







ملك النصارى القيس الى مد فاني
محمدين محمد بن ابي بكر عبد السلام

کتاب حجۃ الوداع

تصنيف الامام العلامة الاوحد
الحمد على تشييد بن خرم الطاهر
رحمه الله تعالى

ساقته انوبه
الى حجر من الدرسي
في سنة ٧٩٨ هـ



ثم ساقته النبوة
الى محراب المسكين

ملک و مملکت علی محمد الدار فی العالم الامام

م سابقه النوبه الى
احمد بن الفضل بن احمد
سنة ١٠٠٠ و سواه

2 حاج محمد بن حماد بن الارض

ملا
 در فضل الله و اسماء
 محمد و اسماء الرضا
 عفا الله عنهما
 مرتبة ابن الوطار
 الحاشية



الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الملك الناصر محمد بن قلاوون
بإمره

MİLLÎET GENEL KÜTÜPHANESİ

İSİM : Feyzullah

KAYIT No. 322

YENİ KAYIT No. CD-1562

TASNIF No.

Mikrofilm Arşivi
No. 850

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ حَسْبِيَ
قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ الْإِمَامُ الْأَوْحِدُ الْحَافِظُ نَاصِرُ
الشَّيْخِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ حَزْمٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَلَا يُولُ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ الْبَرُّ الْأَمَّا
بَعْدُ فَإِنَّ الْأَحْيَادِثَ كَثُرَتْ فِي وَصْفِ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَمْسَةِ الْوُدَاعِ وَأَنْتَ مِنْ طَرَفِ شَيْءٍ وَبِالْقَاطِ
مُخْتَلَفَةٌ وَوَصَفَتْ فُصُولُ ذَلِكَ الْعَمَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ
فِي مَنَاصِلَ ذَكَرَ بَعْضُ ذَلِكَ بَعْضٌ حَتَّى صَارَ هَذَا سَبَبٌ إِلَى تَعَدُّدِ
فِيهِمْ تَالِيَهَا عِبْدُ النَّاسِ حَتَّى ظَنُّوا قَوْمٌ كَثِيرٌ مُتَعَارِضَةٌ وَتَرَدُّ
النَّاسِ النَّاسِ النَّظَرِ فِيهَا مِنْ أَجْلِ مَا ذَكَرْنَا فَلَمَّا نَامَلْنَاهَا وَتَدَبَّرْنَاهَا بَعُولُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا وَتَوَفَّقَهُ إِيَّاَنَا لِأَجْزَائِنَا وَلَا يَقْوَتُنَا رَأْيَانَا
لَهَا مُتَّفَقَةٌ مُتَوَلَّفَةٌ مُتَسَرِّدَةٌ مُتَصِلَةٌ بَيْنَهُ الْوُجُوهُ وَوَاضِحَةٌ
السُّبُلُ لَا أَشْكَالَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَاشَى فَضْلًا وَاحِدًا أَلَمْ يَلِدْ لَنَا وَاحِدَهُ
الْحَقِيقَةُ فِي أَيْ التَّغْلِيظِ مِنْهَا فَنَبْهَأُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنْزَلَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ يَوْمَ النَّخْرِ الْمُنَى

2

أم ملكه فلعن غيرنا يلوح له بيان ذلك فمن استبان له ما أشهد
 علينا منه يومًا ما فليضعه إلى ما جمعناه ليقضي بذلك
 الأحقر الحزب من الله عز وجل • فلما ليسنا من أين
 شرف لنا وحب الصريح فيه مع طول البحث وتفكير
 الاجاديت وبالله عز وجل شأيد • فلما وجدنا الآثار
 الواردة كما ذكرنا قلنا ذكرها وترتيبها وضمها واختصار
 التكرار المهم نجد منه وحيه عن تكراره لضرورة
 إيراد لفظه عليه السلام أو لفظ الراوي على نصه لئلا
 يخيل الرواية عن ما أخذناها عليه فنقع واعود بنا
 تحت صفه اللذب التي لا شئ اقبح منها في الدنيا والآخرة
 وبالله تعالى التوفيق • ثم رأينا أن الأظهر في البيان على من
 أراد فهم هذا الباب والوقوف عليه أنه شاهد أن
 يحكي بلفظنا ذكر عليه صلى الله عليه وسلم منقلبه منقلبه
 من حين خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة
 إلى حين رجوعه عليه السلام إلى المدينة • ثم نشأت أن
 سأله تعالى بذكر الاجاديت الواردة بلفظه ما ذكرناه
 نحن بالأسانيد المنصلة الصحيح المتقاه إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم أما بلفظه وأما بلفظ من شاهد فعلة عليه السلام
من أصحابه رضي الله عن جميعهم ليكون بيته عذب وشاهد
حق على صدق ما أوردناه بالفاظنا من ذلك ثم ثلث أن شاء
الله عز وجل بذكر ما ظن قوم أنه يجارض بعض هذه الآثار التي
استشهدنا بها وثبت بتأييد الله تعالى لنا أنه لا تقاض في شيء
من ذلك بغير اهرين ظاهرة لكل من له حظ من الانصاف والتمييز
حيث الفصل الذي ذكرنا أنه أعظم علينا أي النفلين الوارد في فيه
هو الصحيح وإيها هو الوهم فأتنا أوردنا هاهنا وما عارضتها أيضا
فما هو دونها في الصحة ووقفنا حيث وقف بنا علما الذي أوردناه
الله عز وجل وأهت الفضائل من سيات من عباده ولم نقسم الحكم فيما لم
نقف على بياحه ولا حبرنا على القطع فيما لم يلج لنا وجهه ولا قضينا
بالنصبت فيما لم نشرف على حقيقة ومعاد الله من هذه الخطه
في خطة خشف لا يرضى بها لنفسه ذودين ولا ذوق عقل وحسنا
الله ونعم الوكيل ثم وهذا حين نبدا بحول الله تعالى وقوته في
إيراد كفيته عليه السلام في ذلك فنقول وبالله تعالى القوت
أعلم عليه السلام الناس أنه حجاج لم ير بالخروج فأصاب
الناس حذر أو حصيه مفت من شاء الله تعالى أن يمنع من الحج

3 معه فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمره في رمضان
تعد لحجه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامدا الى مكة عام حجة الوداع التي لم يحج من المدينة
منذ فاجز عليه السلام البهاجرها فاحذ على طريق
الشجرة وذلك يوم الخميس لست بقبر من ذي القعدة
سبعة عشر يوما بعد ان ترحل واد هـن وبعد ان صلى
الظهر باطنته وصلى العصر من ذلك اليوم ندى الخليفة
وبات ندى الخليفة ليلة الجمعة وطاف تلك الليلة
على فسايه ثم اغتسل ثم صلى الصبح بميام طيبته عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها بيدها بذريرة وطيب فيه
مسك ثم احرق ثم يغسل الطيب ثم لبس راسه وقلد
بلنته بنعيلين واسغر هاتفي جانبها الامين وملت الدم
عنها وكانت هدي تظوع وكان عليه السلام
الهدى مع نفسه ثم ركب راحلة ثم واهل حبر ابغث به
من عند المسجد مسجد ذي الخليفة بالقران والحج وذلك
قبل الظهر بيسير وقال للناس ندى الخليفة من اراد منكم
ان يهيك يح وعمره ومن اراد ان يهيك يح فليفعل ومن
يبتغى

اِذَا انْ يَهْدَ بِعَمْرِهٖ فليَفْعَلْ وَكَانَ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنَ النَّاسِ جَمُوعٌ لَا يَحْصِيهَا إِلَّا خَالِفُهُمْ وَرَازِقُهُمْ غُرُوحٌ
 • ثُمَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ لِبَيْتِكَ
 اللَّهُمَّ لِبَيْتِكَ لِبَيْتِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِبَيْتِكَ أَنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ
 لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ • وَقَدَرُوا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ لِبَيْتِكَ أَلَا إِلَهُ الْحَقُّ وَأَنَا جِبْرِيلُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا بِأَمْرٍ أَصْحَابُهُ بَارِئُونَ بِرُفْعُوا أَصْوَابَهُمْ بِالْبَيْتِ
 • وَوُلِدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ رُوحٌ إِلَى بَيْتِ الْكَرَامَةِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَقْبِرَ وَتَحْمِلَ وَتَقْلِبَ بِهَا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْتِ أَمَّ تَمَادَى وَاسْتَهْلَكَ لَدَى
 ذِي الْحِجَّةِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لَيْلَةَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ خُرُوجِهِ مِنْ
 الْمَدِينَةِ فَلَمَّا كَانَ بِسَرِّفٍ حَاضَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 وَكَانَتْ قَدْ أَهَلَّتْ بِعَمْرِهِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَنْقُضَ رَأْسَهَا وَتَمْسُطَ وَتَشْرُكَ الْعُمْرَةَ
 وَتُدْعِيَهَا وَتَرْفُضَهَا وَلَمْ تَحْلِسْهَا وَتَدْخُلْ عَلَى الْعُمْرَةِ حُجًّا وَتَطْلُبَ جَمِيعَ
 أَعْمَالِ الْحَجِّ إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ مَا لَمْ يَطْهَرْ • وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو يسرف للناس من لم يكن منكم معه هدى فاجب ان
يجعلها عمرة فليعمل ومن كان معه هدى فلا هـ فمنهم من جعلها
عمرة كما ابيح له ومنهم من تبادى على نفسه الحج ولم يجعلها عمرة
وهذا من لا هدى معه هـ واما من معه الهدى فلم يجعلها عمرة
اصلا هـ وامر عليه السالك في بعض طريقه ذلك من كان معه
مائي ان يهل بالقران بالحج والعمرة مقام نهض عليه السالك
الى ان نزل بذي طوى فبات بها ليلة الاخذ لاربعة خلون
لذي الحجة وصلى الصبح بها ودخل مكة نهارا من اطلالها من
كذا من التنية العليا صبح يوم الاخذ المذكور المورخ فاستلم
الحجر الاسود وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعبه
سبعاً ومك ثلثاً منها ومشي اربعاً يستلم الحجر الاسود والركن
اليمني في كل طوفه ولا يمر بالركن الاخيرين اللذين في الحجر وقال
بينهما ربنا اثنا في الدنيا خيسنه وفي الآخرة خيسنه وقنا عند
الناره ثم صلى عند مقام ابراهيم عليه السالك ركعتين بقرا فيها
مع ام القران قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد جعل المقام
بينه وبين العبه وقرا عليه السالك الى المقام قبل ان يركع
واخذ من مقام ابراهيم مصبلي هـ ثم رجع الى الحجر الاسود فاستلمه

ثم خرج الى الصفا فقرأ ان الصفا والمروة من سبعاء الله
انما بدأ الله به فطاف بن الصفا والمروة ايضا تسعاً
راكباً على بعيره حتى ثلثاً ومشي أربعاً اذا رزق على الصفا استقبل
الكعبة ونظر الى البيت ووجد الله وليرة وقال لا اله الا
الله وحده اتخز وعدة ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم يدعوا لم يفعل على المروة مثل ذلك فلم اكل عليه
السباع الطوائف والسبعي امرئ من لا هدى معه بالاجل اجتمعا
ولا بد قارنا كان او مفردا وان يحلوا الجبل كله من وطى النساء
والطبيب والمخيط وان يبقوا الى يوم التزوية وهو يوم منى
فنهلوا جيبين بالحج وجبروا حين ذلك عند موضعهم الى منى
وامر من معه الهدى بالبقاء على احوالهم وقال لهم عليه السباع
حينئذ اذ تردد بعضهم لو استقبلت من امرى ما اسند برث
ما سقت الهدى حتى استزيت ولجعتها عمره ولا حلت كما اظلم
ولا كني سقت الهدى فلا اجل حتى انجز الهدى وكان ابو بكر وعمر
وطليح والزبير وعلى ورجال من اهل الوفرة ساقوا الهدى
فلم يحلوا وبقوا محجربين كما بقى هو عليه السباع محجرباً لانه كان
ساق الهدى مع نفسه وكان امهات المؤمنين لم يستقن هذا فاطلق

٥ وَلَكِنْ قَارِئَاتُ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَكَذَلِكَ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أَجَلْنَا جِاسِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا فَأَتَاهَا مِنْ أَجْلِ حَيْضَتِهَا لَمْ يَحِلَّ كَمَا ذَكَرْنَا وَشَلَى عَلَيَّ
 فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حِلَّتْ فِصْدُهَا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَمَرَهَا بِذَلِكَ
 وَخَبِيرٌ سَأَلَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَلِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْكِنَانِيُّ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَّعْنَا هَذِهِ الْعَامَةَ هَذَا الْيَوْمَ
 فَشَبَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنِ إِصْبَاعِهِ وَقَالَ بَلَدًا أَبَدًا
 دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْ حَاجٍّ إِلَى الْحَجِّ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّتِي آتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَيْهَا مِنْ أَهْلِ بَاهِلَافٍ كَاهِلَافٍ لَأَنْ يَتَنَوَّعُوا عَلَى أَجْوَالِهِمْ
 فَمَنْ سَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ لَمْ يَحِلَّ فَكَانَتْ فِي أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ
 هَؤُلَاءِ كَانَتْ مِنْهُمْ لَمْ يَسْقِ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ فَكَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ
 مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ وَأَقَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ مَجْرَمًا
 مِنْ أَجْلِ هَذِهِ يَوْمَ الْاِحْدِ الْمَذْكُورِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالثَلَاثَةِ
 وَالْارْبَعَاءِ وَلِسَلَةِ الْخَمِيسِ ثُمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَّحَ
 يَوْمَ الْخَمِيسِ وَهُوَ يَوْمُ مِيٍّ وَهُوَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ مَعَ النَّاسِ

الى منى و^{في} ذلك الوقت احرم بالبحر من الابطاح من
كان من الصحابة رضي الله عنهم فاحرموا^{في} نوصيهم الى منى
في اليوم المذكور فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنى الظهر من يوم الخميس المذكور والعصر والمغرب والعشاء
الاحيرة وبات بها ليلة الجمعة وصلى بها الصبح من يوم الجمعة
ثم نهض عليه السلالع بعد طلوع الشمس من يوم الجمعة
المذكور الى عرفة فعبد ان امر عليه السلالع بان تضرع
له فبته من شجرة بمرة فأتى عليه السلالع عرفة ونزل
في قبته التي ذكرنا حتى اذا زالت الشمس امر بناقبة القضا
فدخلت له ثم اتى بطن الوادي فخطب الناس على راحلته
خطبة ذكر فيها عليه السلالع يحرم الدماء والاموال والاعراض
ووضع فيها امور الجاهلية ودماءها واول ما وضع بدم امر ربيعة
بن الحيرث بن عبد المطلب كان مسترضعا^{في} بني سعد بن
أكر بن هوازن فقتله هذيل وذكر الشائبون انه كان صغير
الحنوا امام البيوت وكان اسمه آدم فاصابه حجر عابر او
سهم غريب من بني زجل من بني هذيل فمات ثم نرجع الى
وصف عمله عليه السلالع ووضع الصبا عليه السلام في

خطبته لعرفه ربا الجاهلية واول ربا وضعة منه ربي
عنه العباس رضي الله عنه واوصي بالنساء خيرا وابعدهم
عن يهن غير مبشج ان عصيين بما لا يحل وقصني لهن الرزا
والكسوة بالمعروف علي ارفاجهن وامر بالاعتصام بعدة
بكتاب الله عز وجل واخبر انه لا يضل من اعتصم به
واشهد الله عز وجل علي الناس انه قد بلغهم ما يلزمهم
فاعترف الناس بذلك وامر عليه السداع ان يبلغ ذلك
الشاهد الغائب وتبقت اليه صلى الله عليه وسلم امر
الفضل بنت الحيرث الهذليته وهي ام عبد الله بن عباس
لبنائه قدح فشربه عليه السداع امام الناس وهو علي بعيره فقلوا
انه لم يكن صائما في يومه ذلك فلما انتم الخطبة المذكورة امر
بلا لا فاذنم اقام فصلي الظهر اقام فصلي العصر ولم يضل
بينهما شيئا لان صلاتهما عليه السداع بالناس مجموعتين
في وقت الظهر باذان واحد لهما معا وباقامتين لكل صلاة
منهما اقامة ثم ركب عليه السداع راحلته حتى اتى الموقف فاما
القبلة حبل المشاء بين يديه فلم يزل واقفا للدعاء وهذا لك
سقط رجل من المسلمين عن راحلته وهو محير في جملة الحجيج

ستقبل

ووقت الوفاة

فمات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تكفن في ثوبه
ولا تمس بطيب ولا يجنط ولا يعطى راسه ولا وجهه واخير
عليه السلام انه بيعت يوم القيمة ثلثيا وساله قوم من اهل
نجد هنادك عزالح فاعلمهم عليه السلام بوجوب
الوقوف بعرفة وارسل الى الناس ان يقولوا اهلبي مشاء عنهم
فلم يزل واقفا للدعاء حتى غربت الشمس من يوم الجمعة
المذكور وذهب الصفرة اردق اسامه بن زيد خلفه
ودفع عليه السلام وقد ضم رغام القضاوا فاقته حتى
ان راسها لبصير طرف رجله ثم مضى بسير العنق فاذا
وجد فجوة نض وكلاهما ضرب من السير والنض الدها
والفجوة الفسحة من الناس كلما الى روبة من تلك الروابي
ارخا للناقة رما مفا قليلا حتى تضعدها وهو عليه السلام يامر
الناس بالسكينة في السير فلما كان في الطريق عند الشعب
الاسير نزل عليه السلام فيه فبات وتوضا وضوا
خفيا وقال لاسامه امض لي اما مكن او كلا ما هذا معناه
ثم ركب حتى اتي المرء دلفه ليلة السبت العاشرة من ذي
الحجة فتوضا ثم صلى المغرب والعشا الاخرة مجتوعين

٢ وقت العشاء الآخرة دُونَ خُطْبِهِ لَا كُنْ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ
 لَهُمَا مَغَا وَبِقَامَتَيْنِ لَهَا صَلَاةٌ مِنْهَا أَقَامَةٌ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً
 مِمَّا صُطِّحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَامَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَصَلَّى الْفَجْرَ بِالنَّاسِ مِمَّا زِدَ لَهُ يَوْمَ السَّبْتِ الْمَذْكُورِ
 وَهُوَ يَوْمُ النِّجْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْأَحْنَى وَهُوَ يَوْمُ الْعِيدِ وَهُوَ يَوْمُ الْحَجِّ
 الْأَكْبَرِ مَغْلَبَةً أَوَّلَ ابْضَاعِ الْفَجْرِ وَهَذَا لِسَالَةِ عُمَرُ بْنُ
 مُضَرٍّ الطَّائِي وَقَدْ ذَكَرَهُ عَمَلُهُ الرَّحْمَنُ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ بِعَنِي صَلَاتِهِ الصُّبْحِ مِمَّا زِدَ لَهُ ٢ ذَلِكَ الْيَوْمُ
 مَعَ النَّاسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ وَالْأَقْلَمُ يُدْرِكُ وَأَسْنَدَ اللَّهُ سَوْدَهُ
 وَأَمَّ حَبِيبُهُ ٢ إِنْ يَدْفَعَا مِنْ مِمَّا زِدَ لَهُ لَيْلًا قَازِنًا لَهَا وَلَامَ
 سَلَمَهُ ٢ ذَلِكَ وَلِلنِّسَاءِ وَالضَّعْفَاءِ ٢ ذَلِكَ بَعْدَ وَقُوفِ جَمِيعِهِمْ
 مِمَّا زِدَ لَهُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا إِلَّا أَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذِنَ
 لِلنِّسَاءِ ٢ الرَّقِي بَلِيلٌ وَلَمْ يَأْتِ لِلرِّجَالِ ٢ ذَلِكَ لِالضَّعْفَاءِ وَلِأَنَّ
 لغيرِ ضَعْفَائِهِمْ ٢ وَأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمُ لَوْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ
 أَمِّ سَلَمَةَ فَلَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ الصُّبْحَ كَمَا ذَكَرْنَا مِمَّا زِدَ لَهُ اتَى
 الْمَشْعَرُ الْحَرَامَ بِهَا فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا
 وَلَبَّزَ وَهَلَكَ وَوَجِدَ وَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا بِهَا حَتَّى اسْتَفْرَجَ

وَقَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَدَفَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَبْنَتَهُ مِنْ
 مَزْدَلِفَةٍ وَقَدَّارَدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْطَلَقَ اسْمَهُ
 عَلَى رَجُلَيْهِ فِي سِيَاوٍ قَدِشَ هُنَاكَ سَأَلَتِ الْخَتْمِيَّةُ
 ابْنَتُ صَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَجَّ عَنْ اسْمِ الَّذِي لَا يُطِيقُ الْحَجَّ فَأَمَرَهَا
 أَنْ تَحْجَّ عَنْهُ وَحَفَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصْرًا وَجْهَ الْفَضْلِ بْنِ
 عَبَّاسٍ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَالْيَاسَاءِ وَكَانَ الْفَضْلُ أَبْضَرُ وَسَبْعًا
 وَسَالَةَ ابْنُ رَجُلٍ عَنْ قَبْلِ مَا سَأَلَتْ عَنْهُ الْخَتْمِيَّةُ
 فَأَمَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ وَنَهَضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرُيْدَمَتَيْ
 فَلَمَّا إِلَى بَطْنِ مُحَسَّرٍ خَرَّ نَاقَتَهُ قَلْبًا وَسَلَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الطَّرِيقَ الْوَسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْحُمْرَةِ اللَّبَنِيَّةِ حَتَّى أَتَى مِثْقَالَ
 الْحُمْرَةِ إِلَى عِنْدِ الشَّجَرَةِ وَهِيَ حُمْرَةُ الْعَقْبَةِ فَرَمَاهَا عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْ أَسْفَلِهَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْيَوْمِ الْمَوْخِ بِحَصِيٍّ
 التَّقَطُّهَا لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ مَوْقِفِهِ الَّذِي رَفِيَ فِيهِ مِثْلُ
 خِصْيِ الْحَذَفِ وَأَمَرَ مِثْلَهَا وَنَهَى عَنِ الْكُرْمِ مِنْهَا وَعَنِ الْغُلُوفِ
 الَّذِي رَمَاهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ لِسَبْعِ خِصْيٍ
 كَمَا ذَكَرْنَا يَلْتَرُ مَعَ كُلِّ خِصْيَةٍ مِنْهَا وَحَبْنَتَهُ قَطَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 التَّلْبِيَةَ وَلَمْ يَزَلْ يَمْنَى حَتَّى رَفِيَ الْحُمْرَةُ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا هُنَا

عليه السَّلَامُ رَأَى فُلَّانًا وَأَسَامَهُ مَسَكَ خِطَامَ نَاقَةٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَالْآخَرُ يُظَلُّهُ ثَوْبٌ مِنَ الْحَبَرِ وَخُطِبَ النَّاسُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ يَوْمُ الْخَيْزِ بِمَنْى خُطْبَةٍ لَزَزَ
فِيهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرَ الدِّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْإِنْسَانِ
وَأَعْلَمُهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا بِجَدِّهِ يَوْمَ الْخَيْزِ وَخَيْرُهُ مَلَأَهُ
عَلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ وَأَمَرَ بِالسَّمْعِ وَالطَّلْعِ مَنْ قَادَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَأَمَرَ النَّاسَ بِأَخَذِ مَنْاسِلِهِمْ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ غَايَةِ ذَلِكَ
وَعَلِمُهُمْ مَنْ سَبَلَهُمْ وَأَنْزَلَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ وَالنَّاسَ مِنْ أَسْوَاقِهِمْ
وَأَمَرَ أَنْ لَا يَرْجِعُوا بَعْدَهُ كَفَارًا وَأَنْ لَا يَرْجِعُوا بَعْدَهُ ضَلَالًا
بَضْرِبَ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَأَمَرَ بِالتَّبْلِغِ عَنْهُ وَأَخْبَرَ أَنْ يَنْبَغِي
مَبْلُغٌ مَنْ سَمِعَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَخِيْزِ بِمَنْى فَخَرَّ
لَنَا وَسَتَيْنِ بَدَنَهُ ثُمَّ أَمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَيْرِ مَا بَقِيَ مِنْهَا مَا كَانَ
عَلَى النَّبِيِّ مِنَ الْيَمَنِ مَعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَيْتِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَلَا تَتَمَّامُ أَلَمَاءَهُ ثُمَّ خَلَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأْسَهُ الْهَقْدَسَ وَقَسَمَ
سُغْرَهُ فَأَعْطَى وَأَهْدَى عَصًا مِنْ نَصْفَةِ النَّاسِ السُّقْرَةَ وَالشُّعْرَتَيْنِ
وَأَعْطَى نَصْفَهُ الْبَاقِي كُلَّهُ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَصَحِيحِي عَنْ
نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ وَالْهَلِكِ عَنْ مَنْ كَانَ أَعْمَرُ مِنْهُمْ نَقْرَهُ وَصَحِيحِي

هو عليه السلام في ذلك اليوم بكبشين اميين وخلف نعض
الصفاية وقصر قد عا عليه السلام الخلقين ثلثا والفقيرين
مرة وامر عليه السلام ان يخذ من البذر التي ذكرنا
من ذلك بدنه يضعه فجعلت في قدر وطخت فاكل هو وعلى
من لحيها وشربا من مرقها ولان عليه السلام قد اشرك
عليها فيهما امر عليا بنفسه لحيوها كلها وجلودها وجلدها وان
لا يعطى الحارز منها على خير ارقاشيا واعطاء عليه السلام
الاجرة على ذلك من عند نفسه واخبر الناس ان عرفه كلها
موقت حاشي حاشي بطن عثرته وان مزدلفة كلها موقت
حاشي بطن محسروا وفي كلها منجروا وان رجالهم مني
كلها منجروا ان فجاج مكة كلها منجروا ثم تطيب عليه السلام
قبل ان يطوف طواف الافاضة ولا يزال له قبل ان يحل في يوم النحر
وهو يوم السبت المذکور طيبت عايشة رضي الله عنها بطيب
فيه مسك بيدها ثم نفض عليه السلام رايها الى مكة يوم
السبت المذکور نفسه فطاف في يومه ذلك طواف الافاضة
وهو طواف الصدر قبل الظهر وشرب من ماء زمزم بالذلول
ومن بيده السقاية ثم رجع من يومه ذلك الى منى فصلى

عن البهادر
الحج سهران صدر
العلم فقام اعادها
عن ابيها
بسنن الترمذي

بها الظهر هذا قول من عمره وقالت عائشة وجابر بن عبد الله
ذلك اليوم بركة وهذا هو العضد الذي اشتل علينا الغمل في صحة
الطرف في ذلك ذلك ولا شك في ان احد الخبرين وهم والثاني
صحيح ولا ندين بينهما هو وطافت ام سلمة في ذلك اليوم علي
بعبرها من ورا الناس وهي سالمة استأذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في ذلك فاذن لها وطافت ايضا عائشة ذلك اليوم وفيه
ظهرت وكانت رضى الله عنها جيا ايضا يوم عرفة وطافت
ايضا صفية في ذلك اليوم ثم جاشت بعد ذلك ليلة النفر
ثم رجع عليه السلام الى منى وسئل عليه السلام حينئذ عن
ما تقدم بعينه على بعض من الرقي والخلق والنجار والافاضه
فقال في ذلك لا يخرج ولذلك قال ايضا في تقديم السعي بين الصفا
والمروة قبل الطواف بالعبه واخبر عليه السلام ما ان الله تعالى
انزل لك دواء الا الهزم وعظم من افترض عرض فسلم طمأ
فاقام مئتي مئتي يوم السبت وليلة الاحد ويوم الاحد وليلة
الاثنين ويوم الاثنين وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء وهي ايام
مني وهي ايام الشرف يرمى الجار للثلاث كل يوم من هذه الايام
الثلاث بعد الزوال بسبع حصيات كل يوم ثلث حمره

يعان
المسجد

يَدَاً بِالْأُتْيَا وَهِيَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنِي وَيَقِفُ عِنْدَهَا لِلدُّعَا طِيلًا
مِ الَّتِي تَلِيهَا وَهِيَ الْوَسْطَى وَيَقِفُ عِنْدَهَا لِلدُّعَا كَذَلِكَ ثُمَّ
خَبْرَةُ الْعَقَّةِ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا وَيَلْبَسُ عَلَيْهِ السِّلْعُ مَعَ ذَلِكَ
حِصَاةٍ وَخُطْبَةُ النَّاسِ أَيْضًا يَوْمَ الْآخِرَةِ ثَانِي يَوْمِ الْخَيْرِ
وَهُوَ يَوْمُ الدُّرُوسِ وَقَدْ رَوَى أَيْضًا أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلْعُ خُطْبَتُهُمْ
أَيْضًا يَوْمَ الْآخِرِينَ وَهُوَ يَوْمُ الْكَارِخِ وَأَوْصَى نَذْوَى الْأَرْحَامِ
خَيْرًا وَأَخْبَرَ عَلَيْهِ السِّلْعُ أَنَّهُ لَا تَجِي نَفْسٌ غَلِي خَيْرِيَّةٍ
وَاسْتَأْذَنَهُ الْعَبَّاسُ عَمَّهُ فِي الْمَبِيتِ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَ مِنِي الْمَذْكَورَ
مِنْ أَجْلِ سِقَاتِيهِ فَأَذِنَ لَهُ عَلَيْهِ السِّلْعُ وَأَذِنَ لِلرَّعَا أَيْضًا
فَمِثْلُ ذَلِكَ هُمُ نَحْنُ عَلَيْهِ السِّلْعُ لَعَدِ رَوَى الشَّيْخُ مِنْ يَوْمِ
الْبَلَاءِ الْمَوْرُخِ وَهُوَ آخِرُ أَيَّامِ الشَّرِيفِ وَهُوَ الْمَالِثُ عِزُّ
مِنْ دِي الْحَجَّةِ وَهُوَ يَوْمُ الْمَقْدَرِ إِلَى الْمَحْصَبِ وَهُوَ الْأَبْلَحُ
فَضَرَبَتْ لَهُ قَبْرَهُ صَرْبًا بِأَوْرَافِ مَوْلَاهُ وَكَانَ عَلَى نَقْلِهِ عَلَيْهِ
السِّلْعُ وَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ السِّلْعُ قَالَ — لَأَسَامُهُ أَنْ
يَنْزِلَ عِزًّا بِالْمَحْصَبِ خَفِيفٌ بَنِي كَنَانَهُ وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي ضَرَبَ
فِيهِ الْأَوْرَافِ قَبْرَهُ وَفَاتَا مِنْ اللَّهِ عِزُّ وَحَلَّ دُونَ أَنْ يَأْمُرَهُ
عَلَيْهِ السِّلْعُ بِذَلِكَ هُوَ وَجَاسَتْ صَفِيَّةٌ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ لِبَيْتِ الْبَقَرِ

بعد ان افاضت فاحر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسأل الأفاضت يوم النحر فقيل نعم فأمرها ان تنفرو وحلم فممن
 كانت جالها كمالها ايضا بذلك وصلى عليه السليم بالمحصب
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخره من ليله الاربعاء المذكوره
 عشر من ذي الحجه وبات بها عليه السلام ليله الاربعاء المذكوره
 ونفذ زفده ولما كان يوم النحر وهو يوم البقر رغبته الدعائه
 بعد ما طهرت ان يعمرها عمره مفردة فقال لها عليه السلام
 ألم تكوني طفلة ليالي قد منا قالت لا فامر عبد الرحمن بن أبي بكر
 اخاها بان يردفها ويعمرها من التمتع ففعل ذلك وانتظرها عليه
 السلام يا علي مكنه انصرفت من عمرتها نكح وقال لها هذه مكان
 عمرك وامر الناس ان لا ينصرفوا حتى يكون آخر عهدهم الطواف بالبيت
 وخصن في تركه ذلك للحياض التي قد طافت طواف الاواضه قبل حيفا
 انه عليه السلام دخل مكة في الليل من ليله الاربعاء المذكوره فظن
 ان البيت طواف الوداع لم يزل في بيتي منه سيرا قبل صلاة الصبح
 من يوم الاربعاء المذكور ثم خرج من كركب اسفل مكة من النبيه
 السعيلي والتفأ بها لبيته رضي الله عنها وهونا مضرب في الطواف
 المذكور وهي مداحيه من تلك العمره التي ذكرناه ثم رجع عليه السلام

وان طوافها لمصفا
 ١٠٩

فاحر بها عليه السلام
 ١٠٩

وَأَمْرًا بِالرَّحِيلِ وَمَضَى عَلَيْهِ السَّلَاحُ مِنْ قُوْرِهِ ذَلِكَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ
فَوَاتَتْ مَدِينَةً أَقَامَتْ عَلَيْهِ السَّلَاحُ عَلَيْهِ مَدَّ خَلْعًا إِلَى أَنْ خَرَجَ
إِلَى مِثْنَى إِلَى عَرَفَةَ إِلَى مَزْدَلِفَةَ إِلَى مِثْنَى إِلَى الْمُحْصَبِ إِلَى أَنْ وَجَّهَ
رَاجِعًا عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ بَاتَ بِهَا ثُمَّ لَمَّا رَأَى الْمَدِينَةَ
كَثُرَتْ لَيْلَتُ مَرَاتِهِ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
الْمَلِكُ الْوَلِيُّ الْحَمْدُ لَهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَأْتِيُونَ تَابُونَ عَابِدُونَ
سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا جَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَضَّرَ عَبْدُهُ
وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ السَّلَاحُ الْمَدِينَةَ
نَهَارًا مِنْ طَرِيقِ الطَّعْرِسِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثُرَ وَصَلُ اللَّهِ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَسَلَّمَ وَفِي ذَلِكَ جِئْنَا بِأَنَّ شَأْنَهُ
سُورَةُ بَلَدٍ ذَكَرَ الْأَيَّامَ دَنَتْ السُّوَاهِلُ لِلْمَعَادِ كَرَانًا أَمَّا قَوَانِمُ
أَعْدَائِهِمْ أَلَمَ صُلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْفَسْ أَنَّهُ جَلَّجَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ
السَّلَاحُ غَامِدًا إِلَى مَكَّةَ عَامَ حُجَّةٍ الْوُدَاعِ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ
مِنْهَا خَرَجَ عَلَيْهِ السَّلَاحُ إِلَيْهَا غَيْرَهَا سَاعِدًا لِأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْهَمْدَانِي قَالَ سَاعِدًا لِأَبِيهِمْ رَاحِمِدَ الْبَلْخِي سَاعِدًا لِمُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ الْقُرَيْشِيِّ
سَاعِدًا لِمُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَخَارِيِّ سَاعِدًا لِمُحَمَّدَ بْنِ زُهَيْرٍ هَوَّابٍ مَعُونَةٍ
سَاعِدًا لِأَبِيهِ هُوَ السَّبِيْعِيُّ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَرْقَمَ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ

وسلم غزا تسع غزوة وانه حج لعبد ما فاحبر حبه
 واحبه لم يحج لعبد فاحبه الوداع ما عبد الله بن يوسف
 بن نافي ما احمد بن فنج ما عبد الوهاب بن عيسى البغدادي
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما اسحق
 بن ابراهيم هو ابن رامويه وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن خاتم
 هو ابن اسمعيل المدني عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 بن علي بن ابي طالب عن ابيه قال دخلت على جابر
 بن عبد الله فقلت اخبرني عن حبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال بيده يعقل شقا فقال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ملك تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس
 في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم
 المدينة ليشركهم بل يمس ان يام برسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويعمل مثل عمله ودلاني في الحديث ما سئل
 في مواضعه ان يشاء الله في واما قولنا ان عبد الله عليه وسلم
 امر بالحج ففقه فانما يك الناس بالمدنية الذي في سنة
 فاحبر عليه السلام ان عمر بن الخطاب كحبه وخرج من قبل
 الله فلما راى محمد بن عمر الغدري ان ابو القاسم احمد بن

على الكسائي اربا العباس بن محمد الدافقي ما ابو عمر هلال بن
الغلا القيني الرقة ما يعقوب بن ابراهيم عن ابن اسحق عيسى بن
معقل بن ابي معقل اخو بني اسد بن خزيمه عن يوسف بن
عبد الله بن سلام عن ام معقل جده عيسى بن معقل قالت لما
تم بارسوك الله صلى الله عليه وسلم الحجة الوداع امر الناس
بالخروج معه اصابهم هذه القرحة الجذرية او الحصية
قالت قد دخل علينا ما شا الله ان يدخل مرضا الى معقل وموت
معه وذكر حديثا طويلا فقالت **قالت** رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فانتك هذه الحجة معنا فاعمري عمرة
في رمضان فانها حجة ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن اسحق
ما ابن الاحرابي ما ابو داود ما محمد بن عوف الطائي ما احمد
بن خالد الوهبي ما محمد بن اسحق عن عيسى بن معقل بن ام معقل
الاسدي اسد خزيمه قال يوسف بن عبد الله بن سلام عن جده
ام معقل قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجة الوداع
ولان لنا حجة فبعثه ابو معقل في سبيل الله فاصابنا مرض هلك
ابو معقل وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ جسته
قالت ما معقل ان يخرجني معنا قالت لقد تكلمنا فهلك ابو
معقل وكان لنا حجة هو الذي حج عليه فاصحى به ابو معقل في سبيل

الله قال فهذا خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله فأما
 إذا قاتل هؤلاء الحج معنا وأعمري في رمضان فأنها الحج
 إلى أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن خلف بن قاسم بن
 أبو الميمون بن عبد الرحمن بن عبد الله البجلي بن أبو زرعة
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خالد الوهبي بن أحمد
 بن أسحق بن عيسى بن معقل بن أبي معقل بن يوسف
 بن عبد الله بن سنان عن جده أم معقل قد أورد
 الحديث بنصه ثم قال ابن أسحق عن يحيى بن عباد
 عن الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
 هشام عن أبيه أبي بكر قال كنت في الناس مع مؤلف
 حين دخل عليها يعني علي أم معقل فسمعناها تحدث
 بهذا الحديث فإن أبو بكر لا يعتمد إلا في العشر
 الأولى من رمضان لذلك من حديث أم معقل
 • وأما قولنا فأخذ على طريقه الحديث • ساه ختام
 بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الأصيلي بن أبو زيد الطوسي
 بن الفزيري بن البخاري بن إبراهيم بن المنذر بن إسحاق بن
 عياض عن عبيد الله بن وهبان بن عمر بن مافع عن عبد الله بن

عَمَرَ ان رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ
السُّخْرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرَسِ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ
السُّخْرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى فِي ذَلِكَ الْخَلِيفَةِ بِطَرِيقِ الْوَادِي وَبَاتَ
حَتَّى يُصْبِحَ • وَامْتَأَفُونَا وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لَيْسَتْ بِقِيَمَةٍ
مِنْ رَدَى الْعَقْدَةِ • فَقَدْ كَلَدْنَا أَنْ ذَلِكَ كَانَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ
فِي الْحَدِيثِ الَّذِي أوردناه آتَقَامَ مِنْ طَرِيقِ جَابِرٍ وَمَا سَأَهُ
عبد الرحمن بن عبد الله الحمداني بن أبي إسحق البلخي
بن الفريز بن أبي البخاري بن الحسين بن صباح سمع جعفر
بن عوف بن أبي العباس بن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن عمر بن الخطاب أن رجلاً من اليهود قال له يا أمير
المؤمنين انك في كتابكم تقولون بها لو علينا معشر اليهود ابرلت
لا اتخذنا ذلك اليوم عيداً قال أي آية قال اليوم
الملت لكم دينكم وامتت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
ديناً قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي
نزلت فيه على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو قائم
يعرفه في يوم الجمعة وما سَأَهُ الحمداني عن البلخي بن الفريز

نسا البخاري ما محمد بن بكر الملقبي ما فضيل بن سليمان
 ما موسى بن عقبة اخبرني كذبت عن ابن عباس قال انطلق
 النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فعد فارتجل وادهن
 ولبس ازاره ورداءه فلم ينه عن سبي من الاراذل
 والارز ثلبس الا المرعفة التي تردع على الحبل فاصبح
 بندي الخليفة ركب راحلة حتى استوى على البدار
 وذلك لحسن يقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال
 خلون من من ذي الحجة ولما ساء الهذلي عن النبي
 عن العذيري عن البخاري ما موسى بن اسمعيل ما وظيف
 ما ابوب عن ابي قلابة عن ابن عباس قال قال صلى الله
 عليه وسلم من صلى الله عليه وسلم ويحضر معه الظهر بالمدينة ارجا
 والعصر بندي الخليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب
 حتى استوت به راحلته على البدار حينئذ الله عز وجل
 وسبق ثم اهلك حج وعمره فقد نصر ابن عباس كما برز علي
 ان اندفعه صلى الله عليه وسلم من ذي الحجة لان الحسن
 يقين من ذي القعدة ونصر ابن عباس على انه عليه السلام خرج
 من المدينة يارا بعد ان صلى بها الظهر وصلى العصر يدرك

الخليفة ويات بها حتى اصبح فان ذلك بلا شك ليست
 بعين من ذي القعدة وقد نص عمر لا يرتك على ان يوم عرفة
 كان في تلك الحجة يوم جمعة ويوم عرفة هو التاسع من ذي
 الحجة فاذا كان اليوم التاسع من ذي الحجة يوم الجمعة
 فاستقلال ذي الحجة بلا شك لان ليلة الخميس واذا كان اول
 ايامه يوم الخميس بلا شك فاخر ذي القعدة كان اليوم الذي
 قبل يوم الخميس المذكور بلا شك فهو باليقين يوم الاربعاء
 واذا كان آخر يوم من ذي القعدة يوم الاربعاء وكان خروجه
 عليه السّلام لم يست بعد يقين لذي القعدة كما ذكرنا
 فان خروجه عليه السّلام من المدينة يوم الخميس بلا
 شك لان الباقى بعد يوم الخميس من ذي القعدة المذكور ست
 ليال وهي ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد وليلة
 الاثنين وليلة الثلاثاء وليلة الاربعاء وهي آخر ليال ذي القعدة
 كما ذكرنا وانما ما اريد ان نثبت واذا من وقد ان
 صلي النحر بالمدينة والعن من ذلك اليوم نذكر الخليفة
 ويات نذكر الخليفة ليلة الجمعة فلا ذكرناه انما من حديث
 ان من صلواتهم معه عليه السّلام بالمدينة الظهر اربعاً

وبذري الخليفة العصر ركعتين • ولما ذكرناه ايضا الفصل الذي
 قبل هذا الفصل في حديث ابن عباس عن الترحل والاداء
 • واما المبيت بذري الخليفة فقد ذكرناه ايضا في الفصل الذي
 قبل هذا في حديث ابن عباس • **واما** مائة عليه السلام بها
 عليه الجماعة فاذا قد صحح كما ذكرنا ان حروجه عليه السلام
 كان يوم الخميس الي ذري الخليفة وبات بها وفي ليلة الجمعة
 لا شك • **واما** قولنا **وطاف على نسيائه** ثم اغتسل تلك
 الليلة وصلى بها الصبح فلما ساء عبد الله بن يوسف بن ناجي
 احمد بن فتح ساعد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد
 بن احمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن يحيى بن حبيب الجار
 بن خالد يعني بن الحيرث بن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن
 المنصور قال سمعت ابي جندب عن عائشة انها قالت
 كنت اظبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على
 نسيائه ثم يصبح مجردا ينضح طيبا • ولما ذكرناه اننا انه
 صلى الله عليه وسلم بات بذري الخليفة حتى اصبح • ولما ساء
 عبد الله بن ربيع التميمي بن محمد بن معوية المرواني بن احمد
 بن شعيب بن اسحق بن واهوب بن المضر بن شميل بن اسحق

عن ابن عبد الملك الحميري عن الحسن بن أبي الحسن المصري
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبدا
ثم ركب وصعد جبل البداة وأهل بالحج والعمرة حين صلى
الظهره ففي هذا الحديث بيان أنه صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالبداة وقد ذكرنا أنه أصبح ندى الخليفة والبداة
قريب من ذي الخليفة فصح أنه عليه السلام بقي بعد الاحتجاج
ندي الخليفة حيناً طويلاً إلى قبل الظهر فبينما أنه على السلام
صلى الصبح بها • وأما الاعتساف فلا شئ فيه عند مسلم
بعد طوافه على نسيائه وليس حديث الحسن عن أنس هذا
مخالفاً لوردة من إطلاقه عليه السلام من مسجد
ندي الخليفة لأنه عليه السلام أهل من مواضع شتى فضلت
كل صاحب لانه حلي ما سمع وللزائد فضل مشاهدته
وعلمه على ما يشاهد غيره وبالله تعالى التوفيق • وأما تولدنا
من هبة عليه السلام عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
بما ذكره وعجب فيه • سلم ثم أحرقه ولم يغسله الطبيب
عن **أحمد** • ولما ساء عبد الله بن يوسف بن تميم ما أحمد بن
فهم بعد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
ما مسلم بن الحجاج ما عبد بن حميد أربا محمد بن بكر أربا جريح

إلى عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والعنيم بن محمد
 يخبران أن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيدي بذريرة في حبه الوداع للحيل والاحرام
 • ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فطح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما أحمد بن مبيع
 ولعقوب الدورقي قال ما هشيم أرا منصور عن عبد
 الرحمن بن العنيم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطي
 ب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويحل يوم
 النحر قبل أن يطوف بالبيت طيب فيه مسك ما عبد
 الرحمن بن عبد الله الهذلي ما أبو اسحق البلخي ما الفزري
 ما البخاري ما عبد الله بن يوسف ما مالك عن عبد الرحمن
 بن العنيم عن أبيه عن عائشة روي النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت كنت أطي رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجرامه
 حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت • وروي أيضا
 عروة مثله ذلك نصا • ما عبد الرحمن بن عبد الله
 الهذلي ما أبو اسحق البلخي ما الفزري ما البخاري ما محمد
 بن يوسف ما سيف بن وهب الثوري عن منصور عن سعيد بن جبير

قال في حديث ما ابراهيم النخعي عن الاسود قال قالت
 عاتبة كاتي انظر الى وبصر الطيب في مفارق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو محيرم . ما عبد الله بن
 يوسف ما احمد بن نفع ما عبد الوهاب بن عيسى ما
 احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما
 ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالنا وليع ما
 الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عاتبة قالت
 كاتي انظر الى وبصر الطيب في مفارق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يلي . وبه الى مسلم ما قتيبة
 بن سعيد ما عبد الواحد قال مسلم وماه السجق
 بن ابراهيم ما الضحاك بن مخلد قال ما سفيان هو التوري
 كذا فيها عن الحسن بن عبيد الله ما ابراهيم عن الاسود عن
 عاتبة قالت كاتي انظر الى وبصر الطيب في مفارق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محيرم . ما عبد
 الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب الكوفي
 بن عيلان المروزي ما ابو داود الطيالسي ابنه ما شعيب
 عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عاتبة قالت كاتي

انظر الى ويص الطيب في اصول شجرة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو محيرم ما احمد بن قاسم قال
 في ابي قاسم بن محمد بن قاسم قال في حدي قاسم بن ابي
 السائي ما ابو اسمعيل هو الترمذي محمد بن اسمعيل
 ما احمد بن سفيان بن عيينه ما عطاء بن السائب عن
 ابراهيم التيمي عن الاسود عن عمار بن قيس قال رايت الطيب
 في مرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثه وهو
 محيرم **واما قولنا في راسه وقيل بدنته بعلين**
واشعرهما في جانب الامن وسالت الدمع عنها وكانت تدي
تفريه وان عليه السباع شاف الهدي مع نفسه ثم ركب
راحلته فلما ساء عبد الله بن يوسف ما احمد بن قتيب ما عبد
الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما سلم بن الحجاج
ما محمد بن ابي بن معاذ بن هشام هو الاستوائي في ابي عزقاده
عن ابي حسان عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى ذ الخليفة دعا بناقته فاشعرها في صحنه سنا ما الامن
وسلت الدم وقلد ها بعلين ثم ركب راحلته ما ايضا عبد
الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب ما عمرو بن

ابو جعفر الفلاس ساجي بن بيهق الفطان س شعبة
 عن قتادة عن ابي حنيفة الاعمري عن ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما كان ندى الخليفة امر بدينه فاشهر
 في سنامها من الشق الامن ثم سلت الدف عنها وقلدها
 نعلين وذكرنا في الحديث ساعد الله بن يوسف
 احمد بن فتح ساعد الوهاب بن عيسى س احمد بن محمد
 س احمد بن علي س مسلم بن الحجاج س عبد الملك بن شعيب
 بن الليث س ابي عن حري س عقيل بن خلد عن ابن شهاب
 عن سالم بن عبد الله بن عمر قال سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدي
 فمناق معه الهدى من ذي الخليفة وذكرنا في الحديث
 وبه الى مسلم س اسحق س يحيى بن يحيى عن ملك عن باقر عن ابن
 عمير ان جفنه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا
 رسول الله ما شان الناس جئوا ولم يحل انت من عمرتك
 قال اني لبدت راسي وقلدت قديك فلا اجد حتى اخرج
 فففي هذا الذكر القليل ونبه الى مسلم س اسحق بن ابراهيم س ابراهيم
 عن حاتم بن اسعد الهادي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال

دخلت على جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث وفيه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرج لنا وستين بدنه ثم اعطى
 عليا رضي الله عنه فخير ما غير واشتركه في هديه ثم امر
 من كل بدنه ببعثه فجعلت في قدر فطخت فاكلا من اللحم
 وشربا من مرقها فهذا بيان انه كان تطوعا ولو كان قضا
 ما اكل منه عليه السَّلَع وايضا فلا خلاف بين احديهما انه
 لا يكون مقدار هذا العدد الكثير واجبا فضع انه كان تطوعا
 هـ واما قوتنا واكل نبلي الله عليه وسلم حين ابتعثت به
 راحلته من عند محمد بن الحنفية بالقرآن وقاس عليه
 لبيك عمرة وحجاه فلما ساء عبد الله بن يوسف بن نافع بن احمد
 بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن عمر قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رحله في الغرز
 وابنتت به راحلته قامة اهلك من ذي الحنفية هـ ولما ساء
 عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي عن ابي اسحق البلخي عن
 الضربك عن البخاري عن عبد الله بن سلمة عن ملك عن
 موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع اباة

ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحسن عند الطيب
 يعني مسجد ذي الحليفة هكذا في الحديث . ولما ساء الهذلي
 عن البلخي عن القزويني عن النخاري عن موسى السعدي عن وهيب بن
 ابوب عن ابي قلابة عن انس فذكر الحديث وفيه اهل عليه
 السلام في صحبه وذكرنا في الحديث . ولما ساء عبد الله بن يوسف
 بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد
 بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن اسودج بن فونس بن
 هشيم بن احمد بن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى بالعنبره والجمع
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبك عمره وحجا
 ولما ساء ختام بن احمد بن عباس بن الصنع بن محمد بن عبد
 الملك بن ائمن بن عبد الله بن احمد بن خنيد بن ابي هاشم
 يحيى بن اسحق بن حميد الطويل وعبد العزيز بن ضهير عن
 انس بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يلبى بالعنبره والجمع يقول لبك عمره وحجا لبك عمره
 وحجته وقد روي هذا ايضا عن عاصم بن جابر وغيره
 . ولما ساء ابي عبد الله بن ذي الحليفة اللباس من ارا

منكم ان يهلك وعمره فليفعل ومن اراد ان يهلك فليهلك ومن اراد
 ان يهلك وعمره فليهلك فلما ساء عبد الله بن يوسف بن تميم بن احمد
 بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي
 بن مسلم بن ابن ابي عمير بن شبيب بن هوان بن عيينة عن الزهري عن
 عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال من اراد منكم ان يهلك فليهلك وعمره فليفعل ومن اراد
 ان يهلك فليهلك ومن اراد ان يهلك وعمره فليهلك ساء عبد الله بن
 ربيع بن عامر بن عبد الملك بن محمد بن بكر بن سليمان بن الاسعث بن
 سلم بن خرب بن حماد بن زيد قال ابوداود بن ارضاموس
 بن اسمعيل قال ساء وهب بن خالد بن حماد بن سلمة قالوا اكلهم عن
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم موافقين لذي الحجة فلما كان بين الخليفة
 قال من شان ان يهلك فليهلك ومن شان ان يهلك وعمره فليهلك
 • واما قولنا وكان معه عليه السلاع من الناس جموع دجيسية
 الا خالهم ورايهم عز وجل فلما ساء عبد الله بن يوسف بن
 احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد
 بن علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن جاتم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد

عن أبيه عن جابر وذكر حبه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ثم ركب القضيبيم استنوت به نافته على
اليد أو نظرت إلى حيد بصرى يزيد به من ركب وما من
سيارة وعن يمينه مثل ذلك وعن شماله مثل ذلك ومن خلفه
مثل ذلك. وأما قوله أو أن فعنه ثم أي صلى الله عليه
وسلم. قال ابن أبي عمير في شرحه لا يشرك لك لعل أن
الحمد لله الذي لا يشرك لك الحمد لك الحمد لله الذي لا يشرك
لك الحمد لله الذي لا يشرك لك الحمد لله الذي لا يشرك
صلى الله عليه وسلم. وأما ما رواه عن أبيه عن جابر بن
صوفيان عن أبيه عن جابر بن عبد الله بن يوسف بن أحمد
بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد
بن علي بن مسلم بن الحجاج بن خير ملة بن عمار بن إبراهيم
بن يوسف عن ابن مسعود شهاب قال قال سالم بن عبد الله
أخبرني عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يشرك لك الحمد ولا تشركك الملائكة لا يزيد
لك لك الحمد والنعمه لك والملائكة لا تشركك الملائكة لا يزيد

علي هو لا الكلمات . ولما ناه عبد الله بن ربيع ما محمد
 بن قعوبه ما احمد بن شعيب ارا فتية ما احمد بن عبد
 الرحمن عن عبد العزيز بن سلمه عن عبد الله بن الفضل عن
 الاعرج عن ابي هريرة قال كان من تلبسته النبي صلى
 الله عليه وسلم لبك الاله الحق قال احمد بن شعيب
 لا اعلم احد اسند هذا الحديث الا عبد الله بن الفضل
 وهو ثقة . قال ابو محمد زيادة الثقة مقبوله وابن
 عمر اقتصر على ما سمع وليس يغيب ما ذكره ابو هريرة عن
 علم ابن عمر حبه على علم ابي هريرة وكلاهما قال ما سمع
 شيئا لابي احمد بن قاسم قال في ابي قاسم بن محمد قال
 في حدي قاسم بن اصبع ما ابن وضاح ما ابو بكر بن ابي شيبة
 ما وكيع عن عبد العزيز بن ابي سلمه عن عبد الله بن الفضل
 عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في تلبسته لبك الاله الحق لبك ما عبد الله بن ربيع
 ما محمد بن قعوبه ما احمد بن شعيب ارا اسحق بن ابراهيم
 هو ابن واخوه ارا سفين هو ابن عبيد عن عبد الله بن ابي
 بكر بن حزم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

بن ابي بكر عن خلا بن السائب عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال لي يا محمد
مرا احيالك ان يركعوا اصواتهم بالتلبية **فانا قولنا**
فما كان من ربه انضمت عايشته رضى الله عنه فاولت
فقد اعلنت حمرة فامرنا ان نوسد انة صلى الله عليه وسلم
وسئل ان تقفر راسها وتمسك بذي النحر وتترها
وترها بها ان دخل على امره فاولت جميعا الى
حاشى السواقى البيت ما لم تظهره فلما ساء عبد الله بن
يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن محمد ما احمد بن علي ما سلم بن الحجاج بن خيسن بن علي
الحيلوي ما زيد بن الحباب بن ابراهيم بن نافع بن عبد الله بن
ابي نجيح عن مجاهد عن عايشة انها جازت لسرف فظهرت
بعرفه **قال** لما رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر
عند طوافك بالبيت عن حجتك ومهرتك ولما ساء عبد الله
بن ربيع ما محمد بن اسحق بن السليم بن الاعراب ما ابو
داود ما موسى بن اسماعيل ما حماد بن سلمه عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت لبنتا بالبح حتى اذا

كنت بسوق فحضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانا ابي فقال ما بينك يا عباسية قلت حضت
 لبيتي ام اني خجيت فقال سبحان الله انما ذلك شئ كتبه
 الله علي بنات آدم انسلي انا سلك كلها غير ان لا تطوي
 بالبيت وما ساء عبد الله ابن يوسف يا احمد بن قح
 يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد بن علي يا مسلم يا
 قتيبة بن سعيد يا اللبث فهو بن سعيد عن ابي الربيع عن
 جابر انه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مهلين نجح معزدا واقبلت عباسية عمر حتى
 اذا كنا يسرق عركت وذكر الحديث وفيه ثم دخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عباسية فوجدها
 تنكئ فقال ما شانك قالت شائي قد حضت وقد
 حبل الناس ولم اجدك ولم اطف بالبيت والناس يذنبون
 الي الحج الان فقال ان هذا امر كتبه الله علي بنات
 آدم فاعتسلي ثم اهل بالبح ففعلت ووقعت المواقف كلها
 حتي اذا اظهرت طاقت باللعبة وبالصف والمروءة ثم قال
 عليه السلام قد جللت من حبل وعمرتك جميعا فقالت

بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَحَدٍ فِي نَفْسِي أَلَمْ أَطْفُءَ بِالْبَيْتِ حَتَّى
 يَجْعَلَ قَالَ **فَإِذْ** فَادْهَبْ لَهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمَرَ هَاهُنَا
 النَّعِيمَ . وَلَمَّا سَأَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ فَيْحٍ
 مَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ
 بْنُ عَلِيٍّ مَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَا مُحَمَّدُ بْنُ حِيَّانٍ مَا يَهُوَّوْنَ
 اسْدُ مَا وَهَّيْبُ مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُشٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّهَا أَهَلَّتْ تَعْمُرَهُ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَقْضَ بِالْبَيْتِ حَتَّى جَازَتْ
 فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ **لَهَا** النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ سَعَلَ طَوَافُ الْحَجِّ وَعُمُرَتُكَ
 فَأَبَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِيهَا إِلَى النَّعِيمِ
 فَأَعْمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ ثَبَتَتْ سَائِرَ الْأَحَادِيثِ
 الَّتِي فِيهَا انْقِضَى رَأْسُكَ وَأَمْتَشَطَ وَأَهْلَى بِالْحَجِّ وَدَعَى الْعُمْرَةَ
 فَلَعَلَّ اللَّهُ يَرِزُ قَلْبَهَا لِأَنَّ نَقْضَ الرَّاسِ وَالْأَمْتِشَاطَ لَيْسَ بِحَرَامٍ
 عَلَى الْحَيَرَمِ وَلَيْسَ فَسْخَالًا جَرَامِهِ . وَقَوْلُهُ **عَلَيْهِ**
 السَّلَامُ دَعَى الْعُمْرَةَ أَنَّمَا مَعْنَاهُ دَعَى عَمَلِ الْعُمْرَةِ الَّذِي هُوَ الطَّوَافُ
 وَالسَّعْيُ إِلَى أَحْرَبِهِ فَلَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى يُعَسِّلُ حَتَّى تَقْضِيَ وَتُسْعَى
 فَتَقْضِيَ عُمُرَتُكَ وَتَحْلُفَ مَعَاكُمَا نَصْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

الاجاديت التي ذكرنا وليس في شي من الاجاديت انها اجلت
 من عمرها بل فيها انما لم يحل فصح ما ذكرنا من انها قد تنسج
 الى العمرة بلا شك . **واما قولنا انه صلى الله عليه وسلم**
قال في تفسيره لا يحايه من لم يكن منكم معه فقل بكاتب
ان يجعلها عمرة وليفعل ومن كان معه هدي فلا فسخهم من جعلها
عمرة كما ابواه ومنهم من نادى على احرامه بالحج ومن جعلها
عمرة وهدائه من لا هدي معه وامان معه فهدى
فلم يجز ان يحل احرامه لعمرة فلهذا ما عبد الله بن يوسف
ما احمد بن فخر ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد
ما احمد بن علي ما مسلم ما عبد الله بن عمر ما اسحق بن سليمان
عن اقلع بن خميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلهي بالحج في اشهر الحج وفي خيم
الحج والبالى الحج حتى نزلنا سرف فخرج الى الصياح فقال
من لم يكن منكم معه هدي فاجت ان يجعلها عمرة وليفعل
ومن كان معه هدي فلا فسخهم الاخذ بها والتارك لها ممن
لم يكن معه هدي هذا نص الحديث . **واما قولنا انه صلى الله عليه وسلم**
فسلم امرنا بعض طريقه من من معه ادي من الصياح رضي عنهم

ان يفرؤوا مع العُمرة ۝ فلما ساء عبد الله بن يوسف ما احمد
بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن
علي ما مسلم ما يحيى بن يحيى التميمي عن ملك عن بن شهاب عن
عروة عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع فهللنا بعمره ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالجمع العُمرة
م لا يحل حتى يحل منها جميعا ۝ وساء ايضا جهم بن احمد ما عبد
الله بن محمد بن علي الباقي ما احمد بن خالد ما عبد الله هجيد
الكستوري ما هجيد بن يوسف الخزازي ما عبد الرزاق
ما ملك ومعه ركلان فما عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فاهللنا بعمره ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالجمع
مع العُمرة ولا يحل حتى يحل منها جميعا ۝ ما عبد الله
بن ربيع ما عمر بن عبد الملك ما هجيد بن بكر ما ابو
داود ما موسى بن اسمعيل ما وهيب بن خالد عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم

مواقيز

الله صلى الله عليه وسلم موافق لاله ذي الحجة فلما
 كان ندى الحليفة قال من شاء ان يهلك فليهلك ومن
 ساء ان يهلك فليهلك فاني لولا اني اهدت لاهلك
 بعمره **هـ** واما قولنا ونهض عليه المسلم الى ان
 نزل ندى طوى فبات بها ليلة الاحد لاربع خلون ليل
 الحجة وصلى الصبح ندى طوى ودخل مكة هاراً ماعلاً
 من النبيه العليا من كذا **ص** صبحه يوم الاحد المذكور
هـ فلما ساء عبد الله بن يوسف ما احمده بن فتح ما
 عبد الوهاب بن عيسى ما احمده بن علي ما مسلم ما محمد
 بن اسحق الهسبي ما ابن يعني بن عياض عن موسى بن
 عفته عن نافع ان عبد الله بن عمر حيدته ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يزل ندى طوى ويبيت
 بها حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة **هـ** ولما ساء ايضا عبد
 الله بن يوسف ما احمده بن فتح ما عبد الوهاب بن
 عيسى ما احمده بن محمد ما احمده بن علي ما مسلم ما
 ابو الربيع الزهداني ما حماد ما ايوب عن نافع عن
 ابن عمر انه لان لا يقدم مكة الا بابت ندى طوى حتى

يُصبح ولْيَقْتُلَ وَيَدْخُلُ مَكَّهُ لَهَارًا وَيَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْعَلَهُ هـ سَعِيدُ اللَّهِ بْنِ رَيْجٍ سَاحِيْمُ بْنُ مَعْوِيَةَ
سَاحِيْمُ بْنُ شُعَيْبٍ أَرَا عَيْدَهُ هـ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيَّ أَرَا سَوِيْدَ
بَنِي عَمْرِو أَرَا نَفِيرَ بَنِي مَعْوِيَةَ سَاحِيْمُ بْنُ مَوْسَى بْنِ عَقْبَةَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بَنِي عَمْرِو حَيْدُ تَهَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْكُ
نَذَى طَوِي يَدْتِ حَتَّى يُصَلِّيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ حِينَ تَقْدُمُ إِلَى مَكَّهُ
وَمُصَلِّيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنَةِ عَلَيْهِ طَه
وَلَيْسَ عَلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنِي ثُمَّ وَلَا يَكُنْ اسْتَفْلُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْكَنَةِ
خَبَثَتُهُ عَلَيْهِ طَه هـ وَلَمَّا سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ سَاحِيْمُ بْنُ أَحْمَدَ
بَنِي فُحْجٍ سَاحِيْمُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى سَاحِيْمُ بْنُ أَحْمَدَ سَاحِيْمُ بْنُ أَحْمَدَ
بَنِي عَلِيٍّ سَاحِيْمُ بْنُ أَحْمَدَ سَاحِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ سَاحِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
فَوَابِرُ عَمْرِو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا دَخَلَ
مَكَّهُ دَخَلَ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْعُلْيَا وَذَكَرَ بَأْسَ الْحَدِيثِ هـ وَلَمَّا سَأَلَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي سَاحِيْمُ بْنُ أَبِي اسْحَقَ السَّمْنَانِي
سَاحِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ سَاحِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرِو
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

أَبُو

مَلَّةٌ مِنْ كَدَّاءٍ مِنَ الثَّنَبِ الْعُلْيَا الَّتِي عِنْدَ الْبَطْنَاءِ . سَأَلَهُ
 سَالِكٌ الْأَصْلِي سَالِكٌ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْفَرَزْدَقِ عَنِ الْبَخَّارِيِّ سَالِكٌ الْحَمْدِي
 سَالِكٌ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَلَّةٍ دَخَلَهَا
 مِنْ أَعْلَاهَا . سَالِكٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ سَالِكٌ أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبٍ
 سَالِكٌ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى سَالِكٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَالِكٌ أَحْمَدُ
 بْنُ عَلِيٍّ سَالِكٌ مُسْلِمٌ سَالِكٌ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ سَالِكٌ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ
 أَرَادَ ابْنُ حُبُورٍ أَنِّي عَطَا سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهْلُنَا
 أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحِدَةً قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَابِعُهُ مَضَتْ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرْنَا أَنْ نُحْلِلَ فَقُلْنَا لِمَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا
 خَمْسُ أَمْرًا أَنْ نَقْضِي إِلَى نِسَائِنَا وَذَكَرَ بَابُ الْحَدِيثِ وَفَدَّكَرْنَا
 فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ يَوْمَ
 الْخَمِيسِ وَإِنْ اسْتَهْلَالَ ذِي الْحِجَّةِ كَانَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ فَإِذَا
 كَانَ ذَلِكَ وَقَدِمَ عَلَيْهِ السَّالِعُ مَلَّةً صَبَحَهُ رَابِعُهُ خَلَّتْ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ فَذَلِكَ بَلَدٌ شَكَّ صَبَحَهُ يَوْمَ الْإِحْدِ وَبَيْنَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 وَبَيْنَ عَرَفَةَ خَمْسُ لَيَالٍ لَمْ يَذْكُرْ جَابِرٌ وَفِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ وَلَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ

وليه الأربعة ولبه الخمير ولبه الجمعة . وأما ثلثنا فاستل
 عليه السلام الحجر الأسود ثم طاف به المعنى سبعاً ومثل
 ثلثاً منها ومضى أربعاً يستل الحجر الأسود والركن اليماني في كل
 طوفه منها وقال **بينما رأينا اثني عشر الدنيا حسنة** وفي الآخرة
حسنة وثنا عذاب النار ولا من الزمان اللذان في الحجر
 صلى عند مقام إبراهيم عليه السلام ولعينين يقرأتهما مع أم
 القرآن قل يا أيها الكافرون **وقل هو الله أحد** يجعل المقام بلسانه
 ومن المعنى . وفتر اعلمه السلام إذا في المقام قبل أن يركع
 والتحد وأمن مقام إبراهيم مضطجاً ثم رجع إلى الحجر الأسود فاستله
 ثم خرج إلى الصفا فقرأ أن الصفا والمرود من شفا
 الله **أدباً** الله به فناف عليه السلام من الصفا والمرود
 سبعاً والنا على غيره **خبت ثلثاً** ومضى إلى الركن اليماني
 الصفا استقبل القبلة الآتية ونظر إلى البيت ووجد
 الله تعالى ولله وفاء **لا اله الا الله** وحيد لا شريك
 وعده ونذر عبدة وهزم الاحزاب وحده ثم نادى
 ثم **يفعل على المرود** مثل ذلك . فلما ساء عبد الله بن
 يوسف بن أحمد بن فتح بن عبد الله بن عيسى بن أحمد
 بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن يحيى بن إبراهيم بن

حَاجِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ حَجَّهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
 وَفِيهِ حَيْثُ إِذَا أَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اسْتَقَامَ الرُّكْنَ فَرَمَلْنَا مِلْنَا وَمَسَّيْنَا رِبْعَامَ نَقَدَ إِلَى
 مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ أَفْتَرَا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى
 فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ هـ سَعِيدُ اللَّهِ بْنُ رَيْعٍ هـ
 الْقَتَمِيُّ سَعِيدُ اللَّهِ بْنُ مَعْوِيَةَ الْهَرَوَالِيُّ سَعِيدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ هـ
 عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَلِكٍ
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ رَسُولٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ الْحَلَّةَ
 مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَتَرَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ
 وَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَأْمُورُونَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ هـ ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ
 فَاسْتَمَلَّهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا هـ سَعِيدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ هـ
 أَحْمَدُ بْنُ رَفِيعٍ سَعِيدُ اللَّهِ الْوُهَابِيُّ بْنُ عَيسَى سَعِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ سَعِيدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ سَعِيدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ سَعِيدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبَّادٍ سَعِيدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا

طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا تَقَدَّمَ فَإِنَّهُ بَسَعِيَ بِلِسَتِهِ اطَّوَّفَ بِالْبَيْتِ
مُحَمَّسِي الرَّيَّةِ ثُمَّ بَصَلَى سَجْدَتَيْنِ يُطَوِّفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ هـ سَاعِدُ
اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَيْحَ بْنِ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ الْحَلِجِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى
بْنِ خَلْدٍ بْنِ الْحَيْثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ
وَالدَّكْنَ الْهَمَانِي هـ سَاعِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَقِّ
بْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بْنِ ابْنِ لُؤْدٍ سَاعِدُ مُسَدَّدٍ سَاعِدُ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ أَبِي رَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْعِي أَنْ يَسْتَلِمَ الدَّكْنَ الْهَمَانِي وَالْحَجَرَ إِلَّا طَائِفَةً
هـ سَاعِدُ حَصَامَ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ أَصْبَغَ بْنِ أَمْنٍ سَاعِدُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْبَزْجِيِّ سَاعِدُ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ السَّامِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الدَّكْنِ وَالْحَجْرِ الْأَسْوَدِ
اللَّهُمَّ ائْتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ هـ سَاعِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْوِيَةَ سَاعِدُ أَحْمَدَ بْنِ
شُعَيْبٍ سَاعِدُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي رَيْحَمٍ الدَّوْرِيِّ سَاعِدُ حَبِيبٍ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ

عن ابن جبرئيل عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن
 السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول بين الدركين إليمان والحجرب ما انتا في الدنيا حسنة
 في الآخرة حسنة وما عذاب النار ما عبد الله بن يوسف
 ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن محمد
 أحمد بن علي ما مسلم ما اسحق بن ابراهيم عن جابر بن اسمعيل عن
 جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر انه حدثه عن حبه الوطع
 فذكر الحديث وفيه ثم رجع يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الدركين فاستلمه ثم رجع من الباب الى الصفا فلما دنا فلما دنا
 من الصفا فرأى ان الصفا والمروة من شفاير الله ابدان ما بدا
 الله به فبدأ بالصفا فرقا عليه ثم راي البيت فاستقبل القبلة
 فوحيك الله وكلمة وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
 وحده الخبز وعلة ونص عبد وهزم الاجزاء وحده
 ثم دعا من ذلك قال مثل هذا قلت مرأتكم تزل الى المروة
 حتى انتصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا اضغطحت حتى
 اذا اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا ما عبد
 الله بن ربيع ما محمد بن قعوبه ما أحمد بن شعيب ما محمد

ابن ابراهيم اللوزي ٢٠٠٠ ما يحيى بن سعيد ٢٠٠٠ جعفر بن محمد بن
 ابي ما جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزل يعني
 عن الصفا، حتى اذا انتصب قدماء في الوادي رمل حتى
 اذا صعد مشفى ٢٠٠٠ ما عبد الله بن يوسف ٢٠٠٠ احمد بن قح
 ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن
 علي ما مسلم ما ابو الطاهر وحيد ماله ان ابن وهب انه يونس
 عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع
 على غير سبيل الحبوب بحجر ورواه ايضا عائشة وابو
 الطفيل ٢٠٠٠ ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن قح ما عبد
 الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 ما عبد بن حميد اربا محمد يعني بن بكر بن ابي حنيفة الى ابو البر
 انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع على رجليه بالبيت وبين الصفا والمروة
 لمرأة الناس ونسرف ولم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا اصحابه من الصفا والمروة الا طوافا واحدا ٢٠٠٠ ما عبد
 الله بن ربيع ٢٠٠٠ عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر المصيري ما ابو

عبد الرحمن

داود بن أحمد بن حنبل ما عجب هو القطان عن بن جريح اخبرني
 الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حجة الوداع على الرحلة بالبيت وبين الصفا
 والطروة **قال ابو محمد** ليس ما ذكر من انه عليه السلام
 طاف بين الصفا والطروة بمعارض ما ذكر في بعض ما اردنا من الكتاب
 من قول الراوي انصبت قدماه لان الراكب اذا انصب به
 لغيره فقد انصب كله وانصبت قدماه ايضا مع ما برحسده
 وكذلك ذكر الرمل يعني به رمل الداية برالها وقد جاء النص كما ترك
 لم يطف عليه السلام في تلك الحجة بين الصفا والطروة الامر واحد
 رالها وانما لم يقطع على ان الطواف الاول بالبيت هو الذي طافه عليه السلام
 رالها لانه عليه السلام قد طاف بالبيت في تلك الحجة مرارا منها
 طوافه الاول وطواف الافاضه وطواف الوداع فانه اعلم اي تلك
 الاطواف كان رالها **عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني** ما ابواسحق
 المستمل ما الفريز ما البخاري ما علي بن عبد الله ما سفيان بن عمار
 بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قد تم النبي صلى الله عليه وسلم طوافه
 بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والطروة
 سبعا **عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني** ما ابواسحق البجلي ما

القدير في البخاري ما على يحيى بن بكير في الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال فذكر الحديث وفيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف حين قدم مكة واستلم الزكز
 اول بيته ثم خبت يده اطراف ومشي رابعة فركع حين قضى طوافه
 بالبيت عند المقام ركعتين ثم سئل فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا
 والمروة سبعة اشواط وذكر بركة الحديث ولم يجد عدد الرمل بين
 الصفا والمروة منصوصا ولا كنه متفق عليه **واما قولنا**
فلا اتيك عليه الشراء الطواف والسعي امر لك من لا هدى معه
بالجمل حيثما ولا بد فان كان او مفردا او معتمرا وان
 سئلوا الخ لعله من وطئ النساء والطيب والمحيط وان يقولوا
 كذلك الى يوم النزول ومن يوع مني ويثابوا منه بالحق يحيدوا حين
 ذلك حين ينفونهم الى مني وامر من معه الهدى بان يقاتلوا على امرهم
 وقال عليه السلام ما من عبد من عبدي اذ ترددت بهم فلو استغفرت
 الله ما استدرته ما سقت الله من استرته ولجعلها عمه
 ولا حياء في ما جليلي ولا ابي سقت الهدى فلا اهلك حتى يخرج الهدى
 وثان ابو بكر وعمر والجميع والذين وردوا من اهل الوفير ساقوا
 صدق لم يروا وجوا ميسر كما بقوه عليه السلام مع محبوا

وعلى

الامام السلام

21

لانه عليه السَّلَام كان ساق الهدي مع نفسه وكان امهات المؤمنين
 لم يستقرن هدياً فاجلن ولئن قازيات يزوج وعمره ولذا كان عليه
 بنت النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً واسما بنت ابي بكر حلياً وتلى علي
 فاطمة الي النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلت فصدتها بنتي علي
 عليه وسلم انه هو عليه السَّلَام امرها بترك وجينئذ ساء
 سرافقه بن مالك بن مغيثم النخعي فقال يا رسول الله منعنا
 هذه العاشا ام لا لا بد وما اقم لا لا بد فشبك النبي صلى الله عليه وسلم
 من الصفا والمروة اصابعه وقال لا بد لاني دخلت امره
 في الحج الى يوم القيمة وامر عليه السَّلَام من جاء الى الحج على غير الضرف
 التي عليه التي ان عليه السَّلَام عليها ممن عك باهلاً كما هلا له
 ان يبقوا على احوالهم فمن سبوا الهدي منهم لم يملكوا علي في اقدار الله
 الصفة وامر من كان معه لم يسوق الهدي ان يملك فان اتوا الى السفر
 من اهل هذه الصفة وهدى الامور امر عليه السَّلَام ايضاً كل
 من كان معه هدياً فله ساء عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح
 عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
 بن اسحق بن ابراهيم عن جاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
 جابر بن عبد الله انه اخبره عن حبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال

حتى إذا كان أسير لواف عبي المرورة قال عليه السلام لو أني
 استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة
 فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقه من
 ملك بن جعشم فقال يا رسول الله سئعنا هذه العامنا هذا أم لا
 فشك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه وأحده في الخرب
 وقال ل دخلت العمرة في الحج مرتين لا بد أبدي ولما سألت الهدى
 يا أبو اسحق المستملى بالخاري بكحي بن بكير يا الليث عن عقيل عن
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال ل صفة
 حج النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال
 للناس من كان منكم الهدى فانه ليحل من شئ حرم منه حتى يقض حجه
 ومن لم يكن منكم الهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمرورة ويقصر
 وليطعم أهله بالحج فمن لم يجد هديا فليطعم بدله أيام الحج وسبعة
 إذا رجع إلى أهله • يا الهذاني يا أبو اسحق المستملى بالخاري
 يا البخاري يا أبو النعمان يا حماد بن زيد عن عبد الملك بن حريج
 عن عطاء عن جابر عن طاوس عن ابن عباس قال لا قدم النبي صلى الله عليه
 وسلم صبح رابعة من ذي الحجة يهتفون بالحج لخلطه شئ فلما قدمنا أمرا
 فجلناها عمرة وإن نحل إلى سائنا ففشت في ذلك قاله قال ل

عظا قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا قال جابر
 بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلعني ان يوما
 يقولون كذا وكذا والله لا ابرواته لله منهم راى ان استقلت
 من امرى ما استدرت ما اهديت وزيت معي الهدى لا حلت
 فقام سراقه بن جعشم فقال يا رسول الله هل لنا اولاد بن فقال
 لا بل لا ولد يا عبد الله بن يوسف يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب
 بن عيسى يا احمد بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم يا قتيبة
 يا الليث هؤلاء من سئل عن ابى الزبير عن جابر انه قال اقبلنا مطهر
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد مفرد او اقبلنا عاتشه
 بجمرة حتى اذا كنا يسرق غرات حتى اذا قدمنا طفنا بالعبه
 والصفاء والمرؤه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحل منا من لم يكن معه هذى فقلنا اجل ما اذا قال الحل كله فوا
 قعنا النساء وتطيننا بالطيب ولبسنا ثيابا ولسر بيننا وبين
 عرفه الا اربع اميال وذكرنا في الحديث يا عبد الله
 بن يوسف يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا
 احمد بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم بن الحجاج يا منابر
 يا ابو ثعيم يا موسى بن نافع قال دخلت على عطاء بن الربيع

فقال عطاء جدي جابر بن عبد الله الانصاري انه حج مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام ساف الهدي معه وقد اهلوا بالبحر
 مفرد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلوا من
 احير امكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وابسجوا
 حلالا حتى اذا كان يوم النزوية فاهلوا بالبحر واحبلوا النوقل
 بها فمعه وذكر بانه الحديث • وبه الى مسلم ما يحيى بن يحيى
 قال قرات علي ملك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
 بن نوفل عن عروه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فنام من اهل بيته
 ونام من اهل بيته وعمره ونام من اهل بيته وذكر بانه الحديث
 • وبه الى مسلم ما سليمان بن عبد الله الغبيري عن ابي عامر
 عبد الملك بن عمرو والعقدي ما عبد العزيز بن ابي سلمة المالحني
 عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فذكرت
 الحديث وفيه فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تصحابه احبلوا فاعمره فاحل الناس الامن دار فعه
 الهدي قالت وكان الهدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابي بكر وعمر وذوي السبارة ثم اهلوا حبر راحوا ولدت باي
 الحديث ما الهذلي ما ابو اسحق المستمل ما الفرير ما البخاري
 ما عمر بن هوان بن ابي شيبه ما جبر بن منصور عن ابيهم عن
 الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدما تطوقنا بالبيت
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى
 ان يحل من لم يكن ساق الهدى وسكاه لم يشقن فاحلن
 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية الفرسي ما احمد بن
 شعيب ما محمد بن يحيى المروزي ما غاصم بن علي ما اللشك
 سعد بن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم بن عمر قال دخلت علي
 ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعتمر قبل ان الحج
 قالت ان شئت فاعتمر قبل ان الحج وان شئت فبعد ان الحج قال
 وسالت امهات المؤمنين فقلن منك ذلك فوجعت اليها فاحزتها
 فقالت نعم واشفك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اهلوا بال محمد بعمره حج فلهذا اولئك الهن وفاطمة
 كن قاربات اذ لا يحل مسلم ان ينظر بهن عصيانا لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما امرهن به وهن آل محمد علي الحقيقة
 ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن قنص ما عبد الوهاب بن عيسى

به احمد بن محمد به احمد بن علي به مسلم بن الحجاج به محمد بن
 الهيثمي عن غندر عن شعبه عن الحكم هو ابن عيينه عن علي بن الحسن
 عن ذكوان مولى رسول الله عايشة قالت فدخل علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فقلت من اعصاك يا رسول
 الله اذ دخل الله النار قال **اوما ستعرت اني امرت الناس بامر**
فاذا هم يزدرون قال الحكم لانهم يزدرون احسب ولو لا
 استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى فعيبي
 استزيم اهل كما خلوا به الحمداني به ابو اسحق الطسلي به
 الفيريز به النخاس به موسى بن اسمعيل به وهيب به ابوب
 عن ابى قلابة عن اسر فذكر الحديث وفيه انه صلى الله عليه
 وسلم اهل كج وعمرة واهل الناس بها فلما قدمنا امر الناس
 فخلوا عني اذا كان يوم الترويه اهلوا بالحج به عبد الله
 بن يوسف به احمد بن فتح به عبد الوهاب بن عيسى به احمد
 بن علي به مسلم به محمد بن جهم به مهدي به عبد الرحمن به
 سليمان بن حبيب به ابو خلك الاحمر عن مروان الاصفه
 عن اسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لو لا**
ان معي الهدى لاجللت **والله** **بمحمد** انما اورثنا

هذه الاجاديت بيانا ان القارين الذين لم يكن معهم هدي
 اخلوا ايضا كما اخل المفردون الذين لم يكن معهم ولمن
 ذكر في بعضها من اسم من كان معه الهدى . ما عبد الله
 بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما
 اسحق بن ابراهيم ما احمد بن بكر ما بن حجاج ما منصور
 بن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبه عن اسماء بنت
 الهذيل قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي
 فليحلق فلم يكن معي هدي فاحلقت وكان مع الزبير هدي فحلق
 . ووجه الى مسلم ما ابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم كلاهما
 عن جاتم بن السهميل المدني عن جعفر عن محمد عن ابيه
 قال ادخلت على جابر بن عبد الله فذكر الحديث وفيه
 ان جابرا قال له ووصف حجه النبي صلى الله عليه
 وسلم وندم علي من اليمين بيد النبي صلى الله عليه
 وسلم افوحد فاطمه فيمن حل ولست ثيابا صبيغا وانحلت
 فانكر ذلك عليهما فقلت اني امرني بهذا قال فان

علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرجنا على فاطمة للذي صنعت فاجرت
 الى انكثرت ذلك عليها فقال عليه السلام صدقت
 صدقت هـ وبه الى مسلم ما عبد الله من معادسا الى
 ما شعبه ما مسلم القرني سمع من عباس بن يقول اهلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمره واهل اصحابه
 حج فلم يجد النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدى
 من اصحابه فان طمعه بن عبد الله فيمن ساق الهدى
 فلم يجد هـ ثم الهذاني ما ابو اسحق المستملي ما الفديري ما الفخاري
 ليك ما محمد بن يوسف ما سيف بن يوسف هو التوركي عن قيس
 بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال عليه السلام
 صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فحيث وهو بالبطح فقال
 يا اهلكت قلت يا هلاك النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اهل هلك من هدى قلت لا فامرني فطقت بالبيت والضا
 والمروه ثم امرني فاحللت هـ ما عبد الله بن يوسف ما احمد
 بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد
 بن علي ما مسلم ما اسحق بن ابراهيم عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر

بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 وذكر قولهم علي من المؤمنين وإن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال **لَهُ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فُرِضَتْ الْحَقَائِكُ**
 قلت اللهم اني اعد بما اهدى به رسولك صلى الله عليه وسلم
 قال **فان فني الهدى فلا تخلف قال** وكان جماعة الهدى
 الذي قدم به علي من التميمي والذي اتى به النبي صلى الله عليه
 وسلم ما به وذكر بانه الحديث **واما قولنا فاقام رسول**
الله صلى الله عليه وسلم بمكة محرم من ربه يوم
 الاثنين المذكور والاثني والثلث والاربعاء والجمعة
 نفث صلى الله عليه وسلم في محرم من ربه يوم الاثنين وهو يوم من
 وهو يوم التزويج مع الناس في ذلك الوقت
 بالبحر من الابرار كل من احل من اخصائه ربي الله منهم
 فاحرموا في موضع من ربي يوم المذكور فصلى عليه
 السلاطين من الظاهر من يوم الخميس المذكور والعصر والغروب
 والعشاء والخبر وبات بها ليلة الجمعة ثم نفث عليه
 السلاطين بعد السجود من يوم الجمعة المذكور الى عرفة
 بعد ان امر عليه السلاطين بان يقرب لرقبة من يتغير

بنهره فأتى عليه السَّلَع عرفة فوجدوا قد ضربت
 فنزلت قبته المذنورة ه ولما ذكرناه أنفاً من أنه عليه
 السَّلَع دخل ملة يوم الأحد على ما بيناه ولما أيضاً قد ذكرنا
 من أن يوم عرفة كان في ذلك الشهر يوم الجمعة وكان
 نفوذه عليه السَّلَع إلى منى بلا خلاف قبل يوم عرفة
 ليلة واحدة فإن أذا يوم الخميس بلا شك فصح أنه
 عليه السَّلَع بقى ملة الليالي والأيام التي ذكرنا وقد
 ذكرنا أنه عليه السَّلَع أنه أخبر أنه باقى على إحرامه
 ولا يحل حتى يخرج هديه ه وقد ذكرنا في الفصل الذي
 قبل هذا أنه عليه السَّلَع أمرهم بأن يهلبوا يوم التروية
 بالبح وذلك في حديث عطاء عن جابر ه ولما ساء عبد الله
 بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد
 بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم ما أسحاق بن إبراهيم
 عن حاتم بن أسعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في صفه
 حج النبي صلى الله عليه وسلم قال حابر فلما كان يوم التروية
 نوحوا إلى منى فاهلوا بالبح وركب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر

١١
م ملك قليل حتى طلعت الشمس وامر بقتله من سفير
تقرب له بنهره فسا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى الى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنهره فترك
لها هـ ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
بن شعيب ما عيسى بن حبيب بن عزي ما حماد بن زيد عن
عبي بن سعيد الاضائي عن عبد الله بن ابي سلمة عن ابن
عمر قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منى الى عرفة هـ ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن
فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد
بن علي ما مسلم بن همام بن حاتم ما عبي بن سعيد عن ابن
خبرني انه ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقبلنا ان نخيرم اذا اوجبا
الى منى قال واهلنا من الابطح واما غوانا حتى ان ارات
الشمس امر بنا قته القشوق ثم ردت هـ حتى الى رطب الوارب
فخطب الناس على رجاية خطبة ذكر فيها نفسه سيدا
خيرم الامم والهموال واهل غرس ووضع عليه التمام
فبين امور الجاهلية وزعماءها واول ما روي تقدم ابن ربيعة

ابن الحارث بن عبد المطلب كان مستزناً في بني سعد بن
 بكر بن سوارث فقتلته القتل ووقع عليه السلاع في
 خطبته بين ربا الجاهلية وأول ربي وقع فزلى عنه العمار
 بن عبد المطلب وأدبني بأشبه خيراً وأبلغ من غير
 مبرج ان عصير عالم جميل وقضي لي بالرزق والكسوة
 بالمعروف على إرواجهن وأمر بالاعتصام بعدة كتاب
 الله عز وجل وأخبر أنه لا يملك من اعتصم به واستشهد
 الله عز وجل على الناس أنه قد بلغهم ما بلغهم فاعبر
 الناس بذلك وأمر عليه السلاع أن يبلغ الشاهد العيب
 وبثت السهام الفضل بنت الحيرث المطلية وهي عم
 الله بن العباس لثنا في فتح فثبته عليه السلاع أمام الناس
 على غيره فعملوا أنه عليه السلاع لم يكن صائماً ذلك اليوم
 فلم يمهأ عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم بن
 الحجاج ما أسحق بن إبراهيم عن حاتم بن أسعد عن جعفر بن
 محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله في حديث حبه الوداع
 النبي صلى الله عليه وآله قال حتى إذا رغت الشئ امر

٢٢
بالغصوي فرحلت له فاق رطن الوادي فخطب الناس وقال
ان دما لم واما لكم حرام عليكم بحرمه يومئذ هذا في شهر لم
هذان في ذلكم هذا الا ان سبي من امير الجاهلية تحت قتي هاتين
موضوع وزما الجاهلية موضوعه واول ديم اضع من دما نيا
طر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا
في بني سعد فقتلته هذيل ورثها الجاهلية موضوع واول رثا
اضع ربيعة بن عبد المطلب فانه موضوع كله وانقوا الله
في النساء فانكم اخذتموهن بايمان الله واستقبلتم فروجهن بكلمة
الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكررهن فان فعلن
ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولكن عليكم رزقهن ولبسهن
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا به ان اعنصمتم
به كتاب الله وانتم تسلون عني فما انتم قائلون فقالوا انشهد
انك قد بلغت واديت ونصحت فقال يا صبيعه السباة
بروغها الى السماء ويبلغها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلاث مرات يا عبد الله بن ربيع يا محمد بن معاوية يا احمد
بن شعيب يا علي بن حجر يا جبر بن مغيرة عن موسى بن زياد
بن جندب بن عمرو السعدي عن ابيه عن حبة قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يوم عرفة
 ٢: حجة الوداع اعلوا ان دماكم واما لكم واعراضكم حرام
 عليكم حريمكم يومكم هذا حريمه شهركم هذا حريمه
 بلدكم هذا عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي بن اب اسحق
 المستطلي بن القزيري بن البخاري بن يحيى بن سليمان بن ابراهيم
 اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن كريب عن ميمونة
 ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم عرفة فارسلت اليه بجلاب وهو واقف في الموقف فشرب
 منه والناس ينظرون . قال البخاري وسأله عن
 الله بن يوسف ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله
 عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان
 ناسا ثارا عندنا يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
 ليس بصائم فارسلت اليه بجلاب وهو واقف على بعيره
 فشرب . واما قولنا في آخر الخطبة المذكورة امر
 بلالا فاذا تم اتاع فصلى الظهر ثم افام فصلى العصر ولم
 يصلي منها شيئا لانه صلى الله عليه وسلم

٢٠ وقت الأولى منهما باذان واحيلتهما معا واما تبين
كل صلاة منهما اقامه ثم رثت عليه السلاع را حيلته
حتى الى الموقف فاستنقل القلبه وجعل جبل المشاة
من يديه فلم يزل واقفا للدعاء ومناياك سقط رجل
من المسلمين عن را حيلته وهو محير في حمله الجحيم
فوقض فمات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان يلقن في ثوبيه ولا يمر بطيب ولا يجتهد ولا يغسل
رأسه ولا وجهه فاحبر عليه السلاع انه تبعث يوم
القيامة ملبئا وسأله قوم من اعدائهم عن الجحيم
عليه السلاع فوجوب الوقوف بعرفة ووقت الوقوف
مها وأرسل الى الناس ان يفتوا على مشاعرهم فلما غربت
الشمس من يوم الجمعة المذكور ذهبت لصخرة ردف
اسامه بن زيد خلفه ودفع عليه السلاع وقد صم زمام
الفصوصي ناقتة حتى ان رأسها انصبب روف رجله
ثم مضى يسير العنق فاذا وحيد في جوة تنزل كذا
ربوه من تلك الدواب اربنا المائة زماها قليلا حتى مضى
وهو عليه السلاع ياربنا من السالكين في السيرة فلما ساء

بعرفه مائاً بعداً من الموقف فائاً من مريع الانصارى
 فقال انى رسول رسول الله اليكم نقول لو نوا على مساقولم
 فانكم على اريث من اريث ابيكم ابراهيم ع عبد الله بن ربيع
 ع محمد بن معوية ع احمد بن شعيب ع ابراهيم بن يوسف بن
 محمد بطرسوس ع الى ع حماد عن قيس عن عطاء عن ابراهيم
 ان اسامه بن زيد قال افاض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من عرفه وانا رديفه فخل بكلم راحلة السرايس
 في اضعع الابل ع عبد الرحمن بن عبد الله ع ابو اسحق
 البجلي ع الفزري ع البخاري ع عبد الله بن يوسف ع
 مكي عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامه
 وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسير في حبه الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
 فاذا وجد فجوة نصر قال هشام والنضر فوق العنق
 ع عبد الله بن ربيع ع محمد بن اسحق ع ابن الاعراب
 ع ابوداود ع عثمان بن ابي شيبه ع جابر بن اسمعيل ع
 جعفر بن محمد ع ابيه عن جابر ع حبه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلذكر الخ طبعه بعرفه وقال له اذن

بِإِذْنِ اللَّهِ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا
 شَيْئًا هـ **ع** عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رِبْعٍ **ع** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ **ع** ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
ع دَاوُدَ **ع** إِحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ **ع** حَنْبَلُ بْنُ إِعْقَابٍ
ع إِلَى عِزِّ بْنِ إِسْحَاقَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَنَّ بِلَيْتِي خَيْرٍ صَلَّى الصُّبْحَ صَبِيحَهُ ^{لَوْ عَرَفَهُ}
 حَتَّى إِلَى عَرَفَةَ وَتَزَلْ بِمَنْزِلِهِ وَهِيَ مَنَزِلُ الْإِمَامِ الَّذِي يَزُكُّ
 بِهِ لَعَرَفَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ رَاحَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَجَرِّجًا جَمْعَ بَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصَا
هـ **ع** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ **ع** أَبُو إِسْحَاقَ
 الْبَلْخِيُّ **ع** الْفَزَارِيُّ **ع** إِعْقَابُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **ع** تَهَنِيثُ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَخَالَتْ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيَاكُمُوهَ مَبَايَا
 وَسِيدٍ وَكَفَنُوهُ فِي ثَوْبِيهِ وَلَا تَمْسُوهَ بِطَبَّيْ وَلَا تَحْتَمِرُوا
 رَأْسَهُ وَلَا تَحْنِطُوهَ فَإِنَّ اللَّهَ يُعْتَبُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَيَّنًا **هـ**
ع عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رِبْعٍ **ع** فَإِنَّهُ يُعْتَبُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَيَّنًا **هـ** **ع** عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ع** الْبَلْخِيُّ **ع** الْفَزَارِيُّ **ع** الْبَخَارِيُّ **ع** سَلِيمُ بْنُ

خَيْرُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ وَأَقْفٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَأْسِهِ فَوْقُصَتُهُ أَوْ قَالَ فَوْقُصَتُهُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَا وَسَدِ
 وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَمْسُوهُ طَبِئًا وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ
 وَلَا تَحْطِطُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَبِّيًّا يَا عَبْدَ
 اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعُوذٍ يَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ
 يَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ يَا شُعْبَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا
 وَقَعَ عَنْ رَأْسِهِ فَوْقُصَتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَا وَسَدِ وَتَلْفِزْ فِي ثَوْبَيْنِ خَارِجَ
 رَأْسِهِ وَوَحْيُهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَبِّيًّا يَا
 أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَا ابْنَ بَشِيرٍ هَذَا أَبُو جَعْفَرٍ بَرٍّ إِلَى
 وَحِيشَتِهِ وَهُوَ أَثَلَّتِ النَّاسُ فِي سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
 شُعْبَةُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعُوذٍ يَا أَحْمَدُ
 بْنُ شُعْبَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفَ يَا أَبَا دَاوُدَ الْحَفَرِيَّ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عن ابن عباس قال مات رجل فقال النبى صلى الله
عليه وسلم غسلاؤه بماء وسدر وكفتوه بثابه ولا
تختموا وجهه ولا راسه فإنه يبعث يوم القيمة
يأتيه سابعه الله من ربيع ما محمد بن معوية ما أحمد
بن شعيب ما محمد بن معوية بن مالح البغدادي ما خلف
بن خليفة عن أبي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس
أن رجلا كان حيا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنه لبظه لغيره فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل وتلفن وتؤبين ولا يغطي
رأسه ووجهه فإنه يقوم يوم القيمة مسلما • ما
عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما أحمد بن شعيب
ما أسحق بن إبراهيم بن زاذويه ما وكيع ما سفيان
الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن عمر الدبلي
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
وأثاء ناس من أهل نجد فمنا لؤة عن الحج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمن أدرأه ليلة عرفة
قبل طلوع الشمس الخبر من ليلة جمع فقدم حجة •

31
عن أبي محمد رحمه الله ليس في هذا من وجوب
غير عرفه فخصونا مقرون أن بعد عرفه طواف الأضاعه
وهو فرض لا يتم الحج لمن لم يطفه ه ومعنى قوله صلى الله عليه
وسلم من أدرك ليلة عرفه قبل طلوع الفجر إنما هو على نفسه
عليه السلام من أمن يبدل مع ذلك الصلاة مع الإمام
مزدلفة ه وأما قولنا فلما كان في الطريق عند السبعين يسر
نزل عليه السلام فقال وتوضأ وصموا خففا فقال
له أسأله الصلاة يا رسول الله فقال له عليه السلام
الصلاة إمامك أوقال له المصلي إمامك ثم ركب حتى أتى
المزدلفة ليلة السبت العاشر من ذي الحجة فتوضأ
عليه السلام صلى الله عليه وسلم بها الطهر والعشاء الآخرة فحسب
في وقت العشاء الآخرة دون خطبه لا كمن ياذن واحد
لها دعاء وبقا من تلك صلاة منها إقامة ولم يصل بينهما شيئا
ثم اضطجع عليه السلام به حتى طلع الفجر فقام عليه السلام
وصلى المغرب بالناس مزدلفه يوم السبت المذكور وتطوع
الحجر وهو يوم الأضحية وتطوع الحج الأكبر مغلسا ه
أول الضحى الفجره فلما سجد الله بن يوسف ما أحمد
برفع ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي

عن مسلم بن يحيى بن يحيى بن اسعيل بن جعفر عن محمد بن ابي
حرملة عن ابي الربيع مولى بن عباس عن اسامة بن زيد قال
انه رد في رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما
يسلخ الشعب الا تسرا الذي دون المزدلفة انما قال
ثم جئت فصليت عليه الوضوء فتوضأ حقيقا ثم قلت الصلاة
قال الصلاة امامك وذكر بان الحديث •
عن عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي عن ابو اسحق البلخي عن
الفزري عن البخاري عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن هرون عن يحيى
بن سعيد الانصاري عن موسى بن عقبة عن ابي الربيع مولى ابن
عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفته عدت الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة
فجئت فصليت عليه لما وتوضأ فقلت يا رسول الله الصلوات
المصلي امامك • الهذلي عن البلخي عن الفزري عن البخاري
عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن موسى بن عقبة عن ابي
عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عرفته فزل الشعب فبات وتوضأ ولم
يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك

س
الحا

فجا المزدلفة فتوضا فاستبغ ثم افتمت الصلوة وفضل المغرب
ثم اتخ تلك انسان بعيره في مسزله ثم افتمت الصلوة وفضل
ولم يصك بينهما • ساعد الله بن يوسف بن احمد بن قحطبة
عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن
علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن حاتم بن اسحق بن جعفر
بن محمد بن عيسى بن جابر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر
عليه وسلم قال حتى اتي لعني بنى الله صلى الله عليه وسلم
المزدلفة وفضل بها المغرب والعشاء باذان واحد
واقامتين ولم يسمع بينهما شياء اضطلع رسول الله
صلى الله وسلم حتى طلع الفجر وفضل الفجر حين تبتل له
الصبح باذان واحد واقامه • وقد ذكرنا ان يوم عرفة
كان يوم الجمعة فلك الله اذا بعدة لله السبت بلا شك
بن احمد بن محمد بن الحسن بن الفزري بن الحارث بن عمرو
بن خالد بن ربيع بن اسحق بن سمعت بن عبد الرحمن بن زيد
عن عبد الله بن مسعود انه كان بالمزدلفة قائما الى جنو طلع
الفجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة
الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم • قال

عبد الله يعني بن مسعود لحولان عن وقتها المغرب بعثها
 نالي الناس المزدلفة والخروجين ينزع الفجر قال ثابت
 النبي صلى الله عليه وسلم **بفعلة** واما انتم يوم بيوم الاحمري
 فمتفق عليه واما السميثنا بايام يوم النحر ويوم الحج الاكبر
 حسب المذللان عن النبي عن الفريسي عن البخاري ما عبد الله
 بن محمد ما ابو عامر هو العفندي ما قدوة عن محمد بن
 سيرين اخبرني عبد الرحمن بن ابي نورة قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال انذرون
 اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى طعننا لانه
 سيسب به بغير اسمه فقال **السن** يوم النحر قلنا بلى
 ما عبد الله بن ربيع الميمى ما عمر بن عبد الملك ما محمد
 بن بكر ما سليمان بن الاشعث ما مؤمل بن الفضل ما الوليد
 ما هشام بن الغاز ما نافع عن ابن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحج
 التي حج فقال اي يوم هذا قلنا لو ايام النحر فقال هذا يوم
 الحج الاكبر وما قولنا وهذا لك سائة عروه من مضى من السنين
 وما ذكره عليه السلام **الذي** فقال **الله** صلى الله عليه وسلم

من اذكر عن علاه الضمير في ذلك اليوم **فقار**
 واذا تذكر **الصلوة** **فلم** **سأه** **عند الله بن ربيع** **ما محمد**
 بن معوية بن احمد بن شعيب اما اسمعيل بن مسعود المحدث
 بن خالد هو ابن الجريش عن شعبة عن عبد الله بن ابي السفيان
 قال سمعت السعفي يقول في عروه بن مضر بن اوس بن
 جابر بن كرام الطائي قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم
 بجميع فقلت هل لم يرج فقال من صلى هذه الصلاة
 معنا وقف هذا الموقف حتى يفيض وافاض قبل ذلك
 من عرفات ليل او نهارا فقد تم حجه وقضى نسجه
 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية بن احمد بن شعيب
 (اسمعيل بن عبد الرحمن المخزومي بن سفيان عن اسمعيل بن
 ابي خلد وداود بن ابي هند وزكريا بن ابي زائدة عن السعفي عن
 عروه بن مضر بن قال رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واقفا بالمزدلفة فقال من صلى معنا صلاة هذه
 فها هم اقام معنا وقد وقف قبل ذلك نحره ليل او نهارا قد
 لم حجه ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية بن احمد بن
 شعيب اما عمر بن علي بن يحيى هو القطان ما اسمعيل هو ابن

ابى خلد قال اخبرني عامر الشعبي قال اني عرويه بن
 مضر بن الطائي قال انيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت انيك من حبل طي اظلمت مظنتي واهت
 نفسي والله ما بقي من حبل الا وقفت عليه فهاك من
 حج فقال من صلى الغداة ههنا معنا وقد اني عرفه
 قبل ذلك فقد قضى نفسه ومحبته • سعيد بن
 ربيع بن محمد بن معاوية بن احمد بن شبيب اني محمد بن
 قدامة المصيصي بن حبيب بن حارث عن مطرق بن طريف
 عن الشعبي عن عرويه بن مضر بن قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ادرك جمعاً مع الامام والناس
 حتى يفيضوا فقد ادرك الحج ومن لم يدرك جمعاً مع
 الامام والناس فلم يدركه • سعيد بن ربيع بن محمد
 ابن معاوية بن احمد بن شبيب اسامعرو عن علي بن يحيى هو
 القطان بن سفيان هو الثوري بن بكير بن عطاء بن سماعة
 الاحمسي بن يعمر الديلي قال شهدت النبي صلى الله
 عليه وسلم بعرفة واثاء فاس من اهل بكة فامرنا
 رجل من آل عن الحج فقال الحج عرفة من جباله جمع

هـ

جمعاً

من صلاة الصبح فقد ادرأ حبه اياهم في بلدته ايام من
 تغفل يومين فلا اثم عليه ومن باخر فلا اثم عليه
 ثم اردف رجلا ففعل بيادي نمانه الناس ^{في} البحر
 محمد رحمه الله تالف هذين الحديثين ان يدرك
 عرفه قبل طلوع الفجر بمقدار ما يدرك صلاة الفجر
 مع الامام مزدلفة ولا يجوز غيره هذا اذا من تعدى
 اجتماع هذين الحديثين هذا الجمع فقد عني احد الحديثين
 ولا بد وهذا لا يجوز وايضا فان قوله عليه السلام
 الحج عرفه لان يعرفه وان الحكيم حينئذ ما قاله عليه
 السلام فلم صار عليه السلام مذكور في قوله تعالى
 فرضنا فاحبر عليه السلام بذلك مذكور في قوله
 السلام مبني امر بالرفع فصار ذلك زيادة ثم امر بطواف
 الافاضه وقال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
 وحى يوحى فله ما قاله يوحى بل لا شك ه واما قوله
 وانما يشاء الله وسوءه واه حسيبه ان ينها من مزدلفة
الاذفان لها عليه السلام و من انها المؤمنين
رغبى اليه عنهم واذا ان ايضا عليه السلام النساء الضعفاء

في ذلك يوم وقوف جميعهم مزدلفة وذكره الله تعالى بها
 انه عليه السلام ان الناس في الرمي بليل ولم ياذن
 للرجال في ذلك الا لضعفائهم ولا لغير ضغفائهم وكان
 ذهاب اليوم يوم كونه عليه السلام عند ام سلمة هـ فهـ
 ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 ما عبد الله بن سلمة بن قعنب ما افلع بن جهميد عن
 القسم عن عائشة انها قالت استأذنت سودة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة فدفعته قبله وقبله
 حطمة الناس ما عبد الاحمر الحمداني ما البلخي ما الفر
 بري ما البخاري ما ابو عقيم ما افلع بن جهميد عن القسم بن
 بن محمد عن عائشة قالت تركنا المزدلفة واستأذنت
 النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان ترفع قبل حطمة الناس
 ولا نت امرأه شطيه فاذن لها فدفعته قبل حطمة الناس
 واقننا حتى اصبحنا نحن فدفعنا يد فعه عليه السلام هـ ما
 عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن
 عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم

حياتم يا يحيى بن سميع عن ابن جريج اخبرني عطاء هو ابن
 ابي نباح ان سام بن مثنى قال اخبرني انه دخل على ام حبيب
 واخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مع من جمع
 بليل هـ عبد الله بن ربيع هـ محمد بن معوية هـ احمد
 بن شعيب هـ نوح بن حبيب الفومسي هـ عبد الرزاق هـ وهو
 عن الاثري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذن لضعفه الناس من المزدلفة بليل هـ
 هـ عبد الله بن ربيع هـ محمد بن اسحق هـ ابن الاعراب هـ ابو
 داود هـ هرون بن عبد الله هـ ابن ابي قنبل عن الضحاك
 يعني بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الي ام سلمة لملء الخمر
 فرمت الحجرة قبل الفجر فصمت فافاضت وكان ذلك
 اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عندها
 هـ عبد الله بن يوسف هـ احمد بن فتح هـ عبد الوهاب
 بن عيسى هـ احمد بن محمد هـ احمد بن علي هـ مسلم
 بن محمد بن ابي بكر المقتدي هـ يحيى هو القطاز عن
 ابن جريج عن عبد الله مولى اسما قال قالت لي اسما

وذلك حين وقوف جميع مزدلفه وذكره الله تعالى بها
انه عليه السلام ان النساء في الرمي بليل ولم ياذن
ليرحالن في ذلك الا لضعفائهم ولا لغير ضعفائهم وكان
في راي اليوم يوم كونه عليه السلام عند ام سلمة هـ فله
سأه عبد الله بن يوسف س احمد بن فتح س عبد الوهاب
بن عيسى س احمد بن محمد س احمد بن علي س مسلم
س عبد الله بن سلمة بن قعنب س افلح بن يحيى بن حميد بن
القاسم عن عائشة انها قالت استأذنت سودة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة فدفعته قبله وقبله
حطمه الناس س عبد الاحين الهادي س البلي س الفر
يرى س البخاري س ابو عيم س افلح بن حميد عن القسم بن
بن محمد عن عائشة قالت تركنا المزدلفة واستأذنت
النبى صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمه الناس
ولانت امرأه شطيه فاذن لها فدفعته قبل حطمه الناس
واقفنا حتى اصبحنا نحن فدفعنا يد فعه عليه السلام هـ س
عبد الله بن يوسف س احمد بن فتح س عبد الوهاب بن
عيسى س احمد بن محمد س احمد بن علي س مسلم س حميد بن

شدك

حياتكم يا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني عطاء هو ابن
الى زيار ان سالم بن شوال اخبره انه دخل على ام حبيب

جمع

يا احمد

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

حجة الوداع لا به عزم الظاهري

مكتبة فيه الله رقم ٣٢٢

٢٠٨

تاريخ الفسخ سنة ٧٣٢ هـ

المطبعة ١٥٧١٨

بنت الى بكر وقد رحت عن مزدلفه بعد مغيب القمر ليلة
 الخير فانت مني ورميت الحجرة ثم صليت في منزلها
 فقلت لها لقد غلسنا قالت كلا اي نبي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذن للطعن عبد الله بن يوسف
 بن احمدة بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمدة بن
 محممة بن احمدة بن علي بن مسلم بن يحيى بن يحيى
 ابن زيد عن عبد الله بن ابي يزيد سمعت بن عباس يقول
 لعنني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل وفي الضعفة
 من جمع بليد عبد الله بن ربيع بن احمدة بن معوية
 بن احمدة بن شبيب بن مسعود بن غيلان المروزي بن بشر
 بن ابي السري بن سفيان الثوري عن حبيب بن ابي ثابت
 عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم
 اهله وامرهم ان لا يرموا الحجرة حتى تطلع الشمس عبد
 الله بن يوسف بن احمدة بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى
 بن احمدة بن محممة بن احمدة بن علي بن مسلم بن يحيى
 بن يحيى بن ابي رجب بن ابي يوسف عن ابن شهاب
 ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمرو بن قنبر

ابنه ورسالة عليه السلام انما عن ذلك رجا
 ما به كتاب ذلك ونقص النبي صلى الله عليه وسلم
 برأى منى قال ابن قطن في شرحه ذلك ناقته فلما روي
 عليه السلام في الطواف الوسيط التي تخرج على الجمر
 اللبكي حتى انتهى . قال ما عند الله من يوسف بن
 احمد بن فخر بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد
 بن احمد بن علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن ابراهيم
 ابن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن احمد بن ابيه عن جابر بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم اضطلع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى تطلع الفجر يعني بالمزدلفة
 فصلى الفجر حين تبت له الصبح باذان واقامه ثم ركب
 الفصوص حتى اتى اطمشجر الحرام فاستقبل القبلة
 فدعا وتلوة وهله ووحدة ولم يزل واقفا حتى
 اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وادف بالفضل
 بن عباس وكان رجلا وسيما فلما دفع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مرت ظعن بجرين فطفق الفضل يظن
 اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على

حسن الشعر
 ابيض

ووجه الفضل في قول الفضل وجهه الى الشق الآخر
 ينظر في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشق
 الآخر علي وجه الفضل فصرف وجهه من الآخر نظرنا
 الى نطن فخير فخير قليلا ثم سلك الطريق الوسطي
 التي تخرج على الجمرة الكبرى ع عبد الله بن يوسف
 احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن
 احمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن اسحق بن ابراهيم بن يحيى
 بن آدم بن زهير ابو خزيمة هو ابن معوية بن ابراهيم بن عتبة
 بن كريب انه سأل أسامة بن زيد كيف صنعتكم اخبر
 ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فلما
 له الخليفة الى ان بلغ ذكر مزدلفه فقال له كريب كيف
 صنعتكم حين اصبحتم قال ردفة الفضل بن عباس وانطلقت
 انا في سباق قد يش علي رجلي ع وبعث الى مسلم بن علي بن خشرم
 بن عيسى بن يوسف عن ابن خزيمة عن ابن شهاب بن سليمان
 بن يسار عن ابن عباس عن الفضل ان امرأه من خثعم قالت
 يا رسول الله ان ابي شيخ كبير عليه فريضه الله في الحج وهو لا
 يستطيع ان يستوي علي ظهر بعيره فقال رسول الله ع

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَنْهُ هـ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي اسْحَقَ الْبَلخي تَبَا الْفَريرى تَبَا الْفخارى تَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ سَلْمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْنِ شَهَابٍ عَنْ يَسْلَمِ بْنِ سِيَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ أَمْرَاهُ مِنْ خَتْمٍ فَعَمِلَ الْفَضْلُ
 يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَحَمِلَ الْبَنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُفْ
 وَحَبِ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرَفِ قَالَتْ إِنْ فَرِضَهُ الْحَجَّ
 أَدْرَكْتُ ابْنِي سِتْنًا كَبِيرًا لَا يَبُتُّ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَاجَّعَ عَنْهُ قَالَتْ
 نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجِّهِ الْوُدَاعِ هـ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ مَعْوِيَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرُّمَادِيِّ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَالِكٍ قَرُونَ لَبَا هَشَامُ هُوَ ابْنُ حِثَّانَ الْبَصْرِيِّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حُجْرٍ بْنِ أَبِي اسْحَقَ عَنْ سَلَمِ بْنِ سِيَارٍ عَنْ
 الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَقْبَضَ عِزُّو
 كَبِيرَةٌ وَأَنْ حَمَلَتْهَا لَمْ تَسْمِئْ وَأَنْ رِبَطَهَا خَشَلَتْ إِنْ
 أَقْبَلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ لَوْ
 لَمْ أَلِدْ عَلَى أَمْلِكَ دَنْ لَكْتُ قَا صَنِيعُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ الْحَجَّ عَنْ

أمك • ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم بن الحجاج
 ما يحيى بن يحيى قرأت علي فلان عن بن شهاب عن سلم بن
 بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال كان الفضل ابن
 عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاته
 امرأة من خثعم فقالت يا رسول الله ان فريضة النخل
 عبادة في الحج أدركت ابني شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على
 الراحلة افا حج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع •
 واما قولنا فاتي الخمر اتي عند الشجرة ومن حمر الخمر
 فرما بها على الشجرة وهو راى ابنا على راحلته من
 اسفلها بعد ثلوع الشمس من اليوم الطورخ بحضرة التقطها
 به ابن عباس من موقفه الذي روي فيه مثل حصى الخذف
 وانكر مثلها ونهى عن اكرامها وعن الغلظة الذين فرما بها
 بسبع خصيات كما ذكرنا اليهم مع طحطاها •
 وجعلت قطع عليه السلام التلبس به من ارباب بني ربيعة
 حمره الخمر التي ذكرنا ورماها عليه السلام راكبا
 وبلال واسامة حين هما يسيران خيما فاقته عليه

شريف واد شريف اليه ثوبه من الخمر وامر ساجد اليه
 حينئذ الناس بالجمع والاعية كل من امر عليهم
 اد اقامتهم بجا الله عز وجل وامرهم بان انا وانما
 هنا ساجد اقامتهم بعد عامه ذلك ما عبد الله بن يوسف
 ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد
 ما احمد بن علي ما مسلم ما اسحق بن ابراهيم عن حاتم ابن
 اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن جبه
 الوداع النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى انا يعني النبي
 صلى الله عليه وسلم الخمره التي عند الشجرة فرماها سبع
 حصيات بليز مع كل حصاة صل حص الحذف روى
 بطر الوادي ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية
 ما احمد بن شعيب ما اسحق بن ابراهيم ما وكيع ما المن
 بن واد عن قدامة بن عبد الله قال كنت رأت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يرمي جمره العقبة يوم النحر على
 ناقته له صهبا لا ضرب ولا طرد ولا ليل الله ما عبد
 الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما محمد بن

رُمِحَ إِلَى الدِّبْرِ عَنْ أَبِي الدُّبْرِ عَنْ أَبِي مُعْبِدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَاحُ قَالَ لِعَشِيهِ
 عَرَفَهُ وَغَدَاةً جَمَعَ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَلَيْكَ السَّكِينَةَ
 وَهُوَ نَاقٌ نَاقَةٌ حَتَّى دَخَلَ مُحْسِرًا وَهُوَ مِنْ تَكْنِي قَالَتْ
 عَلَيْكَ بِحَبْصِ الْخَلْفِ الَّذِي يُدْعَى بِهِ الْجُمُورُ وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ
 السَّلَاحُ يَلْبِي حَتَّى أَمَّ رَمِي حِمْرَهُ الْعَقْبَةَ هـ مَا عَنِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ
 اللَّهُ الْهَدَايَيْنِ مَا أَبُو اسْحِقَ الْمُسْتَهْلِي مَا الْغَزِيرِيُّ مَا الْبُجَارِيُّ
 مَا زُهَيْرٌ مِنْ حِزْبِ مَا وَهَبٌ مِنْ حِزْبِ مَا إِلَى عَنِ يُونُسَ بْنِ
 نُزَيْدٍ الْأَبْلَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِيكَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّهِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ يَدْفِي ابْنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَهُ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ ثُمَّ ارْزُقَ الْفَضْلُكَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ
 إِلَى مَنَى فَلَا تَهْمَا قَالَتْ لَمْ يَزَلْ ابْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي حَتَّى
 دَفَعَتْ خِمْرَةَ الْعَقْبَةَ هـ مَا عَنِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مَعُوبٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّرَيْمِيُّ
 مَا مِنْ عُثْمَانَ مَا عَوْفٌ مِنْ أَبِي جَمِيلَةَ مَا زِيَادُ بْنُ خُصَيْنٍ عَنْ أَبِي
 الْعَالِيَةِ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم القطلي فلقطت له خصاصات هو من حصي
الحذف فلما وضعته بيده قال يا مثال ما ولا ويا مال
والغلوة الدين فاما اهلك من كان قبلكم الغلوة الدين
عبد الله بن يوسف بن احمد بن فطح عبد الوهاب
بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
محمد بن محمد بن مثنى بن جعفر بن شعبه عن الجهم عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج فعبد الله بن مسعود
فرد في الخمره بسبع خصاصات وحمل البيت عن يساره
ومني عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه
سوره البقره ٥ وبه الى مسلم بن الحنفية عن ابراهيم بن عيسى بن
يونس عن ابن جريج اخبرنا ابو الزبير انه سمع جارا يقول
رايت النبي صلى الله عليه وسلم رقي على راحلته يوم
النحر ويقول لنا خذوا منا سلككم فاني لا اذير لعلي لا
اجزعك حتى هذه وبه الى مسلم بن سلمه بن شبيب بن
الحسين بن اعين بن معقل عن زيد بن ابي انيسه عن يحيى بن
يحيى عن حبان بن ام الحارث سمعها تقول حجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبه الوداع فارتبه

حين روي حمزة العقبة انصرف وهو على راحلته ومعه
 بلال واسافه اخذها فود راحلته والاخر رافعا
 على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنين
 قالت فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
 كثيرا لم سمعته يقول ان امر عليا بعد مجلته جسيما
 قالت اسود يقول كرم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا
 • وبه الى مسلم في احمد بن حنبل في احمد بن سلمه عن
 عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن الحصين
 عن ام الحصين حذته قالت حجت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم حبه الوديع فرايت اسافه وبلا لا واجدا
 اخذ بخطام انا فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر
 رافع ثوبه سيرة من الخير حتى روي حمزة العقبة
 احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن الفضل الدنوري
 في محمد بن جابر الطبري في محمد بن بشير بن رندار وعبد الله
 بن ابي زياد قال لا سمعته بن عمرو بن قارص سمعته بن مرة
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن
 عمن النبي هذا هو ابن اخي طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن

من عثمان بن عفيل الله هـ احمده بن محمد بن الحسين
بن الدينوري هـ الطبري هـ ابن سفيان القزازي هـ
اسحق بن ادريس هـ عبد الوارث بن سعيد الشوري
هـ حميد الاعرج هـ محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن
بن معاذ التيمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحكي عنى قال ففتحت اسماعنا حتى انا كنا نسمع
ما يقول ويحكي عنى منا زلنا فطفق يعلم منا سلكهم
حتى بلغ الجار فوقع اصبعيه السبايتين احداهما على
الاخرى وقال هـ حتى الحذف وذكرنا في الحديث

هـ ما قولنا وخبير عليه السلام الناس في اليوم
امره وهو يوم اخر منى وارتاب الناس من منازله
ونزل عن الناس في منازله بعد علم الناس
منه عنى وذكرنا عنى السلام حتى وانما الدماء
والانوار والافراس في علم خبره لله على جميع
البردم انه عليه السلام الى الخبر كنى في خبرنا
ومستند يدنه ثم امره على خبر ما بقى منها ما كان على
اليت به من اليمن مع ما كان عليه السلام الى هـ

٤٦ المديسة وكانت تمام امانهم خلق عليه السلام راسه
 المقدس وقسم سعرة فاعطى من نصفه الناس الشعر
 والشعرتين واعطى نصفه الثاني ابا طلحة الانصاري
 وصي عليه السلام عن نسيان بالقر واهدك عن من
 كان اعظم منهن بقره وصي هو عليه السلام
 في ذلك اليوم بكسيتين امجين وامر عليه السلام
 ان يؤخذ من البدن التي ذكرنا من تلك البقرة نصفه
 فجاءت في قايه وتلخت فاكل هو وعلى من له منها وشا
 من مرقها وكان عليه السلام قد اسرأ عليها فيها
 م امر عليها نفسها لحومها كلها وحبودها وجلدها وان لا يعطى
 الحارز منها على حزارتها شيئا واعطاه عليه السلام
 الاخيرة على ذلك من عند نفسه وحرم الا يشار
 مع الدماء والاموال وامرهم ان لا يرجعوا بها في كواد
 يضرب بعنهم رقاب بعض وامر بالتبليغ عنه ولعن
 ان رت مبلغ او عي سامع وخلق بعض صحابة عليه السلام
 السلام وقصر بعضهم فاعطاه السلام المولودين للنساء المقصرين
 فلما ساء احمده بن قاسم قال اني قاسم بن محمد بن قاسم

قال ٢٠ جدي قاسم بن اصبغ البياضي في القاضيا والعباس
 احمد بن محمد البركي في ابو محمد بن عبد الوارث
 بن سعيد التنوري في احمد بن قيس الملقب عن عبد الرحمن
 بن معاذ وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مني ثم امر
 المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان
 ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعده في احمد
 بن محمد الحسوري في الدنوري في الطبري في ابن سنان
 القزاز في اسحق بن ادرس في عبد الوارث بن سعيد
 التنوري في احمد الاعرج في احمد بن ابراهيم التيمي عن
 عبد الرحمن بن معاذ التيمي وكان من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذكر الحديث ثم ما ذكرناه قبل و٢١ اخبر
 ثم نزل الناس بعده منازلتهم قال — ابو محمد علي بن احمد
 وحيه الله عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان هو ابن عم طلحة
 بن عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد
 الحمداني في ابو اسحق اللخمي في القزويني في البخاري

عن عبد الله بن محمد بن ابو عامر العقدي في فتره
 عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحيم بن ابي
 بكره وجميد بن عبد الرحمن كلاهما عن ابي بكره قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
 فقال انذروني اي يوم هذا قلنا الله ورسوله
 اعلمه فسكت حتى طمنا انه سيبسميه بغير اسمه فقال
 النبي يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
 اعلمه فسكت حتى طمنا انه سيبسميه بغير اسمه فقال
 النبي يوم النحر والحب قلنا بلى قال اي بلد هذا
 قلنا الله ورسوله اعلمه قال النبي هذا بالبلد الحرام
 قلنا بلى قال فان ادم اثم واما الله فليس حرام حريمه
 يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تقوم بكم
 الاهل بلغت قالوا نعم قال اللهم استشهد قليبك الشاهد
 الغائب فزيت مبلغ اوغي من سابع فلا ترجعوا بعدي كفارا
 يضرب بعضكم بعضا
 ثم جهم بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم
 الاصبلي بن ابو زيد الهروزي بن العزيز بن البخاري بن محمد
 بن احمد بن عبد الله بن عاصم بن علي بن عاصم بن محمد بن واقد

رواه

بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله هو ان عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرم الوداع
الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمه قالوا انه شهرنا هذا
قال فاي بلد تعلمونه اعظم حرمه قالوا الانبيا هذا
قال اي يوم تعلمونه اعظم قالوا الا يومنا هذا قال
فان الله عز وجل قد حرم دماكم واماوكم واعراضكم لاجل
حرمه يومئذ هذا بلدكم هذا انتم شهركم هذا اهل بيت
لنا ذلك يجيبونه الانتم قال ويجلم ويملك لا ترجعوا
عدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض قال عبد الله بن
ربيع بن محمد بن معوية بن احيى بن شبيب اني ابون بن
محمد الوزان بن مروان هو ابن معوية الفزاري بن ابو
مالك الاشجعي بن ثبسط بن شريط الاشجعي قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحطب الناس بمنى فحمد الله واشي عليه
ثم سألهم فقال اي يوم احرم فقالوا هذا اليوم قال
فاي بلد احرم قالوا هذا البلد قال فاي شهر احرم
قالوا هذا الشهر قال فان دماكم واماوكم عليكم حرام حرمه
هذا اليوم وحرمه هذا الشهر وحرمه هذا البلد

الـاهـل بـلـغـتـه قالوا نعم قال اللهم استشهدوا عبد الرحمن
 بن عبد الله بن ابي اسحق البجلي بن الفزاري بن البخاري بن محمد
 بن الهيثم بن ابيوب عن محمد بن شاذان عن ابيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال في الزمان قد استدار كهيئته
 يوم خلق الله السموات والارض الستة اشهر شهرا
 منها اربعة حرم متواليات دو الفقه ودو الحرم والحرم
 ورجب مضى الدين بن حماد بن وشعبان اي شهر هذا قلنا
 الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمي به غير
 اسمه قال البجلي في الحجة قلنا بلى قال اي بلد
 هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمي به
 غير اسمه قال البجلي في البلد قلنا بلى فقال فاي يوم هذا
 قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمي به غير
 اسمه فقال البجلي في اليوم قلنا بلى قال فان دماكم
 واموالكم عليكم حرام كيومه يوم لم يلدتم هذا في شهركم
 هذا ويستلقون ربكم فبئس لكم عين اعمالكم فلا ترجعوا بعدي
 ضلوك لا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليلغ الشا هذا الغايب
 قلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه

عن عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي عن ابي اسحق البلخي
 عن العزيري عن البخاري عن مسدد بن عبيد بن قيس
 خلد بن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
 عن ابي بكرة عن ابيه قال لما كان ذلك اليوم فقد
 علي بعيره يعني النبي صلى الله عليه وسلم واخذ اسنان
 خطامه وقال انذرون اي يوم هذا قالوا الله
 ورسوله اعلم حتى طئنا انه سيمسجه ^{فقال} سوري اسمه
 اليس يوم الخير قلنا بلى يا رسول الله قال فاني شهد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس نذري الحجة
قلنا بلى يا رسول الله قال فاني بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال فمكث حتى طئنا انه سيمسجه سوري اسمه
 قال السر بالبلد قلنا بلى يا رسول الله قال فان
دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام حرام يوم هذا
 في سكركم هذا في بلدكم هذا • عن عبد الله بن يوسف
 ابي حماد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن ابي حماد بن محمد
 عن ابي حماد بن علي بن مسلم عن عمرو النافق عن شفيق بن
 عبيدة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عاصم

50 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى
 إلا الحج حتى إذا كنا بسيرف أو قريبا منها حضرت فذكرت الحديث
 وفيه أنه عليه السلام قال كفا فاقضي ما يقضي الحج
 غير الأظفان بالبيت حتى تغتسل قالت وصحني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقرة ما عبد الله
 بن ربيع ما محمد بن معوية ما أحمد بن شعيب ما عمرو
 بن عثمان ما الوليد بن وهب بن مسلم عن الخوزاعي عن يحيى
 بن وهب بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن من أعتق رقعة من نسائه
 بقره بثلثين ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما
 عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي
 ما مسلم ما ابن لمير وأبو كريب وأبو بكر بن أبي شيبة ما
 جعفر بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين عن أنس
 بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى
 الحجر فقرأ ما هاهنا إلى منزلة عيسى وخبرهم ذكروا خلق
 راسه فقال أبو كريب ما رواه التي ذكرنا فبدا
 بالتيقن الحامين فوزعه الشجرة والشجرة بين الناس

ثم قال بالانيسر فصنع مثل ذلك ثم قال ها هذا ابو
 طلحة قد دفعه الى الانطحة . وقال برانثيبيه
 في روايته قال الخلاق ما واثق بيبه الى الجانب
 الايمن هكذا ففتم شجرة بين من يليه ثم اشار الى
 الخلاق الى الجانب الايسر فخلقته واعطاه ام سليم
 . قال ابو محمد علي بن احمد رحمه الله لا خلاف
 في هذا لان ام سليم هي امرأة ابى طلحة قد دفعه عليه
 السباع اليها معاه . ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن
 معوية ما احمد بن شعيب ما عبد الله بن سعيد
 في عبي هو القطان عن عبد الله فهو ابن عمر عن نافع
 عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 برحم الله الملقين قالوا يا رسول الله والمقتدر قال
 برحم الله الملقين قالوا يا رسول الله والمقتدر قال
 برحم الله الملقين فقال . يعني في الرابعة والمقتدر
 . ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
 بن شعيب ما قتبيته بن سعيد ما الليث عن نافع عن ابن
 عمر قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلق

٥١ طائفة من اصحابه وقص بعضهم فقال عليه السلام
 يرحم الله المجلفين مرة او مرتين ثم قال والمفتقرين
 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
 بن شعيب ما محمد بن بشير ما عبد الرحمن بن وهاب
 ما شعيب بن يحيى بن حصين عن جدته ام حصين قالت
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
 للمجلفين قالوا والمفتقرين قال اللهم اغفر للمجلفين
 قالوا والمفتقرين قال والمفتقرين **واما فوات**
واخبار عليه السلام ان عرفة كلها موقف وهو
 عن بطن عرنة وان مراد الله بها موقف وارفعوا
 عن بطن عرنة وان مراد الله بها موقف وارفعوا
 ثم تطيب عليه السلام قبل ان يطوف طوافه وايضا
 لا حلال له قبل ان يحل يوم النحر وتوعد اسببت عذره
 وتلبسته عابيته ربي الله عليها انما تطيب فيه مسك
 يديته ثم مضى عليه السلام في مكة راكبا يوم النحر امدود
 نفسه وطاف في يومه ذلك طواف الافاضه وهو طواف
 الزيارة قبل الشوروم يبرء فيه ويشرب من سماء زمزم

يا ابا عبد الله من بعد الاستفاضة ثم رجع من يومه كذا الى منى فبقي
 في الظهور وفضل لي صلى الله عليه وسلم في تلك المدة في ذلك
 اليوم وقد ظهرت يوم النحر وكانت في مكة عنها نوع عرفه
 جابرنا وشافنا ايضا فذكر في ذلك اليوم ما جاء عليه
 انظر فذكر به ثم رجع عليه السلام الى منى وسئل عليه
 السلام حينئذ عن ما تقدم بعينه في بعض من الداء والحق
 والنحر والحق فيه فقال في ذلك لا يخرج لاحد
 واذا كان في ذلك فذكر السعي بين الصفا والمروة قبل الطواف
 بالبيت واخبر ان الله عز وجل انزل لكل داء دواء الا الهرم
 وسلم انهم من افترس عرس من مسلم ظلم ثم عاز الى منى واقام هناك
 في يوم السبت والجمعة الاحد واليوم الاثنين والجمعة
 واليوم الاثنين وادله الله تعالى وادع الله تعالى في يوم السبت
 برقي الحمار اسلكت في ذلك من بينه اسنان العلة عبد الوالد
 بسبع حمار في ذلك يوم في حماره من اسنانها وهي
 في سبعين همت وعرف عندنا الدعا في قولهم في ذلك
 وهي في ذلك وتعرف ايضا عندنا الدعا في ذلك ثم خبر
 ان الله وادع عندنا وادع عليه السلام في ذلك

وخطب عليه السلاع الناس انما نوح اليه ثانيا
 النخرو وهو يوم الرؤس وقد روي عنه عليه السلاع
 خطبهم ايضا نوح الاثين ونصووع الاكارع واوصي بدوايت
 خيرا واخبر عليه السلاع انه لا تحبني نفس علي اخري
 واستنادته العباس عمه في اهديت ملكه لما لي مني المذكوره
 من اجل ميثاقته فاذن له عليه السلاع واذن عليه السلاع
 ايضا للرعايه مثل ذلك فلي ما عبد الله بن يوسف ما
 احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن غلبى ما احمد بن
 محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما عمرو بن جعفر بن
 عبات ما الى عن جعفر بن محمد ما الى عن جابر
 حبه الوداع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال **لَا تَخْرُتْ هَاهُنَا** ومنى كلها من خير فاحذر دارها
 ووقفت هاهنا وعرفه كلها موقوف ووقفت هاهنا وجمع
 كلها موقوف ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن السجوق الفارسي
 ما بن الاعرابي ما سليمان بن الاشعث ما احمد بن حنبل
 ما يحيى بن سعيد هو القطان ما جعفر هو ابن محمد ما الى
 عن جابر قال **لَمْ يَأْتِ** النبي صلى الله عليه وسلم **قَدْ خَرَّتْ**

هَاهُنَا وَمِنْ جُلَاهَا مِنْ خَيْرٍ وَوَقَفْتُ لِعَرَفِهِ فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ
 هَاهُنَا وَعَرَفْتُهُ لَهَا مَوْقِفٌ سَأُحْمَدُ بِرَحْمَةِ بْنِ الشَّهِ
 سَأُعْبِدُ اللَّهَ بْنَ حَيْثُ مِنْ غَفَالِ الْعَرَبِيِّ سَأُابْرَهُمْ بِرَحْمَةِ
 الدِّينِيِّ سَأُحْمَدُ بِرَحْمَةِ بْنِ الْحَجَّهِ سَأُمَعَاذُ بِالْمُتَنِي
 سَأُفَسَّدُ سَأُحِفْضُ هُوَ بِنِغْيَاتٍ عَنْ حَفْضِ بْنِ حَمْدٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عِنْدَ الْمَرْوَةِ هَذَا الْمَخِيرُ وَفَجَّاجٌ مَلَهُ لَهَا خَيْرٌ وَقَالَ
 مَنِي هَذَا الْمَخِيرُ وَفَجَّاجٌ مَنِي مَخِيرٌ وَبِهِ إِلَى ابْنِ الْحَجَّهِ
 سَأُحَفْضُ الضَّيَاحِ سَأُابُولُفِ سَأُعَبْدُ مَلِكُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّارِ
 عَنْ سَلَامَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ جَبْرِ
 بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَعَرَفْتُ مَوْقِفًا وَارْفَعُوا عَنْ عَرْنَتِهِ الْمَرْدُ لَفَهُ لَهَا مَوْقِفٌ
 وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ حَيْثُورٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْدُ لَفَهُ
 هِيَ جَمْعٌ سَأُعْبِدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَذَا بِنِ سَأُابُولُفِ
 الْبَلْخِي سَأُالْعَزِيزِي سَأُالْبَخَارِي سَأُعَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 بِنِ الْمَدِينِيِّ سَأُسَعِيدٌ هُوَ ابْنُ عَيْنِي سَأُعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَسَمِ
 بِنِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلَ زَمَانِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ وَكَانَ أَفْضَلَ

53
اهل زمانه بقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بديك هاتين حين احيرم وحله
حين اخل قبل ان يطوف وتبسط يدك بها ما عبد الله
من يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن يعقوب الدورقي واحد
بن منيع قال لا ما هشيم اما منصور عن عبد الرحمن بن العنبر
عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يحرم وحل ويوم الخير قبل ان يطوف
بالبيت طيب فيه مسك ما عبد الله بن ربيع ما محمد
بن يعقوب ما احمد بن شعيب ما سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
ما ابو عبد الله الملقب ما سفين عن الزهري عن عروه عن عائشة
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرمه
حين احيرم وحله بعد ما رقي العقبه قبل ان يطوف
بالبيت ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الله
الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
بن محمد بن رافع ما عبد الرزاق ما عبيد الله بن عمر عن رافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم الخير

ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَنْى وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 عَنْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ فَرَّخٍ رَضِيَ عَنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ
 بْنُ عُبَيْدٍ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ مُسْلِمٌ
 رَضِيَ عَنْهُ السَّيِّقُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ وَذَكَرَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَنَهُ الْحَارِثُ بْنُ النُّجَيْدِ
 قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَافِئًا
 بِالْبَيْتِ فَصَلَّى مَكَّةَ الظُّهْرَ وَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِسَعِيدِ
 عَلَى رَضْمٍ فَقَالَ انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا أَنْ
 يُغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سَفَائِلِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَازِلَهُ دَلُولًا شَرِبَ
 مِنْهُ رَضِيَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَبٍ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
 رَضِيَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ رَضِيَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ حَبْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ
 قَالَ رَأَيْتُ أَبَا خَلْدٍ الْأَحْمَرِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَحْمَرِيِّ بْنِ الْقَسِيمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ قَالَتْ أَقَاضَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَرِ يَوْمِهِ خَيْرَ صَلَاتٍ
 الظُّهْرَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْى فَمَلَأَتْ بِهَا الْيَالِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ بِرَبِّي
 الْحُمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لِكُلِّ حُمْرَةٍ بِسَبْعِ خَصْبِيَّاتٍ

يَكْبُرُ مَعَ ذَلِكَ حِصْنَاهُ وَقَالَ أَبُو حَمْدٍ هَذَا جَابِرٌ 54
وَعَاسِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ اتَّفَقَا عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَضْيَقُ ذَلِكَ مِنْ
أَنِ عَمْرُوعَاسِيَةَ أَخَصَرُ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ قَتْمٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ مَا مُسْلِمٌ مَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَا يَزِيدُ بْنُ رِيحٍ
مَا جُمُودُ الطُّوَلِ عَنْ ثَلَاثِينَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّرَيْفِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
عَبَّاسَ يَقُولُ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَهُ عِنْدَ الْكُفَّةِ قَدْ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهَا وَخَلْفَهُ اسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ
فَاتَّيَاهُ بَابًا مِنْ بَيْتِهِ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضَلَّهَا اسْمَاءُ
وَقَالَ احْسِنْتُمْ وَأَجَمَلْتُمْ هَذَا الَّذِي فَاصْنَعُوا قَالَ
بْنُ عَبَّاسٍ فَنَجَّحْنَا لِيُرِيدَ أَنْ يُغَيِّرَ مَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ مُسْلِمٌ مَا عَمْرُوعَاسِيَةَ عَنْ مَلِكٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ
بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَاوَتْ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي اسْتَبَلْتُ قَالَ طَوَّيْ

مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَانْتَرَا كِبَهُ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِيبُنِي يُصَلِّي إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ
وَهُوَ يَقْدِرُ بِالطُّورِ وَثَنَابَ مَسْطُورَهُ قُبَّهِ إِلَى مُسْلِمٍ
أَبُو ثَلَّارٍ إِلَى شَيْبَةَ سَاعِدِ بْنِ سَلَمٍ عَنْ نَهْشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُذَاعِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
وَفِيهِ فَأَدْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَيَا يَفِرُّ • وَبِهِ إِلَى مُسْلِمٍ
عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الْغِيلَانِي عَنْ أَبِي عَامِرٍ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو هُوَ الْعَقْدَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
الْمَاجَشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَذْكُرُ
إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى جِئْنَا سِرْفَ فَطُفْتُ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
وَفِيهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْبَحْرِ طَهَرْتُ وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضَيْتُ وَبَعْدَ هَذَا خَلَّافٌ فِي مَوْضِعِ طَهُو
رِيهَا فِي بَابِ تَرْجُمَةِ بَابِ الْاِخْتِلَافِ فِي لَفْظِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لِعَائِشَةَ إِذَا حَاضَتْ سَاعِدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ سَاعِدِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ سَاعِدِ الْمَلِكِ بْنِ

شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِي عُرَيْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْفٍ عَنْ 55
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ
خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَأَفْضْنَا يَوْمَ الْخَيْرِ وَخَيَّضْتُ صَفِيَّةَ فَأَرَادَ
مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ
أَهْلِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا خَائِفٌ قَالَ أَجَابَسْتَنَا
هِيَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَفْضْنَا يَوْمَ الْخَيْرِ قَالَ
أَخْرَجُوا مَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا الْبَلْخِي مَا الْفَزَارِيُّ
مَا الْبُخَارِيُّ مَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ مَا عِمَاتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا الْأَعْمَشُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيَّضْتُ صَفِيَّةَ
لِلنَّبِيِّ النَّفِذِ وَذَكَرْتُ بَاتَ الْحَدِيثُ مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْفٍ
مَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ مَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنُ يَزِيدَ الْهَمْدِيُّ مَا شُعَيْبُ بْنُ هُوَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ شُعَيْبٍ هُوَ الْبُخَارِيُّ
عَنْ بَلَرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لُحَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَجَّ عَرَفَاتُ ثَلَاثًا
فَمَنْ أَدَّى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَدَّى مَا يَأْتِي مِنْ ثَلَاثٍ
فَمَنْ نَحَلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا أَمَّ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا أَمَّ عَلَيْهِ
مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْفٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ مَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ

بخ
يسار

الحسين

اصل
الحسن

١٠٠ محمد بن بشار بن سهل بن يوسف وجماد بن مسعدة
قالا ما شعبة بن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الحج فقال الحج عرفه
ايام منى بلته ايام من ثقل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر
فلا اثم عليه • و به الى احمد بن شعيب ابنا الحسن بن حرب
ما سعيد بن سالم عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عمه
بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة
ويوم النحر وايام التشريق عيدنا يا اهل الاسلام ايام اكل
وسئب • ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد
الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
ما محمد بن عبد الله بن قهزاد ما علي بن الحسين عن عبد الله
بن المبارك ما محمد بن ابي جعفر عن الزهري عن عيسى بن
طالح عن عبد الله بن عمر بن العاصي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا به رجل يوم النحر وهو واقف يوم
النحر عند الجمره فقال يا رسول الله اني خلت قبل
ان ارمي قال ارم ولا تخرج وانا اخرج فقال اني دعت
قبل ان ارمي قال ارم ولا تخرج • وانا اخرج فقال

الى افضت الى البيت قبل ان ارمي قال **لا يخرج**
 قال فما رايته سئل يوسيد عن شيء الا قال افعلوا ولا حرج
 • وبعه الى مسلم بن محمد بن حيان • ما نهز ما وهب ما
 عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قيل له في الذبح والحيق والرؤي والقديم
 والآخر فقال **لا يخرج** • • • احمد بن عمر بن اسحق العلاء
 بن ابو ذر عبد الله بن احمد الهروي • • • محمد بن عبد الله
 الدرايسي • • • الحسن بن ادرس • • • عثمان هو ابن الى شيبه
 • • • حدير عن الشيباني • • • هو ابو اسحق عن زياد بن علاقة
 عن اسامة بن شريك قال خرجت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم حاجا فان الناس يا ثوبه فمن قايل يا رسول الله
 سمعت قبل ان اطوف او اخرجت شيئا او قدمت شيئا
 يقول **لهم لا يخرج** لا يخرج الا على رجل اقترض عرض
 رجل مسلم وهو ظالم • • • فذلك الذي خرج وملك • • • احمد
 بن عمر بن اسحق • • • ابو ذر الهروي • • • شيبان بن محمد
 الضبي • • • امه السلم بنت احمد بن دامل القافى قال
 شيبان • • • ابو خليفة • • • ابن كثير • • • قالت امه السلم • • •

محمد بن اسحق البزار با احمد بن عبد الله بن علي بن سويل
 بن عبد الرحمن بن مهدي بن كثير وعبد الرحمن بن شفيق
 وهو الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن
 قيس هو الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم 2 حمة الوداع اربع لا تشركوا بالله شيئا ولا تقلوا
 النفس التي حرم الله الاباحيق ولا تزنوا ولا تسرقوا ٥
 و 2 رواه امه السماع ولا تسرقوا ولا تزنوا ٥ وقد دلونا
 ان يوم النحر كان يوم السبت وايام منى بعده بلته بلا
 مثل يوم الاحد والاثين والثلث والماضي هذه الجوامع ٥
 بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابواسحق النخعي بن الغديري
 بن البخاري بن عثمان بن ابي شيبة بن طحيفة بن يحيى الانصاري
 بن يوسف عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي
 الحجرة الدنيا بسبع حصيات بكبر على اثر كل حصاة
 ثم يتقدم حتى يسهل مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
 ويرفع يديه ثم يرمي الحجرة الوسطى ثم ياخذ بذات الشمال
 ويسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
 طويلا ثم يرمي حجرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يرمي

عندها منصرف وتقولها لذي رائي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يقطعه وقد كذبنا قبل هذا الحديث ما يدل
 علي هذا العمل في ذلك باب الشريفة ما عبد الله بن يوسف
 ما احمد بن ربيع عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما
 احمد بن علي ما مسلم ما ابو بكر بن ابي شيبة ما ابو خالد
 الاحيمر عن ابن حبان عن ابي الزبير عن جابر قال ربي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجرة يوم النحر
 واما بعد فاذا زالت الشمس في احمد بن عمر بن اش
 الغزدي ما ابو ذر عبد بن احمد الهروي الانصاري ما
 احمد بن عبدان الحافظ بالاهواز ما سهل بن موسى
 ما ابو موسى ما عمرو بن عاصم ما ابو العوام ما محمد بن حاد
 عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال شهدت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو خطب
 وهو يقول املوا يا اهل اهلك واحال ثم ادناك ادناك قال
 فجا ارقوه فقالوا يا رسول الله قتلنا بنو يربوع فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تخنن نفس على اخرى ثم سأل رجل شي
 ان يرفي الجمار فقال ارم ولا حيح ثم اباه اخر فقال
 يا رسول الله نسيت المطلق فقال طف ولا حيح ثم اباه اخر

ان
 زياده

جَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَدْعُ فَقَالَ **ادْعُ وَلَا تَخْرِجْ** فَمَا سَأَلُوهُ يَوْمَئِذٍ
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ **لَا تَخْرِجْ وَلَا تَخْرِجْ** ثُمَّ قَالَ **قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ**
الْخَبْرَ لِمَنْ رَجُلٌ اقْتَرَضَ أَمْرًا مَسْلُومًا فَذَالَ الذَّنْبُ خَبْرَ
وَهَلَكٌ وَقَالَ **مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ دُونِ الْإِلَهِ أَنْزَلَ**
لَهُ دَوَانِ الْإِلَهِ دَرَمٌ بِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَنْدَوِيِّ
بْنِ مُطَرِّفٍ الْخَطِيبِ بِأَعْبَدَ اللَّهِ بِرَحْمَتِي بِأَحْمَدَ بْنِ
مَلِكٍ بْنِ إِسْرَافِيلَ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو
الْبَلَّحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ الْغَامِي أَنَّهُ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِمَّنْ سَأَلُوهُ فَنَجَّاهُ
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ فَنَجَّاهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُ
فَقَالَ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **ادْعُ وَلَا تَخْرِجْ**
وَجَاءَ آخِرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَنَجَّاهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُ
قَالَ **ادْعُ وَلَا تَخْرِجْ** قَالَ فَمَا سَأَلْتُ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ
أَوْ آخَرَ إِلَّا قَالَ **اصْنَعْ وَلَا تَخْرِجْ** **بِأَعْبَدَ اللَّهِ** بِرَحْمَتِي
بِأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِأَبُو سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِأَبُو دَاوُدَ
بِأَعْمَشَ بْنِ رَأْيٍ شَيْبَةَ بِأَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ
عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ شَرَبَةَ قَالَ خَرَجْتُ

53 مع النبي صلى الله عليه وسلم. يا جأودان الناس يا تونه فمن
قال يا رسول الله سعت قبل الطواف او اخرت شيئا
او قدمت شيئا فان يقول لا يخرج الا على رجل اقترض
عوض مسلم وهو ظالم. فذلك الذي يخرج وهلك. ما
عبد الله بر ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر
ما ابوداود ما محمد بن بشار ما ابو غاصم ما ربيع
ما عبد الرحمن بن حصن خذ ثنتي حبلتي سررت
سنان وكانت ربه بنت الجاهلية قالت خطبتنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا
قلنا الله وسؤله اعلم. قال ليس السير اوسط ايام التشريق
ما ابو محمد ان صح انه كان يوم الرؤس فهو
ثاني الحج بل جمع من اهل مكة وبلون اوسط حينئذ معني
استرق قال نغالي خطنا لم امة وسطا ونحن بلا شك
اخرا لاهم. وقال عليه السلام فاسألوا الله العز دور
فانه وسط الجنة واعلى الجنة وموقف ذلك عرش الرحمن
وهذا نص علي ان الوسط هو الاسترق ما عبد الله بن يوسف
ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب ما عيسى ما احمد بن محمد

به احمد بن علي بن مسلم به بن خنيس الى به عليك الله بن
 الى بكره في نافع عن بن عمر ان العباس بن عبد المطلب
 استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليا الى
 بني من اجل ستفائيه فاذا ن له به عبد الله بن ربيع
 به محمد بن اسحق به ابن الاعرابي به سليمان بن الاشعث
 به الفغيفي انا ملك عن عبد الله بن بكر بن محمد بن عمر
 بن حيزم عن ابيه عن ابي البجاج بن عاصم عن ابيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازخر لرمع الليل
 في البيوت برفوون يوم الخرم برفوون من الغدوم
 بعد الغدومين برفوون يوم النفر به عبد الله بن
 ربيع به عمر بن عبد الملك به محمد بن بكر به انود اود
 به سليمان بن داود انا به وهب به ابن خزيمة عن عطاء بن
 ابي ربيع عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يرسل في السبع الذي افاض فيه ه واما قولنا ثم
 فمن علمت من المسلمين بعد رواتهم من رواتهم
 في رواتهم في رواتهم في رواتهم في رواتهم
 في رواتهم في رواتهم في رواتهم في رواتهم

59
صاحبها اورافع موده وكان على قلبه سلمه سر وفكان
عليه السلام في ذلك السامه من زبدانه نرا عبد المحب
حبيب في كمانه و في الحان الدنيا في سيد اورافع عليه
وفاقا من الله عز وجل دون رابع عليه السلام في
وصل على السلام في الحبيب الشهدو العشر واليقرب
والعنا في ربه من الله في رعا الرابع في من في حبه
وبات في الله في رعا المذورة و في رقد رقة و رعت
المرغ في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا
اما في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا
السلام في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا
عمرنا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا
الا ان رعا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا
ان برده في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا
عليه السلام في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا
وامرنا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا
ما في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا
ما في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا في رعا

وإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ فَسَاءَ بِأَبْنَيْتِ لَوَائِي الْوُدَاعَ سَجِرًا
قَبْلَ صَلَاتِهِ الْقُبُورِ مِنْ أَدْعَى الْأَرْعَا الْمَذْلُومِ وَنَجَّ مِنْ
كَذَّبِي اسْفَلَ آتَةٍ مِنْ أُنْثَى السُّنْفِ وَالنَّقْيَ بَيْتِي
أَبْنَى عَمَّوَا وَهُوَ أَهْلُ الْبُيُوتِ الْمَذْلُومِ وَهُوَ رَاحِيهِ
مِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ الَّتِي ذَكَرْنَا ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَامْرَأَتُهُ
بِالْحَبِيلِ فَلَمَّا سَأَلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
فَخٍّ عَنْ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ عَجْبِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ
بْنَ عَلِيٍّ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ ذَهَبٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يُوسُفَ
الْمَازْنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ سَأَلْتُ
الْحَسَنَ بْنَ مَالِكٍ ابْنَ صَالِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ مَعْنِي قُلْتُ فَإِنَّ صَلَاتِي الْعَصْرَ يَوْمَ
النَّفَرِ قَالَ بِالْإِطْلَاقِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَانَ يَوْمِي الْجُمُعَةِ فِي أَيَّامِ مَنِيٍّ يُعَدُّ
الدُّوَالِ وَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ أَخْدَامِيٍّ وَهُوَ الْبَالِثُ
مِنْ أَيَّامِ الشَّرِيقِ وَهُوَ الْبَالِثُ عَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
بِلَا خِلَافٍ فِي سَنَةِ مِنْ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ فَيَوْمَ النَّفَرِ هُوَ يَوْمُ الْبَلَاءِ بِإِشْلَافِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

حله أنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
 والمغرب والعشاء ثم رقد رقدته بالمحصب ثم ركب إلى
 البيت فطلقه وبه إلى البخاري سمر وبن علي بن ابو
 عاصم بن عثمان بن الاسود بن ابن أبي ملكة عن عائشة
 أنها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجرح وحمز
 ولم ازل على الحج فقال لها اذهبي فليردنك عبد الرحمن
 فامر عبد الرحمن ان يجرها من النعيم فانتظرها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم با على ملكه حتى جاءت وقالت
 ابو محمد انما ادخلنا هذا الحديث هذه اللفظة وانتظرها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم با على ملكه حتى جاءت
 ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 بن ميمون وزهير بن حبيب قال زهير بن يحيى بن سعيد
 القطان عن عبد الله بن عمر وقال ابن ميمون ما الى ما
 عبد الله بن ارقم عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يخرج من طريق السجوة ويدخل من طريق
 المعز بن واذا دخل فله دخل من الثنية العليا ويخرج من

الثنية السقلى زاد زهير بن حديد في الثنية العليا التي
بالبحر، وبنو أبي مسلم بن محمد بن الهيثم وابن أبي عمير
جميعا عن ابن عيينة قال ابن الهيثم بن سعيد عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما حجا إلى مكة دخلها من أعلامها وخرج
من أسفلها فوبى إلى مسلم بن أسحق بن إبراهيم هو ابن راهويه
ابن جبر عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
نرى إلا الحج وذكر الحديث وفيه فلما كانت ليلة الحصبه
قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجهم وارجع
إنما حجهم قالت أو ما كنت طفت لئالي قد ضاملك قالت
ولست لا قالت فادعني مع أخيك إلى التعميم فأهلي بعمر
ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت عائشة فلقيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبط
عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها قال أبو
محمد لا شك أنها كانت مصعدة من مكة وهو عليه السلام
منهبط لأنها تقدمت إلى العمرة وانتظرها عليه السلام

حتى جازم نهض عليه السَّلع الى طواف الوداع فلقها
منصرفه الى المحصب عن مكة والحديث الذي تلاوا هذا فيه
نص ما طناه وقول ~~عليه السَّلع~~ لها انها فزجت من حجبها
وعمرتها وان طوافها بحزنها من حجبها وعمرتها مذكو^ر
باب من هذا الباب مترجم باب الاختلاف في لفظه
عليه السَّلع لعائشه اذ حاضت وهي معتمرة فامرها
عليه السَّلع ^{هـ} يا عبد الله بن ربيع يا محمد بن معوية
يا احمدا بن سفيان يا عبد الملك بن شعيب بن الليث
الي عن جدي في حعفر بن ربيع عن عبد الرحمن بن هذيل
عن ابي سلمة ان عائشه قالت خرجنا حجا فافضنا
يوم النحر وحاضت صفته فاراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقالت يا رسول
الله انها حائض قال اجلسناني قالوا يا رسول الله
قد افاضت يوم النحر قال اخرجوا هـ يا حماد بن عبد
بن ابراهيم يا ابو زيد الطروزي يا القزويني يا البخاري
يا ابو نعيم يا الفتح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشه
فلدت الحديث وفيه حتى نفدتا من مني فوعد عليه

عبد الرحمن فقال - اخرج باحثك من الحرم فلتظن بالعمرة
ثم افرغنا من طوافكما انتظركما هاهنا فابتنا في جوف الليل
فقال - فرغنا فقلت نعم فنادى بالرجل في اصحابه فاعطى
الناس طواف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها
الى المدينة . واما قولنا فانت سلة اقامته صلى الله
عليه وسلم مكة عشرة ايام من ذى الحجة الى ان
دخل مكة الى مزدلفة الى بياء الحبيب . ولما قد
بيننا فيما خلى انه عليه السلام دخلها صبيحة يوم الاحد
وخرج ليلة الاربعاء وهكذا . ساء عبد الرحمن بن عبد
الهمداني ما ابواسحق البجلي ما الفزري ما البخاري ما
ابو قحافة ما عبد الوارث ما يحيى بن ابي اسحق سمعت
انسفا قال - خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فلما بقى ركعتين ركعتين حتى رجعا
الى المدينة قلت اقمتم بها شيئا قال - اقمنا بها عشرة ايام
بانتا قواما . عليه السلام من الناس ان لا يفرقوا بين
بأول اخر عهدكم الطواف بالبيت الا المرأة التي كانت
تعدن ما من طواف الحائض . ساء عبد الله بن ربيع ما

[illegible]

انس بن عباس عن عبيد الله هو ابن عمر عن نافع عن عبد الله
 بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من
 طريق الشجرة ويدخل من طريق المعدي وان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد
 الشجرة واذا رجع صلى في الجبلية ببطن الوادي وثبت
 حتى يصبح فيه الى الحناني ما محمد بن مقاتل اما عبد الله
 ابو محمد قال اما موسى بن عفيف عن سالم ونافع
 عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اقلع من العز واورم الحج او من العمر يبدأ
 قائل ثلاث مرات لم نقول لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 اسون تابون عابدون ساجدون لربنا جامدون
 صدق الله العظيم وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
 وحده قال ابو محمد علي احمد رحمه الله
 قد ذكر ابن عمر انه عليه السلام كان يقول ما ذكرنا
 اذا انصرف من الحج ولم يركب عليه السلام بعد الحبر الا
 حج ولا يكف قد قاله فيه بلا شك

عليه السلام **رحمة الله** قد أكلنا ما وعدنا به من
 ذكر الأياد التي استشهدنا بها على ما ذكرناه من كفيه
 عمله صلى الله عليه وسلم 2 حجة الوداع بحول
 الله تعالى وقوته والحمد لله رب العالمين كثيرا
 ونحز الآن نأخذ أن شاء الله عز وجل تبايده وعونه
 2 إيراد ما يظن الظان أنه من الأياد معترض
 على ما ذكرنا وأثبتنا ومبينون وجه نفى القاض
 على كل ذلك حتى يلوح الاتفاق فيها بيننا أن شاء الله
 تعالى وبه عز وجل نغتنم ثباته **تسأل**
شروحه من أمر الله **بلى الله** ولم أن قال
 قال ليل قلم أن خروج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان من الهدية يوم الخميس ليست تقين من ذكر
 القعدة وقد حيد تلم عبد الله بن يوسف بن أحمد بن فتح
 بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد
 بن علي بن مسلم بن عبد الله بن سلمة بن قعنب بن سليمان
 بن بلال بن يحيى هو ابن سعيد الأنصاري عن عمر قال
 سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم الخمس يقين الذي القعه لا يرى الا اية
 الحج و ذكرت بآية الحديث . قال يحيى بن سعيد ^{الاصمعي}
 فذكرت هذا الحديث للقاسم ابن محمد فقال لك انتك
 والله بالحديث على وجهه . **هذا** له وبالله تعالى
 التوفيق ان عبد الله بن يوسف ايضا قال قد ساء قال
 يا احمد بن فضال يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد بن
 محمد بن احمد بن علي بن مسلم يا ابو كريب يا ابن
 عمير يا هشام بن عروة عن ابيك عن عاتبة قالت
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافق
 لهداية الحجة و ذكرت الحديث فلما اضطربت الرواية
 عن عاتبة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رضي الله عنها كما ترى رجعتا الى من لم تضرب
 الرواية عنه في ذلك وهما عمر بن الخطاب وعبد الله بن
 العباس رضي الله عنهما فوجدنا ابن عباس ذكر ان اندفاع
 النبي صلى الله عليه وسلم من ذي الجلفة بعد ان بات بها
 كان الخمس يقين الذي القعه . و ذكر عمر ان يوم عزفه كان
 في ذلك العام يوم جمعة وقد ذكرنا هذين الحديثين عنها

في أول هذا الكتاب في فضل ذكرنا فيه يوم خروجه عليه
 السَّلَام من المَدِينَةِ فَاغْنِي عَنْ تَكَرُّرِهَا فَإِنَّ قَدْ صَحَّ ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ
 أَنْ اسْتَهْلَالَ دِيَّ الْحَبَشَةِ حِينَئِذٍ أَنَّ لَيْلَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ لَيْسَتْ
 تَقْبَلُ لَدَى الْقَعْدَةِ وَتَزِيدُ ذَلِكَ وَصُورًا حَيْثُ نَبَأُ النَّبِيِّ الَّذِي
 ذَكَرْنَاهُ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ أَيْضًا وَقَوْلُ صَلَاتِنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِ
 الْخَلِيفَةِ وَالثَّانِيْنَ بِمَبَاتٍ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ
 وَأَهْلُ غُلَامِهِ السَّلَامَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمْعًا فَلَوْ كَانَ خَرُجَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَدِينَةِ لَحُمِسَ يَقْبَلُ لَدَى الْقَعْدَةِ لَمَّا كَانَ
 بِإِشْكَالِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الْجُمُعَةَ لَا تَصِلُ أَرْبَعًا وَقَدْ ذَكَرُوا
 أَنَّ مَنْ صَلَّاهَا الظُّهْرَ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا
 فَصَحَّ أَنْ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاسْتَلَفَتْ الْأَجَادِيثُ وَعَلِمْنَا أَنَّ
 مَعْنَى قَوْلِ عَمَّا بَيَّنَّاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَحْمِيسَ يَقْبَلُ لَدَى الْقَعْدَةِ
 أَنَّمَا عَنَتِ انْتِفَاعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ دِيَّ الْخَلِيفَةِ وَلَيْسَ
 بَيْنَ ذِي الْخَلِيفَةِ وَالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ فَقَطْ فَلَمْ يَقَدْ
 هَذِهِ الْمَرْجِلَةُ الْقَرِيبَةُ لِقَلَّتْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَتَهَذَا سَأَلَفَ جَمِيعَ
 الْأَجَادِيثِ وَتَتَفَعَّلُ الْمَقَارَضُ عَنْهَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ وَنَزِيلُ

حَبَشَةٍ

ما قلنا وصوفا ما ما عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي ما ابو
 اسحق اللخبي ما الفريدي ما البخاري ما احمد بن محمد
 ما عبد الله عن نوبس عن الزهري اني عبد الرحمن بن رعب
 بن ملك ان رعب بن ملك كان يقول لقد ما كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر الا يوم
 الخميس ما حمام بن احمد ما عبد الله بن ابراهيم ما ابو زيد
 الهروزي ما الفريدي ما البخاري ما عبد الله بن محمد ما
 هشام هو ابن يوسف اما معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
 بن رعب بن ملك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يخرج من بيته الا في يوم الخميس فيطلع خروجه عليه
 التسليع يوم الجمعة ما ذلونا انفا عن اسن ونطل ايضا خروجه
 عليه التسليع يوم السبت لانه كان يكون حبيثا
 خارجا من المدينة لاربع ثقبين الذي القله وهذا ما لم يظه
 احيد وانها فاته قد صبح مبيت عليه التسليع ندي
 الحليفة الليله المتقبله من يوم خروجه من المدينة
 فانه يكون اندفاعه من دي الحليفة يوم الاحد و صبح
 مبيت عليه التسليع ندي طوي ليله يوم دخوله عليه التسليع

[illegible]

عن الاوزاعي عن الرهري عن عروة عن عائشة قالت
طُبِّيتُ النبي صلى الله عليه وسلم لاجل دله وطببته طبيا
لا يشبه طبيل هذا يعني ليس له بقا ولا نذري كيف
جاز هذا التوبة علي اخذ له اذني مسكه فهم لا
ابراهيم بن محمد بن المنشتر روى عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ما ذكرنا من انه عليه السلام تطببت
علي نساء بهن اصبحت محرما . وروى مالك بن اشر عن
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابيه عن عائشة
انها طببت عليه السلام حين احرق . وروى ايضا
سالم بن عبد الله بن عمر عن عائشة وعمره عن عائشة
وعروة عن عائشة انها طببت النبي صلى الله عليه وسلم
حين احرق . فاما حديث عروة وعمره وسلم ذكرهم عنها
فان عبد الله بن يوسف بن قات قال ما اجد من فتح
ما عبد الوهاب بن عيسى ما اجد من محمد بن احمد
بن علي بن مسلم بن الحجاج بن زهير بن حبيب بن شيبان هو
ابن عتبة بن عثمن بن عروة بن الزبير عن ابيه قال
سالت عائشة باي سبي طببت رسول الله صلى الله عليه

وسلم عند جرمة قالت باطيب الطيب • • • عبد الله
 بن ربيع • • • محمد بن معوية • • • احمد بن شعيب ان قتيبة بن
 سعيد • • • حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله
 بن عمر عن عائشة قالت طيبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند حير امه حين اراد ان يحرم
 وعند اجداله قبل ان يحل بيدي • • • عبد الله بن يوسف
 • • • احمد بن نفع • • • عبد الوهاب بن عيسى • • • احمد بن محمد
 • • • احمد بن علي • • • مسلم • • • محمد بن رافع • • • ابن ابي ذر
 ان الصيالي هو ابن عثمان عن ابي الرجال هو محمد بن عبد
 الرحمن عن امه وهي عمه بنت عبد الرحمن عن عائشة
 قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجرمة
 حين احرق ولحله قبل ان يفيض بالبيت باطيب ما وجد
 وقد ذكرنا في باب طيبه عليه السلام لاجرامه من ثيابنا هذا
 رواه الاسود ومسروق كلاهما عن عائشة رضي الله عنها
 انما رأت ذلك الطيب في مفارقة صلى الله عليه وسلم
 ما قبل وهو محرم • • • قال الاسود بعد ثلث يعني ليالي
 فصح يقينا لا شك فيه ان الطيب الذي ذكره ابراهيم بن محمد بن المنذر

عن أبيه عن عايشة هو غير الطيب الذي ذكر عروة
والقسم وعمرة وسالم ومسروق والاسود كلهم عن
عايشة لان الذي ذكر محمد بن المنشتر عنها كانت
بين ذلك الطيب ومن احيرامه صلى الله عليه
وسلم ليلة وطواف على النساء واعتسالى والطيب
الذي اذكر هو لا والله عن عايشة بان حيز الاحرام
ونقي بعد الاحرام مدة طويلاه لم يغسل ولو غسل
لما بقي بلا شك فصيح ان ذلك معنيان مختلفان وتالفت
الاحاديث كلها ونظر متوبه من لم يرافقه الله عز وجل
وما يتعلم به ناسر التقليده وثبت ان حديث ابن
المنشتر غير معارض ولا معسك لاحاديث من ذكرها
بلا شك ثم نقول لو جاحد يث محمد بن المنشتر عن
عايشة مخالفا لحديث عروة وعمرة والقسم
وسالم ومسروق والاسود عن عايشة لكان لا
شك عند كل ذي بصير بالرجال والاختيار ان كل واحد
من هؤلاء لو انفرد وحده اوثق واعلم وافضل واضبط
واحرص بعائشة من محمد بن المنشتر بها فليكن بهم

خ
مفسر

كَلِمَةً إِذَا التَّقْتُوا فَلَنَفَّحِلْ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ إِنَّ
بُعَارِجَهُ هُوَ لَا كَلِمَةً يُحْمَدُ ابْنُ الْمُتَشَبِّهِ وَهُوَ أَيْضًا مَعَ
ذَلِكَ غَيْرُ مُعَارِضٍ لِمَا رَوَى هُوَ لَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى لَعُودَ مَنْ
الْحَيْدَلَانِ لَأَسِيَا الْأَسْوَدَ فَإِنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَخْتِصَاصِ ^{تَعَالَيْتُهُ}
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِحَيْثُ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ اخْتِصَاصٍ
سَيَالَهُ عَنْ أَخْبَارِهَا هُوَ مَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي
مَا أَبُو اسْحَقَ الْبَلْخِي مَا الْفَزِيرِيُّ مَا الْبُخَارِيُّ مَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ هُوَ السَّبْعِيُّ عَنْ
الْأَسْوَدَ قَالَ قَالَ لِمَنْ الزُّبَيْرُ كَأَنَّ عَمَلِيَّةَ تَشْرِيقِ
الْمَلِكِ كَثِيرًا فَمَا حَدَّثْتُكَ فِي اللَّعْبَةِ فَقَالَ قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمَلِيَّةُ لَوْ لَا قَوْمُكَ جِدَّ بِشِ
عَمَلِيَّةٍ هُوَ قَالَ لِمَنْ الزُّبَيْرُ يَكْفُرُ لِنَقِصَتِ اللَّعْبَةَ فَجَلَّتْ
بَيْنَ بَابِ دُخُلِ النَّاسِ وَبَابِ خُرُوجِهِ فَقَعَلَهُ بْنُ الزُّبَيْرِ
وَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُبَيْعٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ الْقُرَشِيُّ مَا أَبُو
خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْجَمْعِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ مَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدَ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ سَأَلَ الْأَسْوَدَ
قَالَ وَكَانَ بَابِي عَمَلِيَّةً وَابْنُهَا كَانَتْ تَقْضِي السَّهْمَ وَكَذَلِكَ

المحدث فليفت إذا اشترى فيه مسروق فهو
من أهل التابعين البار وممن أفتى وكبار الصحابة رضي الله
عنهم أحياء وافقه عروه وهو ابن اخت عائشة
ومن أئمة الناس بها والقسم بن محمد وهو ابن أخها
وربما في خبرها لانه كان يتناولها وهي متولية امرة عمر
وكانت في حجر عائشة ومعهم سائر بن عبد الله بن
عمره والعجب من تعلق المالين بروايه بن المنتشر
التي ذكرنا وهي رواية عراقية كوفية انما رواها عن
محمد بن المنتشر انه ابراهيم وحيد وهو ابراهيم
بن محمد بن المنتشر بن الخليل اخي مسروق بن الاعم
ورواها عن ابراهيم شعبة وسفيان الثوري وسفيان
وابو حنيفة وابو عوانه وهو لا عراقيون كوفيون
وواسطي ونسري وارضوا عن روايه فقهاء المدينة
ولهم القسم وسالم وعروه وعمره وهم يسمون بروايه
اهل العراق لاسيما اهل الكوفة منهم ويعطون روايه
اهل المدينة حيث اجتوا حتى اذا لم يوافق
تقليد هم تعلقوا بما املتهم من روايه اهل الكوفة

وغيرهم من اهل العراق وغيرهم وضربوا نهار روائه
 اهل المدينة وتركوا الرواية اهل الكوفة وسائر اهل
 العراق روائه اهل المدينة هنا ورواية بلاد الطائفة
 يفتن متفقته غير مختلفه لاجلهم في سنيها
 وليسنا نقول هذا تفضيلا لرواية الثقات من اهل
 المدينة علي روائه والثقات من اهل الكوفة ومن
 سائر البلاد لان تبيينا لهم علي تناقضهم ونعلمهم
 بما لاجلهم في روائه اهل المدينة واهل
 ماله واهل الكوفة واهل كل بلد سوا لا فضل لغيره
 علي بعض ما سواه منها ومن نفوذ بالله فيه وذلك انه
 قال ان معنى ما روى من بقاء وبصر الطب
 في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم بعد بلى انما
 هو انه بقي الوبير بعد الغسل قال ابو محمد
 وهذا كلع لا تخلوا من ربه من احد وجهين اما ان
 يكون غسل النبي صلى الله عليه وسلم من طوقه علي نسائه
 غير مستوفى ولا محلى وهذا لغز من قائله ولا ينسب
 هذا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مشرك

واما ان يكون عليه السلام اجلكم عساه كما صرح عنه عليه
السلام انه ذلك شئون راسه وخلاله يديه ولا حوزان
يبقى للطبيب اثر بعد هذا اصلا لا ويغير ولا غيره
نوحه من الوجوه ومن حوزان يبقى للطبيب اثر
مدة ثلثه ايام بعد غسل مجلج من الجنائز وكان ذلك
الطبيب قبل ذلك الغسل لم يتطيب المقتسل بعد غسله
وهو محتنون مجا هدا بالمحررت وتغوث بالله من قول
ينسب قاله امل في حاله الفد وامل في حاله الجنون ه
واما حديث ابن عمير بن النحاس فسا قط من وجوه
احد بها ان ابا عمير لا اذرى ما حاله ه والما اني لو
صيح لما كانت فيه حبه لان قوله يعني لسرة يقالس
من قول عاصته واما هو من قول من دونها وهو ظن كما
ترك والظن الكذب الحديث ه وايضا في حديث الاسود
عن عاصته رضي الله عنها انها رأت الطبيب معا
رقه صلى الله عليه وسلم بعد ثلث وهو مجرم يبطل
هذا الظن الفاسد بالكلية والحمد لله رب العالمين
وتعلقوا ايضا بما ساه عبد الله بن يوسف ما احمد بن قتيح

٧٥

عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
علي بن مسلم بن علي بن حشرم (أ) عيسى بن ابن حشرم
قال: أتى عطاء بن صفوان بن علي بن أمية أخيرة
ابن علي بن أمية كان يقول لعمران الخطاب ليتني أدري
بني الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كان النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجرانه وعلي النبي صلى الله عليه
وسلم ثوب قد الحلق به عليه فقه ناس من اصحابه فيهم
عمر اذ جاءه رجل عليه حبة منضحة بطيب ففطر
السج النبي صلى الله عليه وسلم ساعدهم سكت فجاءه الوحي
فاستار عمر بيده الى علي بن أمية فادخله اسه فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم محمرا الوجه فغظ ساعة
ثم سرى عنه فقال ابن الذي سألني عن العمة ابغا والنس
فحي به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطبيب الذي
لك فاعسله ثلث مرات واما الحبة فانزعها ثم اصنع في
عمر بك ما تصنع في حبله قال ابو محمد وهذا
حكمة لهم فيه اصلا لوجهين بينين ظاهرين واحدهما
ان هذا الحديث لنا جابيان ان ذلك الطبيب الذي كان علي

ذلك الرجل انما كان صفرة وهي الخلق والصفرة منهي
عنها للرجال علي كل حال في الاجرام وفي غير الاجرام
• ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب
بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما
سليمان بن فروخ ما الهام ما عطاء بن ابي رباح عن صفوان
بن يحيى بن ميمون عن ابيه قال جاز رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه حبة وعليها
خلق او قال انزل الصفرة فقال لبيك تامة ان
اصنع في عمرك قال وانزل علي النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فسيزن ثوب وان يعلى يقول وددت اني اري
النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال
قال يعني عمر اسيرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو قد نزل عليه قال فرجع عمر طرف التوب فظرت
اليه له غطيط قال فلما سري عنه قال ابر السابيل
عن العنبره اغسل اثر الصفرة او قال انزل الخلق
واخلع عنك حبيتك واصنع في عمرك ما انت صانع في خلق
• ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب

بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن مسلم
 محمد بن رافع بن وهب بن جبر بن خازم بن أبي قال
 سمعت قيسا هو ابن سعد بن جندب عن عطاء عن صفوان
 بن يحيى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو بالحجرانة قد أهل بالعمره وهو صغير
 رأسه والحجته وعليه حبة فقال يا رسول الله
 أتى احترمت بعمره وأنا كما ترى فقال **لَا** انزع عنك
 الحجته واعسل عند الصخرة ومالت صانعا في حلق
 فاصغوه ثم عمدت به فقد صمغ النهي عن ذلك عن النبي صلى
 الله عليه وسلم لما عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
 بن أبي إسحق الفخري بن الفزري بن البخاري بن مسند
 بن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن ابن
 مالك قال **لَا** نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن أن تعبد
 الرجل وكانت حبة ذلك الرجل كما ذكرنا عليها الخلو وهذا
 حرام على المحرم لما عبد الله بن يوسف بن أحمد بن
 فضال بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن مسلم
 بن عبي بن عبي فزات علي بن نافع مالك عن نافع عن ابن عمر أن

رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبَسُ
الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الرُّعَاسَ
وَلَا الْخُفَّافَ إِلَّا أَحَدًا لِأَحَدٍ الثَّغْلَيْنِ فَلَيْلِسَ خُفَّيْنِ فَلْيَنْقُطْهُمَا
حَتَّى يَكُونَا اسْتَفْلَ مِنَ اللَّغَيْنِ وَلَا يَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ
شَيْئًا مِثْلَهُ الرُّعْفَانِ وَلَا الْوَرَسَ فَإِنَّمَا هِيَ عَلَيْهِ ^{لِللَّغِ}
ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ التَّرَعُّفِ وَهُوَ حَيْرَامٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنَ
الرِّجَالِ فَحَيْرَمًا لَأَنْ أَوْعِيَهُ حَيْرَمٌ وَيَنْبَغِي عَنِ الْحَبِّ إِذَا
مِثْلُهَا الرُّعْفَانِ فَلَا حَبَّ لَهُمْ فِي قَوْلِهِمْ وَالْوُحْيُ
الثَّانِي أَنَّ ذَلِكَ الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرْنَا كَانَ بِالْجَعْرَانِ
فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ
قَبْلَ حَبِّ الْوُدَاعِ الَّتِي تَطْبِقُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحِيرَامِهِ وَلِحَبْلِهِ بَعَامِينَ وَشَهْرًا لَأَنَّ
الْعُمُرَةَ لَأَنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ نَعْدَ فِتْحِ مَلِكِهِ بِشَهْرَيْنِ ثُمَّ حَجَّ
فِي الْعَامِ الثَّانِي أَبُوبَكْرًا لِيَسْرَعَ حَجُّهُ فِي الْعَامِ الثَّالثِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَإِنَّ تَطْبِيقَهُ عَلَيْهِ لَلْعَمَلِ
لَأَحِيرَامِهِ نَعْدَ حَدِيثِ هَذَا الرَّجُلِ بَعَامِينَ وَشَهْرًا وَالثَّانِي

هو الذي يحبه لا خذ به هذا لو كان الحديث مخالفا لتطبيبه
عليه السلام فليكن وليس مخالفا ولا فيه شيء عن الطبيب
عند الاحرام بما عدا المأوق اصلا فيطال تؤلفهم بل وجه
والحمد لله رب العالمين والعجب من امرهم في هذا
واخذهم بروايه ملكه لا متعلق لهم ايضا بما وتركهم روايه
المدرسه في هذا التي بها يجتنبون وهذا ايضا مما تركوا
فيه له اخر فعله صلى الله عليه وسلم وتغفروا الفعل
منقلم لسر ايضا لهم فيه حجه وحسينا الله ونعم الوكيل
قال ابو محمد وبقي الطبيب عند الاجلال قبل
الافاضه لاستنبه لهم فيه اصلا ولا يجدون متعلقا
بشيء من ذلك والله تعالى التوفيق وهكذا
ما جماع عن الباقي عن احمد بن خالد عن عبيد الله بن
محمد اللشوري عن محمد بن يوسف الجذافي عن
عبد الرزاق عن ابن جريج قال كان عطاء بكرة الطبيب
عند الاحرام وكان ياخذ شيان صاحب الحبه وكان
شان صاحب الحبه قبل حبه الوداع والاخر فالآخر
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم احيق هذا

نَصْرُ دَلْعِ بْنِ جَبْرِجَ هَ فَإِنْ تَعَلَّقُوا فِي كَرَاهِيهِ الطَّبِيبِ بِجَاهِلٍ
بِأَهْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلَبِيِّ بِأَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ
بِزَيْدِ بْنِ أَبِي الصَّمَوْتِ بِأَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو
بِزَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الْحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ
بِزَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ
عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَّتِي إِذَا كُنَّا بَدَى الْخَلِيفَةِ أَهْلُ
وَأَهْلَانَا فَمَرَرْنَا بِالْبَيْتِ نَتَفَقَّحُ رَحِمَ الطَّبِيبِ فَقَالَ غَمْرٌ مِنْ هَذَا
فَأَلُوهُمَا مَعُوذَةً فَقَالَ مَا هَذَا يَا مَعُوذِي فَقَالَ مَرَدَتْ
يَا مَعْزُومِي بَنَاتِي سَفِينٌ فَعَلْتُ فِي هَذَا فَقَالَ ارْجِعْ
فَاعْسِلِي عَنْكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْحَاخِ الشَّقِيقُ الثَّقُلُ هَ قَالَ الزَّيَّارُ
لَا نَعْلَمُ هَذَا الْقَوْلَ سَنَدًا عَنْ عُمَرَ الْهَذَا وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدِ
لِلْشَّيْءِ بِالْقَوَى هَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا مَا تَرَى وَلَوْ
صَحَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حُجَّةٌ لَأَنَّ الشَّقِيقَ وَالثَّقُلَ لَيْسَ فِيهِ
مَعَ الطَّبِيبِ لِلْإِحْرَامِ وَلَا أَمْرٌ بِغَسْلِهِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ
مَعَ اللَّهِ حَدِيثٌ فَأَمَّا مَضْطَرِبٌ بَيْنَهُمَا هُوَ ذِكْرُ أَهْلِهِ
لَهُم

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ عُمَرُ
 فِي خِلَافَتِهِ فَإِنْ تَقَلُّقُوا لِعُمَرُ وَرَأَى فِي ذَلِكَ وَغَمَزَ وَابْنُ
 عُمَرَ فَإِنْ جِئَا مِنْ ابْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 الْبَاهِجِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خُلْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّتُورِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ الْحَيْدِاقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ عُمَرَ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مِنْ عُمَرَ تَرْكُ
 الْحَجَرِ قَبْلَ الْخَيْرِ أَمْ بِحَمَمَتَيْنِ فَيَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ تَقْلُدُوا ابْنَ عُمَرَ
 أَيْضًا فِي هَذَا وَقَدْ خَالَفَ عُمَرُ فِي ذَلِكَ عَائِشَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ
 رُوحًا ابْنَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَعْدَ بْنَ الْحِوَارِ
 وَابْنَ عَبَّاسٍ وَمَعْوِيَةَ وَابْنَ عَزَابٍ وَالْحَسَنَ بْنَ
 عَلِيٍّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَابْنُ جُمَاجٍ
 عَنْ الْبَاهِجِيِّ عَنْ ابْنِ خُلْدٍ عَنْ السُّتُورِيِّ عَنْ الْحِزَّاقِيِّ عَنْ عَبْدِ
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 وَحَدَّثَ عُمَرُ رَجُلًا طَيِّبًا بِالسَّجْدَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الرَّجُلُ فَقَالَ
 مَعْوِيَةُ بْنُ طَيْفِئَةَ أُمِّ حَبِيبَةَ فَتَقَطَّطَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَقَالَ إِنَّكَ
 لَعَمْرِي أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا رَجَعْتَ إِلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَتَقَطَّطَ عَنْكَ
 كَمَا طَيِّئْتُكَ قَالَ مَعْوِيَةُ وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَأْخُذُ بِقَوْلِ عُمَرَ فِيهِ

قال الذهري وكان عذوه بن الزبير تطيب عند الاحرام
بالبان والذريه قال عبد الرزاق ما مر عن ابي
عن عائشه بنت سعد انها كانت تطيب اباها قبل احرامه
بالذريه المسكه او قال بالمسك والذريه انا محمد بن
سعيد التتائي ما عبد الله بن عاصم بن رضام قاسم بن اصبغ
ما بن وضاح ما موسى بن معوية ما وكيع ما عبيد بن
عبد الرحمن عن ابيه قال سألت ابن عباس وابن عمر
وابن الزبير عن الطيب عند الاحرام فقال ابن عباس اما انا
فانسعه في رأسي ثم احب بقاه وقال بن الزبير
لا ادري به يا شاة وقال ابن عمر لا امر به ولا انهي عنه
وبه الى وكيع ما هشام بن عذوه عن عبد الله بن الزبير
انه كان يتطيب بالغالبه الحده قبل ان يحرم وبه الى
وكيع ما علي بن صالح عن الشعبي قال كان عبد الله بن جعفر
يسحق المسك يجعله في يافوخه اذا اراد ان يحرم
وبه الى وكيع ما سفيان الثوري عن عمار الدمشقي عن مسلم
البطين ان الحسن بن علي امرا لاصحابه بالطيب عند
الاحرام وبه الى وكيع ما محمد بن قيس عن بشير بن

قَالَ لَمَّا احْبَرْتُمُوهُ وَاجَدْتُمْ عُمَرَ زَلَّخَ الطَّبِيبَ فَقَالَ عُمَرُ مِنْ هَذَا
 فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ مِنِّي يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ فَقَدْ عَلِمْنَا
 اَنْ امْرَاَتَكَ عَطَّارَةٌ اَوْ عَطِطَةٌ اَمَّا الْحَبِيجُ الْمَلَا فَرَدُوا لِمَا عَمِرَهُ
 قَالُوا أَبُو مُحَمَّدٍ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنْهُ قَالَ اِنَّ اللَّهَ لَا
 يَعْثَبُ بَا وَسَاءَ خَلْقُ سَيِّئَاتٍ وَالْحَبِيجُ هُوَ الْمُقْتَدِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالسُّنَنِ الْمَذْكُورَةِ اِلَى وَكَيْعٍ مَعَ عَلِيٍّ صَلَّاهُ
 عَنْ كَثِيرٍ مِنْ سَامٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنِيفِيَّةِ اَنْ اَبَاهُ كَانَ
 يَعْلَفُ رَأْسَهُ بِالْعَالِيَةِ الْحَبِيدَةِ قُلْتُ اَنْ يَحْزَمَ قَالَ
 وَكَيْعٍ وَسَمِعْتُ سَفِينَةَ التَّوْرِيِّ يَقُولُ لِبَاسُ نَبِيِّ الطَّبِيبِ
 قَبْلَ الْاِحْرَامِ قَبْلَ الْغُسْلِ وَتَعْبُدُهُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ
 مَعَ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْقُودٍ مَعَ اَحْمَدَ بْنِ سَعْدٍ ابْنِ ابِي اَبِي مُحَمَّدٍ
 الْوَرَّانِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ابِي اَبِي اَفْلَحَ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ ابِي بَكْرٍ هُوَ ابْنُ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ اَنْ سَلِمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَامُ حَجِّ جَمْعِ اَنَا سَأَلْتُ
 مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ فَهَمَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَخَارَجَهُ بَرْدُ بْنُ
 ثَابِتٍ وَالْقَتَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَلَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ اَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ عُمَرَ وَابْنُ سَعْدٍ وَابُو بَكْرٍ فَمَسَّاهُمْ عَنْ الطَّبِيبِ قَبْلَ الْاِحْرَامِ
 فَلَهُمْ امْتَرَةٌ بِالطَّبِيبِ وَقَالَ الْقَتَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ اخْبَرَنِي

عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عائشة انها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل حرمه
قبل ان يحرم ولعله قبل ان يطوف بالبيت ولم يختلف
عليه احد منهم الا ان عبد الله بن عبد الله قال كان
عبد الله رجلا جادا محمدا كان يرمى الخبثه ثم يدع ثم يحلق
ثم يركب فيفزع قبل ان ياتي منزله قال سالم صدق اذا
تنازع الصحابة او من دونهم فاتباع من وافق قوله سنة
النبي صلى الله عليه وسلم اولى وهذا الذي لا يجوز غيره
وقد خالف سالم اباة وحده كما ترك ترجمه الله فهذا يفعل
المومن ما ما محمد بن سعيد الثباني ما اسعد بن اسحق
النضير ما عيسى بن خبيب القاضي ما عبد الرحمن بن عبد الله
بن محمد ما حلي محمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد الطبري ما شهاب
بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال سالم بن عبد الله
قال عائشة انما طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احيق ان تتبع وهو لا
لا يرون ذلك لسقته عليه السلام لاسيما وقد صح عن ابن عمر
ما ذكرنا انفا من انه لا ينهي عن الطيب الا حراما فسقط
كل ما سعتوا به في الطيب قبل الاحرام وقبل الاقامه
وصح ان الطيب في كل الوقتين المذكورين سنة لا يستحب

٧٥ تَرَكَهَا وَلَقَدْ كَانَ يَلِيزُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنْ أَعْمَالُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْوُجُوبِ أَنْ يَقُولَ الْحُجُوبِ
 التَّطْيِيبُ لِلْإِحْرَامِ وَالْإِجْلَالُ فَرَضًا وَلَا كَهَمٌ إِنَّمَا يَقُولُونَ
 مَا أَحَبُّوا حَيْثُ أَخْبَرُوا وَيُزَلُّونَهُ حَيْثُ أَحَبُّوا أَلَّا
 ذَلِكَ بَلَدٌ دَلِيلٌ وَبِاللَّهِ تَعَالَى لَعَنَهُمْ وَالتَّطْيِيبُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ
 ثُمَّ لَا يُغْنِي عَنْهُ إِلَّا حِرَامُ هَذِهِ الْقَوْلِ كَمَا يَجُوزُ النَّاسُ مِنَ الصَّحَابَةِ
 وَالْمَاتَرِينَ وَبِهِ أَخَذَ سُفَيْنُ الثَّوْرِيِّ وَأَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَبُو ثَوَيْسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِهِ كَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 وَأَبُو ثَوْرٍ وَاسْتَحَقَّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الظَّاهِرِ وَبِهِ أَخَذَ وَادَّعَى
 بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ الْخُصُوصِ وَهَذَا هُوَ مَوْضِعُ الْمَذْهَبِ وَالْقَوْلِ
 بَعْدَ عِلْمٍ وَلَيْفَ ذَلِكَ وَعَمَّا شَيْخُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطْيِيبُهُ بِيَدِهَا
 وَقَدْ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَيَوَرِيِّ مَا وَقَفَ مِنْ مَسْرُوعٍ
 سَأَلَ عَنْهُ وَضَّاحُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى نَسِيبِهِ سَأَلَ ابْنُ سَامَةَ هُوَ
 حَيْثُ دَانَ ابْنُ سَامَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَمَّا شَيْخِهِ بَلَّتْ
 تَطْيِيبُهُ عَنْ عَمَّا شَيْخِهِ إِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ كُنَّا نَضْمُ جِيَاهُنَّ
 بِالْمَسَكِ الْمَطْيِيبِ قَبْلَ أَنْ تُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحِينَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَغْرُفْ فَتَسِيلُ عَلَى وَجْهِهَا فَلَا سِيَهَا نَا

عنه النبي صلى الله عليه وسلم .

أما خبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أن شجرة
 حبر وسب من المديسة إلى حجة الوداع وثان
 دال "سورة" قد ذكرنا في أول كتابنا هذا قول الشافعي
 صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر لمدينة
 أربعاً وللعصر بذي الحليفة ركعتين يوم خروجه يوم حروجه
 إلى حجة الوداع وما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح
 ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن علي ما مسلم ما ابن قتي
 ما لسان أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابن حبان عن ابن
 عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر
 بذي الحليفة ثم دعا بنا فتد فاستغرفها في صفيحة ساءها
 اللحم وسلت الدم وقلدنا فاعلن ثم ركب راحلته فلما
 استوت به على البعير أفلح بالبحر **قال أبو محمد**
 علي بن أحمد رحمه الله وهذا ابن عباس يذكر كما ترى أنه
 صلى الله عليه وسلم ، صلى الظهور في ذي الحليفة وأشر يذكر
 أنه صلى الله عليه وسلم ، صلى الظهور بالمديسة ويلى الطريقين
 في غايه الصيحه فكنا نؤمننا ان احد القولين وهم "او من بعض

البرواه فاعلمنا النظر في ذلك فتأملنا الروايتين ونظرنا
 فيها فوجدنا انما اثبت في هذا الحان لانه ذكر انه حيض
 ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الظهر بالمدينة اربعاً وبدي الخليفة العصر ركعتين فهو
 اثبت لوجهين احدهما ذكره الحضور لذلك ولم يذكر ابن
 عباس حيضاً والحيض اثبت بالاستسك اذا لم يكن بد من
 طلب الاثبات منهما والوجه الثاني اخبار ابن عباس قبل الله
 عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اربعاً في ذلك اليوم وهذه صفه
 صلوته الحيض بالاستسك ولو صدقها بدي الخليفة لصلاهما
 ركعتين فصحت روايه اسر كما قلنا وانما دخل الوهم في روايه
 ابن عباس والله اعلم لانه كان يقدمه النبي صلى الله عليه وسلم
 في ضعفه اهله لصغره ولانه كان حينئذ ابن ثلث عشر
 سنة او اول شهور وقد ذكرنا ذلك باسناد في تاريخ تقدمه
 الضعفا الى من من مذهبه فقد را ابن عباس والله اعلم
 انه لما تقدم الى دي الخليفة مع الثقل انه عليه السلام
 قد اتى دي الخليفة واسر المشا ولذلك اثبت بالاستسك والله
 تعالى التوفيق قال ابو محمد رحيمه الله ثم تدبراً

حديث بن عباس هذا فوجدناه لا يُعارض حديث السن
اصلاً بوجه من الوجوه لانه لم نقل ابن عباس ان صلاة
الظهر المذكورة كانت يوم خروجه صلى الله عليه
وسلم من المدينة لانه اسناد ذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالمدينة وصح ان ذلك كان يوم الخميس
لست يقين لذي القعدة كما قد متنا ثم خرج عليه الدلع
بعد الظهر الى ذي الحليفة من يوم الخميس المذكور فصلى
بذي الحليفة العصر وبات بها على منا قد ذكرنا في صفه
خروجه عليه السلام من المدينة فلما صبح ذلك علما
ان قول ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بذي الحليفة انما عني يوم الجمعة الموعود الثاني من خروجه عليه
السلام من المدينة فانتفى التعارض الذي طعننا في صح ان
الخبرين انما هما عن ظهر من يومين لا من يوم واحد
لكن الحديث الذي اوردناه في ضد هذا الكتاب في الباب
الذي ترجمته واما قولنا وطاف عليه الدلع على نسيابه
ثم اغتسل تلك الليلة وصلى بها الصبح اتينا به من طريق احمد
بن شعيب عن ابن راهويه عن النضر بن سمير عن اشعث

الحبراني عن الحسن بن ابراهيم عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى الظهر بالبدايم ركعة وضعه جيل السدا
 واهل بالبحر والعصرة فانه وان كان مقويا لابن عباس في اليوم
 انه كان الجمعة اذ قد ذكر فيه ان اثر الصلاة كان الاحرام
 والاحرام لم يكن يوم الخميس يتبين اذ قد ذكرنا ذلك
 الباب مبينة عليه السلام بندي الخليفة وطوافه على
 سبائه في تلك الليلة لانهم انما قد ذكروا ان الاحرام
 كان اثر الصلاة الظهر وانما صلاة الظهر من يوم الخميس انما
 كان بالمدينة فصيح انه كان يوم الجمعة وانتق الجديتان
 ولانه قد ذكر ان ركن محمد بن ابي اسن ان معارضه يقول
 انه صلى الظهر بالبدايم يقول ابن عباس انه صلى الظهر بندي
 الخليفة ذلك النهار بعينه وهذا لا يعارض فيه لان
 السدا وذا الخليفة متصلا ببعضهما بعض فصل عليه
 السلام الظهر في اخذ بندي الخليفة وهو اول البيد افصح
 الجديتان معا وبالله تعالى التوفيق **باب**
الاختلاف في امرة صلى الله عليه وسلم في الصلاة
 روى انه سئل عن نفسه بالبحر والاحرام في اوقات مختلفة
 في ذلك او اوقات اخرى **ابو محمد** رحمه الله

قد ذكرنا الاحاديث كلها في ذلك وبتنا ان تلك الاحاديث
ديث كانت في اوقات شتى وانه عليه السلام
اباح لهم في اول افلاهم ان يهلوا بما احيوا من افراد
الحج او عمره او قذران ثم انه عليه السلام بسره خير لهم
في نسخ حرمهم في عمره او القادي على الحج ثم حمله اوجب
عليهم الفسخ فرضا الامر منعه الهدي فاستلقت الاحاديث
ديث كلها والحمد لله رب العالمين ووجب ان يكون
الحديث الاخير من الاول الامر في ذلك وبالفسخ المذكور يقول
ابن عمار بن الوهمسي وبه نأخذ وبالله التوفيق
از حديثي في امره صلى الله عليه وسلم النفسا
المر به ما اذا تفعل قد ذكرنا في صدر خبرنا في
حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر اسما
بن عبد الله بن الحنفية اذ ولد محمد بن ابي بكر بالقتل
وتشفيق بنوب ونقل وحيد بن القاسم بن محمد بن عيسى
مبلد ذلك وهذا انتهى الحديث وقد بنا عبد الله بن
ربيع بن محمد بن عوف بن احمد بن شعيب بن احمد
بن فضالة بن ابراهيم النخعي بن خالد بن مخلد بن سليمان بن بلال

في حي وهو بن سعيد الانصاري سمعت القسّم بن محمد حدث
 عن ابيه عن ابي بكر انه خرج جاعاً مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حجه الوداع ومعه امراته اسماء بنت عميس
 الخنثية فلم كانوا بذى الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي
 بكر فاتي ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم واخبره وامره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يامرها ان تقتل ثم تهلج
 وتضع ما يصنع الناس لاني لا انها لا تطوف بالبيت فقي
 هذا الحديث لفظ منكرو وهو انها لا تطوف بالبيت وانما
 هذا اللفظ محفوظ في امره صلى الله عليه وسلم عايشه رضي
 الله عنها اذ حاضت والحيض ليست نفساً والنفسا ليست
 حياءاً وليس اتفاقهما ان لا يصليا ولا يطوفا بموجبان
 منعاً ايضا الطواف بالبيت دون نص وأردت النفساء
 كوروده في الحيض والقياس باطل فنظرنا في الحديث
 المذكور فوجدناه معتلاً من جهتين مسقطتين للاخذ
 به وهما انقطاعا فيه فخرج عن ان يكون مستنداً
 وذلك ان محمد بن ابي بكر ولد كما قلنا وفي حجة الوداع
 قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة

هو ولي أبو بكر عبد النبي صلى الله عليه وسلم فعاش في ولايته
عامين وثلثه أشهد ونصف شهد فمات محمد أذنت
أبو بكر ابن عامين وسبعة أشهد غير أربعة أيام وهذه
سنة من لا يحفظ حديث سنة وإضافة محمد ابن بكر
فقد سنة سبع وثلاثين من الهجرة وله سبع وعشرون
سنة وترك القسمة بن محمد صغيراً أحد السن في حال من ضبط
السنين ولا يحفظ الحديث ومات القسمة بن محمد سنة
سبع ومائة في الحديث انقطاعاً عما ذكر فسقط
الاجتهاد به وقد تولى الناس في خلد بن محمد أيضاً
وأحمد بن فضاله لا تدرى حاله ولا انقطع للذكر
مسقطاً بالجملة كاف عن ما سواه ووحدنا الرواية
الصحيحة من طريق القسمة عن أبيه عن أسماء بنت
عميس أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالهنداء بن محمد
توافق حديث جابر الذي قد قلنا في سقوط هذا اللفظ منه
ما عبد الله بن ربيع بن محمد بن يعقوب بن أحمد بن
شعيب أن الحارث بن مسكين قرأه عليه وإن أسمع
عن ابن القسمة عن عبد الرحمن بن القسمة عن أبيه

معها

عن أسماء بنت عميس أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبصرة
 فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 مرها فلتنسله ثم تهمل **قال** أبو محمد رحمه الله
 فهذه الرواية أصح من الأولى لأن أسماء بنت عميس عمرت
 بعد أبيها محمد وكان تحت علي بن أبي طالب وعاشت
 بعدة فلا يكره سماع القسمة منها وأما سماعه من عائشة
 رضي الله عنها فهو الصحيح المشهور المتفق المأثور
 وقد ذكرناه قبل وليس فيه هذا اللفظ وهذه الرواية
 كما نرى ليس فيها منع الطواف بالبيت ولا عوز نفدي ما
 أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا الريادة في أمره ما أمر
 به والبيداء والشجرة وذو الحليفة مواضع متجاورة مختلفة
 بعضها ببعض فصحت الأحاديث في ذلك والحمد لله رب
 العالمين **باب**

الاختلاف في موضع حوض عائشة رضي الله عنها **باب**
 الله بن يوسف بن أحمد بن فتح بن عبد بن عيسى بن أحمد بن
 محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن عمرو الناقدي بن سفيان بن
 عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَزِي
إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسِرْفٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا حِضْتُ وَذَكَرْتُ
الْحَدِيثَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ بِأَعْمَدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِأَبِي مُحَمَّدٍ
بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي أَوْدٍ بِأَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ وَمُوسَى بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ رَيْدٍ قَالَ مُوسَى بْنُ حَمَّادٍ
بْنِ سَلَمَةَ وَوَقَّعَ بَنُ خَلْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ ثَابِتٍ لَمْ يَخْرُجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَأَمِنَ هَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
وَفِيهِ فَلَمَّا كُنْتُ لِبَعْضِ الطَّرِيقِ حِضْتُ هَ قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ رَوَايَةِ هَاجِدٍ عَنْ عَمِّهِ
بِأَبِي هَاجِدٍ صَدَقَ بِسِرْفٍ بِلَا شَكٍّ وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
بِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ فَتْحٍ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى بِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِأَبِي مُسْلِمٍ بِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْرِ بْنِ
السَّيِّقِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَوْفٍ بِأَبِي حَمِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُهْلِينَ نَحْنُ حَتَّى نَزَلْنَا بِسِرْفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم، وأنا ألبى فقال ما يتكلم قلت سمعت
كلامك مع أصحابك فسمعت بالعمرة قال وما لك قالت
لا أصلي وذكرت بآية الحديث • وبه إلى مسلم في أبواب
الغزاة في بهز بن أسد • حماد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت ليئنا بالبحر حتى إذا كنا بسرف
حيث وذكروا الحديث • وبه إلى مسلم في أبواب الغزاة في
سليم بن عبد الله أبو عمار عبد الملك برعم والعقرب
عبد العزيز بن أبي سلمة الماحشون عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت حزننا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأنزلنا إلحج حتى جئنا سرف
فطمثت وذكرت الحديث • وقد ذكرنا قبل رواية الليث
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان سفينة بن عيينة
عن عبد الرحمن قد شك وكان عمرو لم يسم الممان وكان
عبد العزيز بن أبي سلمة الماحشون عن عبد الرحمن لم شك
وجما دع عن عبد الرحمن أيضا لم شك وجابر لم شك وكلهم يسمى
الممان فله ثبت لو كان واحد الأول بالقبول من الشان ولو
كانوا جميعا فليق والمثبتون جماعة والشان واحد الشان

واحد والمسمون جماعة" فضع انها جازت يسرف
وارتفع الاضطراب عن الاجاديت والحمد لله رب
العالمين. **باب الاختلاف**

في وقت دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت
ابو محمد حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة
في حبه الوداع صبح راعيه من ذي الحجة وبينهم
وسن عرفة حمير ليل. وقد ما عبد الله بن يوسف
ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما عبد الله بن معاذ
ما الى ما شعبه عن الحكم سمع علي بن الحسين عن ذكوان
عن عاصية قالت قد علم النبي صلى الله عليه وسلم لا ربع
او حمير ليل مضمين لذي الحجة وذكرنا في الحديث
وقد قلنا ان الموقن اثبت واولى من السائل وكل من ذكره
وحقيقه وليس من شك حجة علي من شك لا كمن لم
شك هو الحجة علي من شك لان عنده علم ليس عند الذي
شك وقد اقول جابر اهل قطعه ابن عباس واسن. ما عبد
الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى

ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن محمد بن
 جابر ما بهر ما وهب ما عبد الله بن طاووس عن ابيه
 عن ابن عباس قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة
 واجهه معان الحج فامرهم ان يحلقوا لها عُمْرة هـ وله الى مسلم
 ما نصر بن علي بن نصر الحمصني ما ابي ما شعبه عن ابوب
 هو السخيتي عن ابي العالبيه السراة سمع بن عباس يقول
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمه لاربع مضين من ذي
 الحجة وذكر الحديث وقد ذكرنا قول الترمذي بمكة
 عشرًا وهذا يوجب الدخول لاربع خلون من ذي الحجة
 والمخروج لاربع عشرة ليلة خلت لذي الحجة وهذا هو
 الذي لا ينحلي فيه شك لما ذكرنا وبالله تعالى التوفيق هـ
 بعينه من سبعة طوافه صلى الله عليه وسلم **سبعة**
 قال الامام ابو محمد رحمه الله قد ذكرنا روايه ابن
 عباس وجابر انه صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وسعى
 بين الصفا والمروة راكباً على بعير وقول جابر انه صلى الله
 عليه وسلم لم يطف بين الصفا والمروة الا طواف واحد افسح
 ان ذلك الطواف بينهما لان راكباً هـ واما طوافه صلى الله عليه

من سقط قول عمر رضي الله عنه لمحاطها للحجر لولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك انا اراد ان اخذ
طوافه طواف للدخول او طواف الافاضة اولعه عني ما
تقدم من طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة السو الف
• وقد ذكر ابو الطيف في حديثه الذي ذكرنا انما ان الطواف
الذي دخل به عليه السلام كان ركبا لانه ذكر انه كان هو
الطواف الموصول بالسمي بين الصفا والمروة وهو الطواف
الاول بلا شك وبالله تعالى التوفيق • **اختلاف**

في طوافه **في امان معه حديث اهل الامه** قال ابو عبد الله
رحمه الله قد ذكرنا حديث عبد الله بن معاذ العنبري
عن ابيه عن شعبه عن مسلم الفري عن ابن عباس ان طوافه
كان من ساق المدي في حبه الوداع وقد اضطرب في
ذلك علي شعبه • كما ما عبد الله بن يوسف ما احمده بن فخر
ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمده بن محمد ما احمده بن
محمد ما احمده بن علي ما مسلم ما الحجاج ما احمده بن
سبار ما احمده بن جعفر ما شعبه عن مسلم العنبري عن ابن
عباس قد ذكر الحديث وقال فيهم وكان فيهم لم يكن معه

الهدى طلحة بن عبد الله ورجل آخر فأخبره قال
هو محمد بن حنبل بن عبد الله بن قعاز عن أبيه قد أثبت
الهدى وبنكاز عن عند رفاة والمثبت أولى من الثاني
وكلاهما في شعبة ثقة ومُعَاذَ احفظ من عند والجلال
الثقة ذكروا مُعَاذَ بن مُعَاذَ الغنبري في الطبقة الثانية
من أصحاب شعبة مع خالد بن الحارث وذكروا أحمد بن حنبل
في الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة رحمة الله على
جميعهم. وأيضاً فقد ذكروا أحمد بن حنبل الماحشون
في حديثه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
أن الهدى كان مع ذوى السبابة من الصحابة رضي الله عنهم
وقد ذكرنا هذا الحديث فيما قبل من كتابنا وطلحة بلا
شك من أسود ذوى السبابة فهذا يؤيد أنه كان من حملتهم
في سوق الهدى بل هو داخل في حملة المخبر عنهم بسوق الهدى
لأنه من ذوى السبابة ويرفع الشك في هذا رفاقاً
رواه جابر دون أن يضطرب عليه بأن طلحة سافر
الهدى بل في روايته أن هدى طلحة كان أشهر ذلك
في تلك الجماعة بعد هدى رسول الله صلى الله عليه

والمسلم لما عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني بن ابو
 اسحق البلخي بن الفريدي بن البخاري بن محمد بن الهشبي وخليفته
 قالوا عبد الوهاب بن جبيب المسلم عن عطاء عن جابر
 قالوا واھل البيت صلى الله عليه وسلم ابا المح ولين مع احد
 منهم فذلك غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلى وقدم
 علي من المن ومعه هلك وذكر بان في الحديث فصيح
 بلا شك ان طلي كان ساق الهدي وان الشك والله اعلم
 انما هو من قيل بنديار او من عند رلايتجا وزنما

باب

في بيان ما يتخوف من ان يسبق الى قلب بعض من نعم
 النظر من ان امره صلى الله عليه وسلم علم عليا واما موسى
 بما امرهما به كان مختلفا وما اظنه ثم من ان ازاله
 علي وابن موسى حجة ابا جده الاحد لاب بلا نبي
 قال ابو محمد علي بن ابي سعيد رحمه الله قد ذكرنا
 فيما سلف من كتابنا هذا ان عليا واما موسى قال اهلها
 كل واحد منها انه يهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانه عليه السلام اذ سألها عن اهلها فاخبرته

بما ذكرنا امر عليا بالبقاء على ايرامه وامر ابا موسى بفسخ
ايرامه بعمره ويجلب ثم يحرق بالحج • **قال** **الشيخ**
رحمه الله ولا تغادر من ذلك احدا بل امرتها بما امر به
جميع اصحابه وذلك انه عليه السلام امر كل من ساق
الهدى بالبقاء على ايرامه وثبت فوعليه السلام على اجره
لانه كان ساق الهدى وسأل عليا امعك هدي فقال نعم فامرته
بما امر به كل من معه هدي • وامر عليه السلام كل
من لا هدي معه بفسخ ايرامه بعمره • وسأل
موسي امعك هدي فقال لا فامرته عليه السلام
بما امر به كل من لا هدي معه وهذا الجمل انما ابد
في كل وجه من الوجوه في هذا كونه حليم المذکور
واما اطلاقها باطلاق اهل البيت صلى الله عليه
فليس فيه اياجه اطلاق غير نبي لعل مقصود بعينه
لان الحج ولا غيره ايضا اياجه ان يهل احد بعد تلك
الحج باطلاق اهل البيت فلا لان الناس في تلك
الحج تعلموا مناسيتهم التي لم يتعلموها قبل ذلك ويشهد
بهذا الذي قلنا عما يشهد او جابر لما صلى الله عليه

• عن أحمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد
 بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن سويل بن سعيد
 عن علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
 عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نلبي لاند كرجاء ولا عمرة وسافر الحديث فان
 قالت قاتل هذا اخلاقا وما روي لكم عبد الله بن
 يوسف عن أحمد بن فتح عن عبد الوهاب عن عيسى
 عن أحمد بن محمد عن أحمد بن علي عن مسلم بن أبو
 كريب بن وليع بن هشام بن عروة عن أبيه عن
 عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم موافقين للال ذي الحجة فمنا من
 أهل بغيره ومنا من أهل بحبه وفرة ومنا من
 أهل بحبه وذكرنا في الحديث قلنا له وبالله تعالى
 المتوفيق كلالا لم يعارضنا له بل هو موافق له لأن
 هذا الاللال الذي ذكره هشام عن عروة عن عائشة
 عن الناس إنما كان بعد تعليم النبي صلى الله عليه وسلم
 لهم ذلك لما عبد الله بن يوسف بن أحمد بن فتح

عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
بن مسلم بن ابن أبي عمير هو العبد بن سفيان وهو ابن عتبة
عن الزهري عن عمرو بن عاصم قال قلت خروا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم
ان يهلك وعمره فليهلك ومن اراد فليهلك ان يهلك وعمره
فليهلك قال قلت عاصم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الحج واهل به ناس معه واهل ناس بالعمرة
والحج واهل ناس بالعمرة واهل ناس بالعمرة واهل ناس
بالعمرة الحديث ان اهل ناس بالعمرة واهل ناس بالعمرة
امر النبي صلى الله عليه وسلم لهم بذلك وانفق جميع
الايجاد لله والحمد لله رب العالمين وصح ان قولها
الذي ذكرنا انفا اذ قالت خرجنا نلبي لا نذكر حجا ولا
عمرة لسر معارضا لقولها اذ قالت لي فقوم حج وقوم
بعمرة وقوم حج وعمرة واستبان الحديث الذي ذكرنا
انفا من طريق الزهري عن عمرو بن عاصم ان ذلك كان وقتين
فأول امرهم ان لبوا الا نذكرون حجا ولا عمرة ثم لما امرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبوا بما اوجبوا من ذلك لبوا

اباح لهم وتالفت الاحاديث بحمد الله تعالى فان قال
 قائل فأنكم لا تأخذون من هذا الحديث الذي ايجتمعت
 به ائمتنا من طريق الزهري عن عروة بن موصعين اثنين
 قلنا وبالله تعالى التوفيق لنا سقتاه طافيه من النص على
 انهم لم يلبوا بشي الا حتى علمهم اياه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم قلنا ان احرامه عليه السلام مكنه بالغنى
 من لا هدي معه فامر من معه الهدي بالقدان على ما
 ذكرنا قبل ان يغنى الياحيه التي كانت في هذا الحديث
 والناسخ هو الذي يلزم الاخذ به ثم الزايد في روايته مقبول
 وقد زاد اللبث عن الزهري عن عروة عن عاصيه زياده
 على ما في هذا الحديث الذي رواه سيف بن الزهري
 عن عروة عن عاصيه فلزم الاخذ بها لانها زياده على
 وهي انه عليه السلام اهل بالعمرة والحج ثم ترجع الى
 ما ابتدانا به من معنى اطلاقهم باطلاق كاهل البيت
 صلى الله عليه وسلم مطلقا فنقول وبالله تعالى التوفيق
 فهذه عاصيه قد ذكرت انهم لبوا بغير ذكر حج ولا عمرة
 حتى علمهم النبي صلى الله عليه وسلم وبالله بن يوسف

عن أحمد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن أحمد بن
محمد عن أحمد بن علي بن مسلم عن أسحق بن إبراهيم
ابن راهويه عن جاتم بن اسمعيل المدني عن جعفر بن محمد
عن أبيه قال دخلت على جابر بن عبد الله فقلت
أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بيده لعقل تسعا فقال أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملك تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس
في العاشرة بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة
فقدم المدينة لبشر كثير كلهم يلمتسرون بآية بر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه
ثم ذكر الحديث وفيه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بن أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف
تأويله وما عمل من شيء علمنا به وذكر الحديث وقد ذكرنا
فيما خلا من كتابنا هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
خذوا عني مناسككم فاني لا أدرى لعلي لا حج بعد حجة
هذه بأسناده فأعني عن عادته فقد صح بما أوردنا
أن عليا وأبا موسى لم يهلا الا كما لك من حج معه عليه

السِّلَعُ ٢ ذَلِكُ الْعَامُ وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ لَا تَوَانَاظِرِينَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ
 السِّلَعُ فَمَا عَلِمْتُمْ بِعِلْمِهِ وَمَا أَمَرَكُمْ بِهِ أَوْ عَمَلَهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ
 عِلْمُهُ وَدَرَوْا أَنَّهُ هُوَ حُكْمُ نُسُكِهِمْ وَأَنَّ تِلْكَ الْحَجَّةَ اسْتَقَرَّ
 حُكْمُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَجَمِيعِ الْمُنَاسِكَ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ هَذَا أَنْ
 يَغْدِي مَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهِ لَا إِذْ أَهْلَالٌ وَلَا إِذْ غَيْرُهُ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِ
 وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ ٥ وَقَدْ بَيَّنَّا كُلَّ مَا عَمِلَ بِهِ عَلَيْهِ السِّلَعُ
 ٢ تِلْكَ الْحَجَّةُ وَمَا بَلَّغْنَا أَنَّهُ أَمَرَهُ فِيهَا وَإِنْ كُنَّا قَدْ تَرَكْنَا لَهُ
 عَلَيْهِ السِّلَعُ أَوْ أَمَرَ ٢ الْمُنَاسِكَ لَبْرَةً لَنَا لَمْ نَعُدْ نَضَاعِلِي
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ أَمَرَهُ ٢ تِلْكَ الْحَجَّةُ وَأَنَا قَصْدُنَا
 تِلْكَ الْحَجَّةَ وَمَا صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا فِيهَا مِنْ أَمْرٍ أَوْ عَمَلٍ وَبِاللَّهِ
 تَعَالَى التَّوْفِيقُ ٥ **الْأَخِيرُ** **لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا**
الْمُحَرَّمُ ٥ قَالَ سَيِّدُ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ٥ أَنَّهُ قَدْ كُنَّا
أَمْرًا عَلَيْهِ السِّلَعُ أَنْ يَكْفُرَ الْحَرَمُ ٢ تَوْبِيحُهُ بِأَرْبَعٍ
رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ غَيْرُ مَغْطِيَّتَيْنِ وَلَا يَحْنُطُ وَلَا يَمْسُرُ بِطَبِيبٍ
فَوْجِبَتْ هَذَا فَرْضًا عَلَيْنَا ٢ مِنْ مَاتَ مِنَ الْحَرَمِ مِنْ
وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى غَيْرِ هَذَا قَوْمٌ فَرَأَوْا أَنْ يَحْنُطَ وَيَطْبِيبَ وَتَسْتَبْرَأَ

وحسبه ورأسه ه كما سما حجاج عن الباقي عن أحمد بن خالد
عن الكشي عن الحذاقي عن عبد الزراف عن عبد الوزي
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عباسه قال سئلت
عن المحرم يموت قالت أصنعوا به كما تصنعون
كموتاكم ه وبه إلى عبد الزراف عن معمر عن الزهر
عن سالم قال ثوبتي وأقد بن عبد الله بن عمر مع ابن عمر
بالحيفه وهو محرم ابن عمر رأسه وقمصته وعممه
ولفته ثلثه أثواب وقال هذا يقطع أحرامه
حين ثوبتي لولا أنا فخير موت أمسينا طيبا وبهذا
أخذ ملك وجماعه من فقهاء الأمصار ه وخالفهم
آخرون كما سما حجاج عن الباقي عن ابن خالد عن الكشي
عن الحذاقي عن عبد الزراف عن معمر عن الزهر قال
خرج عبد الله بن الوليد معتمرا مع عثمان بن
عثمان فمات بالسقي وهو محرم فلم يعين عثمان
رأسه ولم يمسه طيبا فأخذ الناس بذلك ثم ذكر
عن ابن عمر خلاف ذلك وأخذ الناس بذلك ه وبه إلى
عبد الله الزراف عن أبي قال ثوبتي عبيد بن يزيد بالمزدلفة

وهو محرم فلم يغيب المفيرة بن حليم راسه وبهذا أخذ الشافعي
 واصحابه وجمهور اصحاب الحديث واصحاب الطاهر وبنه
 ناخذ **قال ابو محمد رحمه الله** ان بعض الناس
 لعجبا اخذوا بقول عثمان ان لا يطيب المحرم قبل احرامه
 لا خیرامه ونزلوا قول عائشة ذلك ومعها فعل النبي
 صلى الله عليه وسلم وعلمه انه لم اخذوا بقول عائشة ان
 العمل في المحرم اذا مات كالعلم في غيره وخالفوا عثمان ذلك
 ومعه سند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانتم معذورون
 بخلاف السنن حيث ما وجدوها يعوذ بالله من ذلك وما هاتنا
 شئ يمكن ان يستغيبه بخلاف ما اوردنا عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم سنة تلقي المحرم اذا مات الامام
 جهم بن البجلي احمد بن خالد عن الشوري عن الجداقي
 عن عبد الرزاق قال قال ابن جريج عن عطاء ان مات
 المحرم قبل ان يرمى بالجمرة فليغيب راسه بلغني ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال **خمروا وحوهم ولا تشبهوا باليهود**
قال ابو محمد رحمه الله هذا حديث مرسل لا يقوم
 بمثله حجة ولا يجل ان تترك له السنة ان لا يخمر واوجه

وحيثي لوضع هذا الحديث والسنة للذات لهم فيه حجة
لأنه ليس فيه أن ذلك يفعل بالمحرم وإنما هو حديث
عام فلو صح لوجب أن يسبقت منه المحرم بحديث ابن
عباس فدلوا قد استعملنا كل الحديثين إذ لا يعمل غير هذا
2 ما صح من الإجماع ولا يجوز أن يترك منها شيء لشيء آخر
فلها في وجوب الطاعة لها سواء ولكن الحب والشأن
من ترك الصبي لغيره لا يعارضه ولا يخالفه وبالله تعالى نقسم
وقد شق بعضهم 2 هذا يقول الله تعالى وأن ليس للأولاد
الأماني 2 ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات
أحدكم لم يترك عمله إلا من ثلث 2 أو لما قال عليه السلام
فذكر صدقه جارية وعلماء وولدا صالحا يدعو الله 2
وحيثي لوضع هذا الحديث والسنة للذات لهم فيه حجة
هذا 2 رد سنة تلفيز المحرم لأنه وغيره من اعتبار فقال
له وبالله تعالى التوفيق أن هذا العمل المأمور 2 تكفير المحرم
إذا مات ليس عملا المحرم فبني قطع موته وإنما هو عمل المحرم
أمريه الأحياء 2 الموت المحرم من بعضون الله عز وجل إذا
بلغهم فزكوة وهو ينفق لنا في مات من محرم مني لاسمعي

المحرم اُهِت فبطل التوبة الذي لا يستجبره ذو ويرى صح
 انه علمنا ونسعدنا كفيل جميع الموتى يا شئ الشهادة وتسمع
 فانهم يلقون في ثيابهم ولا يغسل عنهم دماؤهم افرى ذلك
 عمداً للشهيد لم يقطع بموته وانه سعى للموت وهذا ما
 لا يخالفنا خصوصاً فيه هلاكاً لو الا انفسهم ان هله
 سنة امرنا بها في المحرم كما امرنا بالخرى في الشهيد
 وكلاهما مخالف لما امرنا به في غير المحرم وغير الشهيد
 ولا نقدر مؤثر عن معصية الله تعالى ورسوله صلى الله عليه
 وسلم تقليد لمن لم يامرهم بتقليده ولا نفى عنهم من الله
 تعالى شيئاً ولا كره لا توافق الا بالله تعالى فاباه عز وجل
 نسئله لا اله الا هو فان قال قائل بل انتم تلهون
 المحرم الحي ان يعطى وجهه وانما تمنعون من تقطيع
 راسه فقطع ترويض في المحرم اُهِت ان لا يعطى وجهه
 ولا راسه فليف هنا قلنا له وبالله تعالى التوفيق بخ
 لا يستعمل رايه مع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا تتبع كل امرئنا تعالى وامره وانما نسمع ونطيع لما
 امرنا به فلا جأ الامر بان لا يلبس المحرم الثياب وجميع الاجماع

عَلَى أَنْ أَحِيرَ أَمَهُ رَأْسَهُ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَنْ تَقْطِيعِهِ
وَجْهَهُ لَمْ يَنْزِلْ وَلَا أَجْمَاعُ وَقَفْنَا عِنْدَ ذَلِكَ وَأَنَا جَا لِي
عَلَى أَنْ لَا يُعْطَى الْحَيْرُ أَمِيَّتَ وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ وَقَفْنَا عِنْدَ
ذَلِكَ وَلَمْ يَنْزِلْ وَأَمْرُ رَبِّنَا بِالرَّدِّ كَمَا نَفْعَلُ خُصُوصًا
إِذَا حِيلَ تَوَنُّنًا بِالرَّحْمَةِ مِنَ الْأَسَافِلِ فَيُعْثِلُونَ الْوُجُوهَ
وَيُحْيُونَ الْأَوْسَ وَلَا مَيُّونَ الْأَسَافِلِ بِالْأَمَانِ وَلَا
يُعْثِلُونَ بَصُونًا ذَلِكَ فَلَوْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ لَهَذَا لَوْ فَعَلُوا
وَمَا تَوَفَّقْنَا إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى بِأَيْسَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنِ الْإِمَامِ الْعِزْزِيِّ عَرَفَهُ

عَنِ الْإِمَامِ الرَّحْمَنِ عَرَفَهُ قَدْ ذَكَرْنَا حَيْثُ بَشَّرَ جَابِرَ

عَنِ خُطْبَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَهُ بِمَجْمُوعَةٍ بَعْدَهَا
بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَقَدْ رَوَيْنَا خِلَافَ ذَلِكَ كَمَا سَأَلَ عَنِ اللَّهِ
بَنِي دَبْيَعٍ عَنْ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَنُولاةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّحْمَتَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ
يَعْقُوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنِي حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ
صَحَّحَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَنَزَلَ بَيْتُهُ وَهُوَ مَنَزِلُ الْأَمَامِ الَّذِي

ينزل به يعرفه حتى إذا كان عند صلاة الظهر وأبجس
الله صلى الله عليه وسلم، معبرا فجمع بين الظهر والعصر
ثم خطب الناس ثم راح يوقف على الموقف من عرفه
قال أبو محمد رحمه الله الله الله كلها نقلت
من رواية جابر أن الخطبة كانت ذلك اليوم قبل الصلوة
نقلنا يقطع الغدر ويرفع الشك فلا شك أن عمل جميع
الأمم المعتمدين للحج ما بعد عام من ذلك الوقت إلى الآن
أما جرى على رواية جابر فصح بذلك أن الرواية عن
ابن عمر التي ذكرنا لا تخلوا من لب وحينئذ لما كانت
أما أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم خات كمارك
جابر ثم جمع بين الصلوة وبين ثم لم عليه السلام الناس
ببعض ما يامرهم به ويعظهم فيه فسمي ذلك اليوم
خطبه فيتفق الحديثان بذلك وهذا أحسن من قوله
فإن لم يلق هذا الحديث بزعمه والله أعلم وهم من أحرار
من أحمد بن حنبل وبين نافع والله أعلم **باب**
الحديث في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
بحرمة أعلى إجابته ثم يلي منبره **والسنة**

رحيمه الله قد ذكرنا حديث جابر وانه ذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم عرفه
علي را حيلته وقد وينا ايضا ذلك عن غير جابر كما
عن الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن شعيب
اخبرني محمد بن آدم المصيفي عن ابن المبارك عن سلمه
عن ثبيب عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم عرفه على جبل قال
ابو محمد رحمه الله قد روى سفيان الثوري ايضا عن سلمه
بن ثبيب هذا الحديث وزاد فيه ان الخطبة كانت
قبل الصلاة ه كما سما جهم بن عباس بن اصبغ بن محمد
بن عبد الملك بن اسد بن بكر بن حماد بن مسدد
حي هو القطان بن سفيان عن سلمه بن ثبيب عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
لعرفه على غير اجمد قبل الصلاة ه وسما ايضا عبد الله
بن ربيع بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اوديس
هنا ابن السري وسما وكيع عن ابي عمرو عبد الحميد قال خلد
بن الغداز بن هوده قال رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخطب الناس يوم عرفه على بعير قال أبو
 داود ثنا عباس هكذا رواه عن وكيع قال ما عبد الله من
 ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر ما سليمان بن
 الأشعث ما أبو داود ما عباس بن عبد المجيد أبو عمرو
 عن العلاء بن خليف قال أبو داود ما عثمان بن أبي شيبة
 واللفظ له قال ما وكيع عن عبد المجيد قال العلاء بن خليف
 بن هود قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخطب يوم عرفه على بعير قال أبو محمد رحمه
 الله لعل كلا الرجلين حيث بذلك عبد المجيد فهذا ما ذكره الله
 أعلمه وقد روينا خلاف ذلك ما عبد الله من ربيع ما محمد
 بن الحقيق ما ابن الأعرابي ما أبو داود ما قتاد بن ديار قال أبو
 أسحق بن عيسى عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة
 عن أبيه أو غمته قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو على المنبر بعرفة قال أبو محمد رحمه
 الله ما قطعه لا تلتفت لا بها عن مجهول عن مجهول مشكوك
 فيه ومثل هذا لا يقوم به حجة فبقى أنه كان عليه السلام
 يومئذ على بعير هو المأخوذ به لصحبه وتشتهر طريقته وبالله

تعالى التوفيق باب

الحديث في الواردة في الاذان والاقامة بعرفة تنبئ
شهر والعصر بها ومن دلفه يجمع بين صلاة الظهر
ورأيت في حوزة بها قال

اما حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع بين صلاتي الظهر والعصر بعرفة باذان واحد
لما فعا وباقمتين لما نزل صلاة منهما اقامه وانه صلى الله
عليه وسلم لما اتم الخطبة بما الى بدل بالاذان والا
قامه فقد ذكرناه فيما خلا من كتابنا فقد اوفدناه ايضا
عبد الله بن ربيع بن محمد بن اسحق القاضي بن عبد الله بن
نا ابو داود بن عبد الله بن محمد بن النعماني وعثمان بن
لحمة بن شبيب وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن
الدمشقيان وربما زاد بعضهم الكلمة قالوا يا جابر بن
اسماعيل بن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا
علي جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر خطبته
صلى الله عليه وسلم بعرفة واشهد انه الناس على تبليغه

قال ثم اذن لاهم اقام فضلى الظهر اقام فضلى العصر
 ولم يصل بينهما شيئا وذكر ايات الحديث **والسنة**
محمد بن احمد بن ابيه هذا حديث لم يأت في شيء من الاحاديث
 الفاشحة شيئا لفته ولم يحجز تعد به اقلالا وهذا الحديث
 يقول الشافعي وابو ثور وشاير اصحابه وجميع اصحاب
 الظاهر وابو حنيفة واصحابه وبه يقول داود وقد
 روى خلاف هذا عن مالك وسفيان واحمد ولا تدرك
 بما تعلقوا ان ذلك ما ملك فانه يرى الجمع بين الظهر
 والعصر بعرفة باذانين وإقامتين لكل صلاة اذان واقامة
 واما سفيان الثوري واحمد بن حنبل فاما قالوا يجمع
 بين الصلاتين بعرفة باقامتين لكل صلاة اقامة ولم يدرك
 اذانا الا ان احمد قال وان اذن فلا بأس **قال**
ابو محمد بن احمد بن ابيه ثم وجدنا حديثا مشددا به والله
 اعلم تعلق به سفيان واحمد وهو ما اخبرنا به خيام
 بن احمد بن عبد الله بن محمد الباخي ما احمد بن خالد
 عن الثوري عن الخداعي عن عبد الله الرزاق عن ابراهيم
 عن عطاء بن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى كل

صلاة بإقامته • قال أبو مسعود رضى الله عنه هذا
مُرسل لا يقوم به حجة • قال أبو مسعود
الله وهذا كله لا معنى له إذ قد صح الخبر عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه في ذلك بما لا يسع أحد أن يقدسه
وكذلك أيضا احتلفوا في وقت الأذان وفي الخطبة
أم قبلها أم بعدها فقال أبو حنيفة يؤذن والإمام
جالس على المنبر قبل أن يأخذ في الخطبة فإذا أتم الخطبة
أقام الصلاة • وقال أبو يوسف يؤذن والإمام
لم يخرج إلى الخطبة بعلم يخرج الإمام فيخطب فلا
أم الخطبة أقام الصلاة ثم رجع عن ذلك فقال يؤذن إذا
مضى صدق من خطبه الإمام • وقال الشافعي والجمهور
الظاهر إذا خطب الإمام الأول ثم جلس ثم أخذ في الخطبة
الثانية أذن المؤذن حينئذ وخفف الإمام المأمور
لم الخطبة مع تمام الأذان • وقال مالك
مرة كل ذلك وأيسع أن يشأ أن يؤذن والإمام يخطب وإذا
نشأ أن يرفع من الخطبة • وقال أبو حنيفة مرة أخرى إذا
أتم الإمام الخطبة ابتدأ المؤذن بالأذان ثم بالإقامة

م بالصلاة **هـ** **قوله** **أبو داود** **سنة** **هـ** **قوله**
 الثاني عن مالك هو الصحيح الذي لا يجوز تعذيبه ليحيته
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبه تأخذ الأئمة
 اثنا عشر أن يكون هناك التزم من مؤذن واحد فقط
 علي ما في الحديث بث جابر المذکور فلا خبر في مخالفة
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأنه مخالفه
 فعله وبالله تعالى التوفيق. **و** **أما** جمع الصلوات بمزد
 فقد ذكرنا حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم لم يجمع
 بينهما المغرب والعشاء الآخرة بأذان واحد وأقامتين
 وبه تأخذ الشافعي في روايته إلى ثور عنه وبه يأخذ
 أبو ثور وأبو حنيفة الطحاوي وبه تأخذ وقد روي
 إجماعاً بث مخالفة لهذا الحديث بث تأخذ بها قوم من أهل
 العلم نذكرها على ما انتهى أن شاء الله تعالى وبه التوفيق
 فمن ذلك ما ساه عبد الله بن ربيع التميمي ما محمد بن إسحاق
 بن السليم ما ابن الأعرابي ما أبو داود ما القفني عن
 مالك عن ابن عباس است عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
 الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا ما عبد الا حنينا بن عبد
الله بن خالد ما ابو الفيص المروزي ما القديري ما البخاري
ما خالد بن محمد بن سليمان بن بلال بن يحيى بن سعيد بن عبد
بن ثابت بن عبد الله بن يزيد الخطمي ما ابو ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع
المغرب والعشاء بالمزدلفة • قال ابو محمد فهاذان
الحديثان نوع ثان كان في ليس فيه ذكر اذان ولا اقامه
فروي للاخذ بها فيه عن بعض السلف الطيب ما عبد الله بن
رسم ما عبد الله بن عثمان ما احمد بن خالد ما علي بن عبد العزيز
التقدي ما الحجج بن المصالح ما حماد بن سلمة ما يونس بن
عبد عن زياد بن جبير عن طلوع بن جندب النخعي عن جمع بين
المغرب بجمع قال الصلاة للمغرب ولم يؤذن ولم يؤتم ثم
قال ايضا للعشاء ولم يؤذن ولم يؤتم ونحو بدنته وفي قوله
مقننه • ما عبد الله بن ربيع ما بن عثمان ما بن خالد ما علي بن
عبد العزيز ما حجج ما حماد عن اسد بن سيرين قال وفقت
مع ابن عمر يعرفه وكان يكثر ان يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فلما

افضنا من عرفه دخل الشعب فتوضأ ثم جاء الى جميع فقضى
راحلة ثم قال الصلاة فصلّي المغرب ولم يؤذن ولم يقيم ثم سلم
ثم قال الصلاة ثم صلى العشاء ولم يؤذن ولم يقيم فلما كان آخر
الليل فصلى تطوعاً قمنا خلفه هـ ما عبد الله بن ربيع ما
عبد الله بن عثمان ما احمده بن خلد ما على بن عبد العزيز
ما الحجل بن المنهال ما حماد بن زيد عن ابوب السخنة
عن يافع قال سمع ابي فط عن ابن عمر اذ انا ولا اقامة بجمع
هـ قال سب ابو محمد جمع بين المزدلفة هـ ونسوع
ثالث ما هـ عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
بن شعيب ما عمرو بن عجلي ما يحيى بن سعيد القطان عن ابن
الحديث عن المصوري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع بين المغرب والعشاء جمع باقائه واحيد لم يجمع
بينهما ولا على اثر واحد هـ منها في احمد بن قاسم في ابي قاسم
بن محمد بن قاسم في ابي قاسم بن ابي شعيب ما الحسن بن مسروق
ما عبد الصمد بن حبيب ما سيف بن عميرة عن سلمة
بن ابيك عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلى الصلاة بين يديه باقامه
واحدة فروي للاخذ بذلك ايضا عن ابن عمر وسعيد بن
جبير ثمانية عبد الله بن يوسف بن احمد بن فخر بن عبد
الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
بن احمد بن علي بن مسلم بن زهير بن جوب بن وكيع بن
شعبة عن الحكم ومثله بن كهل عن سعيد بن جبير انه صلى
المغرب بجمع والعشاء باقامة واحدة ثم حدث عن امرأة
ابن عمر صلى مثل ذلك وحده فكان النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل ذلك وهذا السند الى مسلم بن ابي بكر بن ابي شيبة
بن عبد الله بن مبر بن اسمعيل بن ابي خلد عن ابي اسحق قال
قال سعيد بن جبير افضنا مع ابن عمر حتى اتينا جميعا
فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف فقال
هكذا يصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
الحان بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن عثمان بن احمد
بن خلد بن علي بن عبد العزيز بن الحاج بن المنهال بن ابو
عوانه عن الطبري عن مجاهد ان ابن عمر كان يجمع بين الصلوتين
بجمع باقامة واحدة بن محمد بن سعيد بن احمد بن

عَوْنٌ بِمَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ بِمَا الْخَشَبِيُّ بِمَا تُبْنُكَ لَرِ بِمَا شُعْبَةُ سَمْعَتْ
 أَبَا اسْحَقٍ هُوَ الشَّيْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ الْهَمْدَانِي أَنَّهُ
 صَلَّى مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِجَمِيعٍ فَأَقَامَ فَصِيلُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءُ بِأَقَامِهِ وَاجِدَهُ
 مَسْأَلَهُ خَلْدُ بْنُ مَلَكٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى مَعَكَ هَذَا هَذَا الطَّاهِرُ وَالْ
 هَذَا كَذَبٌ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَقَدْ قَالَ بِهِ شَيْئَانِ وَأَحْمَدُ
 ه وَسُئِلَ رَابِعٌ بِمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بِمَا أَحْمَدُ بْنُ
 فُتَيْحٍ بِمَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى بِمَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَا أَحْمَدُ بْنُ
 عُبَيْلٍ بِمَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بِمَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهُوِيَةَ ابْنِ أَبِي
 بِنِ آدَمَ بِمَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَوِيَةَ أَبُو خَسْتَفَةَ بِمَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقْبَةَ
 لَمْ يَكُنْ رُبَّ هُوَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ السَّامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ كُنَّا لِحَدِيثِ
 وَفِيهِ أَنَّ السَّامَةَ قَالَ لَا فَرَلَيْتُ نَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْنَا الْمَرْدَلَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ انْخَ
 النَّاسُ فِي مَنَارِهِمْ وَلَمْ يَخْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّيْكُمْ حُلُوهَا
 ه بِمَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِمَا أَبُو اسْحَقٍ اللَّيْثِيُّ بِمَا الْفَزَارِيُّ
 بِمَا الْجُبَارِيُّ بِمَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بِمَا مَلِكٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ
 عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ السَّامَةِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا دَفَعَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ عَرَفَهُ فَرَلِ الشَّعْبُ قَبَالَ
مُتَوَضِّعًا وَلَمْ يَسْبِغِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَجَاءَ الْمُرْدُ لَهُ فَتَوَضَّعَ فَاسْبِغْ، أَقِيمْتَ
الصَّلَاةَ فَقَبِلَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ انْخَلَعَ كُلُّ نَسَائِنَ لِعَبْرَةٍ فِي مَنْزِلِهِ
ثُمَّ أَقِيمْتَ الصَّلَاةَ وَقَضَى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا • مَا حِجَامُ مَا عَنِ اللَّهِ
بْنِ أَبِيهِمْ • أَبُو زَيْدٍ الْمُرْدُ فِي مَا الْفَرِيدِ • مَا الْخَارِجِ •
أَدَقَّ مَا أَسْرَأَ إِلَى ذِيبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمِيعِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِأَقَامَةٍ
وَلَمْ يَسْبِغْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَى أَنْوَاحٍ مِنْهُمَا • وَرَوَى الْإِسْنَدُ
هَذَا الصَّنَاعَةَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ الطَّيِّبِ • كَمَا مَا عَنِ اللَّهِ بْنِ
رَبِيعٍ مَا عَنِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مَا أَحْمَدُ بْنُ خَلْدٍ مَا عَلَى
بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُهَاسِنِ مَا حِجَامُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنِ الْحَجَّاجِ هُوَ ابْنُ لَطَاةَ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ السَّبْعِيِّ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ هُوَ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عُمَرَ
بِالْحَطَّابِ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِأَقَامَتَيْنِ يَعْنِي مُرْدَ لَهُ • وَهَذَا
السَّنَدُ إِلَى حَمَّادِ بْنِ عَبْدِ الدَّيْمِ قَالَ لَنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ

عبد الله بجميع فجمع بين المغرب والعشاء فاقام اواقين
 ما حمام ما الباجي ما احمد بن خالد عن الثوري عن الحناني
 ما عبد الرزاق قال ما بعض اصحابنا ما شريك عن ابي
 اسحق عن ابي جعفر ان عليا جمع بين المغرب والعشاء
 بجميع له واحده منهما باقامة والى هذا ذهب الشافعي
 في روايه المصنف عنه وقال به احمد وسفيان
 ايضا ونوع خامس ما عبد الله بن ربيع ما عمر بن عبد
 الملك ما محمد بن بكر البصري ما سليمان بن الاشعث ما
 مسدد ما ابو الاحوص ما اشعث بن سليم عن ابيه قال
 اقبلت مع ابن عمر من عرفات فلم يكن يقرأ من التقليل واليبر
 حتى اتينا المزدلفة فاذن واقام ففعل بها المغرب بركعتين
 ركعات ثم التفت اليها فقال الصلاة فضلي بها العشاء
 ركعتين ثم دعا بعشاء به قال واخبرني بن عمر ومثله
 اي عن ابن عمر فقبل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هكنا وقد رويناه ايضا
 عن عمر كما ان محمد بن سعيد الكوفي ما عبد الله بن
 نصر ما قاسم بن اصبغ ما ابن واصل ما موسى بن معوية

ما وكيع عن سفيان الثوري عن سالم بن خثرب عن النعمان بن
جهميد ان عمر جمع بينهما بالمزدلفة وصلاهما باذان واقامه
وبهذا اياخذ ابو حنيفة واصحابه . فهذه الاحاديث التي
رويت في ذلك مسند . واستدل الاضطراب في ذلك عن بن
عمر قانه قد روي عنه من عمله الجمع بينهما بلا اذان ولا
اقامه . وروي عنه ايضا الجمع بينهما باقامه واحده .
و روي عنه ايضا الجمع بينهما باذان واحد واقامه
واحده . وروي عنه ايضا مسندا الى النبي صلى
الله عليه وسلم الجمع بينهما باقامه واحده . وروي
عنه ايضا مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم الجمع
بينهما باقامتين . وروي عنه ايضا مسندا الى النبي صلى الله
عليه وسلم الجمع بينهما باذان واحد واقامه واحده
لها معا على حسب ما قد اوردناه انفا . وهما قول
سادس لم يخله مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ما ما محمد بن سعيد . ما عبد الله بن نصر ما قاسم
بن اصبغ ما ابن وضاح ما موسى بن معوية ما وكيع ما سفيان
الثوري عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله بن

مسعود قال صلى بنا المغرب والعشا بالمرز دلته كل
 واحدة منهما باذان واقامه • ما حيام ما الباجي عن
 ابن خلاد عن الشنوري عن الحلة ابي عن عبد الرزاق عن ابي
 بكر بن عباس عن ابي اسحق انه ذكر حديث ابي مسعود
 هذا لا يجمع محمد بن علي فقال اما نحن اهل البيت
 فهذا انضغ • وقد روي ايضا عن عمر بن فعله وبه يأخذ
 ملك • ما احمد بن عمر بن اسد ما عبد الله بن عقاب
 القزويني ما ابراهيم بن محمد الدنوري ما محمد بن محمد
 بن الحسن ما اسمعيل بن القاسم ما ابراهيم بن عبد الله بن هاشم
 ما مغيرة عن ابراهيم بن الحنفية عن الاسود بن يزيد قال كنت
 مع عمر بن عبد الله عنده حيث افاض من عرفات قال
 جمعا فصلي بها المغرب والعشا كل صلاة منهما باذان واقامه
 • وروي ايضا عن علي بن مسعود ما احمد بن عمر عن عبد الله
 بن الحسين عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن الحسن بن موسى
 بن اسحق الانصاري ما ابو بكر بن ابي شبيب ما ابو الاحوص
 عن ابي اسحق عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال اتفق
 علي وعبد الله هو ابن مسعود علي ان كل صلاة يجمع باذان واقا

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَمَا هَذَا الْقَوْلُ الْآخِرُ فَلَا وَجْهَ
لِلدُّسْتَقَالِ بِهِ لِأَنَّهُ لَا حُجَّةَ فِي إِجْدَادِ رِوَايَةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَقِيَتْ الْأَحْيَادُ بِإِثْنِ الْمُسْنَدِ
الَّتِي صَدَرْنَا بِهَا فَنَقُولُ كَوْبًا لِلَّهِ التَّوْفِيقُ إِنَّا إِنَّمَا مَلْنَا إِلَى
حَدِيثِ جَابِرِ دُونَ سَائِرِ الْأَحْيَادِ بِإِثْنِ لَنَا نَظَرْنَا فِي حَدِيثِ
أَبِي أَيُّوبَ وَابْنِ عُمَرَ الْأَوَّلِ فَوَحَدْنَا هُمَا لَيْسَ فِيهِمَا ذِكْرُ
لَا إِقَامَةٍ وَلَا أَذَانَ • ثُمَّ نَظَرْنَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ
عُمَرَ الثَّانِي فَوَحَدْنَا فِيهِ ذِكْرَ إِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ وَالَّتِي أَضَلَّ
بَيْنَ فَكَانَتْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُ إِقَامَةٍ زَائِلَةٍ عَلَى مَا فِي
حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ وَزِيَادَةَ الْعَدَلِ وَاجِبَ الْإِخْتِ
بِهَا لِأَنَّهُمَا فَضْلٌ عِلْمٌ عِنْدَهُ • ثُمَّ لَكِنْ عِنْدَ مَنْ لَمْ يَأْتِ تَبْلُغُ
الزِّيَادَةَ وَمَنْ عِلْمٌ حَسْبِهِ عَلِيٌّ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ • ثُمَّ نَظَرْنَا
فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَابْنِ عُمَرَ الثَّالِثِ فَوَحَدْنَا فِيهِ
ذِكْرَ إِقَامَتَيْنِ لِكُلِّ صَلَاةٍ مِنْهُمَا إِقَامَةٌ فَكَانَتْ هَذِهِ أَيْضًا
زِيَادَةً عَلَى مَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُلْزَمُ الْإِخْتِ بِهَا وَلَا
يُبْدَى مَا ذَكَرْنَا أَيْضًا • ثُمَّ نَظَرْنَا فِي حَدِيثِ جَابِرِ وَابْنِ عُمَرَ
الرَّابِعِ فَكَانَتْ فِيهِمَا زِيَادَةُ أَذَانَ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ

٥١ وابن عباس والي اليوب - ولانت في حديث جابر انما ذكر
اقامتين فكان اتم الاحاديث ووجبت الاخذ بما فيه
ولا نك لانه فضل علم ذكره جابر لم يذكره غيره فلزم
الوقوف عنده ولو صح حديث ثمامة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يترك قول بن مسعود الذي اخذ به
ملك من اذابن واقامتين لوجبت المصير اليه لما فيه
من الزيادة ولا كن لاسبيل الى التقدم بين يدي الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا الى التزبد
عليه ما صح عنه عليه السالم وبالله تعالى التوفيق وقد
ذكر عن ابي حنيفة انه ان فرق المرين المغرب والعشاء
مزدلفة بعشائه اقام للعشاء الاخرة اقامه ثانيا
قال ابو محمد وهذا لا يقتضي لانه قول لا يصد

نصر ولا آجاع وبالله تعالى يتصم **باب**
الاختلاف في طوافه صلى الله عليه وسلم بالبيت
بعد ارفاضه من يوم النحر قال ابو
محمد قد ذكرنا الرواية عن جابر وعائشة في ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقام يوم النحر وصلى الظهر

ماله وذكرنا الرواية عن ابن عمر في ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم افاض يوم الخيبر رجوع وصلى الظهر ثم رجع
 هنا حديث آخر وهو ما ساء عبد الله بن ربيع عن عاصية
 وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الطواف يوم
 الخيبر الى البيت **قال** ابو محمد وهذا حديث
 معلول لان ابا الزبير لم يسمع قال لم يسمع فيه ساءا وسمعت
 فهو غير مقطوع علي انه مسند حاشي ما كان من روايته
 اللبث عنه عن جابر فانه كله سماع فلست اخرج بحديثه
 الاجمالان فيه بيان انه سمعه وقد صح ذلك في كل ما رواه
 عنه اللبث عن جابر خاصة لما اخذناه عن بعض اصحابنا
 عن القاضي عبد الله بن محمد عن ابي يعقوب بن الخليل عن
 العفيل بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن علي بن سعيد
 بن ابي مريم بن اللبث بن سعيد قال قدمت مكة فبحثت
 الزبير فدفعت الي كتابين وانقلبت بهما ثم قلت في نفسي لو
 عاودتة فسألتة اسمع هذا كله من جابر فرجعت اليه
 فقلت هذا كله سمعته من جابر فقال منه ما سمعت
 منه ومنه ما حدثت عنه فقلت اعلم لي علي ما سمعت

اصل

فاعلم على هذا الذي عندك ق ل س ابو محمد
 رحمه الله وهذا الحديث الذي ذكرنا ليس فيه ذكر
 سماع من ابى الزبير اياه عن عائشة وابن عباس فسقط
 الاستغناء به ونفى الوجهان الاولان وقد قلنا ما خلا
 من كتابنا هذا ان هذا ما لم يبلغ لنا القطع على وجه
 الحقيقة فيه الا ان الغلب عندنا انه صلى الله عليه
 وسلم صلى الظهر في ذلك اليوم كله لوجوه احدها ان
 عائشة وجابر على ذلك واختصاص عائشة رضي الله
 عنها بموضعه عليه السلام وايضا فان حجب الوداع
 كانت في شهر اذار وهو وقت تساوي الليل والنهار
 وقد رفع عليه السلام من مزدلفه قبل طلوع الشمس الى منى
 وخطب بها الناس وخبرنا عظيمه ونرددها على الخلق
 ورمي الجبده والتطيم ثم افاض الى مكة فطاق بالبيت
 سبعا وسترب من زمزم ومن بيننا استفايد هذه اعمال
 بيدوانه الاظهر انما لا تنقضي مقدار مكن منعة الرجوع
 من مكة الى منى قبل الظهر ونذكر بها صلاة الظهر في ايام
 اذار والله اعلم وقد قلنا ان لا تقطع على هذا وعلم ذلك عند

الله عز وجله **الاختلاف في عدد ما روي به الحديث**
 من الحديث **صلى الله عليه وسلم** قد ذكرنا فيما خلا من كتابنا
 هذا حديث جابر في انه صلى الله عليه وسلم روي الحشر
 بسبع خصاصات يكثر مع كل خصاصه • وقد ان عبد الله
 بن ربيع بن ابي حمزة بن اسحق بن ابي اعرابي بن ابوداود
 بن عبد الرحمن بن المبارك بن خالد بن الحارث بن شعبة
 عن قتادة بن سمعان بن ابي محرز يقول سألت ابن عباس عن شيء
 من امر الجاهل فقال **ما اذكرى** رماها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سبت او بسبع ما عبد الله بن ربيع
 بن ابي حمزة بن عوف بن ابي حمزة بن شعبة بن ابي موسى
 البجلي بن شفيق بن ابن ابي نجيم قال سعد رخصنا في الحج
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رخصت
 بسبع وبعضنا يقول رخصت سبت فلم يعين بعضهم على البعض
 • قال **ابو محمد** رحمه الله اما حديث سعد
 فليس منك او اما حديث ابن عباس فانما هو شك منه
 وسئل لا يقضي على يقين جابر وقد وافق جابرا على انه صلى
 الله عليه وسلم رماها بسبع عما يشك وان مسعود وابن

الحج

عمر كما عبد الله بن ربيع ما عشرين عبد الملك ما محمد
 بن بكر ما أبو داود ما علي بن محبوب ما أبو خلد الأحمر عن
 محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
 عائشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من آخر يومه حتى صلى الظهر وذكرت ما في الحديث
 وقد ذكرنا هذا الحديث لها حديث عائشة
 وابن مسعود وابن عمر في باب رمي الجمره وباب الاواضه
 من كتابنا هذا فاعني عن توارها والحمد لله رب العالمين
 كثر اهله ما

في عدد ما نحو صلى الله عليه وسلم من الذين يحيون قد
 ذكرنا حديث جابر في ذلك وانه صلى الله عليه وسلم نحو
 فيها ملنا وستين ليلة ونحو علي فاعبر وقد كانت الروايات
 في ذلك بيان كلى العديد كما ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن
 معوية ما احمد بن شعيب اخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
 عن شعيب هو ابن الليث بن سعد قال انا الليث هو ابن سعد
 عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
 قال كان علي قد قدم من اليمن يقدي برسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان الهدى الذي قدم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى من آمن مائة بدنة فخير رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها ثلثا وستين وخير على سبعا وثلاثين
واشترى عليها بدنة ثم أخذ من كل بدنة يضعه فطخت
قد وقطعت فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من لحمها
وسثربا من مرقها **هـ** أبو محمد رحمه الله
وقد في ذلك ما ناله عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
في أبو إسحق البلخي في القديري في البخاري في سهل بن
نار في وهيب عن أبيه عن أبي قلابة عن ابن عمر في
هـ صلى الله عليه وسلم الظاهر بالهدية
أربعاء والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح
ركب راحلة فجعل يهلك ويسبح فلما علا على البكة أهل
لها بها جميعا فلم يدخل مكة أمرهم أن يحلوا وخير النبي
صلى الله عليه وسلم ببدنة سبع بدت قيا ما وصح
بالهدية بكسيتين الملح **هـ** أبو محمد رحمه
الله ففي حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم خير ثلثا
وستين بدنة وأمر عليا فخير ما غيره وفي حديث غيره

من الحيرث الذي انه شأه هذا النبي صلى الله عليه وسلم
 قد أخذ بأعلى الحيريه وأمر عليا فأخذ بأسفلها وأخذ
 بها البدن ثم أرق عليا مع نفسه صلى الله عليه وسلم على
 الغله ٥ وفي حديث ابن كنانة انه عليه السلام خيرته
 يومئذ سبع بدن ٥ قال أبو محمد رحمه الله فخرج
 هذا والله أعلم على وجوه أحد لها انه عليه السلام
 بخيرته ألزم من سبع بدن ٥ قال ابن كنانة
 عليه السلام أمر من خير ما بعد ذلك إلى بلتين
 ثم زال عن ذلك المان وأمر عليا بخير ما بقي إما بنفسه
 وإما بالشراف على ذلك ٥ والثاني ان يكون انش
 لم يشأه إلا خيرة عليه السلام سبعا فقط بيده ٥
 وشأه جابر تمام خيرة عليه السلام للباقي وأخير
 كل واحد منهما بما رأى وشهد ٥ والثالث انه
 عليه السلام خير بيده مفردا سبع بدن كما قال
 ابن كنانة أخذ هو وعلى الحيريه معا فخير ذلك باقي الثلث
 والستين بدنه كما قال عرفة ابن الحيرث وجابر مافرد
 عليا بخير باقي المان كما قال جابر فتع جميع الأخبار

ويستغنى عنها ذلك المتعارض فالله اعلم اي ذلك فان الا انهم رضي
لله عنهم صادق فيما جلي وبالله تعالى التوفيق

باب
ان اختلاف في الكشيشين انما تنجى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو محمد رحمه الله قد
ذكرنا فيما خلا من كتابنا هذا حديث ابى بكره وذكره خطبه
البنى صلى الله عليه وسلم يوم النجاشي وقوله عليه
السلام في السراة بالبلد وقوله ابى بكره في آخر الحديث
يا كناعنة عليه السلام في آخر الخطبة ثم انكفى الى
الى كيشين اميين قضى بها وقد ذكرنا في الباب الذي قبل هذا
الباب حديث بن اسر وقوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضجى بالمدنية بلبشيشين اميين قال ابو
محمد رحمه الله لا تغارض في هذا الباب اضلاؤها
حديثان اثنان متغايران لا يحيل ضرب بعضها ببعض روى
ابو بكره تضحيته عليه السلام ماله وروى ابن فضال
عليه السلام بالمدنية ولا يحيل لاحد ان يقول ان كل
الحديثين خبر عن عمل واحد ومن اقدم علي ذلك فقد

كَذِبٌ وَدَخَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَخْسِبُونَهُ هَمَاتًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَتَقُولُ
 مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ إِذْ يَقُولُ
 تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
 وَالْأَفْئِدَةَ كُلًّا أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَيْسَ رَأْيُ مَنْ
 رَأَى قِيلَ مَنْ عِنْدَ نَفْسِهِ لَا يُضِيحُ الْحِجَابَ وَلَا الْمَسَافِرَ
 حُجَّةٌ بَعِضُهَا عَلَيْهَا مَا صَحَّحَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهَذَا هُوَ الْبَاطِلُ وَعَكْسُ الْحَقِّ وَأَمَّا الْوَاجِبُ عَرْضُ الْقَوْلِ
 عَلَى مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَدَيْهَا
 شَهْدٌ أَخَذَ بِهِ وَإِذَا خَالَفَ رُفِيَ ذَلِكَ الْقَوْلُ وَأُطْرِحَ
 كَمَا أَمَرْنَا تَعَالَى إِذْ يَقُولُ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
 إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَحِيلَ الرِّوَايَاتِ عَلَى نَصِّهَا وَظَاهِرُهَا هُوَ الَّذِي لَا
 يَحْجُوزُ لِقَدِّهِ وَصَحَّ بِمَا قُلْنَا أَنَّ الْأَصْحَابَ مَسْتَحْبِبِيهِ لِلْحِجَابِ
 كَمَا تَسْتَحِبُّ لغيرِ الْحِجَابِ وَالْمَسَافِرِ فَكَأَمَلِيهِمْ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ ذَلِكَ
 مَا سَأَلَهُ حِيَامٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمُرُوزِيِّ
 عَنْ الْفَزَيْرِيِّ عَنْ الْبُخَارِيِّ عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بن القسَم عن ابيه عن قايِشه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قد ان تدخل
ملكه اوتى تبلى فقالت ما لك انقيست قالت نعم
قالت **ان هذا امر كتمه الله على بنات آدم**
واقضى ما يقضى الحالج غير ان لا تطوف بالبيت فلما كان
لبي ايت بلحم بقير فقلت ما هذا قالوا اخي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه بالبقر
قالت ابو محمد رحمه الله فهذه التسمية
عنهن وهن حواج مسافرات فان قيل قد روى هذا
الحديث بلفظ الهدى وفيه اهدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نسيائه البقر وروى ايضا خبر
عن ابيه البقر وروى ايضا خبر عن نسيائه
عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب
بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
ابو ايوب الغيلاني بن ابو عامر الغدري بن عبد العزيز
بن ابي سلمة الماجتسئون عن عبد الرحمن بن القسَم عن ابيه
عن عائشه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكرت الحديث وفيه فأتينا بلحيم بغير فقلت ما هذا
 قالوا اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسيان
 البقره ما احمده بن محمده الجشوري ما احمده بن
 مطرف ما عبيد الله بن يحيى ما الى ما ملك بن النضر عن
 يحيى بن سعيد اثنى عمره بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشه
 تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكرت الحديث وفيه ودخل علينا يوم النحر
 بلحيم بغير فقلت ما هذا فقالوا اخير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن ارواحه ما عبد الله بن ربيع
 ما محمد بن معويه ما احمده بن شعيب اما هذا بن السري
 عن ابن ابي زائدة اما يحيى بن سعيد عمره عن عائشه قالت
 دخل علينا يوم النحر بلحيم بغير فقلت ما هذا قيل نعم النبي
 صلى الله عليه وسلم عن ارواحه البقر قبله وبالله تعالى
 التوفيق • كلى اللفظين صحيح لا يرد احدهما بالآخر ولك
 اضحية هدي فمن صحى فقل اهديك لله عز وجل هديا وليس
 لك هدي اضحية والشك اسم جامع لك ذلك • وايضا
 فان شقين في ذكر التضحية زائدة معني ليس في روايه الماخسو

عن عبد الرحمن اذ قال اهدى ولا رواه عنه اذ قالت
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم والزائد في
المعنى زائد علماً وسنه يلزم الاحتياط وبالجملة فلا يحل
لاجل التعلق بلفظ حديث صحيح دون لفظ آخر صحيح وقد
في ذلك الجليل والواجب ان يستعمل كل ذلك ويؤخذ
بجميعه ولا يضرب بعضه ببعض فكل ذلك مؤلف لا
اختلف فيه لانه كله وحى قال **تعالى** محمداً
عن نبيه صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحى يوحى علمه بشئ بل القوى **وقال** **تعالى** ولو كان
من غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً فصح انه لا خلاف
في شئ مما جاء عنه عليه السلام وانه كله متفق وقد
روى في هذا ايضا حديث لسنا نورد على سبيل
الاحتجاج به لان سنده ليس ما نستحيز ان نجعله حجة
لنا ولا علينا ولكن نوردته تنكيلاً لخصومنا لانهم يحتجون
بمثله اذا وافقهم وهو ما يات عنه عبد الله بن ربيع عن حميد
بن اسحق عن ابن الاثير عن ابي داود عن النضر بن حماد
بن خالد الخطاطب عن معوية بن صالح عن ابي الزاهر عن خير

عن ثوبان قال صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم قال يا ثوبان اصلح لنا الخ هذا المشا
 قال فإزالت اطعمه منها حتى قديم المدينه
 قال ابو محمد رضي الله عنه ففي هذا
 الحديث نصيبه اطمنا فإذ وقد روينا حديثنا صحيحا
 اذا اضيف الي الذي صدرنا به 2 اول هذا الباب
 قامت الحج بهما ووضع فيهما ما 2 هذا الحديث وهو
 ما ساء عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد
 الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن
 علي بن مسلم قال بن اسحق بن منصور ان ابو مسهر
 بن يحيى بن حمزة في الزبيري عن عبد الرحمن بن
 جبير بن نفير عن ابيه عن ثوبان مؤلفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم 2 حج الوداع اصلح هذا اللحم قال
 فاصليته فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينه ففي الذي
 قلنا مع هذا الحديث بيان واضح فيه ما تقوم به الحج
 كتابه وعنا عما تعدد وبالله التوفيق قال ابو محمد

رضى الله عنه وبما بين هذا الحديث ان حديث ابى بكر
 وأنس اللذين بيننا هذا الباب عليهما حديثان متقاربان في
 وقتين ما ما عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي ما ابو
 اسحق المسملي ما الفرير ما البخاري ما آدم بن
 ابي اياس ما شعبه ما عبد العزيز بن ضهير سمعت أنس
 بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بلبنتين
 وانا اضحي بلبنتين ما حمام ما الاصيل ما ابو زيد الطروزي
 ما الفرير ما البخاري ما الحجج بن اطفال ما همام
 عن قتادة ما أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
 بلبنتين املحين اقرنين وتضع رجليه علي صفحتيها ويدلحهما
 بيده قال ابو محمد رضى الله عنه فهذا أنس
 خبرنا سمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من عمله
 وعادته وسيرته النضحية بلبنتين فصيح بذلك ان هذا
 لا يجوز ان يقول قائل ان هذا كان بالمدنية دون مكة
 بل هو علي عمومها وبالله تعالى التوفيق

باب
 ان نخلد في الحديث صلى الله عليه وسلم عن سبابته والرو

2 ذال 2 امر عايشه رضي الله عنها قال ابو

104

محمد رضوان الله عليه قد ذكرنا في الباب الذي قبل
هذا الرواية في تخرجه صلى الله عليه وسلم عن نسيه
بالمقد وان ذلك هو معنى ما روى ايضا في ما قد ذكرناه
فيه من الاجاديش الواردة بلفظ اهدى ولفظ خير
ولفظ ذبح وقد ذكرنا حديثا آخر فيما ذكرنا من كتابنا هذا
تعبده هنا للحاجبه اليه وهو ما ساه عبد الله بن ربيع
بن محمد بن اسحق بن ابن الاعرابي بن ابوداود بن عمرو
بن عثمان ومحمد بن مهران الرازي قال لا الوليد هو
ابن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن هو ان الكبر عن ابن سلمه
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن مزيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذبح عن فاعف من شابه بقره بنهن
قال ابو محمد رحيمة الله وها هنا حديث آخر
سأه ايضا عبد الله بن ربيع بن عمر بن عبد الملك بن محمد بن
 بكر بن سليمان بن الاشعث بن بن السرح بن ابن وهب بن
 يونس عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الرحمن بن عايشه
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير عن آل محمد 2 حبه الوداع بقرة واحدة ما
عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب
يعقوب بن ابراهيم ما عثمان بن عمار ما يوسف عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخد
عن ارواحه بقرة 2 حبه الوداع وهكدا رواه عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمره عن عائشة قالت
ما دبح رسول الله صلى الله عليه وسلم 2 حبه الوداع
الانقرة 2 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية عن
احمد بن شعيب ما محمد بن رافع عن عبد الرزاق 2
باب ابو محمد رحمة الله لا تقارض 2 هذا
لان حديث الالهية الذي ذكرنا انما هو مفسر للحديث
عائشة هذا ومبين ان تلك البقرة التي خربت او
دحت عن مراعيت من امهات المؤمنين هي بلا شك
غير البقرة التي صلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سابه تلك الضحية غير واجبة وهذه البقرة
فرض لا تقرب كن مستغاث بلا شك على ما قد ذكرنا
فيما خلا من كتابنا هذا باسناد من اتفق رضي الله عنهم

لم يكن سقن الهدي فاجلن بغيره ثم اهللن بالبحر وجبت عليهم
 الهدي فرضا فنص القرآن بقوله عز وجل فمن تمتع
 بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فاسترك عليه
 التسليم من من اعتمر منهن في بقرة واحدة لما روينا عن
 عائشة انفا ولكن رضي الله عنهن بشعا خرجت منهن
 عما يشه بالقرآن لانها لم تجل بغيره على ما قد ذكرنا فيما
 خلا من ما بناه من ابيان اخر ندكره ان شاء الله تعالى
 ولا يوجد خبر فيه نص على انه خرجت ايضا عن الاشتر
 منهن اخرى غيرها فسق ثمان من التسع وهكذا حال الخبر الصحيح
 في اشتر آل البقرة في البقرة او الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد حايان اخر في خروج عائشة رضي
 الله عنها عن هذا الاشتر ان اطلقه وهو ما ساه عبد الله
 بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن
 محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن ابوبكر بن ابي شيبة بن
 عبد بن سليمان بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مواقين
 للال ذي الحجة كنت فيمن اهل بغيره فخرجنا حتى

قد منا ملة فادركن يوم عرفه وانا جايض لم اجد من عمرتك
فتشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشط واهلي بالبح قالت ففعلت
ولم اكن ليله الحضة وقد قضى الله حجتنا ارسل معي عبد
الرحمن بن ابى بكر فارادني وخبرني في التثمين فاهللت
بعمره فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هلك ولا
صدقه ولا صوم وقد صح انها لم تحل بعمره فخرجت عن ان
يكون لها حظ في البقرة المهداة عن المغفرات من صواحبها
رضي الله عنهم وصح بهذا الحديث انه ليس يلزم القارن ما
يلزم المتنوع وهذا رواه ابن نمير عن عاتبة هشام
بن عروة عن ابيه عن عاتبة فان قال قائل
فان عبد الله بن يوسف قد جحدك عن احمد بن فتح
عن عبد الوهاب بن عيسى عن احمد بن محمد عن احمد
بن علي عن مسلم بن ابوكريب بن وكيع بن هشام عن ابيه
عن عاتبة فذكرت الحديث بعينه وفي اخره قال
عروة في ذلك انه قضى الله حجتها وعمرتها قال هشام
هدى ولاه ولم يكن في ذلك صيام ولا صدقة فجحد وكيع هذا اللفظ

م

ما

لهشام • قيل له وبالله التوفيق ان كان وبيع جعله له
 فان مير وعبد له لم يجعله له بل ادخله في كل عام عايشه
 ولك واحد منهم ثقة فوكله نسبه الى هشام لانه سمع
 يقول له وليس قول هشام اياه بل افيع ان تكون عايشه ايضا
 قالت فقد سمع المرء حديثا بسنده لم يفتي به دون
 ان بسنده وليس شئ من هذا متدافع وانما تقول بمثل هذا
 من لا يصف ومن اتبع هواه والصحيح من ذلك ان كل ثقة
 فمختلف فيما نقل فاذا اضاف عبده وابن مير القول
 الى عايشه صدقا ولخذه به لعدالتهما واذا اضافه وبيع
 الى هشام ايضا لعدالة وقلنا ان ذلك صحيح وان عايشه
 قالت وقالت ايضا هشام وبهذا يتالف الاحاديث وبالله
 تعالى التوفيق • فان قال قائل فان عبدا لله بن يوسف
 ايضا حديثكم قال يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى
 يا احمد بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم بن محمد
 بن حاتم يا محمد بن بكر اما ابن خريج اني ابو الزبير انه
 سمع جابر بن عبد الله يقول خير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن عايشه بقرة • حقه • قيل له وبالله تعالى

صَدَف

التوفيق قد ساء هذا الحديث عبد الله بن يوسف ساء احمد
بن فتح ساء عبد الوهاب بن عيسى ساء احمد بن محمد ساء
احمد بن علي ساء مسلم ساء سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي
2 في ابى ساء ابن جرير الى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول خيرا النبي صلى الله عليه وسلم عن نسيانه بقرة
2 حيث فلا يغلو احديث بن بكر من ان يكون هو حديث
سعيد بن يحيى الاموي او يكون حديثا آخر فان كان
هو ذلك الحديث نفسه فلجدتها وهم لا شك فيه
فاذا كان كذلك فعاشته اعلم بنفسها وهي تقول انه لم يكن ذلك
هذي فصح حديثك ان رواه بن بكر هي الموهوم فان رواه
يحيى الاموي هي الصحيح لانها الموافقة لروايه عاصمه
والبهريه التي صدرنا بها هذا الباب الذي نحن فيه من
انه صلى الله عليه وسلم خيرا عن نسيانه بقرة بنه
وان كان حديث بن بكر حديثا آخر غير حديث يحيى الاموي
فهو موافق للحديث الذي ذكرناه في الباب الذي قبل هذا الباب
من انه صلى الله عليه وسلم ضجى عنون بالبقرة وهذا تألف
الاحاديث وتصح جميعها لان عاصمه رضي الله عنها قد ذكرت

انه صلى الله عليه وسلم ضحى عنهن بالبقر وانها اثبت لهما 107
وذكرت ايضا انه لم يكن في عملها هدي فتاقت الاحاديث
وصحت واشفي التعارض عنها وصح ان البقرة التي في حديث
ابن بلال انما هي التي ضحى بها عليه السلام عنها وليس في حديث
ابن بلال ان تلك البقرة كانت هديا عن فزانها ولا حمل لاحد
ان يزيد في الحديث ما ليس فيه فيحصل في حديث الكذب
نعوذ بالله من ذلك وايضا فان مما يبين هذا كله الذي قلناه
افتراضه عز وجل على جميعنا للعدل بين النساء واحتقان ذلك
اولا نبيه وكل فضيله واقدرا عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الموفق الموفق المعصوم بل هو الذي تقطع بلا
شك على انه صلى الله عليه وسلم غداة نبياه في جميع
اموره ولم يحسن في شيء من ذلك هذا ما لا شك فيه بل نورا
الى الله تعالى من شئ في ذلك فاذا قد تيقنا هذا في حال
منشع من ان يكون عليه السلام لهدي عن من اعتمره
عليه السلام بقرة واحدة ولهدي عن الواجب على عاتقه
عند لم بقرة واحدة بفردا لها هذا ما لا يظنه مسلم
فصح ان تلك البقرة هي من حملة البقر التي ضحى بها عليه السلام

عن يساريه وساوي بينهما 2 ذلك وهذا اما لا استلزامه
وبالله تعالى التوفيق فان اعترض معترض بما روي من
ان الناس كانوا يحسنون بهداياهم يوم عايشته وان
سائر امهات المؤمنين اردن العدل 2 ذلك وان نهى
اليه عليه السلام حيث دار حتى وشطن 2 ذلك فاطمه
بنته رضي الله عنها وزينب بنت جحش رضي الله عنها فلا
وجه له 2 ذلك لانه ليس علي النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمنع من اراد ان يخص عايشته او غيرها من البراءة لانه
لا يلزم الناس المساواة 2 ذلك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم اخل من ان يستلزم من الناس الهدية اليه على رتبته ملا
كن يقل ما اهدى اليه دون ان يكون منه عليه السلام
2 ذلك استشراق هذا ما لا نظنه به عليه السلام
وانما الذي يلزمه فالعدل بينهما فاعطاه وقسمه ومباح
الناس يفضوا ببرهم من ساوا بينهما وليس علي النبي صلى الله عليه
وسلم صرف قلبه عن المحبة والخصوص بها والرضى بتفضيل
سواه اذا عدل هو عليه السلام 2 قسمه وفعله وهذا
ما لا خلاف فيه بين احد من الامة وبالله تعالى التوفيق

ان

بِأَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْتِ بِهِ أَذْيَانُ رَأْيِي وَغَيْرُهُ فَأَمَرَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَلِّجٍ وَالْاِخْتِلَافُ فِي مَوْضِعِ ظَهْرِ هَارِجِي
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي اسْبِقِ
 أَبِيهِمْ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَشَمَ
 بْنَ حُمَيْدٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَتْ قَدْ خَلَّ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا إِلَيْكَ فَقَالَ مَا يَسُئُكَ
 يَا فَتْنَاءُ قَالَتْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لَا يَحْيَا لَكَ فَتَمَنَعْتُ الْعَمْرَةَ فَقَالَ
 وَمَا سَأَلَكَ قَالَتْ لَا أَصْلِي قَالَ لَا يَضُرُّكَ وَذَكَرْتُ لَهَا مَا
 وَفِيهِ قَالَتْ خَلَّ وَفَضَّلْتُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِيهَا وَبِهِ إِلَى الْخَارِجِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَمِّهِ زَوْجِ ابْنِ أَبِي النَّضْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَأَمَّا
 هَلَلْنَا لِعَمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ
 مَعَهُ هَذَا فَلْيُهْلِكْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعَمْرَةِ لَمْ يَجْعَلْ حَتَّى يَخْلُ مِنْهُمَا
 جَمِيعًا فَقَدْ مَاتَ مَلِكُهُ وَأَنَا جَائِعٌ وَلَمْ أَطِفْ بِالْبَيْتِ وَلَا يَنْ

الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال **ل**انقضي راسك وامتشطي واهلي بالبحر ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا حينا ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التقيم فاعمرت **فقال**
هله مكان عمرتك وذكر باني الحديث **ه** ما حمام بن احمد
عبد الله بن ابراهيم **ه** ابو زيد المرزوقي **ه** الفريسي **ه** البخاري
ه صحيح **ه** صحيح **ه** ابو معاوية **ه** هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت الحديث وفيه قلت ممن
اهل بعمرة فاطلني يوم عرفة وانا جايض فشكوت الى النبي
الله عليه وسلم **فقال** ار قضي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالبحر فلما كان ليلة الجيضة ارسل معي عبد الرحمن
فاهلكت بعمرة مكان عمرتي **ه** عبد الله بن دبيع **ه** محمد
عبد الملك الخولاني **ه** محمد بن بكر النضري **ه** ابو داود
موسى بن اسمعيل وسليمان بن حرب قال موسى **ه** وهيب
بن خالد وجماد بن سلمة **وقال** سليمان بن حرب **ه** جماد
بن زيد كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقِينَ لَهَا
 دِي الْحَجَّةِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قُلْتُ مِمَّنْ أَهْلُ بَعْرَةَ فَلَمَّا
 كَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ حِصْنَتْ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا إِلَيْهِ فَقَالَ مَا يَبْكُكَ قُلْتُ وَذَكَرْتُ
إِلَى لَمْ أَكْرِخَرْتُ الْعَامَ فَقَالَ أَرَقَضِي عَمْرُوكَ وَانْقَضِي
رَأْسُكَ وَامْتَشَطِي وَأَصْبِغِي مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجَّتِهِمْ
 فَلَمَّا كَانَ لِلَّهِ الصُّدْرُ أَمَرَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّ بِهَا
 بِهَا إِلَى التَّغِيمِ فَأَهْلَتْ بِعَمْرُوكَ مَكَانَ عَمْرُوكَ وَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
 فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَتَقَالُ بِلَفْظِ هَذَا
 الْحَدِيثِ التَّوْحِيْفُ وَأَصْحَابُهُ الْمَوَافِقُونَ لَهُ ذَلِكَ
 وَرَأَوْا الْخِيَابَ مِنْ بَعْضِ الْعُمَرَاءِ وَالْأَحْلَالَ مِنْهَا أَنْ دَخَلَتْ
 بِهَا وَرَأَوْا عَلَيْهَا ذَلِكَ دَمًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
 اللَّهُ أَمَّا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ فَهُوَ قَرِيبٌ إِلَى أَنْ يَكُونَ حَجَّةً لَنَا مِنْهُ
 إِلَى أَنْ يَكُونَ حُجَّةً لَهُمْ لِأَنَّهُ فِيهِ قَوْلِي فِي حَجَلِ فَصْحَانِهَا فِي
 حَجٍّ هُوَ أَمَّا سَائِرُ الْأَحَادِيثِ فَلَا تَوْحِيْفٌ مَا ذَكَرُوا لِأَنَّ
 نَقْضَ الرَّأْسِ وَالْأَمْتِ شَطَطَتَيْنِ مَا يَمْنَعُ مِنْهُ الْحَيْرُومُ وَالْحَيْرُومَةُ
 بَلْ هُوَ مَبَاحٌ لِقَوْلِهَا بَيِّنٌ وَلَا أَجْمَاعٌ تَمْنَعُهَا مِنْهُ فَلَيْسَ

٢. نقض الرأس والامتثال طئلك لا حرامها المقدم بالعمرة
ومعنى قول **صلى الله عليه وسلم** لها ودعى العمرة وأرضى
العمرة إنما هو دعى الطواف بالبيت الذي هو عمل العمرة
فأخبر به حتى يظهر وأمرها عليه السند الف با أن تصنف
إلى عمرتها جافنصير فإنه بين ذلك ما ساء عبد الله بن
يوسف بن أحمد بن قفح بن عبد الوهاب بن عيسى بن
أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن محمد بن جهم
بن مهران بن أسد بن وهيب بن عبد الله بن طاووس عن أبيه
عن عاتبة بنت أبيها أهدت عمرة فقدمت ولم تطوف بالبيت
حتى جاضت فنسكت المناسك لها وقد أهدت بلحى فقلت
لها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوم النفر طوافك لحل وعمرتك
فأبت فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التقيم فاعتمرت بعد
الحج وهذا السند إلى مسلم قال في حسن بن علي الحلواني
بن زيد بن الجبار بن إبراهيم بن نافع بن عبد الله بن أبي جهم
عن محمد بن هذ عن عاتبة بنت أبيها جاضت لبسرق فتنظرت
لعرفه فقال **لها رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عمرتك طوافك بالصفا والمروة عن حل وعمرتك وبه

إلى مسلم بن قتيبة بن سعيد ومحمد بن زهير جميعا عن
 ما للثب من سعد عن أبي الزبير عن جابر أنه قال أقبلنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج مفردة أو أقبلنا على بيته
 بممرة فذكر الحديث وفيه أنه دخل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على عائشة فوجد بها ثوبا فقال ما شأنك
 قالت شئاني قد حضت وقد جلا الناس ولم يجل ولم أطف
 بالبيت والناس مذنبون إلى الحج الآن فقال يا عائشة هذا امر
 كتبه الله على نابت آدم فاعشلي ثم ايهلي إلى الحج ففعلت ووقفت
 بالمزدلفة حتى إذا أفاضت بالعبية والصفاء وضوء ثم
 قال لا عليه السلام قد جلت من حلق وعمرتك جميعا
 فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي إلى لم أطف بالبيت
 حتى حجرت قال فادف بها يا عبد الرحمن واعمرها من التعميم
 وذلك ليلة الحنضة قال لا مسلم بن محمد بن حاتم
 وعبد الله بن حميد لهما عن محمد بن بكر قال أنا ابن جبريل
 قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال قد راكبت
 كاذلة الثب من دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى آخر الحديث قال عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد

عن ابراهيم بن احمد البلخي عن القزويني عن البخاري قال وزادني
محمد بن مياض هو ابن المورع عن الامام عن ابراهيم بن محمد بن النعمان
عن الاسود عن عائشة قالت قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تذكر الحج فلما قدمنا امرنا ان
نحج فلما كانت ليلة الكعبة خاضت صفيه فذكرت الحديث
وفيه ان عائشة قالت قلت يا رسول الله اني لم اكن
خلعت قال فاعمزي من التغير فخرج معها اخوها
وذكر بان في الحديث الخبر فقد نقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما ترى على ان طوافها بغيرها لحيها وعمرتها وانما
قد خلعت بلباس من حبيها وعمرتها فصح بذلك انما كانت قاربه
بين الحج والعمرة عاملة لها عملا واحدا اوضح بذلك ما قلنا
من ان معنى قول صلى الله عليه وسلم ارفض العمرة
وانتزلي العمرة ودعى العمرة انما هو تاخير الطواف لما جئني
فقط ويوضح ذلك هو جئنا طاهرا لما ساء ايضا عبد الله بن يوسف
عن احمد بن محمد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن احمد بن محمد
احمد بن علي بن مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابي
عن حذيفة بن غليل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

زوجه النبي صلى الله عليه وسلم انما قالت خوجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قالت
 عاتكة فحششت فلم ازل جابضا حتى كان يوم عرفة ولم
 اهلك الا بعمره فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اتقن رأسي وامتشط واهلبج وانزل العمرة قالت
 ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حتى بعث معي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر
 من الشيعي كان عمرتي التي ادركني الحج ولم اجله منها فقلدت
 كما يرتانها لم يكن احلته من عمرتها ففعلت انما اذ خلعت الحجاب
 وكلامه صلى الله عليه وسلم نفسوا بعضه بعضا ولا يجوز
 ان يضرب بعضه بعضا ولما ان ينزل بعضه لبعض لانه كلفني
 واحد فان قيل لكانها قد قالت يا رسول الله ارجع الناس
 بنسلكم وارجع بنسلكهم وارجع الناس بحج وعمره وارجع بحج
 وانما عليه السلام لم ينكر ذلك عليها لما بعث عبد الله بن يوسف
 بن ابي حنيفة بن قيس بن عبد الوهاب بن عيسى بن ابي حنيفة
 بن ابي حنيفة بن علي بن مسلم بن ابي بكر بن ابي شيبة بن ابي
 علي بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 ابن عوف بن القيس بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم

الله يصد الناس بنفسك واصد ربك واجد فقال اشهد
 فاد اظهرت فاحزجى الى التقيم فابلى منه ثم القينا عندك
 ولدا قال اظنه قال غدا ولكنك على قدر نصيبك او قال
 نفقك ووبه الى مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن جابر عن منصور
 عن ابراهيم عن الاسود عن عاصبه فذكرت الحديث وفيه
 فلما كانت اليه الخوضه قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس
 معرو ووجه واربع انا محمد قال او ما كنت ظفرت لى الى
 قدما ملة كالتشمت لا قال فاذهي مع اخيك الى
 التقيم فابلى معرو ثم موعده كان كذا او كذا فاحمام
 الاصيل بن المروزي بن القري بن النجار بن محمد بن
 الحنفى بن عبد الوهاب الثقفي بن حبيب الملعون عن عطاء
 عن جابر فذكر الحديث وفيه ان عاصبه قالت يا رسول الله
 اينطلقون معرو ووجه وانطلق بالي وذكر الحديث
 قال ابو محمد رحمه الله كمال له وبالله التوفيق
 انما قد ذكرنا من روايه طاوس ومجاهد عن ام المؤمنين
 رضى الله عنها من كلام ابنى صلى الله عليه وسلم لها وروايه
 الاسود عن رضى الله عنها انها اخبرت النبي صلى الله عليه
 وسلم انكلم يمل وذكرنا من روايه جابر عن النبي صلى الله عليه

وسلم من يلازمه عليه السَّلَامُ لها أنها قد أحزناها طوافها عن
 حجبها وعمرتها وأنها قد حليت من حجبها وعمرتها معاً وقد ذكرنا
 أنها رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنها وحدها في نفسها
 إذ لم يَحْمِلْ الْعُمَرُ مَعَهَا مَعْرُوداً أَيَّاماً بِنَفْسِهِ سَوِيَ عَمَلِهَا بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
 معاً فَمَا عَلِمَ السَّلَامُ عَلَى ذَلِكَ لَهَا دَعَتْ إِلَى بَرٍّ وَخَيْرٍ
 مَوْتَطَّوعٍ بِأَجْرٍ فَصَحَّ هَذَا مِنْ مَعْنَى قَوْلِهَا يَرْجِعُ النَّاسُ بِحَجِّ وَعُمْرَةٍ
 وَارْجِعْ بِحَجٍّ أَيْ هُوَ أَنَّ النَّاسَ عَمِلُوا أَعْمَالَهُمْ لَهَا مَعْرُودَيْنِ وَعَمِلَتْ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ أَوْ هَذَا تَأْلُفُ الْأَحَادِيثِ وَأَمْوَاجُ
 التَّأْوِيلِ لَهَا هَذَا وَاجِبٌ عَلَيْهِ وَرَدَّ مِنْ قَوْلِ مَنْ سَوَّلَ اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا فَمَا أَحْزَنَ أَفْعَالَهَا بِحَجِّهَا وَعُمَرَتِهَا لَخُرُوجِ
 الْأَعْيَالِ الْكَذِبِيَّةِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا الْفَرْعُ عَلَى تَكْذِيبِ الرُّوَاةِ لِذَلِكَ
 فَمَا ظَلَمَ لَهَا بِحَجٍّ فَلَيْسَ ظَاوِسٌ وَهِيَ هَذِهِ وَنَاقِصٌ وَعَقْلٌ عَدَلٌ
 فَوَاجِبٌ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ زُرَّادٍ هَذَا وَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَقَدْ صَحَّ عَنْهُ مِثْلُهُ
 قَوْلُنَا وَأَيْضًا لَمْ يَحْمِلْ عَمَلُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَفْسِهِ مِثْلَ قَوْلِ
 مَنْ ظَنَّنَا أَنَّهَا رَفَعَتْ عُمَرَتَهَا مَعَهَا وَأَمَّا جَابِرٌ فَصَحَّ حُجُوبُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ جُمِعَ بِهِ حَيْثُ تَبَيَّنَ مَعَانِي الْأَسْوَدِ
 وَالْقَتَمِ وَطَاوِسٍ وَمِمَّا هَذَا وَمَعْرُودُهُ وَبِرَوَايَةِ جَابِرِ الَّتِي ذَكَرْنَا

بتفسير ما رواه القسم والاسود ثالف روايه جميعهم
وبالله تعالى التوفيق. والعج ان الموافقين لا يحنفون
في هذا يتفقون بلفظه ارفض العمرة ويتركون لها سائر
الاجادات الصالح ويتركون ما روي عنها رضي الله عنها
من انه تعالى قضى حجا وعمرتها من دون هدي ولا صوم
ولا صدقة ويرون في ذلك الملك حكما رايهم وبالله تعالى
التوفيق. واما موضع ظهورها فقد ذكرنا في اول هذا
الباب روايه عروه عن عائشة رضي الله عنها انها اظلمت
بوجع عرقه وهي جارية وذكرنا ايضا في صدر هذا الباب
بعد الحديث المذكور باجاء حديث روايه مجاهد عنها انها
قالت فتنظروا لعرقه وقد فني جلد بين اخوين
ولها ما عاها عبد الله بن مسعود قال سمعت عمر بن عبد المطلب
يحدث عن محمد بن يحيى بن ابي ذر عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن
سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقين هلال ذي الحجة
فذكر الحديث وفيه فلما كانت ليلة البطحاء ظهرت عائشة
هو اليها في ساه عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد

الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
بن مسلم بن الحجاج بن أبي أيوب سليمان بن عبد الله
الغيلاني بن أبو غابر عبد الملك بن عمر وهو الثقيفي بن عبد
العزير ابن أبي سلمة الملاحشون عن عبد الرحمن بن
القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاند لزالا الحج
حتى جينا سيرف فظمئت فذكرت الحديث وفيه
كان يوم النحر طهرت وذكر الحديث قال أبو
محمد رحمه الله اتفق القاسم وعروة وهما اقرب الناس
منها على انها كانت يوم عرفة جارية وليست حلت بها
عنها فتطهرت يوم عرفة والطعن في طهرت غير المعنى
في تطهرت لان طهرت هو روثها للظاهر الذي هو رفع
الحيض والطعن في تطهرت انما هو فعلها للظهور معني
اغتسلت فاما في حديث مجاهد انها اغتسلت والغسل
للماء يوم عرفة حينئذ فاتفقت الحجا دث كلها
وانتفى الاختلاف عنها . واما حديث حماد بن سلمة
بن سلمة فمكرر مخالف لما روى بها ولا كلفهم عنها وهو
قولها انها طهرت للماء المطهر ولها الباطن كانت بعد

يوم النحر باربع ليال وهذا محط الاثنان بزناه وجدنا
هذه اللفظة ليست من كلام عائشة وهذا بين في بعض
الحديث المذكور فيسقط التعلق بها لانها انما هي ممن دون
عائشة ومن اعلم بنفسها وقد روي حديث حماد بن
سليم المذكور وصح من خلق وحماد بن زيد فلم يذكر اهله
اللفظة وقد ذكرنا روايتها هذه في صدر هذا الباب
فوضح ان لا تعلق هذه اللفظة وبالله تعالى التوفيق

باب اختلاف في كيفية حال رسول الله صلى الله عليه
في سلم حيث شرب من زمزم في حمام بن احمد
في عبد الله بن ابراهيم في ابو زيد الهروي في الفزاري
في البخاري في محمد بن فضال في المفزاري عن عاصم
فخلف عمره عن الشعبي ان ابن عباس حذثه قال سقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو
قائم قال عاصم فخلف عمره ما كان يومئذ الا على
نعيه قال ابو محمد رحمه الله ما نقول ان

عَبَّاسُ اعْلَمْ لَاحِقٌ شَهِدَ وَعَكْرَمُهُ لَمْ يَشْهَدْ وَالشَّاهِدُ هَذَا اعْلَمْ
 اَنَا وَحْدَهُ نَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ رَوَيْتُ عَنْهُ رِوَايَةً تَشْهَدُ لِقَوْلِ
 عَكْرَمَةَ وَهُوَ مَا بَا عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي •
 قَالَ مَا أَبُو الْفَيْضِ الْمُرُوزِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ وَكَيْعٍ نَوْسَفِ
 الْفَزِيرِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ السَّيِّقِ مَا خَلَدُ بْنُ الْوَلِيدِ
 عَنْ خَلَدِ بْنِ الْحَكَّاءِ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامًا إِلَى السِّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى قَالَ
 الْعَبَّاسُ يَا فَضْلُ أَذْهَبَ إِلَى أُمَّكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ شَبْرًا
 مِنْ عِنْدِهَا فَقَالَ اسْقِيْنِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْتُمَّ حَمَلًا
 ائْتُمَّ فِيهِ قَالَ اسْقِيْنِي فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ اتَى زَمْزَمَ
 وَتَمَّ يَسْقُونَ وَيَعْلُونَ فِيهَا فَقَالَ اَعْمَلُوا عَلَى عَمَلِ صَلَاحٍ
 ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنْ تَغْلِبُوا لَزِلْتُ حَتَّى أَضْعُ الْجِبْلَ عَلَى عَاتِقِهِ
 وَأَسَارَ إِلَى عَاتِقِهِ • قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 • قَوْلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَزِلْتُ نَدْلَ عَلَى أَنَّهُ
 كَانَ رَاكِبًا وَلَا كُنْ قَدِ بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَبَا مَا
 أَرْبَعَةَ يَلَيَّا لَهَا فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ مِنْ صُحْبِهِ يَوْمَ الْإِحْدِ إِلَى صُحْبِهِ
 يَوْمَ الْخَمِيسِ فَلَعَلَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَفَاهَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ زَمْزَمَ

وهو قائم 2 بل لا يام اولعل بن عباس عني بقوله وهو قائم
 قيامه على راحلته والله اعلم لك ذلك ممن الا ان
 ابن عباس الثقة المأمون الامام الصادق الملقب على
 غيبه لانه لا يقول الا حقا ما عدا انهم فالوهم لا يعصم
 منه ستر الا ان هذه الرواية ان صحت من انه صلى
 الله عليه وسلم ستر من رزم وهو قائم فهي موافقة
 للحال اطلسوخه وقد صح نسخ معناها بلا شك بالهي
 الوارد عن الشرب فاما وليس هذا مكان اللام 2 هذا
 الباب لنا فيها عليه تبيننا للحق وناديه للواجب
 2 ذلك وبالله تعالى التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله

باب قولهم 2 **از ختلاف 2 مقدرة مقامه صلى الله عليه وسلم**
 من لنا عند الخيفه بنى كمانه 2 **حجبه الوداع 2 قال** ابو محمد رحمه
 الله قد ذكرنا فيما خلا من كتابنا هذا قول صلى الله عليه وسلم
 انه بازل بخيف بنى كمانه حيث تقاسموا على الكفر وان ذلك كان 2
 حجبه الوداع ايضا في الحديث من طريق اسامه بن زيد
 وابي هريرة رضي الله عنهم 2 وقد روينا روايه يمكن ان يشك

على من لا ينفع النظر وهي ما ساء حُمام في الاصيل في
 ابورند المرزوقي في القزويني في البخاري في عبد العزيز
 بن عبد الله في ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي
 سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين اراد جنس منزلنا
 غدا ان ساء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
 الكفر في عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي في ابن شهاب
 المرزوقي في محمد بن يوسف في البخاري في ابو اليمان
 في شعيب في ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان ساء الله
اذ افزع الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر قال ابو
 محمد رحمه الله ليس من هذا شي يتعارض بل هو لله
 متفق قال كل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم في كل وقت من الاوقات المذكورة سلكا لله
عز وجل واطهارا للدين وحلم الاسلام حيث تقاسموا
على الكفر وحيث اظهر الكفر قال عليه السلام
في استنقبال فتح مكة وهو اول اوقات غلبه دين

الله تعالى بمكة وتلكس رايه الكفر بها والحمد لله رب
العالمين وقال الله ايضا عليه السلام اذا اراد
عزوه وارز بحنين وقال الله ايضا عليه السلام
في حبه واذا ذكر ابو هذيره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك في الاوقات
المذكورة فهو الامام البر الصادق الذي لا يهمله الا
فاسق ولا يفعل مثله هذا متعارضا لاجاهل او
من لا بعد كلامه من عمله ونعود بالله من كليهما

باب
الاختلاف في ملك مقامه صلى الله عليه وسلم
بمكة في حبه الوداع قال ابو محمد علي
بن احمد رحمه الله قد ذكرنا فيما سلف من كتابنا هذا
قول الشراي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام مكة
عشر ايامنا البرهان على صحة ذلك وقد روينا رواية
ظاهرها خلاف ما ذكرنا الشراي في ما سلف عليه الله بن ربيع
محمد بن معوية بن احمد بن شعيب بن قتبية بن
سعيد بن شعيب بن حواري بن عيسى عن عمرو هو ابن دينار

اربع مائة

قَالَ سَأَلْتُ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ لِمَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ أَلَا إِنَّ عُبَّاسَ
 مَزَعَمَ أَنَّهُ أَقَامَ بَصْعَ عَشْرَةَ قَالَ كَذَبَ بَنُ عُبَّاسٍ قَالَ
 فَمَقْبَلُهُ قَالَ أَبُو حَمْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَفَ عُمَرُو
 2 مَقْبَلُهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِذْ كَذَّبَ بَنُ عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَوَاللَّهِ إِنْ جِئْنَا بَنُ عُبَّاسٍ عَلَى عُرْوَةَ لَأَوْجِبَ مِنْ حَقِّ عُرْوَةَ
 وَجَمِيعَ طَبَقَتِهِ عَلَيْنَا وَإِنْ الْبُؤْسُ فِي الْفَضْلِ وَالصَّدَقِ
 مِنْ ابْنِ عُبَّاسٍ وَمِنْ عُرْوَةَ وَجَمِيعِ التَّابِعِينَ لَا يَعْدُو ابْنُ
 مِنْهُ بَنُ عُرْوَةَ وَجَمِيعَ طَبَقَتِهِ وَيَسْأَوُلَا كُنْهًا وَهَلَةً مِنْ
 عُرْوَةَ يَتَعَمَّدُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَنْتِهِ وَلَيْسَ قَوْلُ ابْنِ عُبَّاسٍ
 هَذَا مَحَالًا قَوْلُ الْفَرَسِ وَلَا كُنْهٌ عَنِّي غَيْرَ حُجَّةٍ الْوَدَاعُ وَكَمَا
 عَنِّي وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَامُ الْفَتْحِ فَتَتَقَنَّ الرِّوَايَاتُ كُلُّهَا وَيَتَقَنَّ
 التَّقَارِضُ عَنْهَا وَهَذَا الَّذِي لَا حُجُوزَ غَيْرُهُ وَلَا يَسْعَى سِوَاهُ
 وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ هـ بَابُ

أَرْزِيحَاتُ بَيْتِ الْوَيْلِ فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْتِهِ الْبَعْرَةُ فِي حُجَّةِ الْوَيْلِ
 وَالْأَحْيَادُ بَيْتِ الْوَيْلِ نَظَرُهَا مُعَارَضَةُهَا أَوْ نَاسِخَةُ هـ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا طَرَفًا فِيمَا
سَلَفَ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا وَنَحْنُ مُوَرِّدُونَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
بِاسْتِغَابِ وَعِلِّي رَتْبِهِ وَلَا حَيُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ. سَأَلَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ سَأَلَ ابْنَ
بْنِ الْحَكِيمِ الْبَلْخِيُّ سَأَلَ الْفَرَبِيُّ سَأَلَ الْبُخَارِيُّ سَأَلَ تَحْيَى بْنِ
سَأَلَ اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخُجُّ الْوُدَاعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَاهْتَدَى فَمِثَاقُ
مَعَةِ الْهَدْيِ مِنْ دِي الْخَلِيفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَهْلَكَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَكَ بِالْحَجِّ فَتَمَعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ
أَهْلَكَ فَمِثَاقُ مَعَةِ الْهَدْيِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ الْبَيْتَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ صَلَماً أَهْلَكَ
مُسْلِمًا فَإِنَّهُ لَا يَجِلُ مِنْ شَيْءٍ خَرَفَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
أَهْلَكَ فَلْيَطْفِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَيَقْصِرْ وَلْيُطْلِكْ
مَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْحَجِّ مَنْ لَمْ يَجِدْ هَذَا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ
إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ عَنْ شُرَوْه أَنْ

عاصيته اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم، في
 منعه بالعصرة الى الحج فتمنع الناس معه مثل الذي ان
 به سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، في
 عبد الله بن يوسف، احمد بن قحط، عبد الوهاب بن
 عيسى، احمد بن محمد، احمد بن علي، مسلم بن ابي بكر
 بن ابي شيبه، عبد بن سلم بن هشام بن عروة
 عن ابيه عن عاصيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال: **2** حبه الوداع ولولا الى اهدت لاهلتي لغيره
 عبد الله بن يوسف، احمد بن محمد، قحط، عبد
 الوهاب بن عيسى، احمد بن محمد، احمد بن علي
 مسلم بن ابي بكر، سلم بن عبد الله الغيلاني، ابو
 عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، عبد العزيز بن ابي سلمه
 الماحضون عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عاصيته
 قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لانك كذا الى الحج فذكرت الحديث وفيه قال: **3** فكان
 فلما قلعت مكة قال: **4** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحاج
 اجعلوها عصرة فاجل الناس الامر كان معه الحديث قال: **5**

الهدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى نكر
وعمر وذوي النسيارة ثم اقلوا جيت راجوا وذكروا
بأثر الحديث هـ ما حاتم ما الاصيل ما ابو زيد المرقري
ما القزيري ما البخاري ما عثمان هو ابن ابي شيبة
ما حريز عن منصور عن ابراهيم عن الحسن بن عمار
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نزي الا الله الحج فلما قدمنا نظوفنا بالبيت فامر النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن سقا الهدي ويسلوه
لم يسبقن فاحللت ما عند الله بن يوسف ما اخيد بن
فخ ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما
احمد بن علي ما مسلم ما ابو بكر بن الحسين ومحمد
مثنى ومحمد بن سيار كلهم عن عند ربه شعبة
عن الحكم عن علي بن الحسن عن ذكوان مولى عاصم
عاصم قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو غضبان فقلت من اعضبك يا رسول الله اذله
الله الفارق لـ او ما شغرت اني اموت الناس يا مرقري
فاذا هم يترددون قال لـ الحكم فانهم يترددون

احيست ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما صنعت
 الهدي معي حتى استزبه ثم اقبل فاحلوا في احمدا بن محمد
 الجسوري ما ابن مطرف ما عبد الله بن عبي بن يحيى ما الى
 ما ملك بن النضر عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة قالت
 سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فحضر ليالى يقين من ذي القعدة ولا ترى الا انه الى الفل
 دنوا من ملة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسبعي بن الصفا
 والمروءة ان يحل وذاكوت باني الحديث قال يحيى قد كنت
 هذا الحديث للقسم بن محمد فقال انتك والله بالحديث
 علي وجهه ه ما عبد الله بن يوسف ما احمدا بن فخر
 عبد الوهاب بن عيسى ما احمدا بن محمد ما احمدا بن علي
 ما مسلم ما ابن عمر ما هشام بن سالم بن المحرز وروى عبد
 الحميد عن ابن جريج عن قافع عن ابن عمر حديثي ان
 النبي صلى الله عليه وسلم امر ان واحبه ان يحلن عام
 حجه الوداع فقلت ما منعك ان يحل قال اني لم أد
 راسي وقلدت هدي ولا اقبل حتى اخيرا الهدي ونه

الى مسلم بن ابوبكر بن ابي شيبة واستحق بن ابراهيم جميعا
عن جابر بن اسمعيل المديني عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال دخلت على جابر بن عبد الله فذكر الحديث
وفيه ان جابرا قال له في وصف حبه النبي
صلي الله عليه وسلم وقدم علي رضي الله عنه من
المنين بين النبي صلي الله عليه وسلم فوجد فاطمة
ممن حيل ولبت ثيابا صديقا والكلمت فانكر ذلك
عليها قالت اني امرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان علي يقول بالعرفات فذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحيوتنا علي فاطمة الذي صنعت مستغفرا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرته عنه
فأخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال عليه السلام
صنعت صنعتت ما ذا قلت حين فرصتني قال
قلت اللهم اني اهلك باهلك به رسولك صلى الله عليه
وسلم قال فان معي الهدى فلا تجل وذكرا في الحديث
عن عبد الله بن ربيع عن محمد بن اسحق بن ابراهيم
عن ابو داود عن عبيد بن معين عن حجاج بن محمد

الاغور ما يوش هو ابن ابي اسحق عن ابي اسحق عن البراء
 ابن عازب قال كنت مع علي بن ابي طالب مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، علي اليمن فاصبت معه اوقا
 قال وقد فعلت من اليمن علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم، فاذا ركن فاطمة وقد لبست ثيابا صبيغا
 ونصحت اليك بنصوح فقال ما لك فقالت فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امر اهل بيته فاحلوا ما عبد
 الله من يوسف بن احمد بن فخر بن عبد الوهاب بن
 عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
 اسحق بن ابراهيم وزهير بن حرب قال اسحق بن احمد
 بن بكر وقال زهير بن روح بن عباد بن ابن جبر
 في منثور عن عبد الرحمن بن امة صفته قلت شبيه
 عن اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا قد قمنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم، خرجنا محزونين فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم، من كان معه هدي فليقم علي
 احرامه ومن لم يكن معه هدي فليجلك فلم تكن معي
 هدي فجلت وكان مع الزبير هدي فلم يجلب وهذا السند

الى مسلم بن عباس بن عبد العظيم الغنوي بن ابو هشام
الغفيرة بن سلمة المخزومي بن وهيب بن منصور بن عبد
الرحمن بن امه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قلت قلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بالبحر
ثم ذكر مثل حديث بن جريج بن عمران بن زيد بن
منصور عن امه عن اسماء قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلهن بالبحر فقال لينا من كان
معنا هذي فلبغ علي احيرامه ومن لم يكن معه
لهدي فلبغ بن يوسف بن عبد الله بن ابو عيسى بن
ابي عيسى بن احمد بن خالد بن ابن وصاح بن ابو بلر
بن ابي شعبة عن ابن فضيل عن يزيد عن مجاهد قال قال
عبد الله بن الزبير افرؤوا البحر ودعوا قول اهلهم هذا
قال فقال عبد الله بن عباس ان الذي اعني الله
قلبه انت الاستك امك عن هذا فارسل اليها فقالت
صرفت بن عباس حينما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحاجنا فاعمره فخلينا الالال كلة حتى سقطت
المجايز بنين الرجال والنساء بن عبد الرحمن بن عبد

الدجمن بن عبالله الهذلي بن ابو اسحق البجلي بن الفر
 بر بن البخاري بن ابو نعيم بن ابو شهاب قال دخلت
 علي عطا استنقنيه فقال لي جابر بن عبد الله انه
 حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البلد
 معه وقد اهلوا بالبحر مفردا فقال لهم اهلوا من
 احرامكم يطوون البيت وبين الصفا والمروة فقصروا
 ثم اقيموا الحلالا حتى اذا كان يوم الترويه فاهلوا
 بالبحر واحلوا التي قد منتم بها منعه فقالوا كيف نجعلها
 مسغه وقد سمينا البحر فقال لهم افعولوا ما امرتكم
 فاولا اني سقت الهدى لعلت مثل الذي امرتكم ولا
 كن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى فحله ففعلوا
 حمام بن الاصيل بن ابو زيد الهذلي بن الفرير بن
 البخاري بن محمد بن ابي و خليفه قال لا بن عبد
 الوهاب بن جبيب الهذلي عن عطا عن جابر قال انزل
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالبحر ودلوا الحديث
 وفيه فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوا
 عمره ويطوفوا ثم يقصروا الا من كان معه الهدى

الهدى ولجعلها عمرة فمن كان منك لميسر معه هدى فليجل
 وليجعلها عمرة ثم كذا الحديث وفيه فعل الناس
 اللهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان
 معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى
 فاهلوا بالبحر ما حماد بن احمدة ما عبد الله بن محمد
 الباقي ما احمد بن خلد ما عبيد بن محمد اللشوري
 ما محمد بن يوسف الحدادي ما عبد الرزاق ما مفر
 عن ايوب عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول لبك بالبحر فلما
 قد منا معه امر النبي صلى الله عليه وسلم من بلن معه
 هدى ان يجل ففعلوا اربعة عن جابر عطا ومجاهد
 ومحمد بن علي وابو الزبير ما عبد الله بن يوسف
 ما احمدة بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
 بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن عبيد الله بن عمر
 العواديري ما عبد الاعلى بن عبد الاعلى ما داود عن
 الى نضرة عن ابى سعيد قال خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نضج بالبحر ما انا فلما قد منا

مَلَكُهُ أَمْرًا أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً الْهَدْيِ سَاقَ الْهَدْيِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ
الْمَرْوَةِ وَرَجَعْنَا إِلَى مَنَى أَهْلُنَا بِالْحَجِّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبْعٍ
بِأَبِي حَمْدٍ بْنِ مَعْوِيَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مَعْوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ الْأَسْطُرِيِّ بِأَبِي حَمَادٍ حَبِيبٍ بْنِ مَعْنٍ بِأَبِي خَالِجٍ
بِعَيْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورِيِّ بِأَبِي يُونُسَ بَعْنِي بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي
اسْمَعِيلَ عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ ابْنِ عَازِبٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صِيَابَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
لَوْ اسْتَفْلَيْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لِفَعْلَتِكَ مَا أَعْلَمُ
وَلَا كُنْتُ سَقَتُ الْهَدْيِ وَقَدَرْتُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
بِأَبِي حَمْدٍ بْنِ فَرَّحٍ بِأَبِي عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَمْدٍ
بِأَبِي حَمْدٍ بِأَبِي حَمْدٍ بْنِ عَلِيٍّ بِأَبِي مُسْلِمٍ بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبٍ
بِأَبِي اللَّيْثِ ابْنِ أَبِي عَنْ حَبِيبٍ ابْنِ عُثَيْبٍ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ فِي صِفَةِ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
فِي حَدِيثٍ ذِكْرُهُ وَفِيهِ تَمَنُّعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَهْلًا بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ النَّاسِ مِنْ أَهْلِي فَسُقْتُ
الْهَدْيِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَلَكُهُ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ

من شئ حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن من أهل
 فليطف باليت وبالصفا وأمره ولغيره ولغيره
 بالبحر ولغيره فمن لم يجد فليصم بثلث أيام الحج
 وسبعه إذا رجع إلى أهله وذكر بآلة الحديث وفيه
 أن ابن شهاب كان عن عروة ابن الزبير أن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه تمتعه بالحج إلى العمرة وتمنع الناس معه
 مثل الذي أخبرني به سالم هو ابن عبد الله بن عمر عن أبيه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الطلحاني
 بن مفرج بن الصموت بن الزوار بن الحسن بن قزعة
 بن سفيان بن جبيب بن أشعث عن الحسن البصري
 عن ابن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 بالحج والعمرة فلهذا ما أملة طافوا بالبيت وبالصفا
 وأمره أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 يحلوا فيها وأذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحلوا فلو لا أن معي الهدى لأجلت فاحلوا حتى
 حلوا إلى النساء هـ أحمد بن محمد الجسوري بن محمد

عن عبد الله بن أبي ذؤيم عن محمد بن فضال عن أبي بكر بن
أبي شيبة عن يزيد بن فرقان عن حميد بن عمار عن
أبي عبد الله المرزبي عن ابن عمر قال إنما أهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبحر واهلنا به فعه فلما قدم قال
من لم يكن فعه هدي فاحمل الناس الامن كان فعه
هدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهديكم
يحمل . عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابوالخيثم البلخي
عن الفريزي عن البخاري عن موسى بن اسمعيل عن وهب
ابوب عن أبي قلابة عن عائشة عن ابن مسعود قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدنية الظهر
اربعاء والعصر ندى الخليفة ركعتين ثم أتت بها حتى أصبح ثم ركب
حتى استوت به راحلة على البكة اذ حشد الله وسبغ
اهلك بح وعمرة واهلك الناس بها فله فلتنا امر الناس
فجلوا حتى اذا كان يوم التزوية اهلوا بالبحر وذكر باقي
الحديث . عن عبد الله بن يوسف عن احمد بن قنبر
عن الوهاب بن عيسى عن احمد بن محمد بن احمد
بن علي بن مسلم عن محمد بن حاتم عن ابن مهدي عن سلم بن جابر

عن سوان الاصفه عن اسان عليا قدم من اليمن
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل البيت
 اهللت يا هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 ان سعي الهلك لا حيلت يا حيام يا الاصيل يا ابو زيد
 المروزي يا القديري يا البخاري يا محمد بن يوسف
 يا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
 موسى قال لعنني النبي صلى الله عليه وسلم الي قومي
 باليمن فحيث وهو بالبطحاء فقال يا اهللت قلت
 يا هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل فعلت هذا
 قلت لا فامرني فطقت بالبيت وبالصفاء والمروة
 ثم امرني فاحللت وبه الي البخاري يا موسى يا وهيب
 يا ايوب عن ابي الغالية السرايين عباس قال قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبغ رابعه يلبون
 بالبح فامرهم ان يجعلوها عمرة الامن كان نعمة فهدى يا
 عبد الرحمن بن عبد الله يا ابواسحق البلخي يا القديري
 يا البخاري يا محمد بن ابي بكر الملقني يا فضيل بن سليمان
 يا عتبة انك كريب عن ابن عباس فذكر حبه الوداع

وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح نذير
الجليفة ركب واجلته حتى استوت البيداء اهلها
واصحابه وقلد بدنته وذلك لحمين يقين من ذي القعدة
فقد م ملة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحلل من اجل بدنه لانه قلدها
م ذكرنا في الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وسن الصفا
والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
منه بدنه قلدها وذكرنا في الحديث في حمام
الاصطيلى في ابوزيد اطروزي في الفزري في البخاري
ابو النعمان في حماد بن زيد عن عبد الملك بن جبرئيل
عن عطاء وطاوس وعطاء عن جابر وطاوس عن ابن عباس
قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم اصبح راعية من ذي الحجة
يهيئون بالبح لا تخط سبي فلما قدسنا لامرنا فعملنا عمره وذكرنا
بلق الحديث في حمام في الاصطيلى في اطروزي في الفزري
في البخاري قال قال ابو داود في ابو معشر في عثمان
بن عفان عن عكرمة عن ابن عباس قال اهل المهاجرون

والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم حبه
الوداع فلما قد ساء له قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوا اهل الكمل بالبحر عمره الامن قلد الهدى فطفنا
بالبيت وبين الصفا والمروة واثينا النساء ولسنا الشيا
وقال من قلد الهدى فلا يحل حتى يبلغ الهدى محله
ثم امرنا عشيته التزوية ان نهل بالبحر واذا فرغنا من
المنا سلك جينا وطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة • •
عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن
عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
عبد الله بن معاذ بن ابي بن شعبه بن مسلم القبري سمع
بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا
واهل اصحابه حج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من
ساق الهدى من اصحابه وحل بقيةهم • • •
ابن مثنى بن محمد بن جعفر بن شعبه عن قتادة قال
سمعت ابا حسان الاعرج قال قال رجل من بني الجهم
لابن عباس ما هذه الفتى التي قد تشغفت او تشغيت
بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال له سئله فليعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ رَغِمَتْ لَهُ أَيْ مَسَّ إِلَى مَسْلَمٍ أَيْ اسْتَحَقَّ
مِنْ إِبْرَاهِيمَ أَيْ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرٍ أَيْ ابْنِ حَبْرَجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَا
قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ
حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قَلْبُ لِعَطَا مِنْ ابْنِ تَقْوَى ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ مَحَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَكَانَ هُوَ يَقُولُ
بَعْدَ الْمَعْرِفِ وَقِيلَ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا فِي حَبِّ الْوُدَاعِ
• فِي الْحُسُورِيِّ • وَهَبَ • ابْنُ وَضَيْحٍ • أَبُو بَكْرٍ ابْنُ
شَيْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
سَلِيمٍ الْجُهْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ مَا أَخْبَارُكَ قَدْ تَفَشَّغَتْ
فِي النَّاسِ بِزَعْمُونَ أَنَّكَ يَقُولُ أَنْ مِنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ
حَلَّ قَالَ تِلْكَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ وَأَنْ رَغِمَتْ لَهُ حَامِ فِي الْبَاجِي
• ابْنُ خَلْدٍ • فِي اللَّسْتُورِيِّ • الْحَدَّادِيُّ • عَبْدُ الرَّزَّاقِ •
مَعْمَرُ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي الشَّعَثَانِ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ مِنْ جَاءَ مُهَلًّا بِالْحَجِّ فَزَالَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ يُصِيرُ إِلَى
عَمْرَةٍ شَأْنًا أَوْ ابْنٍ فَلَيْتَ أَنَّ النَّاسَ يَنْكُرُونَ هَذَا عَلَيْنَا قَالَ
سُنَّةُ نَبِيِّهِمْ وَأَنْ رَغِمُوا • عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَيْعٍ • عَنْ عَمْرِو بْنِ

عبد الملك بن محمد بن بكر بن سليمان بن الاشعث بن هناد
 بن السري بن أبي زائدة بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
 عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق
 اذ امان لعسفان قال له سراقه بن ملك الملقى رسول
 الله افضل لنا قضا قوم ولدوا اليوم فقال ان الله عز وجل
 قد احل عليكم في حلال هذا عمره فاذا قدمتم فمن نظوف
 بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل الامر كان معه
 هدي بن ابي محمد الحسودي بن وهب بن مسيرة
 بن اسر واصل بن ابي سنان عن وكيع عن مسعود
 عن عبد الملك بن مسيرة عن طاوس عن سراقه بن ملك
 بن جعشم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
 في الوادي فقال ان العشرة دخلت في الحج الى يوم
 القيمة قال ابو محمد رحمه الله فهو كلام
 اربعة عشر من الصحابة رضي الله عنهم وهم عابثون
 وحيضه اما الموضين وعلى وفاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واسما بنت ابي بكر الصديق

التي ذكرنا وربما سئف بها من يقول بلا علم او من لا ياتي
 بما يقول احيد بما روينا من طرق منها ما كساه عبد الله
 بن يوسف ما احمد بن قنق ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما يحيى بن
 حجر قرات على مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
 بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة اما قالت
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
 الوداع فمنا من اهل بئر عذرة ومنا من اهل بئر
 من اهل بئر واهل بئر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بئر فاما من اهل بئر او جميع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
 كان يوم النحر والماء ما به يوسف بن عبد الله القاسمي
 ما ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى قال ما احمد بن خالد
 ما محمد بن وضاح ما ابو بكر بن ابي شيبة ما محمد
 بن سبأ القندي عن محمد بن عمرو بن علقمة بن يحيى بن
 عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج الى انواع ثلث
 فمنا من اهل بئر وحجبه معا ومنا من اهل بئر مفردا

وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَقْرَدٌ فَمَنْ كَانَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَحَدِّهِ
مَعًا لَمْ يَحْلِكْ مِنْ شَيْءٍ مَا حَرَّمَ مِنْهُ جَنِّي يَقْضِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ
وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ لَمْ يَحْلِكْ مِنْ شَيْءٍ مَا حَرَّمَ مِنْهُ جَنِّي
يَقْضِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَقْرَدٌ فَطَافَ بِالْبَيْتِ
وَبَيْنَ الْمَصْفَا وَالْمَرْوَةِ حُلَّ مَا حَرَّمَ مِنْهُ جَنِّي سَيَنْفَعُ حُجَّاءَ
وَالثَّلَاثَةِ سَأَلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْسَعٍ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبَةَ
سَأَلَ عَبْدِ الْوَهَّابَ بْنَ عَيْسَى سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ
سَأَلَ مُسْلِمٌ فِي هَرُونَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَمَلِيُّ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ فِي عَمْرِو
هُوَ مِنْ الْحَدِيثِ عَنْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ أَنَّ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ شَلَّ بِي عُرْوَةٌ مِنَ الزُّبَيْرِ
عَنْ رَجُلٍ يَهْلِكُ بِالْحَجِّ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَجَلَ أَمٍّ لَا فَرْقَ قَالَ
لَكَ لَا يَجِلُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مَقُولُ لَهُ فَإِنْ رَجُلًا كَانَ
يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ وَمَا
سُئِلَ اسْمُ الزُّبَيْرِ فَعَلَّ ذَلِكَ قَالَ فَكَذَبْتُ لَهُ ذَلِكَ يَعْنِي
عُرْوَةَ فَقَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ قَلْبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي عَمَّا نَشِئَهُ أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ نَذَرْتُ بِهِ
حِينَ قَلِمْتُ مَلَأَهُ اللَّهُ تَوْضَاعًا طَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ جَاءَ الْوَلَدُ

فان اول شئ بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم
 عمر مثل ذلك ثم حج عمن فرائضه اول شئ بدأ به الطواف
 بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معويه وعبد الله بن عمر ثم حج
 مع الى الذبير ابن العوام فان اول شئ بدأ به الطواف بالبيت
 ثم لم يكن غيره ثم راي المهاجر بن ولا نصار يفعلون ذلك
 ثم لم يكن غيره ثم اخبر من راي فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقصها
 بعمره فهذا ابن عمر عند ثم اولا يسألونه ولا احد ممن
 مضى كانوا يبذلون شئ حين يصفون اقدامهم اول من
 الطواف بالبيت لم يفعلون وقد راي ابي وحالي حين
 نقل ما لا سدان شئ اول من البيت طوفوا به ثم لا تخلان
 وقد اخبرته ابي انها اقبلت هي واخنها حين نقلها
 والذبير وقلان وقلان بعمره فقط فلما مسحوا الدكن
 خلوا او قد كذب ما ذكر من ذلك قال ابو
 محمد ربيعة الله ولا حبه من نقل بهلة الاخبار
 2 شئ منها اما حدث الى الاسود محمد بن عبد
 الرحمن بن نوفل عن عروة عن عاصيه وحدثني يحيى
 عبد الرحمن عن عاصيه فقد انكره قبلنا احمد بن حنبل

كانت اجمد بن عمر قال ما عبد الله بن الحسن بن
عقال القزويني ما عبد الله بن محمد السقطي ما اجمد
بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي ما عمر بن محمد بن عيسى
الخوهرى السداني ما اجمد بن محمد بن هاني
الانباري قال ما ابن حنبل ما عبد الرحمن بن مهدي
عن ملك بن اسحاق الاسود عن عروة عن عائشة قالت
حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام من
اهل بلخ ومقام من اهل بالعمرة ومقام من اهل بالعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام من اهل
بالعمرة فاحلوا احسن طاقوا بالبيت وبالصفاء والمروة
فقام من اهل بلخ او بلخ والعمرة فلم يحلوا الى يوم النحر
فقال احمد بن حنبل استر هذا الحديث من العجب
هذا خطأ قال الانباري فقلت له الزهري عن عروة
عن عائشة بخلافه فقال نعم وهشام بن عروة
قال ابو حنبل رحمه الله ففقدان الحديث
منكران جدا ولاي الاسود هذا النجوى حديث اخر
لاخفا بتأنيده وهشام وبطلانه والعجب كيف حاز على

من رواه وهو ما ساء عبد الرحمن بن خلد الحمداني
 أبو اسحق البلخي في القريبي في البخاري في احمد بن
 صالح بن ابن وهب اسما عمرو وهو ابن الحيرث عن ابي الاسود
 ان عبد الله مولى اسما حديثه انه كان يسمع اسما بنت
 ابي بكر الصديق تقول كلما مرت بالحجون صلى الله
 على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن نوميذ جفاف
 قليل ظهرا قليل ازوادنا فاعمرت انا واحشي عايشه
 والزبير وقلان وقلان فلما مسجنا البيت اقبلنا ثم اهلنا
 من العتيبي بلخ قال ابو محمد رحمه الله هله
 وهله لاختفاريها على احد ميمر له اقل علم بالحديث لو جهن
 ما طلبن فيه بلا شك احيدها قوله فيه فاعمرت انا
 واحشي عايشه ولا خلاف بين احد من اهل النقل ان
 عايشه رضي الله عنها لم تغتر اول دخولها مكة ولذلك
 اعمرها عليه السلام من التميم بعد تمام الحج ليلته
 الحضره هله اروي جابر بن عبد الله ورواه عن عايشه
 الميات لاسود بن يزيد وابراهم ملى ملكه والقسم بن
 محمّد وعروة وطارس ومجاهد والموضع الذي

قوله فيه فلما مسحنا البيت احللتنا ثم اهللنا من العشي
بالبحر وهذا باطل لا شك فيه لان جابر بن عبد الله
والسنن مالك وابن عباس وعاصم بن كليب كلهم زعموا ان الاحلال
كان يوم دخولهم مكة وان اهللهم بالبحر كان يوم التزويج
ومن اليومين المذكورين يثبت انا في لاسنك وقد ذكرنا
جميع هذه الروايات في الابواب المتقدمة من
كتابنا بما ساندناها فاعني عن نرد ادعاهم يرجع الى الحديثين
المذكورين فنقول **وبالله تعالى تبارك وتعالى**
الوجه لهما ان يخرج روايتها على ان المراد بقولها
رضي الله عنها ان الدين اهلوا بالبحر او الحج وعمره ولم يحلوا
حتى كان يوم النحر وجيء بقصود مناسك الحج انما عنت بذلك
من كان معه الهدى فهذا يقتضي التكرار عن هذين الحديثين
وبهذا تتالف الاخبار في ثبوت لهما لان الزهري عن عروة
ذكر خلاف ما ذكر ابو الاسود عن عروة والزهري لا شك
احفظ من ابي الاسود وقد خالف يحيى بن عبد الرحمن عن
عاصم بن عتبة في هذا الباب من لا يقدح يحيى بن عبد الرحمن
البيلا في حفظ ولا في ثقة ولا في حلاله ولا في بطلانه

لعائشة رضي الله عنها قال الأسود بن يزيد والقاسم بن محمد
 بن أبي بكر والي عمرو ذكوان مولى عائشة وعميرة بنت
 عبد الرحمن وكانت حرة عائشة وهو لا يسم
 أهل الخصومة والبطانة بها رضي الله عنها فليف ولو لم
 يكونوا لذلك لانت روايتهم أو روايه واحد منهم
 لو انفرد هو الواجب ان يؤخذ بها لان فيها زيادة
 علم علي روايه الى الأسود وبني وعلم ان عندهم
 من اميره صلى الله عليه وسلم بالفصح لم يكن عند الي
 لاسود وبني وليس من حماء او غفلة بحسب علي من
 علم وذكروا خبر فليف وقد وافقها ولا الخلة عن
 عائشة بل شدة عز من الصحابة رضي الله عنهم كلهم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل راويه ها ولا الخلة
 عن عائشة وقد ذكرنا رواياتهم كلها انما وسقطه التناقض
 يحدث الى الاسود وبني الذين ذكرنا وايضا فان حديثي
 الى الاسود الذين ذكرنا وجدته يحكي عن عائشة موقوفة
 علي من لم يحل غير مستندة لانها انما ذكرنا فعل من فعل
 ما ذكرت دون ان نذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم

بأن لا يحلوا ولا يحلوا 2 أجد دون رسول الله صلى
الله عليه وسلم، فلو صح ما ذكره أبو الأسود وكفى 2
حيد بينهما الذي ذكرنا وكان علي طاهره وقد صح امر
البنى صلى الله عليه وسلم، كل من لا هدى معه ففسخ الحج
2 عمره فتأذى لما موروث بذلك علي حجههم ولم يحلوا
كما أمرهم البنى صلى الله عليه وسلم لما نزلوا على الصلاة لله
تعالى قال عز وجل قل ليجدوا الدين بخالفون عن امره
ان تضيقهم فتنة او يضلهم عدائهم اليه ولا حجة
2 فعل الطهارة وقد أعادهم البنى صلى الله عليه وسلم الله
من ذلك وترأهم منه فقلت لفتنا ان حديث أبي الأسود
ويحيى أنما عني فيه لم من كان معه هلك وهذا جازت
الاحاديث الضخمة التي أوردنا بانه صلى الله عليه
وسلم أمر من معه الهلك بان يجمع حجامع العشرة لم لا يحل
منها جميعا فها هو عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
بأبو اسحق البلي ب العذري ب البخاري ب عبد الله بن
يوسف ب مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قلت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ حبه الوديع فاهلنا بعمره تعالى عليه السلام
 من كان معه هلك فليهلك بالرحمة والعزة لم لا يجلب حتى يلبس
 منها هذه هذه الحديث ثبت لما يرك من طريق عروة عن عائشة
 من لما ذكرنا انه المراد بلا شك في حديث الى الاسود
 عن عروة وحديث عن عائشة وارتفع الاستسجال حمله
 والحمل لله تعالى العالمين وما بين ان في حديث
 الى الاسود حديثا قوله في عروة ان امه وخالته
 والزبير اقبلوا بعمره فقط فلم يسيحوا الدفن خلوها مع
قال ابو محمد رحمه الله ولا خلاف بين اهلنا ان
 من اقبل بعمره لا يجلب ان يسيح الزكركن الا حتى يسيح بين
 الصفا والمروة بعد مسح الزكركن فصيح ان في حديث
 بسنده سائر الاجاديت الصحيح التي ذكرنا ونظير الشعب
 حمله وبالله تعالى التوفيق واما قول الى الاسود عن عروة
 في حديثه انه كذب من اخبر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعل ذلك يعني في الرحمة بعمره فقد صدق عروة
 وقد ذكرنا فيما اوردنا من الاجاديت المتواترة الصحيح
 انه صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان الذي منعه عليه السلام

ان يحل عمره كما امرهم كون الهدية وانه عليه السلام
قَالَ لو استقلت من امرئ ما استدرت ما شئت
ولو لا الهدى لاحت ولا كنة عليه السلام امرئ من لم
يسق هذا مع نفسه يفسح حجة في عمره بحلها ثم يهل
بالجوع التزويج على ما قد ذكرنا في ما خلا من كتابنا فقد
واما حديث ابن الاسود عن عروة من فعل الى بكر
وعمر وعثمان ومعوذ والمهاجرين والانصار وابن
عمر فلاح في اجل دور رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اجاب ابن عباس عنه في هذه المسئلة عروة
فاحسن جوابه لما جاء من ابن عباس بن ابي بصير
ابن ابي حمزة بن ابي ربيعة بن معين بن جليل بن حميد بن
سريك عن الاعشى عن فضيل بن عروبة وقال اوله عن سعد بن
جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عروة هي ابوبكر وعمر عن الطنغية فقال ابن عباس فما
يقول عروبة قال يقول هي ابوبكر وعمر عن الطنغية فقال
يعني ابن عباس او ام سبيلك اقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقول قال ابوبكر وعروة

١٢١ أبو محمد رحمه الله والله أنها لعظمه ما رضى لها قط أبوك
 ولا عمر رضى الله عنهما وما أيضا حيام ما الباجي ما أحمد
 من خلق ما السنوري ما الحيداني ما عبد الرزاق ما معمر
 عن أيوب قال قال عروة لابن عباس الملقب الله
 ترخص في المنعة فقال بن عباس سئل أمك ثا عروة
 فقال عروة أما أبو بكر وعمر فلم يفعلوا فقال ابن عباس
 والله ما أراكم منتهين حتى يعذبكم الله أحدكم عن
 الله صلى الله عليه وسلم وتجد ثوبنا عن أبي بكر وعمر
 فقال عروة فما أعلم سبته وسؤل الله صلى الله
 عليه وسلم وأتبع لها منك ما أحمد بن عمر بن أسير
 ما عبد الله بن حسين بن عقال القرشي ما إبراهيم بن محمد
 الدينوري ما محمد بن أحمد بن الجهم ما أبو مسلم ما سلم
 بن حبيب ما حماد بن زيد عن أيوب هو السخيتاني عن
 من أبي ملكة أن عروة بن الزبير قال لرجل من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمرنا بالعمرة في ها ولا
 العثو لسن فيها عمر قال أولاد نسل أمك عن ذلك قال
 عروة فإن أبابكر وعمر لم يفعلوا ذلك قال الرجل من

هَذَا مَا هَلَكْتُمْ. مَا أَرَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا سَعِيدٌ بِكُمْ إِلَى أَحَدْتُمْ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَجَبَّرُونِي بِالْإِلَهِيَّةِ
وَعَمْرُ قَالَتْ غُرُوه أَنَّهُمَا وَاللَّهِ كَأَنَّا أَعْلَمُ بِسُنَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَابْعَ لَهَا مِنْكَ فَسَلَّتِ الرَّجُلَ
هَذَا أَنْتَهَى الْحَدِيثُ **بَابُ رَدِّهَا إِلَى اللَّهِ**
وَيَحْيَى نَقُولُ لَعَرُوه ابْنُ عَبَّاسٍ أَعْلَمُ بِسُنَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِإِلَهِيَّةِ بِلَا وَبِعَمْرٍ مِنْكَ
وَأَوَّلِي بِهِمْ بِلَهُمْ مِنْكَ لَا شَيْءَ فِي ذَلِكَ صَبِيلٌ وَعَاسِيَةٌ
أَمْ أَلْطُومِينَ أَعْلَمُ وَأَصْدَقُ مَرُورَةٌ هَذَا وَقَدْ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ سَعِيدٍ بَنِي ثَنَاتٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَوْنٍ اللَّهَ سَأَلَ قَاسِمُ بْنُ
أَضْبَغٍ سَأَلَ فَحِيمَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَمِشِيَّ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِيَّ سَأَلَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ شَيْخَيْهِ الثَّوْرِيِّ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ قَالَ قَالَتْ عَاسِيَةٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ اسْتَفْتَلَ عَلِيَّ الطُّوسِيَّ قَالُوا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَتْ
لَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحَقِّ مَعَ أَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
خِلَافَ مَا قَالَتْ غُرُوه مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ غُرُوه وَأَفْضَلُ
وَأَعْلَمُ وَأَحْفَظُ وَأَصْدَقُ وَأَوْثَقُ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ

١٣٢
 الطائفي بن مفرج بن ابن الصموت اليربوعي البزار
 بن عبد الله بن سعيد الأسدي بن عبد الله بن إدريس
 الأودي عن ليث عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال
 تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وأول
 من أتى عنها معوية بن جهم عن أبي الجهم عن أحمد
 بن خالد عن الثوري عن أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن
 الثوري عن ليث عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال
 قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حتى
 مات وعمر وعثمان لذلك وأول من أتى عنها معوية
 بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن عثمان بن أحمد
 بن خالد بن علي بن عبد العزيز بن جراح بن الطاهر
 بن حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن الحسن
 البصري أن عمر أراد أن يأخذ مال اللمعة وقال اللمعة
 عنده عن ذوالأطال وإن أن ينهي أهل اليمن أن يصيغوا
 بالبؤل وأراد أن ينهي عن قتله الحج فقال أبي الربيع
 قد رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 هذا أطال وبه وبأصحابه إليه الحاجة فلم يأخذوا

فَلَا تَأْخُذْهُ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
يَلْبِسُونَ الثِّيَابَ الْبَيَاضَ فَلَمْ يَسْمَعْهَا وَلَمْ تَرَوْهَا وَقَدْ عَلِمَ
أَنَّهَا تُصْبَغُ بِالْبَوْلِ وَقَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْمَعْهَا وَلَمْ يَرَوْهَا نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا نَهْيًا • يَا أَيُّهَا
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَلْدٍ عَنِ الْقُتُوبِيِّ عَنْ الْحَدَّادِ عَنْ عَبْدِ
الرِّزَاقِ • يَا مَعْمَرُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَ لَيْسَ
وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ لِيُعْمَرَ فِي الْخَطَابِ الْأَتَقُومُ فَيُبَيِّنُ لِلنَّاسِ
أَمْرَهُ الْمُنْفَعُ قَالَ وَهَلْ بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا قَدْ عَلِمَهَا أَمَا أَنَا
فَأَعْلَمُهَا • يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ • يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ • يَا أَحْمَدَ
بْنَ خَلْدٍ • يَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ • يَا حُجَّاجَ بْنَ طَهَالٍ • يَا حَكِيمًا دِينَ
سَلَمَةَ عَنْ قَبَسٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو قَالَ لَوْ اعْتَمَرْتُ وَسَطَ
السَّفَرِ لَمْ يَحْتَاجْ لِمَتَّعْتُ وَلَوْ حَجَّتُ حَمِينَ حَجَّ لِمَتَّعْتُ •
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ النَّبَاطِيُّ • يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْرَةَ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ
• يَا حَكِيمَ بْنَ وَضَّيْحَةَ • يَا مُوسَى بْنَ مَعُونَةَ • يَا وَكَيْعَ • يَا عَمْرٍ
دِرْعَنَ مُجَاهِدَ لَوْ حَيَّتْ مِنْ بَلَدٍ أَرَاهُ عَامًا مَا حَيَّتْ
الْأَمْتَمَتَا هُوَ أَخْبَرُ عَهْدَ قَارِقٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَمْرٍ تَقْدِ عَلَيْهِ

عَلِيًّا وَهُمَا مَضْمُوعَانِ أَحَبُّنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْبَنَانِيِّ
 قَالَ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَوْنٍ نَالَهُ مَا قَابَسَ مِنْ أَصْبَغٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشْتَنِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّارٍ بَدَأَ مَا مُحَمَّدُ
 بْنُ حَقْبَرٍ عُنْدَ مَا شَعْبَهُ عَنْ سُلْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ لِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ لَوْ أَعْمَرْتُ فِي سَنَةِ مِائَتٍ
 لَمْ أَحْجِثْ لِحَلَّتْ مَعَ خِثِّي عُمَرُ هـ وَابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ أَيْضًا
 قَالَ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَصِيرِ مَا قَابَسَ مِنْ أَصْبَغٍ مَا مُحَمَّدُ
 بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشْتَنِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ لُطَيْفٍ مَا عَبْدِ الرَّحِيمِ
 ابْنُ مَهْدِيٍّ مَا سُفَيْنَةُ التَّوْبِكِيُّ عَنْ سُلْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لَوْ أَعْمَرْتُ
 لَمْ أَحْجِثْ لِمَتَّعْتُ هـ مَا حِيَامُ مَا الْبَاجِي مَا أَحْمَدُ بْنُ خُلْدٍ
 مَا الْكُشُورِيُّ مَا الْحِذَاقُ مَا عَبْدِ الرَّزَاقِ مَا سُفَيْنَةُ التَّوْبِكِيُّ
 عَنْ سُلْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ لِعُمَرَ
 لَوْ أَعْمَرْتُ لَمْ أَعْمَرْتُ لَمْ أَحْجِثْ لِمَتَّعْتُ هـ وَابْنُ عَبْدِ
 الرَّزَاقِ مَا ابْنُ عَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَجْرٍ وَلَيْتَ عَمْرُؤُا
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الَّذِي تَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ طَبَقِهِ
 بَعْنِي عُمَرُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْ أَعْمَرْتُ لَمْ أَحْجِثْ لِمَتَّعْتُ هـ

قال بن عباس كذا وكذا من امرة ما متحبه رجل فقط الا
بمنعه وذكر بات الحديث وبعده الى عبد الرزاق بن ابي
الغيث عن القاسم بن الفضل عن هلال بن ابي رستم قال
سالت سالم بن عبد الله النخعي عن منعه الخ قال لا بعد
لناب الله قال القاسم وسمعت رجلا قال لنافع ابي عن
عن منعه الخ قال لا ما حماد ما عبد الله بن محمد بن
علي الباجي ما احمد بن خالد ما عبد الله بن محمد الكشور
ما محمد بن يوسف الحداد ما عبد الرزاق ما ابو حنيفة
هو النخعي بن ثابت عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن
الاسود بن يزيد قال بينا انا واقف مع عمر بن الخطاب بعرفة عشية
عرفة فادنا هو برجل شجرة ففوج منه رجل الطيب فقال
له عمر احمريم انت قال نعم قال ما هيئتك بهيمة فخيرم
انما الطحريم الشعث الا غير الادفر قال ابي قد مت متمعا
وكان معي اهلي وانا احرمت اليوم فقال عمر عند ذلك لا
تتمتعوا في هذه الايام فاني لو رخصت في المنع لهم ولعسوا
بهن الاراك ثم راجعوا بهن حجاجا قال ابو محمد رحمه
الله فلان ما ذا اوجب ذلك قد طاف رسول الله صلى الله عليه

134 وسلم علي نسيابه ثم اصبغ ولا خلاف في ان الوطى مباح قبل
 الاحرام بطرفهين • وهذا بين ان هذا من
 عمر راي راء ولا حجة في ذلك وبالسنة المذكور الى
 عبد الرزاق ما نقل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن المغيرة
 ابن الحارث عن علي بن ابي طالب فقال له وهو
 بالسفينة ان عثمان انتهى ان يقرب من الحج والعمره فقال علي
 حتى وقف علي عثمان فقال انت انتهى ان يقرب من
 الحج والعمره فقال عثمان ذلك راي فخرج علي مضطربا
 يقول لبيك بحجة وعمره معا • قال ابو محمد حجة
 الله فهذا اقراء من عثمان بان ذلك من رايه ولا حجة
 في ذلك وخصومنا مخالفون عمر وعثمان في ذلك وسبحون
 المنة والقدان ويرونها فعل خيرة • قال ابو
 محمد رحمه الله لم نورد شيئا من هذا احتجاجا في ايجاب
 المنة فلا حجة عندنا في شيء بعد كتاب الله عز وجل فكلما
 نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وحكمه وانما اوردناه حجة
 علي من تغلق في ذلك بشي راء عمر رضي الله عنه من رايه ثم
 رجع عنه اولم يرجع وهم مخالفون في ذلك اذا استقروا

وبالله تعالى التوفيق • وإذ تنازع الأمية فاقوا لهم معروضه على
القرآن وعلى سنته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ذك
تلك الأقوال تشهد النص أخذ به والنصوص تشهد لمن قال
بإيجاب التمتع على من لم يسبق الهلك من أراد الحج وبالله
تعالى التوفيق • قال ابو محمد رحمه الله وقد
تعلق قوم بأن نسخ الحج المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو مشوخ وخصوص تلك الحج فقط وذروا في ذلك
مائة أحمد بن عبد الله الطائفي ما محمد بن أحمد بن مفرج
ما محمد بن أيوب الضموت ما البرار ما عمر بن السجستاني
ما الفارابي ما إبان بن أبي حيارم ما أبو بكر بن خيف عن ابن
عمر عن عمر لما ولي قال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحل لنا الطغاة م حرمها علينا • ما حمام
بن أحمد ما عباس بن أصبغ ما محمد بن عبد الملك بن
ما محمد بن أسعيل ما الحميري ما شفيق بن يحيى بن سعيد
عن المرفع عن أبي ذر أنه قال كان نسخ الحج من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا خاصة • ما محمد بن سعيد البجلي
ما عبد الله بن نصر ما قاسم بن أصبغ البجلي ما محمد بن فضال

135 **عن** موسى بن معوية **عن** واكيع **عن** موسى بن عبيدة **عن** يعقوب
 بن يزيد **عن** أبي ذر قال **سَمِعْتُ** بَكْرَ لَاحِظَ بَعْدَ نَا أَنْ يَجْعَلَ حُجَّتَهُ
 عَمْرُهُ أَهْلًا كَانَتْ رِخْصَةً لَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عن** أحمد بن عبد الله الطميلي **عن** محمد
 بن مفرج **عن** محمد بن أيوب **عن** الزار **عن** يوسف بن
 موسى **عن** سلمة بن الفضل **عن** محمد بن اسحق **عن** عبد الرحمن
 الأسود **عن** يزيد بن سترثك قلنا لاي ذكر كيف جمع رسول
 الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تُفَعِّهُ قَالَ وَمَا أَنْتُمْ وَذَلِكَ
 أَنَا ذَلِكَ سَيِّ رِخْصَ لَنَا لَعْنَى الْمُنْعَى وَبِهِ إِلَى الزار **عن** يوسف
 بن موسى **عن** عبد الله بن موسى **عن** إسرائيل **عن** إبراهيم بن المها
 عن إبراهيم التيمي **عن** أبيه **عن** الجارث بن سويد قال قال
 أبو ذر كانت أظنعه رِخْصَةً أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْعَظِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عن عبد الله بن يوسف **عن** أحمد بن فتح **عن** عبد الوهاب بن
 عيسى **عن** أحمد بن محمد **عن** أحمد بن علي **عن** مسلم بن الحجاج
عن سعيد بن منصور **عن** أبو بكر بن أبي شيبة **عن** أبو كريب
عن قتيبة قال **سَمِعْتُ** سَعِيدَ بْنَ أَبِي كَرَيْبٍ **عن** معوية **عن** الأعمش

وقال - بن ابي شيبة ما عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
الثوري عن عباس الغامري وقال - قتبية ما جابر عن فضيل
قال - جابر و ما ايضا ان لم اتفق الاشمس وعباس و جابر
و ما ان كلهم عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كانت الطقة
في الحج لاصحاب محمد خاصة هذا اللفظ الاشمس في روايته هـ
وقال - عباس في روايته كانت لنا رخصة يعني الطقة
في الحج وقال - زبير في روايته لا ترفع الطقتان الا لنا
منعه النساء ومنعه الحج هـ ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن
اسحق الفاضل ما ابن الاعرابي ما سلم بن ابي الاسود ما
هنا دين السري عن ابن ابي زائدة انا محمد بن اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن سلم بن اوسليم بن الاسود ان
ابا ذر كان يقول في من حج ثم فسحها عمره لم يكن ذلك الا
للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ ما
عبد الله بن ربيع ما محمد بن شعيب ما احمد بن شعيب
ا ما محمد بن ابي حنيفة و محمد بن سيار قال ما محمد بن جعفر
ما شعيبه قال سمعت عبد الوارث بن ابي حنيفة قال
سمعت ابراهيم التيمي يحدث عن ابيه عن ابي ذر في منعه
الحج ليست لكم ولستم فيها في شي انما كانت رخصة لاصحاب

محمد بن علي عليه السلام ما عبد الله بن دبيع ما عمر بن عبد الملك
 الحقلاني ما محمد بن بكر ما أبو داود ما عبد الله بن محمد
 الثقفي ما عبد العزيز يعني بن محمد الدراوردي اني زبغته
 من ابي عبد الرحمن عن الحيث بن بلال بن الحيث عن ابيه
 قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا فقال
 لكم خاصة ما حماد ما عباس بن اصبع ما محمد بن عبد الملك
 بن اهن ما اسمعيل بن اسحق القاضي ما جراح بن ابي طاهر ما
 ابو عوانه عن مقوية بن اسحق عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
 سئل عثمان عن منعه الحج فقال كانت لنا لست لكم
 قال ابو محمد رحمه الله هذا لله لا حاكم
 فيه بل بعضه ختم عليهم اما حديث عمر فانما فيه
 ذكر المنع ولا يخلو امن ان يكون اراد منعه النساء فكذا ان
 يقول انها حلت ثم حرمت او اراد منعه الحج فلا يجوز ذلك
 لانه رضي الله عنه قد صح عنه الرجوع الى القول بها ومحال
 ان يرجع الى القول بما صح عنه انه مشوخ وانما كان
 خصوصاً مخالفاً لهذا الحديث لان المنع في الحج عندكم
 جازية غير مكروهه وانما يحزن فيهم في فسخ الحج لا في المنع
 واما حديث عثمان واني ذر لما قال القول بان ذلك خاصة

لَهُمْ لَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَا هُوَ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِمَا وَلَا حُجَّةٌ فِي أَجَدٍ
لَعَدِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الْأَمْرُ
بِالْفَسْحِ فِي حَدِيثٍ إِلَى ذَرٍّ فَهُوَ مُسْنَدٌ إِلَى ابْنِ صَبِيلٍ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا هُوَ الدَّرَجَةُ لِلنَّاسِ لَا قَوْلٌ مِنْ بَعْدِهِ
فِي حَدِيثٍ إِلَى ذَرٍّ حُجَّةٌ عَلَيْهِمْ وَإِذَا اخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي أَمْرِ صَحَّحَ عَنْ ابْنِ صَبِيلٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ هُوَ بَابٌ إِلَى الْأَجَدِ وَقَالَ الْآخَرُ
هُوَ مَنْسُوخٌ وَالْقَوْلُ قَوْلٌ مِنْ ادْعَى يَقُولُ الْأَمْرُ وَعَلَى مَنْ
ادْعَى الْبَيْتُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبُرْهَانِ عَلَى قَوْلِهِ وَإِذَا قَالَ
أَبُو ذَرٍّ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنَّ الْفَسْحَ مَنْسُوخٌ كَمَا ذَكَرْنَا وَقَالَ بَنُو
عَبَّاسٍ وَأَبُو مُوسَى أَنَّهُ بَاقٍ غَيْرُ مَنْسُوخٍ كَمَا سَأَلَكَ
أَبُو بَرْزَاءٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ غَسْبِيٍّ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ مَيْمُونٍ وَأَبْنِ سَبَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَيْثَانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ زُحَلٌ مِنْ بَنِي
الْجُهْمِ لَمَنْ عَابَسَ مَا هَلَهُ الْفَتَى الَّتِي قَدْ تَشَغَّبَتْ بِهَا أَوْ
تَشَغَّبَتْ بِالنَّاسِ أَنْ مِنْ طَائِفٍ بَابٍ لَيْتَ قَدْ جَلَّ قَفَا لَسَ

137 سُنَّه نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ رَغِمَتْ بِهِ إِلَى
 مَسْلَمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هُوَ ابْنُ رَاهُوِيَه مَالِي حَمَلِي نَكْر
 مَالِي ابْنِ حَبْرَجٍ إِلَى عَطَا قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا
 يَطُوقُ بِالْبَيْتِ حِجَابٌ وَلَا غَيْرُ حِجَابِ الْأَخِيلِ قُلْتُ لِعَطَا
 مَنْ ابْنُ تَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَحْمِلْهَا
 إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُعَدُّ الْمَعْرُوفَ قَالَ كَانَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ يُعَدُّ الْمَعْرُوفَ وَقَبْلَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ
 أَفْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا فِي حُجَّهِ
 الْوُدَّاعِ مَالِي حَمَلِي مَالِي أَحْمَدُ مَالِي النَّاجِي مَالِي أَحْمَدُ بْنُ خُلْدٍ مَالِي عَمِيدُ
 مَالِي مُحَمَّدُ الْكَثُورِيُّ مَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْخُدَّاقِيُّ مَالِي عَمَلُ
 الْوَرَّاقِ مَالِي عَمْرٍو بْنُ ذُرَّانَةَ سَمِعَ فَيَا هَذَا يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 مِنْ حَبَا حِجَابًا فَإِنَّكَ تَقْدِرُ بِأَقْلَةٍ عَمْرَتَهُ مَالِي حَمَلِي
 أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ابْنِ مَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَقَّالٍ الْقُرَشِيُّ
 مَالِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّيْنَوَرِيِّ مَالِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَهْمِ مَالِي أَوْ
 إسماعيل مَالِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ مَالِي عَمَلٍ مَالِي يُونُسَ هُوَ بْنُ يَزِيدَ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ كُذِّبَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَذَّثَهُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يَحْلُوا

بِعُمْرَةٍ وَمِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَإِنَّ الرَّحْلَ كَانَ بَيْنَ ابْنِ أَبِي
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَلْحَجَّ فَقِيلَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا لَيْسَتْ حَجَّةُ أُمَامِي
عُمُرَةٍ فَلِذَاكَ كَانَ يَفْتِي أَنْتَ عَبَّاسُ يَقُولُ خَاطَفُ رَحْلٍ
بِالْبَيْتِ إِنْ كَانَ جَاخًا الْأَحْلَ عُمُرَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ
وَلَا طَافَ وَمَعَهُ هَدْيٌ إِلَّا اجْتَمَعَتْ لَهُ عُمُرَةٌ وَحَجَّةٌ
قَالَ أَبُو حَمِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا نَفْسُ قَوْلِهِ بَعِينُهُ وَلَا مَزِيدَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعُودٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَثْلِيِّ عَنْ مُوسَى الرَّفْعِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ
عَنْ سَعْدِ بْنِ هَوَالٍ عَنْ قُتَيْبٍ عَنْ هَوَالٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ هُوَ
بْنُ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَطْنِي فَقَالَ يَا أَهْلَتُ طُفْتُ أَهْلًا
يَا أَهْلًا ابْنِ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ شَقِيتَ مِنْ هَذَا
قُلْتُ لَا قَالَ طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَطُفْتُ
بِالْبَيْتِ وَبِالْصَفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَشَقِيتُ
وَعَسَلْتُ زَائِسِي قُلْتُ أَفَتَى النَّاسُ بِذَلِكَ أَمَارَةٌ إِلَى بُلَى
وَأَمَارَةٌ عُمُرَةٍ فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذَا جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَذُرُ

ما احدث امر الطومنين في شان النسل قلت ان اخذ
 كتاب الله فان الله قال واثروا الحج والعمرة لله وان اخذ
 بسننه نبينا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجل حتى يخرج
 الهدى قال ابو محمد رحمه الله فاذا كان ابن
 عباس يفتي بذلك با في عمرة وكان ابو موسى يفتي بذلك في
 خلافه الى بلز الصديق رضي الله عنهم ولا يريان ذلك
 منسوخا فعلى من ادعى الشخ الدليل على ما يدعى وقد
 كفانا ابن عباس الاحتجاج في هذا بما في حديث عطا
 عنه الذي ذكرناه ايضا اذ يلج في ذلك يقول الله
 عز وجل لم يحلها الى البيت العتيق وبامر النبي صلى الله
 عليه وسلم فقد شهد القرآن والسنة لقول من راي
 الفسخ فابتاعه منسوخ وقد قال الطحاوي في قول
 ذلك ان ذلك منسوخ يعني اطعمه ان هذا لا يقال بالراي
 قال ابو محمد رحمه الله هذا قولنا سيدك
 ما هو الا راي لا شك فيه قد قال بانه راي قبلنا عبد
 ان ابن الحصين لما ساء عبد الله بن يوسف ساء احمد بن فضال
 ساء عبد الوهاب بن عيسى ساء احمد بن محمد ساء احمد بن

عليه السلام في حيا من عمر البكر اوى ومحمد بن الحارث
المقدسي قال في بشر بن المفضل في عمر بن مسلم عن ابي
رجاء قال قال عمر بن الخطاب في وحيد بن محمد
بن حاتم بن يحيى بن سعيد هو القطان عن عمر بن القشير
في ابو رجاء عن عمر بن الخطاب في الحارث بن محمد
بن ابي بكر عن عمر بن الخطاب في قوله ايها الله
الله يعني متعه الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام لم تنزل آية تبيح متعه الحج ولم ينه عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قال رجل براه
ما شاء قال ابو محمد رحمه الله فمر ان الحق
بالنصف من الطحاوي وقد قال عمر بن الخطاب في
منع متعه الحج فانما قال ذلك براه وانما باقية
غير منسوخة وقد جاء نصا عن النبي صلى الله عليه وسلم
خالف قول ابي ذر وعثمان رضي الله عنهما وبما ان الله
باقية غير منسوخة كما اجماع عن عباس بن ابي
عن محمد بن عبد الملك بن ابي محمد بن زهير

موسى بن اسمعيل بن ابا ن من يزيد العطار ربا ملك نديا
 عن عطاء عن سراقه بن ملك قال اعتمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واعتمرنا معه فقلنا يا رسول الله البنا
 ام لا اريد فقال **بل لا اريد** فضع ان قول ابي ذر وعثمان
 وعمر في ذلك راى من قبلهم وقد رجح عمر عن ذلك واصبر
 الرواية عن عثمان وقد ذكرنا دل ذلك في هذا الباب وقد
 ثبتت الحقيقة ابا اعلي وسعد ابن ابي وقاص وابي عمر وابن
 عباس وسعيد بن المسيب وجمهور التابعين هذا وخصونا
 مخالفون لقول ابي ذر الصحيح عنه ولقول عمر الذي ذكرنا
 لان الصحيح عن ابي ذر انما هو من طريق ابراهيم التيمي عن ابيه
 عن ابي ذر وانما فيه وفي قول عمر ان الحقيقة ليست لمن
 بعدهم وخصونا نقا هنا باجماعهم من المالكي والحنفي
 والشافعي والداودي مجموعون على مخالفة هذا القول وقا
 بان الحقيقة في الحج باقية غير مخصوصه وثابتة غير منسوخه
 • واما الرواية عن ابي ذر بما يوافقهم من ان فسخ الحج مخصوص
 لهم لا لمن بعدهم فانما رواه المرفع الاسدي وهو مجهول وموسى
 بن عبيد وهو ضعيف وسليمان او سليم نقا بالمشكوك هو

أيضا مجهولٌ فلا تعلق لهم بشئ من هذه الرواية أصلاً
هـ قال قال قتادة قال ابن عباس قد توقف عن قنياه
نهاراً إذا أخبر عن عمر بن الخطاب قال أبو
محمد رحمه الله بكفينا من معارضته خصوصاً المحققين
هذه الحديث اقتدار عمر بن الخطاب قال القول منه حدث
أخبرته في الشك وأنه تأول القرآن وفعل النبي صلى
الله عليه وسلم وهذا لا حجة لهم فيه فالحدث
لا يفيح السنن وإنما الآية التي تأول عمر رضي الله عنه
من قوله تعالى وأموا الحج والعمرة لله فلا حجة فيها
لمن لا يرى في الحج بعمرة لمن لا يهدي فعه لأن فسحه
لذلك هو الامام الحج والعمرة على الحقيقة لأنه بذلك أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيعوا لما أمر الله تعالى
ولا تكون متم الحج والعمرة إلا من اتى بها كما أمر الامام
ثومره وأما تأويله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يحل حتى يخرج الهدى فنع هذا صحيح وهذا لا حجة
على ذلك من احترمه ومعه هدى أن لا يحل حتى يخرج
هدية ولا حجة في توقف أبي موسى فإنا فعل ذلك

140 مخافةً وبيّن ذلك بما نأثفنا أمره للناس بالوقوف عن
 السنه التي عنده قبل ان يعرف ما يقول عمر ومن المحال
 ان ينظر طائر باني موسى ان يترك سنه عنده لقول لم
 يسمعه بعد ولا يدري ما هو ولكن فعل ذلك خوفاً من
 ان يعرض له ما عرض فحدث الاستئذان كما ما عبده
 الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما اخيم بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما ابو الطاهر
 هرايز السرح ما عبد الله بن وهب ما عمر بن الحارث
 عن بكر بن الاشج ان يسر بن سعيد خذته انه سمع
 سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند ابي بن كعب فاتي
 ابو موسى الاسعري فغصنا حتى وقف فقال انشدكم
 الله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الاستئذان قلت فان اذن لك والافارجع
 قال ابي وما ذاك قال استأذنت علي عمر بن الخطاب
 قلت مرات فلم يودن بي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت
 عليه فأخبرته اني جئت افسر فسلت ثلثاً ثم انصرفت
 فقال قد سمعناك ونحن علي شغل فلو ما استأذنت حتى

ب

يُؤْذَنُ لَكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجَعَ ظَهْرِي وَبَطْنِي
أَوْ لَمَّا بَنَيْتُ مَنْ تَشَبَّهَ لَكَ عَلَيَّ هَذَا فَقَالَ الْخَبْرُ نَزَلَ
فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَحَدٌ شَأْنَنَا ثُمَّ يَا سَعِيدُ قُمْتُ
حَتَّى انْتَبَهْتُ عَمْرٍ أَقْبَلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا **وَالسَّامِعُ شَاهِدٌ**
لَهُ أَذَانْتُهُ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَدَّةً إِذَا سَمِعَ الشَّيْ
ءَ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ وَلَمْ يَلْغُهُ فَضَدَّ بِذَلِكَ إِلَى الْخَبَرِ وَلَا زَيْدٌ
الْقَبِيلَةِ إِلَى الْحَقِّ إِذَا لَغِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُزَيِّدُ صَحِيحَهُ مَا
قُلْنَا وَأَنْ تَوْقِفَ أَبُو مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْغَيِّ بِالْفَضْلِ
لَكِنْ رُجُوعًا مِنْهُ عَنِ الْقَوْلِ بِهِ وَلَا شَأْنَهُ وَصَحِيحُهُ
الْحَكْمُ بِهِ لَا كَرْنَ تَوْقِعَ مَا قُلْنَا أَنْ أَبَا مُوسَى قَدْ كَلَّمَ عَمْرٍ وَوَالِي
نَزَلَ عَنْ أَمْرِ الْمَقْعَةِ وَنَازِلَةٌ فِيهَا حَتَّى اعْتَرَفَ لَهَا بِرُجُوعِهِ
عَنْ أَنْكَارِهَا إِلَى الْعَمَلِ بِهَا وَقَدْ دَلَّنَا هَذَا الْحَدِيثُ قَبْلَ هَذَا مِنْ
طَرِيقِ الشُّوَيْبِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ هَذَا هُوَ الَّذِي يُلْقِي عَمْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الحسين بن عقال القديسي ما عبد الله بن محمد المستطلي
 ما احمد بن جعفر ما محمد بن سليم الخثلي ما عمر بن
 محمد بن عيسى الجوهري ما احمد بن محمد بن هاني
 الاثرم قال ذكر لنا ابو عبد الله احمد بن حنبل جيد
 عمر ان نأخذ كتاب الله فان الله قال واموا بالحق والعمر
لله قال تاؤمرا القذان ثم ذكر لنا قول عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يجل حتى خيرا الهدى صيلا احمد
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان معه الهدى قال
 الاثرم وذكر لنا احمد بن حنبل عن عبد الحميد عن عبد الحميد
 بن مهدي عن شفي عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن
 ابى ذر في منعه الحج كانت لنا خاصة فقال احمد بن حنبل
 ربحم الله ابا ذر هي في كتاب الله عز وجل فمن تمنع بالعمه الى
 الحج قال ابو محمد رحمه الله واما جيد ش
 الحيرث بن بلال بن الحيرث اطسندا الى النبي صلى الله عليه
 وسلم ان فسخ الحج خاصة للصحابه رضي الله عنهم فجاء
 واهي لا يثبت لان الحيرث بن بلال بن الحيرث مجهول
 والمجهول لا تقوم به حجه ما اخماص بن احمد ما عباس بن

اصْبَغَ بِمَا يَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْمَهْلِكُ مِنَ النَّاسِ
أَنْ يَفْسَحَهُ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَبَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ
ثُمَّ وَقَالَ: هَذِهِ الطُّغْيَةُ هِيَ أَخْرَأُ لِمَنْ يَرَى هَذَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اجْعَلُوا
لِحَدِيثِهِ قَوْلًا. عَبْدُ اللَّهِ: قُلْتُ فَخَدِثْ بِلَالٍ
بِالْحِيرَةِ: فَنَفِخَ الْحَجَّ بِرِيدٍ فِي الطُّغْيَةِ مِنْ قَفْصِ الْحَجَّ قَالَ:
لَا أَقُولُ بِهِ لَا يَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلُ هَذَا لَيْسَ أَسْنَادُهُ بِالْمَعْرُوفِ
لَيْسَ حَدِيثُ بِلَالٍ بِنِ الْحِيرَةِ عِنْدَكَ ثَلَاثَةٌ وَقَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ نِصُوصُ الْقَافِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
لِحَدِيثِهِ اللَّهُ فَنَسَقَطَ الْإِحْتِجَاجُ بِأَرْامُوا الشَّعْبَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَالْإِحَادِيثُ الصَّحِيحُ تَبْطُلُ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ
مَنْ لَا يَقُومُ بِهِ حُجْجُهُ وَتَوْجِبُ أَنْ يَفْسَحَ الْحَجَّ بِأَفِي الْيَوْمِ
الْقِيَمَةُ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: مَا أَحْمَدُ بْنُ قَفْصِ مَا عَمِدَ
الْوَقَافُ بْنُ عَيْسَى: مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
مُسْلِمٌ: مَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ ابْنُ زَاهَوِيٍّ

كِلَادُهَا عَنْ جَابِرِ بْنِ إسماعيلَ الْمَدَنِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرْتُ حَيْثُ
 حَجَّ الْوُدَّاعُ وَفِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِكَ مَا اسْتَدْبَرْتُ
لَمْ اسْتَقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لِمَنْ قَعَهُ هَذَا
 فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ سُرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْتَمٍ قَالُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ الْإِمَامُ هَذَا أَمْرٌ لِلْإِبْدَاءِ فَتَشَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ
 دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحِلَالِ لَا يَدُ أَبْدَهُ سَاعِدُكَ الرَّحِيمِ بْنِ
 الْهَمْدَانِيِّ سَأَلَ أَبُو اسْتِقْبَالِ بْنِ الْفَزَرِيِّ سَأَلَ الْجَارِيَّ مُحَمَّدَ
 بْنَ الْهَمْدَانِيِّ سَأَلَ عَبْدَ الْوَهَّابَ بْنَ عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ جَيْبِ أَطْعَمَ
 عَنْ عَطَا بْنِ أَبِي رَبِيعٍ قَالَ سَأَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً إِلَّا
 مِنْ مَعَةِ الْهَدْيِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ أَحْزَرَةُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَتْهُ سُرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ بِرِجْلِ
 الْحُمْرَةِ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ هَذِهِ خَاصَّةً بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ
 بَلَى أَبْدَهُ وَبِهِ إِلَى الْجَارِي سَأَلَ أَبُو النُّعْمَانِ هُوَ غَارِمُ بْنُ

الفضل بن حماد بن زيد عن عبد الملك بن جبرئيل عن
عطاء عن جابر بن عبد الله وعن طاوس عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح وأبغض من ذي الحجة
مهلين بالحج لا حظة شيء فلما قدمنا أمرنا فحعلنا هاهنا
وآنجل إلى شتائنا ففشت ذلك القالة قال عطاء
قال جابر فبروح أجدنا إلى منى وذكره يقطر منيا
قال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بلغني أن قوما يقولون كذا وكذا والله لا نأ
أبرؤا تقي لله منهم ولو إلى استقبلت من أمرى ما
استدبرت ما أهدت ولولا أن معي الهدى لأطلعت
فقام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله هل لنا أو لا ريد
فقال لك لا ريد ههنا عبد الله بن يوسف بن أحمد
بن فنج بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد
بن علي بن مسلم بن عبد الله بن معاذ بن أبي نسيئة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه عمره استضعفنا بها فمن لم يكن معه
الهدى فليجل الجمل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج

الى يوم القيمة فهذه الآثار الصيحات التي لا داخله فيها
 115 تشهد بطلان قول من قال ان نسخ الحج منسوخ
 اذ فيها ثمانية شهاده عدلين علي جابر وثم محمد بن علي
 بن الحسن وعطاء بن ابي رباح وشهاده عدلين وشهاد
 عدلين علي بن عباس وثم مجاهد وطاوس باخبار
 جابر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 اخبرهم ان نسخ الحج ليس لهم خاصه بل لا بد الاك والى
 يوم القيمة وما كان هذا فقد ائنا نسخناه وانقنا انه لا
 يجوز ان ينسخ الله ان كان عليه السلال يكون كاذبا حثيثا
 ومن ظن هذا فقد كفر بالله عز وجل فارتفع التزيين حملاه
 والحمد لله رب العالمين وقد رونا ايضا دخول
 العمرة في الحج ايدا الى يوم القيمة وان ذلك ليس لهم خاصه
 ولا لغاتهم ذلك مرسل من طريق عبد الرزاق عن
 طاوس ومروقه ولسنا نخبر بهذه المرسلات وانما نخبر
 بالمسائل التي ذكرنا وانما ننهيها على هذه المرسلات
 على من يرى ان المسند مثل المرسل قال ابو محمد رحمه
 الله وقد جلع الطحاوي في هذا الممان فقال لنا معنى قوله

عليه السلام لا بد الا بد انما عني بذلك حوازي العمر
في استشهد الحج **قَالَ** ابو محمد رحمه الله **وَلَيْسَ**
في المجاهدة برد الحق اقبح من هذا لان الحديث الذي
ذكرنا اننا نكذب قول الطحاوي لان سراقته بين
فيه من طريق بن عباس وجابر انه انما سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن اطقه التي هي فسح الحج لاعز حوازي العمر
في استشهد الحكمة انما ساله بعقب امره عليه السلام من
هذه فقه بفسح الحج **قَالَ** له سراقه تقي لنا اولاد
فاجابة عليه السلام عن ما ساله لاعز ما لم يساله
وفي الحديث الذي ذكرنا ايضا معه من طريق بن عباس
ان قال قوله عليه السلام ان العمرة دخلت في الحج
الي يوم القيمة فامر به عليه السلام من لا هدى فقه
بالاجل ان في بياننا جليا ان فسح الحج لمن لا هدى فقه في
عمرة ناف الى يوم القيمة فبطل بذلك دعوى الخصوم
والفسح والله وفدت حملة **قَالَ** ابو محمد ولو
صح حديث بلال بن الحيرث وقول ابي دير وعثمان رضي
الله عنهما ما كان في شئ من ذلك حجة علينا بل كان يكون

144 موافقنا لان معني ان فسخ الحج للصياحه رضي الله عنهم
خاص بان يكون فعلة لوضع عن ما ذكرنا هذا القول
انه ليس لاحد بعد الصياحه ان يتدى حجاب مفردا
يحتاج الي فسخه في عمره لكن يفعل ما امره النبي
الله عليه وسلم به وهو ان يهل بالعمرة فقط ان لم يسبق
له يوم اذا اهل اهل بالح او يهل بالقران ان ساق هذا
وان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يفعلون
ذلك والله جاز لهم الاتي بالح مفرد في فسخه واحرامه
قال ابو محمد رحمه الله فلو صح ذلك اللفظ لكان
جحشة لنا لانهم قلن وهو لا يصح فلم يصح بان من
اهل بالح مفردا جاهلا او متا ولا يلزمه ان يفسخه
ويجزيه عن عمرته الواحده لان فعل اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقبيلهم اعظم لاسوه وبالله تعالى
التوفيق ولما اخبر عليه السلام ان ذلك الفعل باطل فلا بد
البداهه وقد نقال بعضهم في مخالفة القول بفسخ الحج بما ساه
عبد الله بن يوسف بن احمد بن نوح بن عبد الوهاب بن
عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن محمد

بن حاتم بن نضر هو ابن أسيد بن وهيب بن عبد بن طائوس
عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون العمرة في شهر
الحج من أحر الخور في الأرض ويحلقون الحرم صفر
ويقولون إذا بر الدبر وعفا الأثر وانسلخ الصفر حلت
العمرة لمن أتمرت فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
صحة رابعة مهلن بالحج فامرهم أن يحلقوها في فجاجهم
ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحلق قال الحلق لله
وقال أبو محمد رحمه الله فقال قائلهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم إنما امرهم بفسخ الحج في عمره لم يهرم
حوال العمرة في أشهر الحج ولو قنعهم على أبا حنيفة غدا
وقولا بخلاف ما كانوا يعتقدون من تحريمها في أشهر
الحج قال أبو محمد رحمه الله وهذا القول باطل
من وجوه شغفه أولها أنه دعوى مجردة بلا
دليل لأنهم لا يحدون عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال أنا امرتكم بفسخ الحج بعمره لا بكم أاجتكم
في أشهر الحج ولا بحدوث ذلك عز صاحب أضلا وإنما قال
بن عباس أنهم كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أحر الخور

عليه السلام

فَاخْبِرْ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ وَلَمْ يَقُلْ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، اِنَّمَا امْرُؤٌ بِالْفَسِيخِ مِنْ اَجْلِ ذَلِكَ وَاِذَا لَمْ يُوْجَدْ هَذَا
 مِنْقُولًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَكُنْ صَاحِبُ
 الصَّحَابَةِ وَضِي اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا بَكَ بِذَلِكَ قَالُوا مَا لَعَلَّ لَهُ
 وَقَالَ مَا لَعَلَّ، وَقَدْ اِحْرَامٌ وَلَقَدْ سَوِّقَ عَلَى قَائِلِ ذَلِكَ
 الدُّخُولُ فِي الذَّكَابِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ
 اعْظَمُ الْاَلَاءِ بَرَاءَةً لِلشَّرْكِ لَانْ مِنْ اَخْبَرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، يَخْبِرُ بِسُنْدِ الْبَيِّنَاتِ وَانَّمَا قَالَهُ تَطْفِئًا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ
 مَا لَمْ يَقُلْ وَقَدْ اَخْبَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ مَنْ قَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ
 وَلَجَّ النَّارُ وَاِذَا كَانَ هَذَا لَطْفٌ دَعْوَى بِلَا دَلِيلٍ فَقَدْ سَطَطَ
 وَحَيْرَمَ الْقَوْلَ بِهِ، وَالْوَحْيُ الْبَاقِي اِنْ اَلْمُخْبِرَ بِمَا شَقَّوْا
 بِهِ مِنْ اَنَّهُمْ كَانُوا بِرُؤُوسِ الْعُمَرَاءِ فِي الْمَشْهُورِ الْحَيُّومِ مِنْ اَخْبَرِ
 الْفُجُورِ فِي الْمَارِضِ وَهُوَ اعْلَمُ اِمَّا وَصَفَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى اَصُولِهِمْ
 الْتَزَقَتْ بِهِمْ اِذْ يَنْزِلُوتْ رِوَايَةُ الصَّاحِبِ لِرِوَايَةِ وَتَقُولُ
 هُوَ اعْلَمُ بِمَعْنَى مَا رَوَى وَاِنَّمَا تُوْرِدُ هَذَا لِحَبِّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ اَصُولِهِ
 الْهَامَّةِ الْفِرْدَوْسِ وَوَمَا يَحْتَجُّ فَلَاحِبِّهِ عِنْدَنَا اِنْ اَحِلَّ لِعَدْلِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاَلَاءُ اِجْمَاعٌ مُتَقَرَّنٌ رَاجِعٌ اِلَى التَّوْقِيفِ قَالُوا

لم ير ابن عباس هذا الامر على الفسخ ورأى الفسخ واجبا فمن
انزلهم ان يتزبدوا عليه ما لم يقل ولا روه عنه
والوجه الثالث انه لو كانت العلة في امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكرنا من ان يقيم الغزوة
جائزة في اشهر الحج بخلاف ما كانوا يعتقدون لان هذا
محيلا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتمر
بهم قبل حجة الوداع بثلاثة اعوام في عمره منها في ذي
القعدة وهو من اشهر الحج فاولا عمره الحديبية التي ضل
عنها في ذي القعدة ثم عمره الفضة من العام الثاني في ذي
القعدة ثم عمره الحجرة بعد الفتح في ذي القعدة فاذم يعرفوا
بعمل تلك اعوام ان العمرة في اشهر الحج جائزة في حال ان
يعرفوا ذلك بعمل العام الرابع ومن المتبع ان ينظر بالصباح
رضي الله عنهم وهم اصح الناس اذ هانا واقوامهم ففهموا اطوعهم
لبيته تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم انهم لم يفهموا ولا
علموا حتى اواز العمرة في اشهر الحج وهم قد علموها مع النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاثة اعوام متصلة كلها في اشهر الحج ثم لا
يعرفون بهذا العمل المتصل الظاهر المقصود له من المدينة

ان الذي عملوه جابر هذا امر لا يظنه بالتحية رضي الله
 عنهم الا ان اول تام السخن ولعل ناقض العقل يقول كانت تلك
 العمرة 2 ذى القعدة فارد عليه السليح ان يريهم حواز
 العمرة 2 ذى الحجة فيقال له وبالله تعالى التوفيق
 تمام ما نقول ان يعتمرهم ايضا 2 شوال لانه ايضا من
 اشهر الحج ليرى حواز العمرة فيه وهذا لا يتعلق
 الا من يناد ان يكون القلم مرقوعا عنه وهذا بين غايبان
 2 اجل من ظن ان الغنم انما كان ليرى حواز العمرة 2 اشهر
 الحج وبالله تعالى التوفيق **والوحدة الرابع** ائنا
 قد ذكرنا حديث عائشة وان عمر رضي الله عنهما فيما خلا من
 كتابنا هذا اذ يقولان ان الناس اهلوا بعمرة ورجع ونزل
 هي ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح لهم الاهلال بالعمرة **فعمرة**
 وبالحج مفردا وبالعمرة والحج معا وانهم اهلوا فعمرة عليه
 السليح تلك ذلك 2 حجة الوداع فقد كان كما ترى 2
 تلك الحجة خلق اهلوا بالعمرة وعائشة من حبلتهم
 وخلق اهلوا بالعمرة والحج معا فقد صح بهذا انهم قد اهلوا
 ان العمرة 2 اشهر الحج جابرة وعلموا انها فبطل بذلك قول من

قَالَ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَمَرَهُمْ بِغُسْخِ الْحَجِّ
لِيُعْلِمَهُمْ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُدِ الْحَجِّ جَائِزَةٌ لَهُمْ أَفْذَكَ نَوَاعِلُ
ذَلِكَ فَلَيْفَ يَعْلَمُهُمْ مَا قَدْ عُلُوَّةُ لَعْدَمًا عُلُوًّا بِهِ • وَالْوَحْدَانِ
الْحَاضِرِينَ إِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِغُسْخِ الْحَجِّ لِيُعْلِمَهُمْ أَنَّ الْعُمْرَةَ
فِي أَشْهُدِ الْحَجِّ جَائِزَةٌ بخلاف ما كانوا يعقدون فاختص
عليه السلام بالأمر بالغُسْخِ من لا هَدْيَ معه وَلَمْ يَذْكُرْ
من معه هَدْيَ ومن لا هَدْيَ معه ليعلمهم بالتعليم وفي
هَذَا بَيَانٌ مَا طُنُوهُ مِنْ ذَلِكَ حَمْلُهُ وَارْتِفَاعُ الرَّايِبِ
وَبَيَانٌ أَنَّ الْغُسْخَ حِلٌّ مِنْ لَاهَدْيَ مَعَهُ وَلَيْسَ بِحِلٍّ مِنْ مَعَهُ
هَدْيٍ كَمَا أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مُزِيدَ
وَلَا مُعْلَلَةً لِذَلِكَ كَمَا لَعَلَّهُ لَلْوَنِ الصَّلَاةِ خُصَاوَةً لَا
لَا خِصَاصَ رَمَضَانَ بِالصَّوْمِ دُونَ سُتُورِ وَبِاللَّهِ
تَعَالَى التَّوْفِيقَ • وَالْوَحْدَانِ السَّادِسُ أَنْ يَقَالَ لَهُمْ
وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقَ كَانَ أَمْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغُسْخِ
حَقًّا بِحَبِّ الْإِيمَانِ لَهُ وَشَرْعِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ كَانَ
غَيْرَ حَقٍّ فَإِنْ قَالُوا كَانَ غَيْرَ حَقٍّ لَعَزُوا وَقَالُوا إِنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ النَّاسَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ قَالُوا بَلْ كَانَ حَقًّا

141 وشريعته من عند الله تعالى قيل لهم صدقتم فالحق
باق ما لم يأت نص صحيح أو اجماع بنسخه ولا ينال العلم
كان على دعواهم أم لغير علمه وقد قال عليه السلام
لو لا ان اشفق على امتي لامرهم بالسؤال عند كل صلاة أو
كما قال عليه السلام وقد علم كل مسلم ان السؤال لو
كان واجبا لامرهم لكل صلاة لامرهم به شق واشقوا اذ لم يكن
واجبا لكل صلاة لم يأمرهم به والغشخ اذ امرهم به واجب عليهم
وعليه ابد بلا شك ولو كان غير واجب عليهم لما امرهم به
عليه السلام امر الزام وحشم كما لم يلزمهم بالسؤال وهو
اجب المنطوع اليه صلى الله عليه وسلم وقد اخبر عليه
السلام انه لا يامر الا بواجب لا سيما ما شق عليهم كما شق عليهم
الغشخ ولا يبيع مسلما ان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
يامر بما ليس من الشريعة او بما لا يلزم الناس نعود بالله من ذلك
وبه تعالى لغتضمه والوجه السابع انه حتى لو صح
ما قالوا ووجد نص صحيح انه صلى الله عليه وسلم انما امرهم
بنسخ الحج نعلما لهم حوازا للعمرة في اشهر الحج وقطعا لما كانوا
نظيرونه من تخييرهم ذلك كان ذلك باقيا الى اليوم وابد

وقد امر عليه السلام بالرمل يري المتراسن قوة اصحابه
ولان ذلك باقيا وان ازفع الشيب وهكذا تلك ما امر به
فلان ففتح الحج باقيا ايضا لذلك فكيف ولا يوحدا طنوة
ولا يصح ابدا وانما الحق ما ذكره جابر انهم كانوا ينتظرون
امره عليه السلام وعلمه ينزل الغدان وهو يعلم
تاويله فالامر بفسخ الحج وحى او حجة الله تعالى اليه
لازم ابدا كما اخبر عليه السلام ان ذلك لابد الا بد
والوحي المأمون اننا نقول لهم اذا كان الصحابة على
قول لم يلتفتوا باخباره عليه السلام اياهم ان العمرة
في اشهر الحج جائزة ولا يعمل بثلثة اعوام متصلة لعلوها فقه
عليه السلام اياهم ان العمرة في اشهر الحج حتى يامروهم بفسخ
حجهم في عمره فيخير الحري بذلك منهم ولا عمل بذلك باق
علينا ابدا الا ان يقول احيق اننا نحن الكفينا من ذلك باق
بما اكتفى به الصحابة رضي الله عنهم فان تقليد الصحابة وقولهم
ان عفوهم لا يتبع التخيير وان اتهموا لا قوال الصحابة واجب
والوحي التابع انه لا يحل لمن يتمسك من الاسلام
يشعبه ان يظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

لا بأس بالحق أمر أصحابه بالفسخ الذي لا محل ليعلمهم
 بذلك حوازن العمرة في استهزأ الخ وهذا طعن في السن في الوسول
 استدسنة ولا محل لمسلم أن يبيع الحرام ليعلم الجهال ما حوز
 لهم فان قالوا ليس الفسخ حراماً تركوا قولهم ورجعوا إلى
 قولنا في إيجابه أو إلى قول أحمد بن حنبل في إباحته ولا
 يذللهم من أحد الوحشين وهذا كله بيّن بطلان هذا الشغب
 الفاسد الساقط الذي موه به من موه وبالله تعالى التوفيق
 • وقد شغب أحمد بن محمد الطحاوي في هذا الفصل بشي
 وجب أيضاً علينا إرادة ونقصه بحول الله تعالى وقوته ونفو
 ان جعل الأحاديث في ذلك متعارضة فجعل حديث عائشة
 الذي ذكرناه في أول هذا الباب من طريق العقدي عن ابن
 الماجشون عن عبد الرحيم بن العثم عن أبيه عن عائشة
 وفيه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر
 إلا الحج لغرضه حديثها الذي ذكرناه في ما خلا من هذا
 الباب في باب أمره صلى الله عليه وسلم من ساقى الهدى
 فان نهل بالحج مع العمرة وذكرناه من طريق مالك عن الزهري
 عن عروة عن عائشة فقالت الطحاوي فذل هذا الحديث
 علي أنه إنما أمرهم صلى الله عليه وسلم بالأطال من عمره لا من

حج لا من حج . قال الامام ابو محمد رحمه الله
وهذا قد ذكر به ما شئت منه وما كان يخفى مثل هذا
اللام الفاسد على مثل الطحاوي لولا الهوى وفرد
التقليد الذي يعنى ونصم لان امره صلى الله عليه وسلم
لهم في حديث عائشة اشد كورنا نهد من معه هلك
بالج مع العمرة هو امرهم بالقدران بينهما ولم يامر قط عليه
السلام هو لا بالاجلال وهذا نص الحديث اشد كورنا
روايتنا وفي رواية الطحاوي انه عليه السلام قال لا
يجل حتى يجلي منها جميعا فهو يقر بلسانه ان النبي صلى الله عليه
وسلم يا مريم ان لا يجليوا الا حتى يجليوا من الحج والعمرة
جميعا يقول هو انهم انما اجليوا من عمرة فقط ويرى
في سائر الاحاديث الامورين بالاجلال انما كانوا الذين
لا هدى معهم وهم غير هؤلاء الذين معهم الهدى الذين اقرؤا
ان لا تجليوا ثم يخط هذا الخط قيا في هذا الامر القاصر
لم حتى لو وجد متعلقا ان هؤلاء المذكورين في حديث عائشة
الامورين جميع الحج والعمرة هم كانوا الذين امروا بالاجلال
وهو لا تجل ذلك ابدا لان ذلك عليه تالة لان نص كلام

النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم لا يحل حتى يحل
 منهما جميعا فالنصر واجب انهم كانوا يكونون محليين
 من الحج ومن العمرة معا فحلاو الخطأ الذي اتي
 به الطحاوي من انهم انما احلوا من عمرة لا من حجه
 وان العجب لبكشر ممن يستحجرون الاحتجاج بمثل هذه
 المصائب وهذا الظاهر الذي ان سئل ان
 يكون جهلا مطلقا لم يسلم من ان يكون كذبا فاحشا
 وعزوا راء الظاهر وقد ليسا في دين الله عز وجل ينبتا
 ويعود بالله من الحد لان تكلف والحد ثمان المزدول
 لا تعارض بينهما اصلا لانها قولها رضي الله عنها ورواه
 الاسود والفتيم عنها خرجنا لاندكر الا لا الحج اجبا
 عن يد الحائض وعن نيتهم حين خروجهم من المدينة
 ومن ذي الحليفة على نص قولها فيه من لفظها خرجنا
 في حديث عروة انه صلى الله عليه وسلم امر من
 كان معه هدي بان يهل بالحج مع العمرة كان بعد
 ذلك يبقى لفظها في الحديث شعبة من ان ذلك كان
 بعد اقلان من اهل بالعمرة اقل ما يبقى الله عز وجل

من يجعل هذا تعاذاً ورضاً وللمهم يا بون الا تشوبل القراطيس
وتسخرهم وجوه من يغتر بهم وتلكهم دينه وتكلفتنا المونة
في بيان هذا الهديان الذي ياتون به ولكن في الآخر على ذلك
ان سئنا الله تعالى احد معوض سئل الله تعالى ان يحولنا ثباتنا
وعملنا وقولنا خالصاً امن امين **ثم** جعل الطاووس
حديث جابر الذي ذكرناه في هذا الباب من طرق
وقته من وصف جاله في حبه الوداع لسنا نتوي
الا الح لسنا نعرف العزرة لم نأت عن جابر ما يعارضه
وذكر ان بعض القائلين ادعى انها هنا حديث ثابث يعارض
هذا وهو الحديث الذي ساء عبد الله بن ربيع ساء عبد
الله بن عثمان بن احمد بن خالد بن علي بن عبد العزيز
الحجلى بن الهيثم بن سحمان بن سلمة عن عاصم الاحول
عن ابي نصره عن جابر بن عبد الله الانصاري قال فتبعنا
معتبين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
كان عمر ثمانيناً عنها فانتهنا قال ابو محمد رحمه الله
لا تدرى ما ذا نوههم هذا القائل في هذا الحديث ولا يله
لن من لم يتو الله عز وجل قال فما قال وما هذا الحديث

جابر الاموي افق لساير الاحاديث عنه لانهم اهلوا الحج
 فامرهم عليه السلام بفسخه وان يحلوا منه وان يحلوا
 عمرة ثم اهلوا بالحج يوم التزوية ففعلوا فصاروا
 متمتعين فاي اختلاف هاهنا وهل في الاتفاق شي
 التزم من هذا وهذا الذي قلناه منصوص لله حديث
 جابر من جميع طرقه وثانته تعالى التوفيق قال ابو محمد
 رحمه الله وحمل الطحاوي ايضا حديث ابن عمر الذي
 اوردناه في صدر هذا الباب من طريق بلال بن عبد الله
 المزني عن ابن عمر وفيه ان الناس اهلوا بالحج مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فامرهم عليه السلام من لا هدي معه
 منهم بالاحلال بغير رضنه حديث بن عمر الذي اوردناه ايضا
 من طريق سالم عن ابيه في صدر هذا الباب متصلا بالحد
 المذكور من طريق بلال المزني عن ابن عمر وفيه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا فاضل بالعمرة لم اهل بالحج وانه
 عليه السلام في حبه الوداع تمتع بالعمرة الى الحج
 وكنع الناس معه بالعمرة الى الحج فامرهم عليه السلام
 من لا هدي معه منهم بالاحلال في مكة قال ابو

ب

محمده رحمه الله هَذَا أَنِ الْحَدِيثَانِ مُتَّفَقَانِ لَا تَعَاظِرُ
بَيْنَهُمَا لِأَنَّ النَّاسَ لَوْ لَحِقُوا مِنْ عُمْرَةٍ لَحَجَّ مَعَهَا مَا خَصُرَ
بِذَلِكَ مِنْ لَاهِدِي مَعَةٍ دُونَ مِنْ مَعَةٍ الْهَدْيِ وَنَصْرُ
الْحَدِيثَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ مُتَّفَقٌ عَلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا خَصُرُ بِالْحِطْلَانِ مِنْ لَاهِدِي مَعَةٍ وَأَمْرٌ مِنْ مَعَةٍ
الْهَدْيِ بَأَنِ لَا يَحِلُّ وَلَيْسَ بِهَذَا خِلْمُ الْمُعْتَمِرِ الْمَفْرَدِ
لِلْعُمْرَةِ الْمَزِيدِ لِلْحَجِّ مِنْ عَامِهِ لِأَنَّ عَاشِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَدَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
مِنْ مَعَةٍ الْهَدْيِ بَأَنِ يَجْعَلُ مَعَ عُمْرَتِهِ حِجًّا وَأَنَّ يُهْدَى
بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ رِوَاةٌ غَرُوبَةٌ عَنْهَا وَقَالَ عَلِيٌّ السَّلَاحِيُّ
لَمَنْ لَاهِدِي مَعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ إِلَى مَلَكَةٍ مِنْ أَحِبِّ مَمَلَكَةٍ
أَنْ يَحِلَّهَا عُمْرَةً قَلْبِي فَعَلَهُ وَأَمَّا مِنْ مَعَةٍ الْهَدْيِ فَلَا تَقْدَرُ
نَصْرُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَاشِيَةَ فَكَيْفَ يَسْتَوْعِ الَّذِي عَمِلَ
وَدِينِ أَنْ يَقُولَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا أَمْرٌ مِنْ مَعَةٍ
الْهَدْيِ أَنْ لَا يَحِلَّ مِنْ عُمْرَةٍ مَفْرَدَةٍ فَقَطْ يَنْوِي بِهَا
الْتِمَتًا وَأَمْرٌ مِنْ لَاهِدِي مَعَةٍ أَنْ يَحِلَّ أَيْضًا مِنْ عُمْرَةٍ

مترده فقط وعلية الهديات اعظم من هذا وبحج
 هذا القول الفاسد ان من كان معه عليه السلام
 كانوا مهملين بعمره فقط كلهم اجتمعوا لثلاثة لسن فيهم
 الامن امر بالاحلال فمضى عنه ولا مزيد وهذا قول
 باطل بالاختلاف من احدى من الناس وحدثت سالم عن
 ابيه المذكور رآه على حديث بكر بن عبد الله بن ابي
 صفة اهل البيت صلى الله عليه وسلم وامانة فسخ
 الحج فلا اختلاف بين الحديثين المذكورين في شيء من
 ولا من اجاديت انما هي كلها في ذلك اختلاف اصلا وانما
 كما الاختلاف عنه في صفة اهل البيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مرة قال اهل البيت مفرد ومرة قال
 تمتع ثم وصف صفة القرآن بين الحج والعمره وليس هذا
 من الفسخ في شيء لان اجاديتهم كلها متفقة على ان الناس
 فسحوا حجهم او فزائهم بعمره لعل بها منهم من لا هدي
 معه وتماذى على احرامه منهم من معه الهدي والله
 تعالى التوفيق **و** **ا** الطحاوي قول الفاسد
 في تعارض حديثي بن عمر المذكورين بقول حفصة

الذي ساءه احمد بن محمد الجسور ك ساء احمد
بن سعيد بن حيزم ساء عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن
مالك عن نافع عن ابن عمر عن حيفضه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال الناس احلوا بعمره ولم يحلوا لك من عمرتك
فقال عليه السلام اني لبدت راسي وقلدت هديك
فلا اجد حتى اخرج قال الطحاوي في هذا النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينكر على حيفضه قولها له من عمرتك
فصح انه لانه عمره قال ابو محمد رحمه الله
وليت شعرك اي شيء يكونه عليه السلام في عمره معها
حجه ومعه هديك مما يعارض امره عليه السلام من لا
هذه معه بنفسه حجه في عمره او اي تغلق لاحد لها دين
الامر من بالآخر وهل هما الاخيران متغايران لاسيما
والطحاوي مقررهما انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا
لامفردا بعمره ولا مفردا حقا افسوع من تنفى الله عز وجل
ان يحق انه عليه السلام لا مفردا قال كان قارنا م تغلق
2 انكار الحق المروي بان يلجا الي خلاف ما يعتقل فيلشيب

به وبشيرا الى انه عليه السلام لنا كان مفردا عمره
 فرجع الى ان يكدب بسببه في هذا الموضع خاصة
 ويطلق فما صح قبل من مذهبه فهو اذا انا طرخصو
 في حال اهل البيت صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 انه عليه السلام كان مليئا بحج وعمره معا فارانا
 بينهما ولم يكن ولم يكن متمتعا فاذا الى الى الفسخ
 قال كان عليه السلام في حجة الوداع مليئا بعمره
 مفردة متمتعا بما يلحق من عامه والله ان هذا الامر لا
 يستجيزه ذوو دمع يخاف النار ولا ذوحيا يختبئ
 القار ولا عجب من اهل عصرنا اذا كان من سلف ممن
 استنع في المعرفه يستحير مثل هذا البلا نورا لتقليده الفا
 نعود بالله من الخذلان وسنة العظمة امن واذا حصل
 لنا من كل لوع الطحاوي ان الفسخ المأمور به انما كان من
 عمره ان الهوى الوارد لمن كان معه الهدى ان لا يحل
 حتى يتم الحج انما امر بذلك من اهل بعمره فقط وساق
 الهدى مع نفسه ونوى التمتع بالحج من عامه وقد يتقنا
 كذب هذا الدواعي بما صح مما ذكرناه قبل من ورايه من

روى من الصحابة رضي الله عنهم انه كان منهم في تلك
الحج من قرن ومن اهل بيح مفرد ومن اهل العمرة
مفردة ومن رواه من روى منهم خرجنا فها نحن
بالح لا نعرف العمرة وقد ذكرنا كل ذلك باسناننا
الطبيخ وبالله تعالى التوفيق **قَالَ** ابو محمد
رحمه الله وحصل الطحاوي الحديث الذي ذكرنا قبل
هذا المان من طريق يهر عن وهيب عن بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس كانوا يرون العمرة في شهر
الحج من اخرا الفجوة في الارض **فَعَارَضَهُ** الحديث
من طريق ابن عباس ايضا الذي ساءه عبد الله بن يوسف
يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد بن
محمد يا احمد بن علي يا مسلم يا محمد بن مشي وان
شاور قال يا محمد بن جعفر يا شعيب **قَالَ**
مسلم ويا عبد الله بن مغاذ يا ابي واللفظ له **قَالَ**
يا شعيب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس **قَالَ**
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استغفنا بها
فمن يكن عنده الهدى فيلجئ اليك فله فان العمرة قد دخلت

٢ الحج الى يوم القيمة **وقال** ابو محمد رحمه
 الله لا تغاض بين هذين الحدين اصل ولا بينهما وبين
 ساير احاديث بن عباس بل كلها متفق لانه اذا امرهم
 عليه السلام بان يفسخ منهم من لا هدى معه الحج ٢
 عمرة ثم يحل ثم امرهم بالاهلال بالحج بوج النزوية اذا
 توجهوا الى منى كما في حديث جابر وغيره فقد صارت
 لهم عمرة ليستمتعوا بها بلا شك وصاروا متهمين بيقين
 فاي تغاض ها هنا وهل في الاتفاق اكثر من هذا
 • **وقال** الطحاوي ان عمر قد انكر على ابي موسى
 الغنبي بفسخ الحج **قال** وعمر كان مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع ولم يكن عند عمر امر بفسخ الحج •
وقال ابو محمد رحمه الله اذا لم يكن عند عمر امر
 بفسخ الحج او كان عنده فتسبيه او لم ينسبه للرسول فيه
 انه فسخ او كان خصوصاً فما علينا من ذلك شي وانما
 الذي لو كان لم يكن عمر اماماً والذي به هلك الله عز وجل
 عمر وغير عمر او لي بنا من اتباع من دونه **قال** بن
 عمر رضي الله عنه اذ قيل له ان اباك يهين عن المسقة

فانكر ذلك بن عمر حتى حقق عليه ذلك فقال افرأيت ان ان
كانت في كتب الله عز وجل ونهي الى عنها ان الله يقول
او ابي ولا شك ان اتباع ما رفته الكافة الذين بينهم المولى
والمدني والبصري والروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقالت به طائفة من الصحابة احيون واول من اتباع راي
راه عمر رضي الله عنه فلعلة قد يرجع عنه اولم يرجع وهذا
عمر يقول من لم يدر لصلاة الظهر والعصر مع الامام
يعرفه رطل حجة ومن قدم ثقله بوج عرفه الى من
بطل حجة وخصومنا المحسنون علينا بعمر في هذا
الفصل مخالفتون له في هاتين القضيةتين نعم في ملا
بطل مخالفته فيه من حكمة في الحديث تغاوت وفي الغيب
بجدي وفي البروع بطلان من الغنم نعم وفي ملا عده قضيا
في الحج فليذكر واعلى انفسهم مخالفتهم عمر في لعبهم في ذلك لا ريب انهم
يحتجون به بمخالفتهم في هاتين الامورين لا يري حجة في احدهما
التاسر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله تعالى
التوفيق قال ابو محمد رحيمه الله فان اغتوض
معتز في اباحه الافراد من المطقات بما ساه عبد الله

154 من يوسف بن أحمد بن فخر بن عبد الوهاب بن عيسى

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن سعيد
بن منصور وعمر والناس قد وزعهم بن حيرت كلهم عن سيفين
بن عيينة بن الرهري عن حنظلة الأسلمي قال سمعت أبا
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسى بيده ليهلن ابن مريم بفتح الزواجا جارا أو معتبرا
أوليتهما قال مسلم وما فتية ما اللث هو
ابن سعد عن ابن شهاب بن سادة مثله الآية قال
والذي نفس محمد بيده قال أبو محمد رحمه الله
لا جرح لهم فيه لأن هذا أمر لا يعلمه النبي صلى الله عليه
وسلم إلا بالوحي لا به علم غيب بما يكون في آخر الزمان وقد
اقتضا هذه أن الوحي لا يأتي بشك في فصح أن الشك المذكور
ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما لا يجوز أن
نظنه مسلم أن شك النبي صلى الله عليه وسلم في شيء لا
مكان أن يعلمه إلا بالوحي وقد وجدنا للافتاضل كلاما
به تفسير الحديث بقاونه به لاسباب هذا الاستناد
فقد روي أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وَسَلَّمَ جَدِيشَ التَّقَاتِ ثُمَّ وَصَلَ بِهِ تَقُولُ أَمْرًا
أَنْفَقَ عَلَيَّ أَوْ طَلَقَنِي وَيَقُولُ مَلِكٌ غَلَامٌ أَنْفَقَ عَلَيَّ وَأَنْفَقَنِي
وَيَقُولُ لَكَ وَلَوْ كَأَنَّكَ إِلَى مَنْ تَخْلَى فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
أَفْذَلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا
هَذَا مِنْ كَسْرِ لِي هُرَيْرَةَ • وَوَحَدَنَا الزَّهْرِيُّ قَدْ رَوَى
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّهَ زِيَارَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَلَّ فَذَكَرَ طَلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَكِنَّ الْبَابَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ثُمَّ وَصَلَ بِهِ بِرَقْلَمُ ابْنِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ مَلِكُهُ فَلَا شَكَّ أَنَّ
هَذَا اللَّفْظَ لِسَرِّضٍ كُلِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ • وَلِذَلِكَ
أَيْضًا رَوَى الزَّهْرِيُّ حَدِيثَ افْطَارَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِاللَّدِيدِ فَوَصَلَ بِهِ فَإِنَّ النَّاسَ يَأْخُذُونَ بِالْحَدِيثِ
فَالْحَدِيثُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلِذَلِكَ أَيْضًا رَوَى الزَّهْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا لِي أَنَا ذَا الْقُرْآنِ فَوَصَلَ بِهِ قَائِمَتِي
النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِيهَا بِحُذُوفِهِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ

اللَّهُ قَدْ اسْتَوْعَبْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كُلُّ مَا
مَوْءُودَةٌ مِنْ لَمْ يَرِ الْفَسْخُ وَإِنَّا نَتَأَسَّلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
بُطْلَانُ قَوْلِهِمْ وَأَبْطَلْنَا دَعْوَاهُمْ الْفَسْخُ فِيهِمْ دَعْوَاهُمْ
الْخُصُوصُ فَادْعُوا لَهُمْ أَنْ ذَلِكَ كَانَ لَعَلَّةً وَدَعْوَاهُمْ
الْمُتَغَايِضُ وَدَعْوَى الطَّيَّاسِ أَنْ ذَلِكَ الْفَسْخُ كَانَ
مِنْ عَمْرٍة وَهَذَا الْوَحْدُ أَثَرُ الْوَجُودِ الَّتِي تَغْلُفُهَا
لَهَا وَأَكْثَرُهَا لَأَنَّ عَمَاسِيَّةَ وَجَارِ أَوَّاسِيَّةَ وَأَسْمَا
وَأَبْنِ عَمْرٍة وَأَبْنِ عَمَاسِيَّةَ وَأَبْنِ وَمَالٍ وَسِرَافَةِ نَجَاشِيَّةَ
وَسَبْرَةِ وَأَنَا مُوسَى كَلِمَتُهُمْ بِرُوكِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَمْرُ النَّاسِ مِنَ الْإِحْلَالِ لِكُلِّ أَحَدٍ
بِهِ وَمَارُوكِي قَطْرُ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَنَا أَمْرُ الْفَسْخِ مَنْ لَا هَدْيَ مَعَهُ مِنْ عَمْرٍة مَفْرُودَةٍ
وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَدْحَلُ قَائِلَةً فِي اللَّذِّ ه ه ه
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ رُوكِي الْفَسْخِ عَنْ
الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَرَأَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِنْ
أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ه ه ه عَمَاسِيَّةَ ه ه ه وَحِفْصَةَ

وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي
واسمها بنت ابي بكر الصديق وجابر وابو سعيد الخدري
وابن عمر وابن عباس وابو موسى والبراء وابن عباس
وسراقة وسيرة وروى ايضا من طريق ابي
ذر الا انها ضعيفة فرواه عن عائشة الاسود
بن يزيد والقاسم وعروة وعمره وذكوان
فهو لا خمسة فرواه عن جابر عطاء بن ابي رباح
ومجاهد ومحمد بن علي وابو الزبير فهو لا اربعة
ورواه عن اشما وصفيح ومجاهد اسان وراه
عن ابي سعيد الخدري ابو نضر واحيد ورواه
عن البراء الواسطي واحيد ورواه عن ابن عمر سالم ابنه
وبكر بن عبد الله المزني اسان ورواه عن ابن عباس
واحيد ورواه عن ابي موسى طريف بن شهاب واحيد
ورواه عن ابن عباس طاووس وعطاء وعكرمة وابن
بن سليم وجابر بن زيد ومجاهد ولريب وابو العالبيه
ومسلم القزقي وابو حيسان الاجبر فهو لا عشرة
ورواه عن سراقة موطاوس وراه عن سيرة

استه واحده استقطنان من تكرر منهم وعدناهم باسمهم
فبلغوا اربعة وعشرين من الثقات ورواه عن ابي ذر
ثلاثة محضون مستند ايضا ثقل فافه وثو اثر قطع العذر
ويوجب العلم الفزوري والحمد لله رب العالمين
باب

الاختلاف في كيفية احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمى الحج مفردا او **لعمرة مفردة** تمتع بهما حج من
شهره ام **لعمرة** وحج معا فذن بينهما والاختلاف في
موضع احواله صلى الله عليه وسلم هذا لما تطلبه
من ادعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل **لعمرة**
• **محمد بن احمد الحسوري** **يا احمد بن مطرف**
عبد الله بن يحيى بن يحيى **يا ابي غنم** **عبد الرحمن**
بن القاسم **واني** **الاسود** **محمد بن عبد الرحمن بن نوفل** **عبد**
الرحمن بن ابيه **ومحمد بن عوف** **كلاهما** **عن عاصم** **ان**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **افرد** **الحج** **يا عبد الله بن**
ربيع **يا عمار بن عبد الملك** **يا محمد بن بكر** **يا ابو داود**
موسى بن اسمعيل **يا حماد بن سلمة** **عن هشام بن عروة**

عن أبيه عن عماريشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم، موافين هلال ذي الحجة فلما كان بذي
الحليفة قال **من** شأ أن يهلع فليهل ومن شأ أن يهل
يعمره فليهل وأما أنا فأهل بالبح فان معي الهدى وذكر
الحديث **ث** ما عبد الله بن يوسف ما أحيمد بن فرخ
ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحيمد بن محمد ما أحيمد
بن علي ما مسلم ما ستوخ بن يونس ما هشيم ما أحيمد بن
كلثوم ابن عبد المطلب أن ابن عمر أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم، أتى بالبح وحيدة **2** حديث **ث** ه
كتب إلى يوسف بن عبد الله التميمي ما سعيد بن لقمة ما
قاسم بن أصبغ ما جعفر بن محمد الطيالسي ما يحيى بن معين
ما عند ز ما سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله
عن ابن محمد عمر **ث** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم،
يقول **لبيك تحبه** **ه** حمام بن أحمد ما عباس بن أصبغ
ما أحمد بن عبد الملك بن أهن ما أبو يحيى بن أبي مسرة
ما مطرف بن عبد الله هو صاحب ملك ما عند العزيرين
محمّد هو الكدر أوردني عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أفرد الحج
 • مع عبد الله بن ربيع التميمي • مع محمد بن قعوبه الهشامي
 • مع أحمد بن شعيب • مع محمد بن شاذ عن يحيى بن كثير الغنوي
 • مع شعبه عن الربيع عن أبي العباس البراء عن ابن عباس
 قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأربع ماضين
 من ذي الحجة وقد اهلك بلح وصلب الصبح بالبطحاء
 وقال: من شأن يجعلها عمرة فليفعل • وهذا روى
 كريب وأبو حنبلان الأعمش عن ابن عباس: ذكرنا الحج ولم
 نقل عنه في ذلك أحد نعلمه بلح وحيدة ولا أنه أفرد
 الحج • قال: أبو محمد رحمه الله: فهو لا أربعة عايشه
 وابن عمر وجابر وابن عباس وقد اضطربت الرواية عنهم
 ذلك أيضا على ما نوردته أن هذا ان شاء الله تعالى •
 قال: أبو محمد رحمه الله: وقد استلكت نقض الناس
 على أفراد صلى الله عليه وسلم الحج بما ساء أحمد بن محمد
 الحسوري • مع وهب بن مسكرة • مع وضع • مع أبو بكر
 بن أبي شيبة • مع عبد الله بن موسى عن شاذ عن
 فليس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى وذكر

جاء ثابته انه سأل عمر بن الخطاب قال قلت ما
أحدثت في شأن النسل قال ان تأخذ كتاب الله عز
وجل فانه يأمركم بالتمام وان تأخذ بسننه نبينا صلى الله
عليه وسلم فانه لم يجل حتى بلغ الهدى مجله **وقال**
أبو محمد رحمه الله لا تغفل في هذا الحديث خاصة
لمن يقول بانه صلى الله عليه وسلم كان مفردا للحجة
لم يقل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا للحجة
وانما اخبر انه عليه السلام لم يجل حتى يخرج الهدى
وهذا يحتمل ان تكون عليه السلام مفردا للحجة ويحتمل
ان يكون ايضا عليه السلام قارنا بين الحج والعمرة
فان مثل المحفوظ عن عمر انه كان ينزل القرآن
فمثل المحفوظ عن عمر انه قال للتبني بن معبد
اذ قدرت بين الحج والعمرة هديت لسننه نبينا صلى الله
عليه وسلم وسندك هذا الحديث سندية باب
القرآن ان شاء الله تعالى **ذكر ما أئتم به من زعم**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متمتعاً بالعمرة

مفردة ثم حج به جماعة من احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصبلي
 من اوزيد المروزي من القديري من البخاري من يحيى بن بشر
 من اللث من هو ابن شعوب عن غثيل عن ابن شهاب الزهري
 عن سالم بن عبد الله بن عمر قال **كُتِبَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وَحَجَّ** الْوُدَاعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
 وَالْقُدَى وَسَافَ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحِلْفَةِ وَذَكَرَ بَاقِي
 الْحَدِيثِ عَلَى مَا نُورِدَهُ أَنْ شَأْنُ اللَّهِ تَعَالَى فِي بَابِ
 الْعِزَّانِ وَفِيهِ الزَّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ ثَمَالَةَ أُمِّهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **كُتِبَ** بِالْعُمْرَةِ
 إِلَى الْحَجِّ تَمَتُّعَ النَّاسِ مَعَهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ حَمَامَ
 ابْنَ أَحْمَدَ سَأَلَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاجِيٍّ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ
 خَلْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّوَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ
 الْحِمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الزَّوَارِقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
 قَالَ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ مَعْمَرٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتَ لَمْ
 يَقُلْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَمْ يَذَكَرْ الْحَدِيثَ وَنَحْنُ أَخْبَرُهُ فَإِذَا ذَكَرُوا

عليه قال كتاب الله عز وجل احيق ان تتبعوا
ام عمر بن ابي عمر الطلميكي بن احمد بن عبد الله بن
محمد بن احمد بن مفرج القاضي بن محمد بن ابي
الصموت الرقي بن ابي بكر احمد بن عمر البزار بن الحسن
بن احمد بن ابي شعيب بن محمد بن مسلمة عن محمد
بن اسحق عن الزهري عن سالم قال كنت عند عبد
الله بن عمر يعني اباة فجاه رجل فساله عن المنع
بالعرة الى الحج فقال حسن لباسه فقال ان
اباك كان تنهى عنها فعصب ابن عمر وقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناخذ به ابو عمر احمد بن قاسم
في ابي قاسم بن محمد بن قاسم بن جديك بن اصبغ
البياني بن ابو عبيدة بن محمد بن علي بن ابي
بالحلة من ارض مصر بن سعيد بن ابي الزهري
بن مالك بن اشر عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله
بن عمر حدثه انه سمع رجلا من اهل الشاف يقول عبد
الله بن عمر عن المنع بالعرة الى الحج فقال عبد الله
هي حلال فقال الشافعي ان اباك قلني عنها فقال

قاسم

عبد الله بن عمر ارايت ان كان اني قد نهي عنها وصنعها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اني يتبع امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل بل
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد صنعها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم • ما عبد الله بن
 يوسف ما احمد بن فنيخ ما عبد الوهاب بن عيني
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما عبد
 الله بن معاذ ما الى ما شعبة ما مسلم القرظي
 سمع بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نوره واهل اصحابه مح يعني ذلك كله الوداع
 وذكرنا في الحديث على ما ستورده ان شاء الله تعالى
 2 باب القرآن بعد هذا • وبه الى مسلم ما محمد بن
 مشني وابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم
 عن عماره بن عمير عن ابراهيم بن ابي موسى عن ابي موسى
 انه كان يفتي بالهتفه فقال له الرجل ويكلم ببعض
 فتياك فانك لا تدرك ما احدثت امير المؤمنين في النسك
 بعد حبي لفتنه فتنا له فقال عمر فقد علمت ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولا كركره
ان يطلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروجون في الحج
تقطر رؤسهم وبه الى قسليم بن محمد بن مشي وان شارب
عن محمد بن جعفر بن شعبة عن قتادة قال قال
عبد الله بن شقيق كان عثمان بن عفان عن الهنقه وكان علي
عليه السلام فقام عثمان لعل كلمه ثم قال علمت اننا قد
تمتغنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقال
احل علي لقتل ولا كنا خايفين فينا عبد الله بن ربيع بن محمد
بن مغويه بن احمد بن شبيب بن عمر بن علي بن عيسى بن
شعيب بن عبد الرحمن بن حرملة سمعت شعيب بن الهليل
يقول حج علي وعثمان فلما كنا ببعض الطريق نهى عثمان
عن التمتع قال اذا رايتهم اذ دخلوا فارتحلوا فلما
علي واصحابه بالعمرة فلم ينههم عثمان فقال علي
الم اخبر انك تنهى عن التمتع قال بلى قال علي الم
ستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم التمتع قال بلى
• بن حنبل بن احمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن
البخاري بن قتيبة بن جراح بن محمد بن الاعور عن

١٦٥ شعبة عن عمرو بن مشر عن سعيد بن المسيب قال اختلف
 علي وعثمان و(هم) يعسفا في المبيعة فقال علي ما تريد
 ان تبني عن امر فغله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما راي ذلك علي اهل بيته جميعا **هـ** بن عبد الله بن يوسف
 بن احمد بن فضال بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن
 محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن خليج بن الشاعر بن
 عبد الله بن عبد المجيد بن اسمعيل بن مسلم بن بصير
 بن محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله القاضي
 بن محمد بن معوية بن احمد بن شعيب بن ابراهيم
 بن يعقوب الجوري بن علي بن عثمان بن عمر بن قارن
 بن اسمعيل بن مسلم بن محمد بن واسع عن مطرف
 يعني بن عبد الله الشحر قال قال لي عمران بن الحصين
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمتع وتمتعنا معه
 قال فيها قال براه **هـ** احمد بن محمد بن الحسين
 بن احمد بن مطرف بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن ابي عن مائد
 عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل
 بن الحارث بن عبد المطلب انه قيل له انه سمع

ابن دقاص والضحال بن قيس يذكران التمتع بالعمرة الى
الحج فقال سعد قل صنعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصنعناها فمعة في حديثه • في يونس بن عبد الله
ما احمد بن معوية ما احمد بن شعيب ابا انوفوس محمد بن
المثنى الزمر عن عبد الرحمن يعني من مذهب ما سفيان ينفق
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بالطحا فقال يا اهلكت قلت يا هلال ابن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كففت شقت من هدى قلت
لا قال طفت باييت وبالصفاء والهروء ثم حله ما عبد الله
بن ربيع ما محمد بن اسحق ما ابن الاعراب ما ابو داود
ما الحسن بن علي ما عبد الرزاق ما معمر بن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس ان معوية قال له اما علمت اني قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسفت عن اعراس علي المرء
لحبيته • ما عبد الله بن ربيع ما عبد بن محمد بن عثمان ما
احمد بن خالد ما ابي ما علي بن عبد العزيز ما الحجاج بن
المنهال ما حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن

الى رباح عن معوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا ربيع خلون من ذي الحجة فطاق
 بالبيت ومن الصفا والمروة فاخذت من اطراف شجرة
 مستقص متعني قال عطاء والناس ينزلون ذلك على
 معوية بن عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد
 بن شعيب بن ابي هناد بن السري عن عبد الله بن يحيى بن سليمان
 عن ابن ابي عروبة عن مالك بن دينار قال قال عطاء
 قال سراقه تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وامتعنا معه فقلنا النا خاصة ام لرايد فقال لا
 لرايد **ذكر الاحاديث المبيحة ان رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم كان في حجة الوداع فارنا
 بين عمره وحجته اهل كما جميعا معا ما حكام
 بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصيلي بن ابوزيد
 الهروي بن الفزري قال تمتع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
 الحج واهدى وساق الهدى فمعه من ذي الحليفة
 وبنار رسول الله صلى الله عليه وسلم فافلك بالعمرة

ثم أهل بالحج فمضت الناس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالعصرة إلى الحج فكانت الناس من أهدي
من أوق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم أمه فالت للناس من كان
منكم أهلك لم يجد من شئ خير منه حتى يقضى حجه
ومن لم يكن منكم أهلك فليطف بالبيت والصفاء
والمرورة ونقص ويحلم ليهلك بالحج فمن لم يجد
هدى فليصم ثلثه أيام في الحج وسبعة إذا رجع
إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الزكوة أول
شيء ثم حبت ثلثه أطواف وستي أربعة فركع حين
فرغ طوافه بالبيت عندا طقام ركنين ثم سلم وانصرف
فالت الصفاء وطواف بالصفاء والمرورة سبعة أطواف
لم يهلك من شئ خير منه حتى يقضى حجه وخير
له يوم يوم الخير وأفاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شئ خير منه وفعل مثل ما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أهدي أو ساق أهدي

مِنَ النَّاسِ وَعَنْ عَدْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَخْتَعِبُ بِالْعُمْرَةِ
 إِلَى الْحَجِّ وَتَمْتَعُ النَّاسُ مَعَهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِهِ سَالِمٌ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ مَا لِحِمْدُ بْنُ فُحٍّ مَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 مِنْ عَجَبِي مَا أَحْمَدُ بْنُ حُجَّالٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا مُسْلِمٌ
 مَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ مَا أَنَّى عَنْ حَدِّكَ
 مَا عَقِيلُ بْنُ خُلْدٍ عَنْ أَنَسٍ شَهَابٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ تَمْتَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ الْوَدَاعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَكَ وَفُتِكَ
 مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَبَدَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْذًا بِالْعُمْرَةِ مِمَّنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَتَمْتَعُ النَّاسُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَكَانَ
 مِنَ النَّاسِ مَنْ كَانَ أَهْدَكَ فَسَافَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 لَمْ يَهْدِ فَلَمْ يَقْدَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَهُ
 قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِثْلَ أَهْلِكَ فَإِنَّهُ لِحِمْدٍ مِنْ نَحْوِ
 حَرَمٍ عَلَيْهِ حَتَّى يَقْضِي حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَكَ فَلْيَنْطِفِ

بالبیت وبالصفاء والمروة ولم يقصر ولم يحلک لم لیهد
بالح ولیهد فمن لم یجد فلیقم بلیته ایام الحج وسبعه
اذا رجع الی اهله وطاف رسول الله صلی الله علیه
وسلم حین قدم مکه فاستلم الزکون اول شی ثم تحت
بلیته اطواف من السبع وکشی اربعه اطواف ثم راع
حین قضی طوافه بالبیت عند المقام رکعتین ثم سلم فافض
فاتی الصفافطاف بالصفاء والمروة سبعه اشواط
ثم لم یحک من شی حیرم منه حتی قضی حیره ونحر هديه
یوم النحر وافاض وطاف بالبیت فحل من کل شی
حیرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلی الله
علیه وسلم من اهدى فساف الهدی من الناس
قال مسلم ونا عبد الملك بن شقیب بن اللیث عن ابي
عن حیدر بن عقیل عن ابن شهاب عن عروة عن الزبیر
ان عاتشه زوج النبی صلی الله علیه وسلم اخبرته عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم کل شی من الحج
الحج وثقی الناس معه مثل الذی الی سلم بن عبد الله عن عبد
الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما عبد الله

بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن
 احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن قتيبة بن
 الليث بن نافع بن ابن عمر بن ابي قحافة بن ابي العزة طواف
 لها طواف واحد انما قال هكذا فعل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **هـ** اسحاق بن احمد بن عبد الله بن محمد
 الباقي بن احمد بن خالد بن عبد بن محمد الكشوري بن
 محمد بن يوسف الخزاز بن عبد الرزاق بن عبد الله
 بن عمر بن نافع بن ابن عمر بن ابي قحافة بن ابي العزة
 طواف لها بالبيت ومن الصفا والمروة طواف واحد
 وقال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هـ عبد الله بن ربيع بن عمر بن عبد الملك بن محمد بن
 بن ابو داود بن عبد الله بن محمد الثقفي بن رافع بن
 ابن شعوبه بن ابو اسحق بن عمار بن ابي قحافة بن ابي العزة
 بن عمر بن ابي قحافة بن ابي العزة بن ابي قحافة بن ابي العزة
 فقال لعائشة لقد علم بن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اعتمر بثلثي السوي الذي قد تحججه
 الودائع قال **هـ** ابو محمد بن عيسى بن عبد الله قد قس

عالم شحذ في الله عنها وصدق بن عمر رضي الله عنه لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعتصر فدهاجر
الى الهدية عمره كامله فقدره الا انثنت لما قال
ان عمر رضي الله عنه وهما عمره القضاء وعمره الحمد لله
عام حينئذ وعدت عائشه واسر رضي الله عنها الى
فها تين العمرتين عمره الحديتين التي صد علي السائق
عنها فاحل بالحديتين ونجر الهدى والعمره التي
قدت مع محجر الوذاع فتاغت اقوالهم كلها واشترى
النقار عنهما وبالله تعالى التوفيق في عبد الله بن ربيع
ما محمد بن معوية ما الوحي زلربا بن يحيى السباحي ما
عبد الله بن زياد القطواني ما زيد بن الحباب ما
سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحج بل
حج قبل ان يهاجر ووجه بعد ما هاجر معها عمره
وساق ثلثا وستين دينه وجاهل بتأملها من المن
فيها حمل لحي جهل في انفه بره من فضه فخرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان تؤخذ من
لك يدنه بضعة فطبخت فشرب من مرقها

ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن روح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 بن عبد الله بن معاذ ما الى ما شقيقه ما مسلم الفرك
 سمع بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعمة واهل اصحابه هج فلم يحل النبي صلى الله عليه
 وسلم ولا من ساق الهدى من اصحابه وحل بقيتهم
 ما عبد الله بن ربيع ما عمر بن عبد الملك الخولاني ما
 محمد بن بكر المصيري ما سليمان بن الاشعث ما الثقبلي
 وقتيبه قال ما داود بن عبد الرحمن الخطار عن
 عمرو بن دينار عن علمه عن ابن عباس قال اعتمر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر عمره الحديديه
 والثانية حين نواطوا على عمره قابل والثالثة من
 الجعرانة والرابعة التي فرت مع حبيته ما عبد
 بن ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر ما داود
 ما عبد الله بن محمد الثقبلي ما مسلم بن الاوزاعي عن
 يحيى بن كثير عن علمه سمعت ابن عباس يقول في عمر ابن
 الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

أَنَا فِي اللَّيْلَةِ أَتَى مِنْ عِنْدِ رَبِّي قَالٌ وَهُوَ بِالْعَفِيقِ
وَقَالٌ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْطَائِلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْج
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الصَّمُوتِ الْبَزَارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ
مُسْلِمٍ بْنُ نَبْرَاتٍ بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْرَاقِيُّ
عَنْ عَجِي بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي عِلْمِهِ فِي بَنِي عَبَّاسٍ فِي عَمْرِ بْنِ الْحَمْدِ
قَالٌ قَالٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِي
الْأَتَى مِنْ رَبِّي اللَّيْلَةَ فَقَالٌ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ
وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَيْمُونِ الْبَلْخِيُّ الْفَرَبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَارِجِيِّ الْحِمْصِيُّ
الْحَمِيدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَبَشَرُ بْنُ يَزِيدَ الْفَهْمِيُّ قَالٌ لَا
وَرَأَى عَنْ عَجِي بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالٌ الْخَارِجِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
بَنِي الرَّبِيعِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ عَجِي بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مَاتُوا
قَالٌ كُنْتُ عِلْمُهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ
يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَادِي
الْعَفِيقَ يَقُولُ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ أَتَى مِنْ رَبِّي قَالٌ
صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ مُحَمَّدُ

عبد الله بن ربيع بن محمد بن معاوية بن أحمد بن شعيب
 أبو أسحق بن إبراهيم بن رَاهُويه (أخو بر يعني بن عبد الحميد)
 عن منصور هو ابن المعتمر عن أبي وائل هو شقيق بن سلمة
 قال قال الضبي بن سعيد كنت أعرابيا نصرانيا فإني
 بسطت فقلت حريصا على الجهاد فوجدت الحج والعمره
 مكنوزين علي فأتيت رجلا من عشيرتي يقال له هديم
 بن عبد الله فسأله فقال أجمعهم ثم ادخ ما استنسر
 من الهدى فاهلكت بها فلما اتينا العذيب لقيني سلمان
 بن ربيعة وزيد بن ضوحان وأنا أهل بجنا فقال لهما
 لا خير ما هذا با فقه من تعبته فأتيت عمر فقلت يا
 أمير المؤمنين اني اسلمت وأنا حريص على الجهاد والى وحدث
 الحج والعمره مكنوزين علي فأتيت هديم بن عبد الله فقلت
 يا لهواه اني وجدت الحج والعمره مكنوزين علي فقال
 أجمعهم ثم ادخ ما استنسر من الهدى فاهلكت بها
 فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن ضوحان
 فقال لهما لا خير ما هذا با فقه من تعبته فقال عمر
 هديت لنسبه نبيك صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن

شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍاءَ بْنِ زَيْدٍ الدَّمَشَقِيُّ أَيْ شُعَيْبُ بْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ جَبْرِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ
وَهُوَ أَبُو بَلَدٍ قَالَ قُلْتُ اخْتَلَفَ أُنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَحْجَبِ
الضَّبِّيُّ فِي قَعْدِ نَسْتَذْكُرُهُ يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثَ فَلَقَدْ
اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مَرَارًا أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَحْجَبِ وَذَكَرَ
أَنَ ابْنَ الضَّبِّيِّ هَذَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبٍ هُوَ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَاضِي مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَعُودَةَ مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ الدَّمَشَقِيُّ مَوْلَى عُسَيْبِ بْنِ يَوْسُفَ مَوْلَى الْأَعْمَشِ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَرْوَانَ ابْنَ الْحَكَمِ
قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ فَسَمِعْتُ عَلِيًّا يُبْلِي بِعَمْرٍو وَحُجْرَةَ
قَالَ أَلَمْ تَكُنْ تَتَمَنَّى عَنْ هَذَا قَالَ بَلَى وَلَا كُنْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْلِي بِمَا جَمِيعًا فَلَمَّا دَعَا قَوْلَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَوْلِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ
يَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي مَوْلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَوْلَى أَبُو ذَاوُدَ
يَا عَمِي بْنُ مَعِينٍ مَوْلَى جَلْحٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَعْقَرِيُّ يَوْسُفُ بْنُ
نَهْوَانَ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْمُرَّاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ
كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ حَزْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَى الْمَرْءِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ أَنْ عَلِيًّا قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَيْفَ صَنَعْتَ قَالَ قُلْتُ أَطَلْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَنَنْتُ الْهَدْيَ وَفَرَنْتُ
 وَمَا هُوَ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْحٍ مِمَّنْ مَحَمَّدُ بْنُ مَعُوبٍ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ شُعَيْبٍ أَبِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَعُوبٍ مِمَّنْ صَالِحُ الْأَشْجَرِيِّ مِمَّنْ
 مِمَّنْ مَعِينٌ مِمَّنْ حَجَّاجٌ مِمَّنْ مُحَمَّدٌ عَنْ يَوْشَ بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ
 عَنْ أَبِي الْوَلَدِ قَالَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ أَحْزَرُهُ فَقَالَ
 بَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَهْمِي بِهِ لَوْ
 اسْتَنْقَلْتُ مِنْ أَمْرِكَ مَا اسْتَنْدَبْتُ لَفَعْلَتُ مَا فَعَلْتُمْ
 وَلَا كَيْنَ سُنَقْتُ وَفَرَنْتُ مِمَّنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ فُتَيْحٍ مِمَّنْ عَبْدُ الْوَهَّابِ مِمَّنْ عَيْسَى مِمَّنْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ عَلِيٍّ مِمَّنْ مُسْلِمٌ مِمَّنْ مُحَمَّدٌ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ شَيْبَانَ قَالَ لَا مِمَّنْ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَفْصَةَ مِمَّنْ شُعْبَةُ عَنْ جُمَيْدٍ مِمَّنْ هِلَالٌ قَالَ سَمِعْتُ مَطْرَفًا هُوَ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّخِرِ قَالَ قَالَ عُمَرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ حَدَّثَكَ
 حَدَّثَ ثِيَابُ عَيْسَى اللَّهِ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حُجْبَةٍ وَعُمُرٌ لَمْ يَسْبَحْ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ

قُرَآن حَكِيمه سَا عَبدُ اللَّهِ بنِ ربيع سَا مُحَمَّد بنِ يحيى بنِ
مُفَرَّج سَا شُعَيْب بنِ النُّسَلَن سَا مُحَمَّد بنِ يوسف الفُزَيرِي
سَا مُحَمَّد بنِ اسمعيل البخاري سَا اسمعيل وعبد الله بنِ
يوسف قَالَا سَا مَلَكٌ عَن نَّافِع عَن ابنِ عمر عَن حِفْضَه
زَوْج ابْنِ صُلَيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا قَالَت يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ جِلْوَا لِعَمْرَةٍ وَلَمْ يَحْلُ أَتَتْ مِنْ عَمْرَتِكَ قَالَتْ
أَنِّي كَلَبْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَذِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ سَا عَبدُ
اللَّهِ بنِ يوسف سَا أَحْمَد بنِ فُتْح سَا عَبدُ الوَهَّاب بنِ عيسى
سَا أَحْمَد بنِ مُحَمَّد سَا أَحْمَد بنِ عَلِي سَا مُسْلِم سَا مُحَمَّد بنِ
مُثَنَّى سَا عَبدُ اللَّهِ بنِ سَعِيد هُوَ الْفُطَّانُ عَن عَمِيكَ اللَّهُ يَهْوُو
ابْنَ عَمْرٍ أَنِّي نَافِع عَن ابنِ عمر عَن حِفْضَه قَالَتْ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ النَّاسِ جِلْوَا وَلَمْ
يَحْلُ مِنْ عَمْرَتِكَ قَالَتْ أَنِّي كَلَبْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَذِي
فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنْ الْحَجِّ سَا عَبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عبدِ اللَّهِ
الْهَمْدَانِي سَا أَبُو الْفَيْضِ الْمُرُوزِي سَا الْفُزَيرِي سَا الْبُخَارِي
سَا مُوسَى بنِ اسمعيل سَا وَهْب سَا أَيُّوب عَن ابْنِ
قُلَابَةَ عَن أَنَس بنِ مَالِكٍ قَالَتْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

16
وكان من معه بالمدينة الظهر اربعاً والعصر نذر الحليفة
ركعتين فبات بها حتى اصبحت ركب من استنوت به رآه حليته
على السدا، حمد الله وسبحم اهل الحج وعمره واهل الناس
بها فلم يقدمنا امر الناس فحياوا بعمرو حتى اذا كان يوم
التزوية اهلوا بالحج والكربانة الحديث هـ ما حماد بن احمد
ما عبد الله بن محمد الباجي ما احمد بن خالد ما عبد الله
بن محمد الكشتوري ما محمد بن يوسف الخزازي ما عبد
الرزاق ما عمر عن ابي عن ابي قلابه وحمد بن هلال
عن ابي قال كنت رديف ابي طلحة وهو يسير النبي صلى
الله عليه وسلم اري ان رجلي لعن عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعتة اهل بالحج والعمرة فها هـ ما عبد الله
بن يوسف ما احمد بن قح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن علي ما مسلم ما شريح بن يونس ما هشيم ما حميد عن بكر
هو ابن عبد الله الهزلي عن ابي هـ واهل احمد بن محمد
ما عبد الله بن الحسن بن عقال القزويني ما عبد الله
بن محمد السقطي ما احمد بن جعفر بن مسلم الحنظلي
ما عمر بن محمد بن عيسى الكوفي السدي ما احمد

بن محمد بن هاني الاثرم بن احمد بن حنبل بن هشيم قال
انا حميد الطويل بن بكر بن عبد الله المزني قال سمعت اسن
بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي بالبحر
والعمره جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال
ابن عمر وحده فقلت انسا فحدثته يقول بن عمر فقال
اسن ما نقدونا الا صبيا ناسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لسكفة وحبدة لفظ حديث احمد ما نقدونا وانقفا
في سائر ذلك ما حمام بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصبلي
ما ابو زيد الهروزي ما الفريزي ما البخاري ما هدي بن
خلد ما تمام عن فائدة عن اسن بن مالك اخبره قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت في حجة عمره من الحديث في ذي القعدة وعمره
في العام المقتل في ذي القعدة وعمره من الجعرانة حين
قسم غنایم حين في ذي القعدة وعمره مع حنته
ما حمام ما عباس بن اصبغ ما ابن امير ما ابو يحيى بن ابي
مسرة ما بشر بن الوليد اللادي ما ابو يوسف القاضي
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن اسن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

نقول لسيدنا محمد وعمره معاه . يا عبد الله بن يوسف
 يا أحمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا أحمد
 بن محمد يا أحمد بن علي يا مسلم يا يحيى يا هاشم عن يحيى
 بن اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحيد الكرم سمعوا
 انسا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لسيد عمره وحيا وقال حميد في روايته
 لسيد عمره وحج . قال ابو محمد رحمه الله
 النسيه منه صلى الله عليه كانت مرارا تكررها
 في اهلاله قال هذه الاقلا حقا وحيد فقد
 هو الطويل لذلك يا همام بن أحمد يا عباس بن
 اصبع يا فحيد بن عبد الملك بن أمير يا عبد الله
 بن أحمد بن حنبل في الى يا هاشم قال اخبرنا
 يحيى بن اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحيد
 الطويل عن اسير بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يلى يا عمره والجميعا
 يقول لسيد عمره وحيا . يا عبد الله بن ربيع
 محمد بن معاوية يا أحمد بن شعيب يا هناد بن السري

عز ابى الاخوص هو سلام بن سليم عن ابى السحق
عن ابى اسما عن ابي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبى بهما ما عبد الله بن ربيع
ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب ابى السحق
بن راهويه ابى النصر بن شريك ما اشعث بن عبد
الملك هو الحيمر ابى عن الحسن بن ابى الحسن
النضر عن ابن ابي راسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل
البيداء اهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر
قال ابو محمد رحمه الله وسامع الحسن
من ابن قد صبح كما عبد الله بن يوسف ما احمد
بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن
محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما سعيد بن منصور
ما حماد بن زيد ما سعيد بن هلال القنبري وذكر
حديث الشفاعة انهم خدوهم به انهم في آخر
الحديث انهم دخلوا على الحسن وهو مستحي في
منزل ابى خليفة قد ذكروا له ما خدوهم به انهم

قف لـ لهم الحيسن ان انسا حيد ثم به مذ عثون
 سنه وانه سمع الس من ملكه . يا ابو عمر الطميلي احمد
 بن عبد الله . يا القافني محمد بن احمد بن مقدرج . يا
 محمد بن ابوب الصموت الرية . يا ابوب احمد
 بن عمرو البرار . يا الحيسن بن عبد العزيز الجروبي
 ومحمد بن مسلمين قال . يا بشور بن بكر عن سعد بن
 عبد العزيز التتوي عن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب
 عن اس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقل
 حج وعمره . يا الطميلي . يا ابن مقدرج . يا الصموت
 . يا البرار . يا يحيى بن جبيب بن عزي . يا الهفتم
 سلمين سمعت ابي جلد عن اس بن ملك قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلى . يا جميعا
 . يا البرار . يا محمد بن شاهد السان ومحمد
 بن منصور الطوسي قال . يا روج بن عباد . يا شعبه
 عن يونس بن عبد عن ابي قدامة عن اس بن ملك ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبالعهده ولا
 جميعا . يا محمد بن شعيب النباي . يا عبد الله بن نصر

ما قاسم بن اصبغ ما محمد بن وصال ما موسى
بن معوية ما وكيع قال ما مصعب بن سليم قال
سمعت انس بن مالك يقول اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة وعمره . وهذا السند الى
وكيع ما ابن ابي ليلى عن ثابت النخعي عن اسراة النبي
صلى الله عليه وسلم قال لسك حجة وعمره معا
ة قال ابو محمد رحيمة الله مصعب بن سليم
ثقة خرج مسلم من طريقه وهو غير مصعب بن سلام
ذلك ضعيف ما محمد بن سعد ما احمد بن عبد
الله ما قاسم بن اصبغ ما محمد بن عبد السلام
الحشيني ما محمد بن بشير ما محمد بن
عند ما شعبه عن ابي قرعة عن انس قال كنت ديف
ابي طلحة وكانت ذكبه ابي طلحة تادان تحت ذكبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اهل بها جميعا
ما احمد بن عمر بن انس الخزاز ما عبد الله بن
جسسين بر عقال القزنيشي ما ابراهيم بن احمد الدانيوري
ما محمد بن احمد بن الجهم ما ابراهيم بن حماد ما ابراهيم

بن جهميل بن يحيى بن سعيد القطان بن اسمعيل بن ابي
 خلد عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بن الحجاج والعمره
 لانه علم انه لا يحج بعدها هذا احمد بن محمد بن الحسن بن
 احمد بن ابراهيم بن فراس بن عمر بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن
 بن عمرو بن ابي شقيق بن عبد الرحمن بن صفوان بن ابيه
 بن خلف بن ابي علي بن عبد العزيز البغوي بن ابراهيم بن
 زياد بن شقيق بن عبد الرحمن بن صفوان بن ابيه
 بن خلف بن عيسى بن ابي خلد هو اسمعيل سمع
 عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه يقول انما جمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بن الحجاج والعمره لانه
 علم انه لا يحج بعدها فهو لا سنة عشر من الثقات
 كلهم متفقون عن ابي علي ان لفظ النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اطلاقا محج وعمره معا وهم الحسن
 بن ابي الحسن البصري وابوقلاية وجميد بن هلال
 وجميد بن عبد الرحمن الطويل وقتادة ويحيى بن
 سعيد الانصاري وثابت البناني وبلال بن عبد الله

بن المزني • وعبد العزيز بن ضبيب • وسليمان التيمي •
وحبي بن أبي اسحق • وزيد بن اسلم • ومصعب بن سليم •
وأبو أسامة • وأبو قدامة • وأبو أقرع • وهو نسوب
بن حجر الباهلي • روى عن ابن خريج وشعبه •
قال أبو محمد رحمه الله وأظن أن أبا أسامة هو أبو
بن يزيد بن شريك التيمي • وأن أبا قدامة هو عاصم بن
حسين • ثم أحيمر بن محمد بن عبد الله الطلملي
ثم محمد بن أحمد بن مقفج ثم أحمد بن أبوب القمي
ثم السوار ثم إبراهيم بن عبد الله بن الحسين وطلح
بن محمد الواسطي قال لا سعيك بن سليمان بن زيد
بن عطاء عن اسمعيل بن الخلد عن أبي أوفى قال
أنا جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة
لأنه علم أنه لا حج بعد عامه ذلك • **قال** أبو
محمد رحمه الله لم يخف عنا أنه قد قتل أن يزيد بن عطاء
أخطأ في إسناده ولا كن من ادعى الخطأ على الراوي
فعليه الدليل وهو لا بأس من الصحابة بالأسانيد

الصالح كلهم بصفتي نفايه الثمان ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان قارنا . وهم عايشته
 ام المؤمنين . وعبد الله بن عمر . وجابر بن عبد الله
 الانصاري . وعبد الله بن العباس . وعمر بن الخطاب
 . وعلي بن ابي طالب . وعمران بن الحصين .
 والبراء بن عازب . وحفصه ام المؤمنين
 . والسريين ملك . وابوداؤد قتاده . وابن ابي
 اوفى . وقد روي ايضا انه صلى الله عليه وسلم قرئ
 بن حبه وعمره . حبه الوداع . عن سراقه
 وابي طلحة . والهرماس بن زياد الباهلي . وزوي
 عن ام سلمة ام المؤمنين انه صلى الله عليه وسلم امر
 اهله بالقرآن فقال ابو محمد رحمه
 الله وظاهر الامران الرواية مختلفة عن عائشة
 وجابر وابن عمر وابن عباس فان هؤلاء عنهم كما ذكرنا
 ما يدل على الاقران وما يدل على التمتع فقط
 وما يدل على التمتع وما يدل على القدران جاسي جابرا
 فانه انما روي عنه القدران والاقراء فقط . وجاسي

سُرَاقَةُ فَإِنَّهُ إِنَّمَا رَوَى عَنْهُ التَّمَتُّعُ وَالْقِرَآنُ فَقَطْ •
وَلِذَلِكَ أَيْضًا عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعِمْرَانَ فَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُمْ التَّمَتُّعَ
وَالْقِرَآنَ • وَأَمَّا عَمَّنْ وَسَقَدَ وَمَقُوبُهُ فَلَمْ يَرَوْعْنَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِلَّا مُتَمَتِّعًا فَقَطْ • وَلِذَلِكَ
الْإِسْتِدْلَالُ مِنْ حَيْثُ أَتَى مُوسَى أَيْضًا إِنَّمَا تَذَكَّرَ عَلَى
التَّمَتُّعِ فَقَطْ لِأَنَّهُ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
أَهْلُ أَهْلًا لَا أَهْلًا هَلَالًا وَسَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَامْرَأَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يَحِلَّ
بِعُمْرَةٍ وَجَّحَ مِنْ شَهْرَةٍ ذَلِكَ • وَأَمَّا حِفْصَةُ وَالسَّوْدِيَّةُ
أَبْنُ عَازِبٍ وَأَبْنُ مَلِكٍ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبْنُ أَبِي بَكْرٍ
فَلَمْ يَرَوْعْنَهُمْ مِنْ فَعْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْءٌ غَيْرَ الْقِرَآنِ
فَقَطْ • فَمَا عِنْدَ صَحِيحَةِ الْبَحْثِ وَبَحْثِيقِ النَّظَرِ
فَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مُضْطَرًّا بِأَنَّ كَلَّهُ مُتَّفَقٌ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا بَيَّنَّنَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ • وَأَوَّلُ مَا نَسْتَدُلُّ
بِهِ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ • فَمَا زِلْنَا سَقُوطًا سَائِلًا
طَرَفًا قَوْمَ أَنْهَا عِلْمًا حَيْثُ أَتَى النَّاسُ الْمَذْكُورَ وَبِاللَّهِ تَعَالَى

117
سَمِعْنَا عَنْهُ فَمِنْ ذَلِكَ أَنْ قَالُوا قَالَ - أَسْمَعِيلُ عَلَيْهِ
رُؤُوسُ عَنْ أَيُّوبَ فَقَالَ فِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ •
قَالَ - أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَيُقَالُ لِمَنْ قَالَ هَذَا
وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ أَنْ وَهَبًا وَمُعْتَرًا قَدْ وَهَبَ عَنْ
أَيُّوبَ كَمَا ذَكَرْنَا فَسَقِيَ الرَّجُلَ الدُّبُّ بِسَمِهِ أَسْمَعِيلَ
وَهُوَ أَنْوَ قَلَابَةِ الْعَدَلِ الْهَافِ وَالْجَلِيلِ وَمَنْ عِلْمُ أَوَّلِي
مَنْ خَلَّاهُ وَمُعْتَرٍ وَحِيدِهِ لَوْ أَنْفَرْدُ هُوَ حَسْبُ
عَلَى أَسْمَعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ لَأَنَّ أَحَدَ مِنْهُ وَأَصْبَحَ وَاحِدًا
وَأَرْفَعَ طَبَقَهُ بِإِخْلَافٍ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
فَكَفَى وَافَقَ مَعَهُ أَعْلَى ذَلِكَ وَهَبَ وَهُوَ ثَقَلُ لَيْسَ
بِدُونَ أَسْمَعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ فَلَيْفَ وَقَدْ وَافَقَهُمَا عَلَى
إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْأَكْبَرِ الْحَقَّافِ
الْحَسَنِيِّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَقَتَادَةَ وَحَمِيدَ
بْنِ هِلَالٍ وَحَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّوَيْلِيِّ وَكَلْبَ بْنَ
عَدِيٍّ وَاللَّهُ الْمُرْتَبِي وَثَابِتُ الْبُنَانِيِّ وَبُخَيْرِيُّ بْنُ أَبِي
إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبِيٍّ وَكُلُّهُ مِنْ نَفْوَالِ
لَا يَجِدُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ لَوْ أَنْفَرْدُ فَلَيفَ إِذَا احْتَمَعُوا

وهذا ما لا يخفى على احد له معرفة بالحديث وروايته
ومن ذلك ان قالوا قال ابن ابي اخلد الاحيمري
عن منصور الاصفهري عن النضر بن عليا قدم من اليمن
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهلكت
فقال اهلكت اهلل الذي صلى الله عليه وسلم
فقال لولا ان معي الهدى لأجلت فقال هذا
القبيل ان تشوفه صلى الله عليه وسلم لنفسه
الإحليل بدل على انه كان مفردا لا قارنا لأن
القارن كجمل أصلا كان مفعلة هدر اولم يكن
قال ابو محمد وخيمه الله فتقول
ان هذا القبيل اني بما قال مدعيان دون ان يتعلق
بشيء يشعب به ونحن نخبر له بما يتسع الاحتجاج به
لمقالته فقد لزم ذلك ما ساءه احميد بن عمر العلوي
ابو ذر عبد بن احميد الهذلي اما عند الله بن
احمد بن اسحق بن حبيب بن بغداد اما عند الله بن محمد
بن عبد العزيز البغوي ما مضى بن عبد الله بن مصعب
بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام في شعبان سنة

ثلث وعشرين ومائتين ما عبد العزيز بن محمد
 الدرا وردى عن عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 أحرم بلح والعمره كفاه لها طواف واحد
 ولا يحل حتى يتضي حجه ويحل منها جميعا قال
 أبو محمد رحمه الله وهذا حديث لو صح لم يكن فيه
 حجة أصلا لأنه كان يكون فيه حكم القرآن الذي
 يحوز له القرآن وهو الذي ساق الهلاك مع نفسه
 قبل أحرامه فيكون حديثه موافقا لجميع الأحاديث
 الصحيح وهكذا نقول أن من قرأ من سورة الهدي
 فانه لا طواف بحجه وعمرته الا طوافا واحدا ولا يحل
 بينهما فليف وهو حديث منكر شديد النكرة وهو
 شاقط لأن عبد الله بن محمد بن اسحق وعبد بن محمد
 بن عبد العزيز بن الجوى مجهولان ومضعف بن عبد الله
 ليس مشهورا في الحديث ولا موصوفا بحفظه وأما
 فهو عالم بالاشعار والاحبار والانسار فقط وتلقى
 من هذا أهل الدين المذوذين ولا يخفى عن النبي صلى

الله عليه وسلم. الامار واده المحدثون الثقات
فاذا قلنا نظر التعلق بهذا الحديث وخالفته
الاحاديث الصحيح في امرة صلى الله عليه وسلم
كل من لا هدى معه من قارب او مفرد بالاحلال
وذلك من معة هدى بالقرآن ومقول وبالله تعالى
التوفيق ان هذا الاعتراض غايه الفساد لوجه
مفاد ان هذا القائل ظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوغ لنفسه المقدسه الاحلال بقوله
عليه السلام لولا ان معي الهدى لاجللت وليس هذا
كما ظن هذا القائل بل هذا اللفظ منه عليه السلام
موجب لنا الاحلال غير سايع له بلا شك وما سوغ
عليه السلام لنفسه قط الاحلال في حجه الوداع
الانتماء عمل الجمله كما قال عليه السلام لحيفضه
وعلي وغيرهما ما قد ذكرناه من كتاب الفسخ من هذا
الكتاب باسناده وقد اخبر عليه السلام الاحاديث
الصحيح التي اوردنا ان الهدى الذي ساق مع نفسه
هو ما نعه من ان يجل كما اجل من لا هدى معه فهذا وجه

174 والوحدة الثاني انه لو كان قاطن هذا القابل
 من ان القارئ هو الذي لا يجلب اصلاً وان المفرد هو
 الذي امر بالاجلال - قاطن كان حديث مرون
 الاصفى الذي تغلق به محبة عليه لالة وكان فيه
 اثبات انه صلى الله عليه وسلم كان قاطن لالة لم
 يسوق لنفسه الاجلال - في نفس الحديث المذكور
 لان لولا في لغة العرب كلمة تدل على امتناع الشيء لوقع
 غيره هذا ما لا يختلف فيه احد من اهل اللغة ولا
 من يحسن الكلام بالعربية وان لم يكن لغوياً فان
 طبيعة كل صفة تدل من لفظة ولا على هذا المعنى
 وان لم يحسن ان يعبر عنه بلبسائه فصيح على ذلك ان
 الاجلال منه صلى الله عليه وسلم لان متمتعاً لا
 سبيل اليه لوقوع سقوف الهدى معه فان على
 هذا الحديث يصح بلا شك قرانه صلى الله عليه
 وسلم فلفظ وجديت مروان الاصفى عن ابن ابي
 نذل لا على قران ولا على افراد وانما فيه انه صلى
 الله عليه وسلم لولا الهدى النبي كان نعمة لاهل من اجزا

الذي هو ممكن ان يكون اما بافراد واما بقران باجل
اصحابه بعمره من احيرامهم للقران والحق مفردا
فذا في من لم يكن منهم معه نقد و ايضا حتى لو
لان في حديث مروان الاصغر بقران ابطال القران
ما الفت الله مع مخالفه عبي بن سعيد وقتاده
والجسن وثابت وبلز وحميد وحميد وابي قلابه
وكل واحد من هؤلاء لا يقرن الله مفرد الاضمر
فكيف ولقد ينبغي لكل من له ادنى فهم بالحديث ان
يستحي من معارضه هؤلاء الرجال الكواكب مثل حديث
الاحمد عن الاصغر فكيف وليس في حديث مروان الا
صغر حتى يخالف القران اضلا ولا حتى يخالف سائر ما
اوردنا عن هؤلاء الحلة من الروايات عن ابن ابي
هـ وايضا فان هذا القائل الذي يقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم سوغ لنفسه الاطلاق واستدل بذلك
على انه عليه السلام كان مفردا الحق ولو كان قارنا
ما سوغ لنفسه الاطلاق ينقض على نفسه كلامه هذا
باقرب ما نك وهو ان يقول ان المفرد يلحق بالاجل من
اجرامه لا بتمام اعمال حبه لا قارب سواء سواء

فقد سوي بين المفرد والعدان لانه لا يحل منها ويطر
 ما تناول في الحديث المذكور من ان الحلال يسايع
 المفرد دون القارن ولا اعجب ممن يحتج بقول
 هو اول من بطله ولا يثبت وبالله تعالى التوفيق
 وايضا فان الذي ظنه هذا القايل مزان القارن
 لا يحل بعمره بان معه هلكا ولم يلز وانه في ذلك
 غلط المفرد ظن فاسد شاقط لم يقل به احد
 لان الناس في هذا الفصل على ثلثة اقوال فقوم
 قالوا لا يحل محرم حج او حج وعمره من احرامه الا
 تمام ما اهل به من ذلك فان معهما هدي او لم يلز
 وبهذا يقول ابو حنيفة وملك والشافعي وجمهور
 الناس وقوم قالوا ان كل من تيسق الهدى من محرم
 حج مفرد او قال بين حج وعمره معا فانه يحل لعمره
 ولا بد له من ذلك شأ او ايا وهو قول ابن عباس رضي
 الله عنه ومن وافقه من اصحابه وهو قول عبيد الله
 بن الحارث القمي وهو قولنا وقد ذكرنا قول ابن عباس
 في ذلك باسناد فيهما سلف من ثبانا لهذا وقوم ابا حوا

الحيرم بالبحر او بالقاذان ان يفسخ احرامه بعمره
ولم يوجبوه عليه وهو قول احمد بن حنبل ومن
وافقه . ما حماف ما عباس بن اصبع ما محمد بن
عبد الملك بن احمد ما عبد الله بن حنبل قال سمعت
ابي وسئل عن القارن قال يتمتع احب الي وهو آخر
الامر بن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال عليه السلام
احذروا احكم عمره وهذه اقوال الناس كلهم لا فرق عند
احد منهم من قارن ولا مفرد للبحر 2 احباب الفسخ
او ابا حنيفة او المنع منه فقد خرج هذا الفرق من
القارن ومن المفرد للبحر 2 حليم الفسخ عن اجماع الناس
و ايضا قد خات الامايات الصحيح النابذة بان
النبي صلى الله عليه وسلم امر 2 حبه الوداع دل من لم
يسبق اليه من قارن او مفرد للبحر بان يحل بعمره وارتفع ظن
هذا القائل ونظير حمله والحمد لله رب العالمين 2 فمنها
الحديث الذي صدرنا به 2 باب الفسخ من كتابنا فقد امكن طريق
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق غيره عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه

وسلم فَمَنْ مَنَعَ النَّاسَ مَعَهُ فَيَدَارِسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا بِالْعُمْرَةِ مِمَّنْ أَهْلُ بَايَحٍ وَمَنْعَ النَّاسَ مَعَهُ بِالْعُمْرَةِ
 إِلَى الْبَحْرِ وَأَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَمَرَ مَنْ لَاهَدَكَ مَعَهُ مِنْهُمْ أَنْ يَجْلِسَ
 بِعُمْرَةٍ وَالْحِلَّ كُلَّهُ ثُمَّ يَهْلُ بَوْمَ التَّرْوِيهِ بِالْبَحْرِ فَقِيْلَ هَذَا الْحَدِيثُ
 نَصٌّ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَمَرَ الْقَارِئِينَ الَّذِينَ لَاهَدَكَ مَعَهُمْ بِالْأَجْلَاءِ
 بِعُمْرَةٍ وَفِيهِ أَحِبْرَاءُ مِنْهُمْ وَمِنْهَا مَا سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 أبا أَحْمَدَ بْنَ قُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَسِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 عِيْلٍ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هُوَالَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمَّايشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ ارَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلِكَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ
 فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ ارَادَ أَنْ يَهْلِكَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلِكْ وَمَنْ ارَادَ أَنْ يَهْلِكَ بِعُمْرَةٍ
 فَلْيَهْلِكْ قَالَتْ عَمَّايشَةُ أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِحَجٍّ وَأَهْلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهْلَ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجَّ وَأَهْلَ نَاسٌ
 بِعُمْرَةٍ قَالَتْ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ عَمَّايشَةُ
تُخْبِرُ أَنَّ نَاسًا مِنَ النَّاسِ قَارِئُونَ حَيْثُ يَنْبَغِي وَقَدْ صَحَّ أَمْرُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مَنْ لَاهَدَكَ مَعَهُ مِنْهُمْ بِالْأَجْلَاءِ فَلْيَفْعَلْ
فِي ذَلِكَ الْقَارِئِينَ وَالْمُفْرِدِينَ وَكَأَنَّ الْقَارِئِينَ يُؤْتُونَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ

ب

عنه أحمد

بن مغيث قال يا ابا عيسى يحيى بن عبد الله بن ابي
عيسى يا احمد بن خالد يا محمد بن وضاح يا ابا بكر
بن ابي شبيب يا شبابه بن سوار يا الليث بن سعد
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عمران قال دخلت على
ام سلمة ام المؤمنين فقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اهلوا يا ابا محمد بعمره ورج
قال يا ابا محمد بحمده الله تعالى ان يامرهم عليه
السلطان بان يهلوا بعمره ورج ويعصونه فقد صح انه كان
فيهم القارن والمفرد وقد خلد لا شك ومنها حديث
فاطمة وقد ذكرناه في باب الفسخ وفيه فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه فاحلوا ولم يخص
مفردا امر قارن وقد كان فيهم قارن فون كما ذكرت
عائشة ومنها الحديث الذي ذكرناه هنا لك من
طريق ابي عن ابي قلابه عن اسر ان الناس اهلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بحج وعمره معا وانه عليه
السلطان امرهم فاحلوا بعمره حتى اذا كان يوم التروية
اهلوا بالحج فهذا نص جلي على ان القارين امروا

بالاحتيال وبفسخ احيرامهم وقراهم بغيره فقط ه
 ومنها حديث جابر وقد ذكرناه وفيه فجل الناس
 كلهم الامن كان معه الهدى وقد كان فيهم بلا شك قاتلون
 ثم سائر الاجاديت منها التي اوردناها باسنانيد هاليس
 في متي منها ان العارن لاجيل وانما فيها ان كان معه هدى
 لاجيل ومن لا هدى معه فليجل فليت شكري من اين وقع
 لهذا القائل ان المفرد بن تاليج هم قاتوا الها موردن
 بالفسخ دون القارين وحسبنا الله ونعم الوكيل
 وايضا فلا فرت بن قول هذا القائل ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان مفردا وانه لو كان قاريا لما
 ساع له الاحتيال ومن اخر يقول ايضا ما تاب الى لسانه
 معارضاة فتقول بل ما كان الا قارنا وانه لو كان مفردا
 لما ساع له الاحتيال ه قال ابو محمد رحمه الله
 ما بين القولين فضل وكلاهما قول فاسك ودقوتي اس
 لصحة هذا دليل وحسبنا الله ونعم الوكيل ه واعترض ايضا
 بعض القائلين بان قال ان اشأ كان حبيبي صغير السن
 واجال هذا الاعتراض علي عما سيثبه وابن عمر رضي الله عن

جميعهم وان احيدها قال ان الشا حبيبه كان يدخل
على المخدرات وهذا الحديث عن عائشه ما احيد بن
عمر بن اشرف قال ما عبد الله بن حنين بن عقاب الفز
نيسي ما ابراهيم بن محمد الدينوري ما محمد بن احمد
بن الحبحم ما عبد الله بن احمد الدودي ما ابراهيم بن
حيمره ما الدراوردي عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشه انه ذكر لها ان انشا يقول فزت رسول الله
صلي الله عليه وسلم قالت كل انش صغيرا افرد رسول
الله صلي الله عليه وسلم الحج ولم يعمره قال ابو محمد
رحمه الله عبد الله بن احمد الدودي لا اعرفه وقد
روي الاسانيد الاثبات ان ابن عمر وعائشه رضي الله عنهما
قالا يقول انش في ذلك وقد ذكرناه في ما خلا من هذا
الكتاب قال ابو محمد رحمه الله وهذا من ضعف
ما شغبوا به واشده افتضاجا وان كان كل ما شغبوا
به ضعيفا والله مقيم نوره ولا يذب كيف وقع هذا القائل
على هذا القول عن عائشه وابن عمر ومعاذ الله ان لقوله
لانه لذب وبطل وقد تراه الله تعالى عن اللذب وكيف

173 بحور ان يقول عايشة هذا القول عن ابيها وهي تعلم
ان انسا اسن منها بغامين وكيف يقوله ابن عمر وهو
يعلم انه لا يزيد على اسن الاعاماً واحداً فقط فلو عاد ما
ذكره وحفظه تصغر السن كما نال ذلك عما بين انفسهما وعلين
لذكرها وحفظها لان السن كما ترى متقاربة فعند الله تعالى
عايشة وابن عمر من ان يقولوا هذا الحجال وقد اعادها الله
تعالى من ذلك وهذا الذي قلناه منصوص في الآثار الصحيحة
• ما جماع ما عبد الله بن ابراهيم ما الاصيلي ما ابو زيد المرزوقي
ما الفزيري ما البخاري ما محمد بن يوسف ما سفيان عن هشيم
عن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين واذا قلت عليه وهي ابنة
تسع ومكنت عنده تسعاً • ما عبد الله بن يوسف ما احمد
بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن
علي ما مسلم ما يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قالا ابو
معوية عن الامام عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست ونبى
بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة • ما عبد

الرحمن بن عبد الله الهذلي بن ابراهيم بن ابي اسحق البلخي بن الفريز بن
بن البخاري بن يعقوب بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد عن
عبد الله هو ابن عمر اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرّضه يوم اُحُد وهو ابن اربع عشرة
فلم يجزه وعرّضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فاجازته فهذا سن عائشة منصوص لا تطف فيه وهذا سن
بن عمر لا خلاف بين احد من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او قبل
سبعة عشر شهرا وقبل عائشة عشر شهرا ثم حوت القبلة
قبل وقعه بدر وان وقعه بدر كانت يوم عشرة من
من العام الثاني من الهجرة وان اُحُد كانت بعد بدر
بعام وهذا مذکور في الحديث الذي فيه ان المسلمين
قتل منهم في العام المقبل يوم اُحُد بعد ذلك الاسري من المشركين
يوم بدر والخندق بعد اُحُد بعام كما ذكر ابن عمر انفا والخندق
بلا شك بعد اربعة اعوام من الهجرة وكانت حذيفة صلى الله
عليه وسلم بالمدينة عشر سنين كما مله ولا مزيد قال في
من ذلك بعد عام الخندق ست سنين وكان بن عمر عام

الخندق كما ذكر ابن حنبل عشرة سنه فاذا اصبحت الى
 ذلك السنه الاعوام الباقية من الهجرة فلكل من ذلك
 احدي وعشرين سنه ولا مزيد وكانت سن ابن عمر اذ مات
 النبي صلى الله عليه وسلم كما ترى احدي وعشرين سنه
 هـ واما بين اسر فنصوص ايضا لما في حجاج بن عبد
 الله بن ابراهيم الاصيلي ما ابو زيد المروزي ما الفرير
 ما النجاري ما يحيى بن بكير ما الليث بن عقيلا بن
 مشهات اخبرني اسر بن ملك انه كان بن عشرين
 فقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكن امهات
 يؤاظمني على خدمته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخدمته عشرين سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
 وان ابن عشرين سنه فكيف يجوز لاحد ان ينسب الى
 ابن عمر يعيب ايضا بصغر السن وليس بين ابن عمر وبين اسر
 عام واحد ام كيف يحل ان ينسب ذلك الى عاصم
 واسر اسر منها بعاصم ام كيف يبيع ذلكم ان ينسب الى
 ابن عمر او عاصم ان اخذها قالان انسا كان يدخل
 عام حجة الوداع على الخندق واسر اول من حجه النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَبْلَ ذَلِكَ بِأَزِيدَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَغْوَامٍ
لَمَّا سَأَلَ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي مَلِكٍ أَنَّهُ كَانَ بَنِي
عُثْرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ
الْبَلخي سَأَلَ الْفَريرِي سَأَلَ النَّجَاشِي سَأَلَ حَبِيبِي بْنِ سُلَيْمٍ سَأَلَ ابْنُ وَهَبٍ
لَمَّا تَوَقَّسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي مَلِكٍ أَنَّهُ كَانَ بَنِي
عُثْرَةَ بْنِ مُقَدِّمِ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةِ
فَخَدَمْتُ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْرَةَ حَيَاتَهُ وَكُنْتُ
أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَارِ الْحِجَابِ حِينَ أَنْزَلَ وَقَدْ كَانَ إِلَى ابْنِ
كَعْبٍ نَسَلَنِي عَنْهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ فِي مَبْنَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَبِيبٍ بَنَتْ حُجْرَتَهُ أَصْبَحَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا عَرُوشًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
فِي أَطْعَامِ الْقَوْمِ نَوْمَ عُثْرَةَ هَذَا وَفِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ
أَنَّ فَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْحِجَابَ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ فَرَّخٍ سَأَلَ عَبْدِ الْوَهَّابَ بْنَ عِيسَى سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ
مُحَمَّدٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ سَأَلَ مُسْلِمًا سَأَلَ عَاصِمًا مِنَ النَّضْرِ وَمُحَمَّدًا
بْنَ عَبْدِ الْأَمَلِيِّ لَمَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالَ

قال ما ابو محرز عن اسير من ملك قال لما تزوج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش قد ذكر الحديث
 وفيه ان الغوم الذين قعدوا بعد اكلهم قاموا قال
 اسير فحيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انتم قد
 انطلقوا قال فجا حتى دخل فذهبت ادخل قال فاني
 الحجاب بني وبينه قال وانزل الله عز وجل يا ايها
 الذين امنوا لا تذخروا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
 طعام غيرنا فظروا انا الهية ولم تلبس من تجوز انرا عمر
 بعد ان لم يحوز ومن حجاب اسير المذكور الا شهر واحد
 وسبته ايام ما ذكر اصحاب المغازي وكان نكاحه صلى
 الله عليه وسلم قبل عام خيبر وقتل عذرة بني المصطلق
 كما ما عبد الرحمن بن عبد الله ما ابو اسحق اللخمي القدر
 ما البخاري ما قتيلة ما اسمعيل بن جعفر عن اسير قال
 اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا
 بيني عليه بصفته بنت حيي قد ذكر الحديث وفيه
 قال المسلمون احدي امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه
 فلما ارتحل وظل لها خفقة وقد الحجاب بينها وبين الناس

فهذا نزول الحجاب كان اوله يوم نزل عليه السلام
ذئيب وقد كان الحجاب لما نزل قبل خيبر في السنة
السادسة بلا شك من الهجرة وهكذا ذكر عائشة
رضي الله عنها في حديث الاقل فقالت عن صفوان
وكان يراني قبل الحجاب فسقط الثقل كله الذي شغل
به في حديث اسر بلا شك اصلا وبالله تعالى التوفيق
ثم ترجع الى تاليف الاخبار التي اوردناها في الافراد
والشع والفراغ والى بيان انها لا تعارض فيها وانما
كلها متفقة لا اختلاف بينها اصلا والحمد لله رب
العالمين كثير اوبالله التوفيق فنقول وبالله تعالى
سنتعين ان الروايات قد جات كما اوردنا ولا
عند احدي من اهل الرواية في انها لم تلز الحجة واحدة
فقط فعلمنا ضرورة ان احدي الروايات التي فيها
الصواب بلا شك وسائرهما اما وهم واما فيها حذف
بأنبائه تتفق الروايات كلها فلزمنا ان نطلب الحق
ذلك لاعتقده اذ لا تخلوا له شي مختلف فيه من الريانة
التي امرنا الله تعالى بطلب الحق فيها واصابته من

دليل بين واضح يرفع الاستشكال لانه تعالى قد بين علينا
 ما الرضا معرفته وذل ما اوحى علينا العمل به عند كل
 احد من المتكلمين في العلم احد اربعة اوجه لا خامس لها
 عليها اختلف المتكلمون في الفقه وهي اما ان ينزل
 ما اختلف فيه ويعمل على ما لم يختلف فيه واما
 ان ياخذوا بزيادة من زادهم في رواية بيانا لم يأت
 به الآخرون وكلهم عدول وزيادة العدل مقبولة
 لانها تزاره وشهاده فرض علينا الاخذ بها وعلم عند
 الذي زاده ذكره لم يكن عند الذي لم يذكره واما ان
 نطلب اقوى الروايات برهان واضح على انه اقواها
 لا بدعوى غايبه من البرهان اذ كل الروايات الذين
 ذكرنا عدول فليس بعضهم اولى بقول رواية من
 سابوهم الا برهان واضح واما ان نفعل ما امرنا الله
 عز وجل اذ نقول فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله
 والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك
 خير واحسن تاويله **فان** ابو محمد رحمه
 الله وهذا الوجه الذي ذكرنا اخرها وهو الذي لا يجوز

بيان

غيره ولا يحل ان يعقده نسوانه لان امر الله تعالى لا
يسع احد خلافة فلما فعلنا ذلك صح لنا ملازمة ولا
سلك انه صلى الله عليه وسلم كان قارئنا لا يحتمل
الاجاديت غير ذلك بوجه من الوجوه ولا يسع
خلافة اصلا لان جميع هذه الوجوه الاربعه
التي اليها قزع الناس عند اختلاف الروايات الواردة
عليهم وهي التي ذكرنا انفا كلها شئت انه صلى الله
عليه وسلم كان قارئنا وتنتقل ما عداها قاول
ما نبدأ به وبالله تعالى التوفيق وهو الوجه الذي
ذكرنا اخيرا وهو الذي اضرنا الله تعالى به ولا يحل تسليم
تقليده وهو رد ما يارغبنا فيه الى الله والى رسوله
صلى الله عليه وسلم فبقول وانه عز وجل تعظم
لما اختلفت الرواه عن الصحابه فقال بعضهم اقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج وقال بعضهم كسح
عليه السلام وقال بعضهم قرن عليه السلام بين
حج وغزوة كان هذا لنا رعا بح رده الى الله تعالى والى
نبيته صلى الله عليه وسلم بنصر القرآن فعلنا ذلك وحذاه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جِئَ بَيْنَهُمْ وَنَصَرَ بِإِلَهِهِ الَّذِي
 لَمْ يَسْأَلْهُ مَوْفِقًا عَلَى غَيْرِهِ أَنَّهُ كَانَ قَارِنًا بِمَا ذَكَرْنَاهُ الشَّرَا
 بِنِ عَائِزٍ إِذْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّذِي سَفَقَ الْهَدْيَ
 وَقَدِّتْهُ • وَكَمَا ذَكَرْتُ الشَّرَّ أَنَّهُ سَمِعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لِسَبَكِ عِمْرَةَ وَحِجَا لِسَبَكِ عِمْرَةَ وَحِجَا • وَكَمَا ذَكَرْتُ عَلَى
 بَنِي طَالِبٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبَيِّنُ بِهِمَا مَعَا • وَكَمَا
 ذَكَرْتُ حَيْفَ صَهْ أَمِ الْمُؤْمِنِينَ لَهَا قُدْرَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَى أَنَّهُ مُعْتَمِرٌ لِعِمْرَةَ لَمْ يَحِلَّ مِنْهَا فَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ذَلِكَ عَلَيْهِ بَلْ صَدَقَتْهَا وَأَجَابَهَا أَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ حَاجٌّ • وَهُوَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ لَا يَصُرُّ عَلَى بَاطِلٍ يَسْمَعُهُ أَصْلًا بَلْ يَنْكُرُهُ لَا بُدَّ مِنْ
 ذَلِكَ فَضَحَّ بِمَا ذَكَرْنَا فَزَالَهُ يَقِينًا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ مَارُوسٌ فَمَا
 يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ ظَنٍّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْرَدَ الْجِجَاحَ
 قَالَ سَمِعْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِسَبَكِ الْحَجَّ
 مَفْرَدٌ وَلَا أَحَدٌ قَالَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَ عَنْ
 نَفْسِهِ فَقَالَ أَفْرَدَتْ الْجِجَاحَ وَلَا رُويَ ذَلِكَ أَيْضًا
 عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِسَبَكِ نَعْمَرَةَ مَفْرَدَةً
 وَلَا أَنَّهُ قَالَ أَنِّي تَخَفْتُ وَهُوَ بِلَا شَيْءٍ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ

فلم يذكر عليه السلام انه قرن وسمع بلنيح وعمره
صح انه قارب يقينا فهو لا اربعة عدول من اجمه
الصحابه رضي الله عنهم شهدون انهم سمعوه عليه
السلام يخبر عن نفسه بانه قارب وكان بعد
اولي عند كل ذي فهم من ذكابه صاحب لم ينسبها الى
انها سمعه من فيه عليه السلام وقد خبر المرو
من ظنه الذي يقع له في الاصل عنه انه الحق
يسلم من ثلاث وهو لا يسلك عند نفسه انها اربع وهذا
امر لم يعص منه احد من ولد ادم ولا سبيل احد
ان يقول سمعت امرا اذا وثبت وهو لم يسمعه الا ان
يكون كاذبا وقد نزه الله تعالى حقيقته وعلياه
والسرا وانما عن ان يقولوا سمعنا في عالم السمعه
ه فان قيل ان الزعم ذكر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لبيلك خيم قيل له نعم فذو نياذلل ودرناه
وهذا الاحتمال فيه لانه لم نقل رضي الله عنه انه سمعه
يقول في دني الخليفه ولعله سمعه عليه السلام يقول
ذلك اذ اتم عمرته ونهض اليه في وقد علم ان يكون سمع

ذكر الحج ولم يسمع ذكر العمرة ومن زاد ذكر العمرة اول
لانه زاد على اللهم الا ان الحديث الذي اوردنا
من طريق معوية اذ قال فقرت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على امرؤ مشفق امرأى هو
حديث مشهور هو حديث يلق به من يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان صمغاً لان الصمغ لا
يشل فيه والذي تعلته الكواهي انه صلى الله عليه
وسلم لم يقصر من سفره شيئا ولا اهل من شئ من
احرامه الا حتى خلق مئتي نوع الخير واعطى سفره
اباطحاً على ما ذكرنا فيما خلا من كتابنا هذا وعل
معوية عن قوله بحسنه عمرته عليه السلام من
الحجج انه لان معوية قد كان اسلم بعد حين وهذا
الظن لا يسيو في روايه قيس بن سعد عن عطاء بن
قذكرناه لان فيه سائاً انه كان في ذي الحجة او
لعله فصر عنه عليه السلام بقبه شغل لم يكن يستوفاه
الحلاوت بعد فقصره معوية على امرؤ نوع الخير
وقد قيل ان الحسن بن علي اخطأ في هذا الحديث

فَجَعَلَهُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ وَأَمَّا الْحَيْفُوظُ
فِيهِ أَنَّهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ خَبِيرٍ عَنْ طَاوُسٍ وَهَشَامٍ صَعْفٍ
قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ إِلَّا أَنْ لَأَسْتَأْذِنَ ذَلِكَ إِلَى مَعْوِدٍ حَبِيدٍ
صَحِيحٌ لَا مَطْنٌ فِيهِ إِلَّا أَنْ الَّذِي لَأَسْتَأْذِنَ فِيهِ أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَقَرَةٍ شَتَا فِيهِ
الْوَدَاعُ وَلَا أَجَلَ مِنْ أَحِرَامِهِ الْأَيُّومِ الْخَبَرِيُّ
إِذْ تَطَيَّبَ وَخَلِقَ ثُمَّ أَقَاضَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَمَّا مَنْ
قَالَ بِالْأَفْرَادِ لَمْ يَلْحَقْ فَلَا مُتَعَلِّقَ لَهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
وَلَا فِي غَيْرِهِ وَقَدْ تَأَوَّكَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَحْدِ بَيْتِ حِفْظِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَأْوِيلًا مِنْ الْحَيَوَالَةِ وَهَوَانِ قَالَ إِنْ مَعْنَى
قَوْلِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ
مِنْ عَمْرٍكَ أَنَّمَا مَعْنَاهُ مِنَ الْعُمَرَةِ الَّتِي لَمْ يَزَلِ النَّاسُ بِهَا
قَالَ أَبُو حَيْمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا تَأْوِيلُ
فَاسِدٌ لِأَنَّهُ لَا مَقْلَبَ أَنْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنْ أَحِرَامِ غَيْرِهِ وَلَا مِنْ
عُمَرَةٍ اعْتَمَرَهَا سِوَاهُ وَتَقْدِيرُ الْحَيَالِ الْمُسْتَنَعِ وَسُؤَالُ
لَا يَقْبَلُ مِنْ لَفْظِ حِفْظِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَوْلَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٥٨ من مهلة العشرة لم يهل منها لما افتقر حيفضه على ذلك
 السؤال • **وقال** أيضا قال ان عبد الله ابن
 عمر لم يذكرها في اللفظة • **حدثنا** • **قال** ابو محمد
 وهذا خطأ بل قد ذكرها عبد الله بن عمر لما ذكرها مالك
 وقد ذكرنا حديث عبد الله بن عمر الذي فيه ذكر لفظ
 العشرة • ما ذكرنا من احاديث القرآن • هذا الكتاب
 ونقول حتى لم يذكرها عبد الله لما كان لا يجد ذلك متعلق
 لان ما لا لس دور عبد الله وهو الغاية • العدا له •
 روايته فزيادته مقبولة فسقط الاعتراض على حديث
 حيفضه حملة فان تعلق متعلق بحديثين قد ذكرنا
 قبل ولا علينا ان نقبلهما للسنة • متعلق الحشم ولا
 نضع له مثالا • ثم بين بحول الله تعالى بطلان شغفه •
 ذلك وهما ما ساه عبد الله بن ربيع قال ما عمر بن عبد
 الله محمد بن بكر بن ابو داود ما موسى بن اسمعيل ما
 حماد بن سلمة وهب بن خلد لاها عن هشام بن عروة
 عن ابيه عن عاصيه قال كنت خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم موافين هلال ذي الحجة فلما كان

نذكر الجليفة قال من شأن بهلج فليهلك ومن شأن
لذ بهلج بعثرة فليهلك ثم انفرد حماد بن عيسى
قال عليه السلام واما انا فاهل بالبح فان معنى الهلج
• وانفرد وهب بن خديشة بان قال عنه عليه
السلام فاني لولا اني اهديت لاهلث بعثرة وقال
الاخر لولا اني اهديت لاهلث بعثرة فصيح انه اهل
بح ولم يهل بعثرة وهذا هو الافراد للبح بلا شك وهذا
من بضر قوله عليه السلام قتل له وبابه تعالى
التوفيق ليس كما ظننت لان معنى قوله عليه السلام
لولا اني اهديت لاهلث بعثرة انما اراد بعثرة مفردة
لا بح معناه هذا ما لا شك فيه لما قد بينا فيما خلا من
حديث مالك ومعه عن الزهري عن عمرو بن عباس
انه قيل الله عليه السلام امر من معه هلك بان يهلج
وبعثرة معا فصيح ان الهلك لم يمنع حينئذ من الجمع
بين البحر والبعثرة وانما منع من الالفاظ بعثرة مفردة
او بح مفردة هذا اتفقت الحوادث كلها واما
قول حماد بن عيسى فاني اهل بالبح فلم يهلج عليه

السِّلَعُ مَعْرُودٌ وَلَا خِلَافَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى مَنْ
 قَالَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ أَهْلُ الْحَجِّ وَلَيْسَ بِهِ مَعَ الْحَجِّ بَلْ إِذَا
 هَاوَلَا زَادَهُ عَلَى حَدِيثٍ جَمَادٍ بِنِ سَلَمَةَ زِيَادَهُ لَا
 يَجْلُ ثَرَكُهَا إِلَى شَيْءٍ لَا يَبَيِّنُ فِيهِ وَهُوَ مُخَالَفٌ لَهَا بِلِ
 مُوَافِقٍ لَهَا فَصَارَ هَذَا زَانِ الْحَدِيثَانِ حُجَّةً عَلَى مَنْ
 ادَّعَى الْإِفْرَادَ فِي الْحَجِّ وَصَحَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ لَمْ يَهْلُ تَعْمُرُهُ
 مُفْرَدَةً قَطْرًا لَكِنْ أَهْلُ الْحَجِّ تَدْرُكُهُ تَعْبُورُ الرِّوَاةِ وَزَادَ
 آخَرُونَ ثِقَاتٌ عَلَيْهِمْ فَضْلُهُمْ كَانَ عِنْدَهُمْ وَسَوَاءٌ
 كَانَ مَعَ ذَلِكَ الْحَجُّ عَمْرَةً مَعْرُودَةً ثَمَعَةً وَهَذَا مَا لَا يَجْلُ لِحَدِ
 خِلَافَةٍ لَا حَسْبُكَ لِيَصِيرَ مُتَحَكِّمًا بِدَلِيلٍ وَانْتِقَابِ الْأَخَادِ بِ
 كَلَامِهَا وَانْتَقَى عَنْهَا التَّغَارُضُ وَصَدَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا لَا
 تَمَارِيدُ خَصَمْنَا مِنْ أَنْ تَلْذِبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهَذَا
 مَا لَا يَجْلُ لِهَسْلَمٍ وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ هَذَا وَاحِدُ الرَّدِّ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِسْئُولَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ
 بِهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ كَانَ قَارِنًا وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ
 وَهَذَا الْوَحْدُ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنَ الرَّدِّ عِنْدَ التَّضَارُعِ إِلَى
 الْقِرَآنِ وَالسُّنَنِ هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي لَا يَجُوزُ تَعَلُّقُهُ بِهِ وَلَا كَرِ

لثقتنا بوضوح الحق نرى الخصم انه لو استعمل سائر الوجوه
التي قد منا لشهدت كلها بانه كحل الله عليه وسلم لان قارنا
وذلك اننا نقول وبالله تعالى التوفيق اما من ذهب
الى استقاط المتعارض من الروايات والاخذ بما لم يتعارض
منها فوجه علمه في هذا ان يقول ان ذلك من روى عنه
الافراد قد اضطربت عنه الرواية وروى عن جميعهم
القرآن وهم مائة وخمسة وخمسون واربعمائة
وقد ذكرنا الروايات عنهم بذلك اول هذا الباب
ووجدنا ايضا عمر ابن الخطاب وعلي بن ابي طالب
قد روى عنهم التمسق وروى عنهم القرآن ووجدنا
ام المؤمنين خيفه والسر ابن عازب وابن مولى
لم تضطرب الرواية عنهم ولا اختلفت عنهم في انه عليه
السلام كان قارنا فنزل روايته ذلك من اضطرب عنه
ونرجع الى روايه من لم يضطرب عنه وليست الرواية
من روى القرآن خاصة كخيفه والسر وابن مولى هذا
وجه العلم على قولنا نرى استقاط ما يتعارض من
الروايات والاخذ بما لم يتعارض منها فان قال

قال ان عثمان وسعد لم يرو عنهما بشي غير انه عليه السلام
كان متمتعا . قيل له وبالله التوفيق ان عما يشبه
ام المؤمنين وعليها وعمران وابن عمر قد ذكروا انه عليه
السلام كان متمتعا ثم لما فسروا ذلك التمتع ذكروا انه
كان جميعا بين الحج والعمرة وهذا هو القرآن فوجدناهم
قد سمو القرآن متمتعا وقد ذكرنا ذلك عنهم في الاجابات
التي اوردنا انما في صدر هذا الباب فاحتمل ان يكون
عثمان وسعد عنهما ايضا بالتمتع القرآن كما فعلت عائشة
وعلي وابن عمر وعمران فلم اجد ذلك وكانت رواية حفصة
والسراوان في القرآن لا يحتمل باولا اصلا والي التي
الغاية في البيان وهكذا القول ايضا في حديث ثوبان
لانه يحتمل وجوها قد ذكرناها . ولما حديث ابي
موسى فقد بينا وجهه في فصل مفردة له ولحديث علي اذ
امر عليه السلام عليا بالبقاء على احرامه وامر ابا
موسى بفتح احرامه بعمرة وللاهم اهل بيته عليه
السلام وذكرنا ان ذلك منصوص في الحديث نفسه وان
عليه لان ساق الحديث وان ابا موسى وعثمان وسعد لا متعلق

ففيها من ذهب الى الافراد اصلاً وانما يتعلق بها من ذهب
الى انه عليه السلام لان مقتضاها وقد سقطت تغلغ
اصحاب الافراد حمله والحمد لله رب العالمين
وامتاً من ذهب الى الاخذ بالزائد وهو وجوب
استعماله اذا كانت اللفاظ كلها او الافعال كلها
مسنوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن موقوفة
عليه غيره من دونه ولا سارعا من سواه عليه السلام
فوجه العمل في هذا ان تقول وبالله تعالى التوفيق
انا وجدنا من زوى الافراد انما اقتصر على ذكر
الاهلال بالحج وحيدة دون عمره معه ووجدنا من
زوى التمتع انما اقتصر على ذكر الاهلال بعمره وحده فادون
حج معهما ووجدنا من زوى القرآن قد جمع الامر بين
زاد على من ذكر الحج وحيدة عمره وزاد على من ذكر العمر
وحدها حجاً وكانت هذه زيادة علم لم يذكرها الآخر
وزيادته حفظ وتقل على كل الطائفتين المتقدمتين
وه العدل مقبولة وواجب الاخذ بها فوجب بهذا ايضا
ان يصح الى رواية من زوى القرآن دون رواية من

روى غير ذلك. وايضا قال الذين روىوا القرآن را دوارا ده
 لا يحل لمسلم تركها وهي انهم تخلوا انهم سمعوا ذلك من لفظه
 عليه السلام ولم يذكر ذلك غيرهم فوجب ان لا يلتفت
 الى لفظ احد بعد لفظه عليه السلام. واما تاليف
 الاخبار في غير ما يمكن فاننا نقول وبالله تعالى
 التوفيق انه لم يرو لفظ الاكراد عن عائشة رضي الله
 عنها الا عروه والقسم وروى عنها القرآن عروه ايضا
 ومجاهد فعروه كما ترى مضطرب عنه بروى ابو
 الاسود عنه الاكراد ويروى الزهري عنه القرآن
 وليس مجاهد دون القسم فلا يدل من روى احد الروا
 تين
 الى الاخرى فنظرنا في ذلك فوجدنا رواه من روى
 عنها القرآن لا يحتمل تاويلا اصلا لانها حكاية طويلا
 وعلم موصوف لا مسامح لنا وفيه التلويح الدافئ
 اذ ليس مثل ذلك الوصف مما يغلط فيه بشئ غير نعمد
 اللذات وليس من كذب عقيل باقلى ممن كذب ابدا الاسود
 ولا من كذب مجاهد ابدا سهل ذنب ممن كذب القسم
 وكذلك لا يجوز بل هم كلهم الثقات المشاهير الفضلاء.

رحمت الله عليهم فلا بد من التأليف من الروايتين
وتصديق كليهما فاذ لم يكن بد من ذلك وكانت روايته من
وصف علم القرآن ان لا يجهل تاويلا وكانت روايته
من روى الافراد يجهل التأويل وهو ان يكون قولها
رضي الله عنها افرك بالحج اي لم يخرج بعد فرض الحج الا
حجبة فردة لم يثنها باخرى ويجهل ان يكون رضي
الله عنها سمعته عليه السلام يلبى بالحج فزوته ولم يسمع
ذكر العمرة فلم يزوما لم يسمع ثم صحح عندها بعد ذلك
انه عليه السلام قرن فذكرت ذلك لما روى عنها
عروة ومجاهد وامام احمد والاسود فلم يروا عنها
لفظ الافراد وانما روى عنها اهل عليه السلام فذكرت
ذلك لما روى عنها بالحج وليس في روايتها عنها انه عليه
السلام افرك بالحج شي يمنع من ان يكون ايضا اهل بالعمره ولا فيه
ايضا ذكر اهلان بعمره اصلا فليس في روايته عمره الاسود ما
يوجب الافراد ولا ما يوجب لفده روايه من روى عنها القرآن
واما فيه الامتناع روي ذكر بعض ما استوعبه بعض
من روى عنها القرآن فاذا اضيفت الي روايه عمره واسود

عنها رواه محمد بن عمار واحسنه الاقران صح الفزان يقينا
 وهكذا القول فيما روى عن اسما مما ذكرناه عنها في باب فتح
 الحج من كتابنا هذا من قولها خرحنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ارجاءا وفي بعض الآثار عنها قهلت بالحج
 فاما عنت الصحابة صلى الله عليه وسلم لا اطلاقه ولم تنف
 ايضا انه قد ثبث الى الحج مرة فقول من زاد اوله وهكذا
 القول في الرواية عن ابن عمر سواسوا بل في الرواية عنه
 بيان يدل على رجوعه عن الافراد كما في حجاج بن احمد
 في البابي ما عند الله بن محمد بن احمد بن خالد بن سعيد
 بن محمد بن السبوري بن محمد بن يوسف الخزازي ما
 عند الرزاق بن سعد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر انه
 تمتع وقرن بين الحج والعمرة في آخر زمانه وكان قبل ذلك
 يقرن الحج قال عبد الرزاق بن سعد ما سمعنا صلة من
 سبار قال سمعت ابن عمر يقول الفزان بين الحج والعمرة
 احب الي من الملقه وقد يتشكل الراوي في اللفظه
 ويعني بما سمع واما ان ياتي بحديث طويل الحديث بمقتضى وصف
 فيه ما وصف من ذلك الحديث من العمل الطويل وهو

لم يسمعه فهذا وصف الكذب لا يحتمل غير ذلك البتة
ولس هذا مكان سهو ولا غلط فينظر ان يكون الشئ او
عقبك او الزهرى او عرويه او سالم سهواً ذلك الحديث
وهو لا عندك تأول بعد من الكذب المستعمل فصح ذلك
الحديث على بضع فلف وقد وافق ما فيه فجاهد وهو
العجم ثقة واما انه وانفق سالم ونافع عن ابن عمر على
القرآن وهما اوثق الناس فيه وقد وجدنا عاصيته من
الله عنها تغيب عنها السنن فنزولها عن غيرها كما روت
حديث الصوم في السفر عن حمزة بن عمرو الاسلمي عن
النبي صلى الله عليه وسلم، واجابنا حديث اطبع على علي
وهذا ابن عمر تجهل علم الصراف فيبيحه ملة ثم بلغه
عن النبي صلى الله عليه وسلم، رجع اليه وحصل حديثه
وهكذا رجع عن الأفراد الى القرآن اذ بلغه بلا شك
وعلى هذا علم اختلاف الرواية عن عاصيته لا يحو غير ذلك
وبالله تعالى التوفيق واما الرواية عن جابر فانه لم
نقل عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم، افرد الى الاء
الدرادري وخيد عن جعفر بن محمد عن ابيه وهذا

بَيْتًا مَخْتَفًا مِنْ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ مَقَرًّا فِي
 كِتَابِنَا هَذَا أَوْ مَا سَمِعْنَا اللَّهَ تَعَالَى مِنْهُ وَسَمِعَ النَّاسَ عَنْ جَابِرٍ
 أَنَّهُ قَالَ وَلَا أَهْلَ بِالْحَجِّ أَوْ أَهْلًا بِالْتَّوْحِيدِ حَيَاتِي مِنْ طَرِيقٍ لَا
 يَعْتَدِبُهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَقَالٍ
 وَمَا بَيْنَ أَبِيهِمْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّامِ وَمَا بَيْنَ قَيْسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمَا بَيْنَ
 مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمَطْرُوفِ بْنِ مُصْعَبٍ وَمَا بَيْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي
 جَابِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ، وَبِهِ إِلَى ابْنِ الْحَجَّامِ
 أَبِيهِمْ مِنْ حَمَّادِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاهِبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ
 عَنْ عِزَّةَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَطْرُوفُ بْنُ مُصْعَبٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاهِبِ لَزَالِكَ وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَانْكَرَ
 الطَّائِفِينَ فَهُوَ سَاقِطٌ الْقَدْرُ وَأَنْ كَانَ عَنْهُ فَلَا أَذْرَى مِنْ
 هُوَ وَأَمَّا سَائِرُ الرِّوَاةِ الثَّلَاثَةِ فَمَا قَدْ خُذْنَا وَلَيْسَ قَوْلُهُ
 أَهْلٌ بِالْحَجِّ مَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلًا لِصَاحِبِ الْحَجِّ
 لِعَمْرَةٍ لَكِنَّهُ سَلَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ ذِكْرِهَا وَلَيْسَ عَلَى الْكَلِمِ
 أَنْ يَحْدُثَ كُلُّ وَاقِعٍ فَلَمَّا سَمِعَ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ فَقَوْلُ الْقَائِلِ أَهْلُ الْحَجِّ يَقْبِضُ
الْعُمْرَةَ عَلَى هَذَا الْحَيْثُ ثَمَّ تَقْلُ الرَّأْيَ أَفْرَدَ الْحَجَّ أَوْ أَهْلُ
بِالْحَجِّ وَحْدَهُ وَيُسَيِّدُ هَذَا مَا قَدْ أوردناه من طريق جابر
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَنَ مَعَ حُجَّتِهِ عُمَرَةَ وَالْأَطْهَرُ فِيهَا
رَوَى عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلُ التَّوْحِيدِ أَنَّهُ إِنَّمَا
أَرَادَ أَهْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ اللَّهُمَّ لَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْحَقِّ أَهْلِيهِ كَانُوا يَزِيدُونَ هَافِقًا إِلَّا
شَرِيكًا هُوَ لَكَ الْكَلِمَةُ وَمَا مَلَكَ فَأَخْبَرَ جَابِرٌ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَهْلُ التَّوْحِيدِ الْمَحْرُودِ وَيُنَبِّئُ صَحْبَهُ هَذَا الْقَوْلُ قَوْلُ جَابِرٍ
يَعْقِبُ هَذَا اللفظ وَلَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَبْلِيغُهُ مَا عَمِلَ اللَّهُ نَزَلَ يَوْسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ فَتْحٍ مَا عَمِلَ
هَابِ بْنِ عَمِيٍّ مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا عَمِلَ
مَا اسْتَحَقَّ نَزَلَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ سَمْعِيْلَ بْنَ حَقْقَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ فَذَكَرَ حَدِيثَ حُجَّةِ الْوُدَّاعِ وَفِيهِ فَأَهْلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوْحِيدِ لَكَ اللَّهُمَّ لَكَ
لَيْسَ لَكَ شَرِيكَ لَكَ لَيْسَ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَغْنَمُ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ
لَكَ وَأَهْلُ النَّاسِ يَهْدُوا هَذَا الَّذِي يَهْدُونَ بِهِ فَلَمْ يَزِدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

١٢٠

الله عليه وسلم، شيا منه ولزم نلبسته فمع هذا
 معنى قول أهل التوحيد لبك اللهم لبك لا تسرك
 لك إنما هو اختصار منه وظن لامن قول جابر
 وهادي القول فيما روى عن ابن عباس من ذلك ولا
 فرق ويوضح هذا أيضا جابر فع الاستمال حمله
 ويصح ما قلناه أن ابن عباس في الحديث المذكور ذكر أنه
 عليه السلام أهل بعثته ثم ذكر فيه أنه عليه
 السلام لم يزل منها وهذه هي صفة القرآن وهكذا معنى
 ما روى عن ابن عباس أنه عليه السلام أهل بحج وأنت
 إذا أضفت إلى قول ابن عباس إلى قول ابن عباس رواه
 إلى العاليه وإلى خيبر عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم أهل بحج قول مسلم القرني عن ابن
 عباس أنه عليه السلام أهل بعثته صبح القرآن
 يقينا وانتقلت كلتي الروايتين ولا يصح غير هذا إلا
 بتكذيب أحادي الروايتين وذلك لا يجوز وليس من كذب
 أحدهما بأولى من كذب الآخر ومعاذ الله من
 ذلك وهذا تالف جميع الروايات ويصح تصديق

جميعها وإضافه بعضها الى بعض فوهت روايات
الافراد وسقطت كلها ثم عُدَّ بالروايات في
التمتع فوجدنا عباس بن عبد الله وعمر وعليا وابن عمر وعمران
وابن عباس رضي الله عنهم ذكر فلان عليه السلام
تمتع وقال بعضهم اهل بالعمره ثم لما فسروا قوله
ذلك التوحيده القرآن وذكروا انه عليه السلام لم يحل
من بيتي عمرته حتى اتم جميع الحج وصدر من امر الله
الي مني فلما كان ذلك كما ذكرنا اجمعت الروايه عن عثمان
وتسعد رضي الله عنهما في التمتع انهما عنيا بذلك القرآن
مع شهره الروايه عنه صلى الله عليه وسلم من قوله
المنقول نقل التافه انه عليه السلام لو استقبل
من امره ما استقبل بما ساءت الهدى ولجعلها عمره ولا
حيل كما امر الناس أن يحلوا وقد ذكرنا الروايات بذلك
في باب فسخ الحج من ثانيا وهذا وهذه الروايات الصحيح
المشهوره تبطل قول من قال انه عليه السلام اهل
بعمره مفردة ثم احل منها واهل بالحج فصار متمتعاً فلما
وهت روايات التمتع وبطل الافراد والتمتع لم يبق

الاروايات الغرابة فوجب الاخذ بها وثبتت صحتها
 اذ من وصف صفه الغرابة من الصحابة رضي الله عنهم
 لا يثبت ما وبلد ولا ان يقال انها وهم ومن اعترض فيها
 فانه ينسب الذنب المحرر الى الصحابة رضي الله عنهم
 ووصيهم بانهم ذكروا انهم سمعوا قولاً لم يسمعه واحد
 بعد طويل لم يكن ناجداً او هذا قطيع جيد الا يقدم
 عليه ذوو روع وبالله تعالى التوفيق وكان الرواة للقرآن
 اثنا عشر من الصحابة كما ذكرنا منهم مذنبون وواحد
 مكي واثنا عشر بريان وثلثة لوفيون وبدون هذا
 الثقل يقع الاخبار حيه ترفع الشك وتوجب العلم
 الضروري فصح بذلك انه صلى الله عليه وسلم كان
 قارنا بيقين لا شك فيه وكانت سائر الروايات التي
 تعلق بها من ادعي الاقراد او المتع غير مخالفة لرواياه
 الذين روى القرآن ولا دافعة للقرآن على ما قد بينا
 والجهد لله رب العالمين وقد قال السلف
 رحيمه الله ان جابرًا كان احسن الصحابة اقتصا
 الحديث ٢ حبه الودع وحمل ذلك ترجيح الروايات

عَلَى رِوَايَةٍ غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقُولُ
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ لِرَجَابٍ أَوْ إِنْ كَانَ وَصَفَ الشَّيْخَ الْحَدِيثَ
فِي ذَلِكَ الْحَجَّةِ فَقَدْ وَصَفَ حَالَهُ بِنَفْسِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
لَمَّا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَتْحَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
بْنِ عُلَيْبٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمٍ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمُهُ بْنُ أَبِي مُوَيْهَةَ كَلَّاهُ عَنْ حَيَاتِهِ
أَسْمَعِيلُ هُوَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَابِرٍ قَدْ كَرَّرَ الْحَدِيثَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَفِيهِ فَضْلٌ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ يُعْنَى مَسْجِدِ
دِي الْخَلِيفَةِ ثُمَّ رَكَعَ الْقُصُوبِ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ
عَلَى الْبَيْتِ أَرَادَتْ أَنْ تَقُوتَ إِلَى مَا قَدْ يَهْرَبُ مِنْ يَدَيْهِ
مِنْ رَأَيْتُ وَمَا شِئْتُ وَعَنْ مُسْنَدٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ سِبَاغَةَ
مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَأَنَّ بَابَ الْحَدِيثِ
فَهَذَا جَابِرٌ يَصِفُ مِنْ لَتْرَةِ الرِّجَامِ مَا تَسْمَعُ وَعَمَّا سَمِعَهُ مِنْ
اللَّهِ عَنْهَا خَيْرٌ مِنْ بِلَا شَيْءٍ هُوَ أَجْهَلُ فِي الثَّقَلِ وَالْخَيْرِ
وَمَعَ النَّبِيِّاءِ وَكَأَنَّ اسْمَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَمَا وَصَفَ مِنْ حَالِهِ
أَنَّهُ كَانَ إِلَى حَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَدِيفُ أَبِي

طاعة يرى ان رحله فتمس عذرا النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو يسمع كلامه فمن اولي يحفظ كلام النبي صلى الله عليه
 وسلم من ان اكثر الناس اليه وليصقه لسن بيته وبيته
 احدا او من كان علي بعد منه وثمة زجاج شديدا ولسانا
 هذا غصنا من دوايه عايشه وجابر واعوذ بالله
 من ذلك وانما قلناه انما را علي من غصن من دوايه السن
 بالصغير او من اراده تزجيج دوايه جابر علي دوايه السن
 فارباه ان روايه اسن واخضبه عليه السلام ذلك
 الموع بلا شك وبالجملة فكل من را د منهم علي صاحب
 معني او حكما وجب الاخذ به اذ كلهم ائمة الثقات الذين
 تلقوا لنا ديننا عن نبينا صلى الله عليه وسلم وكل امرئ
 منهم علي ما سمع فمن را د علما كان عنده وجب الاخذ به
 كما ساعد الله بن ربيع ساعد بن اسحق بن السليم بن
 الهراي بن ابو داود ساعد بن منصور بن يعقوب
 يعني بن ابراهيم عن محمد بن اسحق بن خضيف عن عبد الرحمن
 الحارثي عن سعيد بن جابر قال قلت لعبد الله بن عباس
 عبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اوجبت فقال اني لاعلم الناس بذلك انها كانت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن اليك
اختلقوا خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم كجاء
فما صلى في مسجده بذي الخليفة رغبته اوجبه في مجلسه
فاهل بالبحر حين فرغ من رغبته فسمع ذلك اقوام يحفظون
عنه ثم ركن فلما استقلت به ناقته اهل بالبحر وادرك
ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون في رسالة
فسموه حين استقلت به ناقته اهل بالبحر وادرك
ذلك منه اقوام ذلك ان الناس انما يهل فقالوا انما
اهل حين استقلت به لم يصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما على شرف السيد اهل وادرك ذلك منه
اقوام فقالوا انما اهل به على شرف السيد ه ما عبد الله
بن ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر ما سليمان
بن الاشعث ما القعبي عن ملك عن موسى ابن عوفه
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال سيد اوكم
هذه التي تكتبون علي رسول الله صلى الله عليه

153
وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة هـ ما احمد
بن محمد بن الحسن بن احمد بن الفضل الدينوري
ما محمد بن حبيب الطبري ما محمد بن عبد الله
بن سعد الواسطي ما يعقوب بن محمد ما محمد
بن مؤتي ما السحق بن سعيد بن حبيب عن جعفر
بن حمزة بن ابي داود المازني هـ عن ابيه عن ابي
داود المازني وهو من اهل بيته قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلما كانت
بذي الحليفة صلى في المسجد اربع ركعات ثم لبى دبر
الصلاة ثم خرج الى باب المسجد فاذا واجهته قائمه
فلما انبعثت به اهل ثم مضى فلما غاب البعد اهل
فسمعه الذين في المسجد فقالوا اهل ولي من المسجد
وسمعه الذين كانوا بالبعد فقالوا اهل من البعد
قال ابو محمد رحمه الله ابو داود بقدا
هو عمير بن عامر بن ملك بن خنيس بن مبدل بن عمرو
بن غنم بن مازن بن النجار النضاري يروي اجدك ما عبد

الله بن ربيع التميمي في اوضح قصص الخو لا في ما محمد
بن بكر البصري في اورد السجستان في عثمان
بن اثني شعبة وعبرة ما حاتم بن اسمعيل ما جعفر
بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قد ذكر الحديث
وفيه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة ثم قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم 2 اهل
ذلك القصوى حتى انشغفت ناقة علي البند
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظفرا
وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله فما علم شي
علمناه فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنوحيد لبيك اللهم لبيك وذكرنا في التلييه
ما محمد بن سعيد ما احمد بن عوف الله ما قاسم
بن اصبع ما محمد بن عبد السلك الخثمي ما محمد
بن ابي شي ما عبد الرحمن بن مهدي ما سفيان الثوري عن
حبيب بن ابي ثابت عن الحسن بن محمد هو من الخثمييه
قال ذلك فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل

من البدار واهل علي راحلته قال ابو
محمد وقلنا عرض خيرا خيرا فاما اهل به عليه
السلام سمعه في حال سيرة فادرك منه ذكر الحج
قال ابي عليه السلام حج او قال افرد الحج ومن
ادرك منه في تلك الحال العمرة قال اهل عليه السلام
لعمرة او قال تمتع عليه السلام ومن سمع الاخيرين
جميعا قال ابي عليه السلام حج وعمرة وكل ضايق
فيما حيل والجامع لزام من معا صحت سمعا وانتدوا به
ويعروا منه تنال شارب الروايات وباجتماعها
كلها يصح الحق لا بالاختصار على بعضها دون بعض
2. دين الله تعالى بلا دليل وباقه التوفيق قال
ابو محمد وقد شغف بعض من ذهب الى الافراد بان قال
اجماع الناس علي ان قالوا حجه الوداع ولم يقولوا قران
الوداع ولا متعة الوداع بين انهما ان عليه السلام فهلا
يح مفردة قال ابو محمد رحمه الله وهذا من
شك فظ وقول كاذب وانما قال الناس حجه الوداع
لانه عليه السلام لم يحج منها غيرهما والقران لا

شك فيه فقولنا حجة تقتضي القزان لحسبهما مع قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة
في الحج الى يوم القيمة فاكفي الناس بذل الحج عن ذل
العمرة لدخول العمرة في الحج ولعمله عليه
السلام لما فعله عملاً واحداً وقد فع هذا الرسول
لله رواه من روى عن الصحابة رضي الله عنهم انه كان معتمراً
مع حبيبته والعمرة ايضا هي الحج الاصغر ما اجمد
بن عمر بن ابي بن عبد الله بن عقال بن حبيب القرظي
بن ابراهيم بن محمد الدنوري بن محمد بن الجهم بن
يوسف بن يعقوب القاضي بن محمد بن بكر الملقب
بن الفضل بن المصل عن اسحق عن مسروق عن عبد الله
والجهم بن مسعود الحج الاكبر الحج الاكبر الاصغر الملقب بالعمرة
بن قاسم الحج يقع على العمرة وعلى ما زاد من الاعمال
في الحج على عملها وبالله تعالى التوفيق قال ابو محمد
رحيمه الله والعجب ممن يعترض بروايه عما يشهد على روايه
اسن وهي موافقة له غير مخالفة عليها قد نبأنا والحمد لله
رب العالمين وهو يرد روايه عما يشهد في انها طيبة رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَحْيَاهُ وَبَقِيَ الطَّبِيبُ رَأْسَهُ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَرَاهُ فِيهِ وَلَا حَيَاةَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِلَى الْبَيْتِ بِأَطِيبِ الطَّبِيبِ وَبِأَطْسَدُ وَفِي ذِكْرِهِ هَذَا مَا يُغْنِي
 عَنِ الرَّدِّ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا الْأَحَادِيثَ بِذَلِكَ فِيهَا خَلَى مِنْ كُنَايَا
 هَذَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى الْوُفُوقُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ قَتْلَ هَذَا بِسِيرِ اضْطِرَابِ الرِّوَايَةِ فِي
 مَوْضِعِ الْإِهْلَالِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ ابْنِ
 عُمرَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلٌ مِنْ عِنْدِ أَطْسَدُ مَسْجِدِ الْمَلِكِ
 وَقَوْلُ جَابِرِ أَهْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْبَيْتِ أَوْ وَقَدْ رَوَيْنَا
 عَنْ ابْنِ مَثَلٍ قَوْلَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 خَلْدٍ بْنِ أَبِيهِمْ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخِزَّازِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ وَهْبٍ
 بْنِ أَبِي عَنَ إِلَى قِلَابَةٍ عَنْ ابْنِ مَثَلٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ بِالْطَّبِيبِ الظُّهْرَ
 أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بَدَى الْحَلِيفَةَ أَرْكَعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ
 ذَلِكَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ رَأْسُهُ عَلَى الْبَيْتِ أَحْمَدُ اللَّهُ وَسَمِعَ
 ثُمَّ أَفْلَحَ مَحْوَ عُمْرِهِ وَأَهْلُ النَّاسِ بِمَا وَذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ .

وقد ذكرنا ايضا قول بن عباس واي داود الانصاري
انه اهل اثر روعيه في مسجد ذي الحليفة فلما جات الكفار
لما ذكرنا نظرا فيها فوجدنا حديث بن عمر واسن اصح ما ورد
في ذلك ولان حديث بن عباس خضعف وليس بالقوي
ونه حديث بن داود ايضا قوم لسوا بالمشاهير فوجبت
اعاده النظر في حديث بن عمر واسن وجابر لصحتها فوجدنا
حديث بن عمر زائد اعلى حديث جابر واسن فوجب
الاحذ بالزيادة فلهذا ملنا الى حديث بن عمر لانه
ذكر فضل علم كان عنده من اية عليه السلام اهل
من مسجد ذي الحليفة ولم يكن عند جابر ولا اسن وليس من
غاب عنه علم ما حبه علي من علمه بل من علم شيئا حبه
علي من علمه ولو صح حديث بن داود واسن عباس لخذ
به لانه كان يكون زائد اعلى حديث بن عمر ولا ذكر لما
لم يكن اسنادها قويا وجبت ان نعتمد على القوي ولم نورد
احتجاجا بها لالكن اوردنا لها لوجه من احديثها تعارضها
مع احديث جابر واسن وابن عمر الذي ذكرنا والاحذ
ان تذكر انه قد روي اختلاف في نقل من الصحابة رضي الله

عنهم اوحبهم تفاضل علم الله واحد منهم في ذلك الوجه

الذي رويوا فيه ما رويوا به تعالى التوفيق

شي ادعاءه اما النبيون فعارضاً في امره صلى الله عليه وسلم

ابن ابي عمير عن ابيه عن ابيه قال ابو

محمد رحيمه الله قد ذكرنا بعض الاحاديث الواردة في

ذلك ونعيد منها هاهنا ان شاء الله تعالى احاديثاً صحيحاً

متطاهرة متناصرة يسطر الله تعالى بها الباطل

عبد الله بن ربيع التميمي ما محمد بن فضوله اما احمد بن

شعيب اما عمران بن موسى ما عبد الوارث بن

سعيد التودكي ما ابو التليح بن زيد بن حميد البصري ما

موسى بن سلمة الهذلي ان ابن عباس قال امرت معان

الحبشي ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ان

امها مانت ولم تحج فجزى عن امها ان يحج عنها قال نعم

لو كان علي امها دين فقصته عنها لم يكن يحج عنها فلتح عن

امها واما يونس بن عبد الله القاضي ما ابو بكر محمد بن معوية

ما احمد بن شعيب اخبرني عثمان بن عبد الله بن حمر بن

اذا انطأ في ما علي بن حليم الاودي ما احمد بن عبد

الدوا سوما حماد بن زيد عن ايوب السخني في عن
الزهري عن سلم بن يسار عن ابن عباس ان امراة
سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن امها
مات ولم يحج قال لا تنح عن امك ما عبد الله
من ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب ما
انسحق بن ابراهيم هو ابن راهويه اا وليع من الخراج
شعبه عن النعمان بن شالم عن عمرو بن اوس عن ابي
روين العفيلي انه قال يا رسول الله ان الى
شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة والطعن قال لا تنح
عن امك واعتمره و اا يونس بن عبد الله ما محمد
بن معوية ما احمد بن شعيب اا ابو عاصم خنيس
بن اضم عن عبد الرزاق اا محمد بن الحليم بن ابان
عن عكرمه عن ابن عباس قال رحل يابني الله ان الى ملك
ولم يحج افلح عنه قال ارايت لو كان على امك دين اكنث
فاصبيه قال نعم قال فدين الله اخوف اا
محمد بن سعيد الباقي ما احمد بن غوث الله ما قاسم
بن اصبغ ما محمد بن عبد السلام الخشني ما محمد بن بشير

ما محمد بن جعفر ما شعبه عن أبي بشر هو جعفر
 بن أبي وخشيته قال سمعت سعيد بن جبير يحدث
 عن ابن عباس أن امرأة نذرت أن تحج فماتت فأتى
 أخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال
 أرايت لو كان علي أخنك دين كنت قاضية قال
 نعم قال **فأفوضوا الله فهو أحق بالوفاء** ما
 عبد الله بن ربيع ما محمد بن فضال ما أحمد بن شبيب
 ما أسحق بن إبراهيم هو رآهونه ما حرير هو ابن عبد
 عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير قال جاء
 رجل من خثعم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الزكوة وأدركته
 فريضته الله في الحج فهل يحري أجمعته قال أنت البر ولد
 قال نعم قال أرايت لو كان عليه كنت تقضيه
 قال نعم قال فحج عنه ما عبد الله بن ربيع ما عبد الله
 بن محمد بن عثمان الأسدي ما أحمد بن خالد ما علي بن
 عبد الغفر ما حجاج بن المثنى ما يزيد بن إبراهيم ما محمد
 بن سيرين عن عبد الله بن العباس قال كنت رديف النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
أَفْتَى عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ أَنْ حَبَرْتُهَا خَشْيَتِي أَنْ يَقْبِلَهَا وَأَنْ لَمْ يَحْبَرُهَا
لَمْ يَسْتَمْسِكْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَلْحَقَ بِهَا. أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ ^{الطَّلَبِي}
بِأَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ اللَّهِ بِأَقَابِمْ مِنْ أَصْبَغَ بِأَحْمَدَ بْنَ
وَصْلَاحَ بِأَتُونِ بْنِ مَعُودِيهِ بِأَوَكِيْعَ بِأَبِي زَيْدٍ بْنِ أَبِي رَيْمٍ عَنْ ابْنِ
سَبْرٍ عَنْ عَنَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ زِدْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
أَفْتَى عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ أَنْ حَبَرْتُهَا عَلَى الرَّجُلِ خَشْيَتِي عَلَيْهَا
وَأَنْ يَحْمِلَهَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ خُجَّ عَنْ أَهْلِكَ.
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بِزَيْدٍ بْنِ أَبِي رَيْمٍ فَقَدْ أَهْوَى
أَبُو سَعِيدٍ التَّمَنِيَّ بِصَرِيحٍ كَانَ يَزُولُ بِأَهْلِهِ عِنْدَ مَعْبَرَةٍ بَنَى
سَهْمٌ مَاتَ سَنَةً أَحَدِي وَسِتِينَ وَمِائَةٍ وَقَتْلُهَا مَاتَ
بِأَهْلِكَ سَنَةً اثْنَيْنِ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ بِرَوَى عَنْهُ وَبِيعَ
وَالْحَجَّاجُ وَغَيْرُهُمَا ثَقَّةٌ بَثَّتْ وَثَقَّةٌ أَحْمَدُ بْنُ صُلَحٍ اللَّوْنِي
وَأَبُو حِفْصٍ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الصَّرِيحُ الْفَلَّاسُ وَكَحْيٌ مِنْ مَعِينٍ
وَأَبُو الْوَلَدِ الطَّيَالِسِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنِيدٍ وَأَبُو مُنِيرٍ وَالنَّسَائِيُّ
كُلُّهُمْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمَ الثَّقَةِ وَلَنْ يَرُويَ عَنْ الْحُسَيْنِ

فَيُعْرَبُ وَبِرُوَيْ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ فَيُحْجَنُ وَلَيْسَ هُوَ زَيْدُ بْنُ
أَبِيهِمُ الَّذِي يَرَوْنَ عَنْ قَتَادَةَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَغَيْرُ مَنْكَرٍ
أَنْ يَرُدُّوا ابْنَ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَغَيْرُهُ قَالَ
أَبُو حَمِيدٍ وَحَمِيدُ اللَّهِ فَقُلُوا أَثَرُ صَاطِقٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ
وَعَمَلُ اللَّهِ مِنْ عَبَّاسٍ وَعَمَلُ اللَّهِ مِنَ الزُّبَيْرِ وَأَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِ
وَعَمَلُ اللَّهِ مِنَ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ حَمَامَةَ 2 وَحَوَّهَ مَخْتَلَفَهُ
فَافْتَاهُمْ كُلَّهُمْ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا دَبَّحَ عَنْ أَبِي لَا
يُطْبِقُهُ وَعَنِ امْرَأَةٍ عَنْ أَبِيهَا لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَامْرَأَةٍ عَنْ
أَبِيهَا مَاتَ وَلَمْ يَحْجَّ وَرَجُلٍ عَنْ ابْنِهِ مَاتَ وَلَمْ يَحْجَّ وَامْرَأَةٍ عَنْ
أُمِّهَا مَاتَتْ وَلَمْ يَحْجَّ حَتَّى يَزُومَهَا يَتَذَرُّ وَلَا يَقْدَمُ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يَقُولَ
مِنْهَا مَسْئَلَةً وَاحِدَةً إِلَّا كَذَابٌ بَلَدَتْ الصَّحَابَةُ وَالْأَشْهُدُ
الَّذِينَ رَوَوْا ذَلِكَ كُلَّهُ عَنْهُمْ الَّذِي يَقْلُدُهُ الَّذِي يَهْلِكُهُ 2 آخِرُهُ
فَضَارَتْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ 2 حِينَ نَقَلَ التَّوَاتُرَ الَّذِي يَقْطَعُ الْعَنْدَ
فَاقْدَمَ قَوْمٌ عَلَى خِلَافِهِ لَمَّا سَأَلَ حَمَامَةَ بْنُ أَحْمَدَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْظَلِيَّ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ خَلْدٍ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ
الْكُشُورِيَّ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْحَذَاقِيَّ سَأَلَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ

عن سفين الثوري عن سليمان التميمي عن يزيد بن
الاضم عن ابن عباس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم ارجح عن ابي قال نعم ان لم تزد خيرا لم تزد
شرا . وبما اخبرني به احمد بن عمر بن النضر القدرى
عن عبد الله بن حسين بن عقال القزويني عن ابراهيم بن محمد
عن يحيى الغدوى الدنودى عن محمد بن الحبحم عن ابراهيم
بن حنيفة عن ابي بن ابي اوس عن محمد بن عبد الله بن كرم
الانصارى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى الغدوى عن البخاري
ان امراة من العرب قالت يا رسول الله ان ابي شيخ
كبير فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
عنه وليس لاحد بعده . وفي احمد بن محمد بن عمار بن الحسن
بن يعقوب عن سعيد بن فضال عن يحيى بن سعيد بن يوسف
القفا عن عبد الملك بن حبيب عن هرون بن صالح
الطلي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ربيعة
بن محمد بن الحيوث التميمي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حج احد عن احد الا ولد عن والد
وبه الى ابي حبيب بن مطرف عن محمد بن الوليد عن محمد

بن حبان في الانصاري ان امرأه جات رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي شيخ كبير لا تقوى
علي الحج قالت فلنحمله وليس ذلك لاجل بعدة ه ه
قَالَ ابو محمد رحمه الله هذا لما تغلقوا به
فاما الحديث الذي فيه وليس لاجل بعدة ففي غايه السنو
ط والوهما لانه مرسل ومع ذلك فيه مجهولان لا يعرف
من هما وهما محمد بن عبد الله بن كريمة وابراهيم بن محمد بن يحيى
ه واحد هما من رواه به عبد الملك بن حبيب عن مطرف عن
مجهولين مرسل مع ذلك هو لاشي ولو صح لكان حجة عليهم
لا لظن لانهم اول من بعض هذا الحديث الذي اشتهر به من استجار
التقوية منهم لانهم يرون الحج عن الطهارة اذا اوصى به ويقضون
لذلك ويجبرون الورثة والافضياء على انقادته فقد خالفوا
ما رووا به هذا الحديث من ان الحج من المبر عن اخر لسر
لاجل بعد ابي الخثعمية وليس في النقص اكثر من احتجج المبر
بشيء هو اول من يخالفه وبالله تعالى التوفيق ه واما الذي
فيه لايح احد عن احبها لولد عن والد فهو من رواه عبد
الملك بن حبيب وروايت مطرحة ساقط عليه من البلا بالو

روى أحمد عن الثقات فكيف عن الطلي الذي لا يعرف
من هو عن عبد الرحمن بن زيد وهو سنافظ ومرسل
مع ذلك وهم أيضا لا يقولون به مع ذلك وأما الأول
فلا حجة لهم فيه أصلا على أنه قد قيل فيه أنه معلول
وإن سلمنا الشبهة في إخطافه ولكن لا تتعلق بذلك
بل نقول أنه صحيح ولا كونه عليهم لاهم لانه ليس فيه
إن إياه لم يكن صحيح ولا أنه حي ولا أنه ميت ولا أنه
عاجز عن الحج وإنما فيه أنه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم بأن يحج عنه ولم يمتعه من ذلك فهذا عليهم لاهم
وأما ما روى فيه من قوله عليه السلام أن
لم تزد خيرا لم تزد شرا فصدف قال هذا قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو قاله غيره ولا سأل
في صحبه هذا القول لا من حج غيره لا غلوا من أن
يقبل عمله فيريد المحجوع عنه خيرا بلا شك أو لا يقبل وليس
بلحق الميت من ذلك فأي حجة لهم في هذا إلا التمسك
والتعني المهلك فإن قالوا أن عمل المرء لا يلحق غيره
واحتجوا بقول الله تعالى وإن ليس لك لسان إلا ماسع

فيل لهم ان الذي اتانا بهذا عن الله عز وجل هو الذي
امرنا بان نحج عن من لم يحج من عا جزى الاحياء ومن الموت
الذين لم يحجوا فمن صدقة 2 الواحدة صدقة 2 الثانية
ومن لذبه 2 الواحدة او عشرة فما يتقعد بدعواه تصدقة
2 الثانية فان قالوا على الابد ان لا يوديه احد
عن احد قياسا على الصلاة قيل لهم القياس قاسد
ولو كان حقا كان فاضلا عليكم وهاذا ما لذهبكم وكان
يقال لكم الفراض فثمان قسم 2 الاموال وفسم على
الابدان وكلهم مفترض وكلهم محرم الاجتهاد
فتسوا اعمال الابدان على اعمال الاموال فلما يودى
المرة فرض المال عن غيره فلذلك يودى عنه عمل البدن
لا سيما مع قول الله عليه السلام لو كان على ابيك دين
فخلف ادا الحج كادا الدين ومن اعجب شي احيانا هو هذا
الحديث 2 اثبات القياس وهم عا مؤن له اقبلون
اعجب من يحج بحديث 2 غير ما فصدته به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويخالفه فيما فصدته به وليس
هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم

من باب القياس في ورد ولا صدد وإنما هو تشويه
من وجوب هذا القول من الحكمين في أن كليهما دين
فقط واختار منه عليه السلام بأن يكون الله تعالى
أو كد من دين الناس بخلاف ما يقول خصوصاً وبالله تعالى
التوفيق ومن العجب أنهم قالوا أن أوصي بأن يح عنه
حج عنه حينئذ لانه قد أمر به فدخل في سعيه الذي قال
الله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى فيقال لهم ما تقولون
أن أوصي أن يصام عنه فعن قولهم لا تصام عنه أفتقال
لهم قد تقضتم علينا الفاسدة في قولكم أنه دخل بوصيته
به في سعيه أفتقولوا أيضاً أنه قد دخل الصوم بوصيته به
في حمله سعيه فقال قائل منهم إن الحجة لقرينة في
المال فلذلك جاز أن يودي عنه فيقال لهم وبالله تعالى
التوفيق هذه الحجج من أنكم فيها ومن أين أصليتم هذا
الأصل الفاسد وقد ارباكم أنه فاسد بانه دعوى
محرمة بلا دليل وإن الدليل يفسد بها وقد جاز النظر في
وجوب الصيام عن الميت كما جاء في الحج عنه ولا فرق
وليس ما ادعوه من الهبع من الصلاة عن الميت إجماعاً بل قد قال

باحباب الصلاة عن ابي طائفة وهم اول من يقول
بذلك فيحذرون الصلاة عن ابي عند المصافح في الحج عن
ابي اذا اوصى بذلك وان برئت الصلاة بعرفه ومز دلفه ماء
وتنه على ابي وهذا ضد ما اذعوه احياءا فقد افروا
على انفسهم بخالفهم الاجماع واما نحن فلنسنا نقول
الا بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط فامر عليه
الصلاة بالحج عن ابي وعن العاخر وبالصيام عن ابي
وبقضاء النذر عن ابي فنقول بذلك وكل ذلك عندنا
من راس المال ومقدم على ديون الناس وعلى الوضابا ولا
شيء للديون الا ما فضل عن ديون الله تعالى ولم يأت
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عن احد الصلوات
الحسرة فلم نقل بذلك ولو حيا بذلك نضر لقلنا به ولنا
نقول من نذر صلاه فمات قبل ان يقضيها فوجب
على وليه ان يقضيها عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بقضاء النذر عن ابي فان قالوا ان ابن عمر والعثم
وابرهيم وابوب لم يروا الحج عن ابي قيل لهم انتم اول من
خالفكم فاحذروا الحج عن ابي فكيف يحتجون بشي خالفوه

وَهَذَا مِنَ الْحُرَّةِ أَوْ مَا هُوَ وَحَتَّى لَوْ أَفْقَمْتُمْ
وَقَلْبُكُمْ بِالْجَنَّةِ مِنَ الْجَمْعِ عَنِ الْمَيْتِ فَقَدْ خَالَفْتُمْ دَاكِرًا
غَيْرَهُمْ مَثَلَهُمْ مَا إِذْ قَدْ أَوْحَيْتُمْ قَتَادَةَ وَأَبْنِ سِيرِينَ وَسَعِيدَ
بْنِ أَبِي سَيْبٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَفُجَاهَةَ وَسَعِيدَ
الثَّوْرِيَّ وَفُحَيْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَالْأَوْرَاعِيَّ وَالْحَسَنَ
بْنَ خُثَيْلٍ قَالُوا أَوْ هِيَ أَوْ لَمْ تَوْصِ وَالزَّهْرِيُّ قَالَ ذَلِكَ فِي
الزَّكَاةِ وَالشَّاقِقِ وَأَبُو ثَوْرٍ وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَاصْبَحَ
الطَّاهِرُ قَالُوا إِذْ كُنْتُمْ فِي الْجَمْعِ وَالزَّكَاةِ وَجَمِيعِ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا حُجَّةَ فِي أَحَدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا نَزَلُ الْوُتُوفِ يَعْرِفُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ مَا عَدَّ اللَّهُ بَنِي رُبَيْعٍ مَا مُحَمَّدٌ بِنِ مَقْوِيهِ مَا أَحْمَدُ بْنُ
شُعَيْبٍ مَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْحَجَّاسُ رَوَى عَنْ خَلْدِ بْنِ الْحَارِثِ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّافِعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ
خَلْدِ بْنَ عَمْرٍوَةَ بِنِ مَضْرُوسٍ بِنِ أَوْسٍ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ لَامِ الطَّائِي
قَالَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمِيعِ فَقُلْتُ هَلْ لِي مِنْ
حُجٍّ قَالَتْ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَغْنَمًا فَقَدْ
هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى يَفِيضَ وَأَقْرَبُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ

ليلاً أو نهاراً فقلتم حجه وقضى ثقتة يا عبد الله بن
ربيع يا محمد بن اسحق بن السليم القاضي أبو سعيد بن
الاعرابي يا سلم بن ابن الأشعث يا حسد يا محبي هو
ابن سعيد القطان عن اسمعيل هو ابن أبي خلد يا عامر
هو السعبي أي عروه بن ميسر قال أنبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالوقوف يعني جمع فقلت يا رسول
الله حيث من حبلى طي أكلت عطيني وأنعت نفسي والله
ما نكثت من حبلى إلا وفقت عليه فقلت من حج فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرى فعنا هذه
الصلاة وأتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقلتم
حجه وقضى ثقتة فذهب إلى هذا الشامي وأصحابه
وأبو حنيفة وأصحابه وجمهور الناس فقالوا من وقف
لعرفات فلو عرفه بعد صلاة الظهر رفع منها نهاراً فحجه
تماماً إلا أن الشامي وأبا حنيفة قالوا عليه ذم
قال أصحابنا لا ذم عليه وحجه تمام لا داخله
فروبه داخله وذهب مالك وأصحابه إلى أن حجه
فاسد وتعلق بعضهم بماه أحمد بن عمر بن أنس يا عبد الله

بن حسين بن عقال بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحسين
بن ابراهيم بن حماد بن عمرو بن عمرو بن داود
بن حسين بن ابراهيم بن مصعب الفراء الواسطي عن ابن
ابى ليلى عن عطاء بن رافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من وقف بعروقات بليد فقد اذرك
الحج ومن فاته عروقات بليد فقد فاته الحج . قال
ابو محمد رحمه الله لا يعارض الحديث المتقدم من الله
التي لا يهاجرك فهو ملوم لتكلم بما لا يدرك او معاذ يدرك
سقوط هذا الحديث . فتلك لان عمرو بن عمرو بن داود
بن حسين ورحيمه ابن مصعب الفراء لا يعرف من هو وان ابى
ليلى سئ الحفظ فلا يبيع مسلما ان يحج مثل هذا . وتعلق بعضهم
بان قال معني قوله عليه السلام لا يجدت عروقه
لئلا ادنهارا كما قال تعالى ولا تطلع منهم اثما او كفورا
. قال ابو محمد رحمه الله وهذا اقم واسئوالان
الجميع بهذا جمع اللذب على الله واللذب على رسول الله
الله عليه وسلم والشافعي والخليلي دليل . اما اللذب
على الله تعالى فانه جلم على ان الله تعالى اراد بقوله اثما

او كغوردا الماعني اثما وكغورا وهذا محال لانه على قوله
الفاسد ان الله تعالى لم ينه عن طاعته الاثم حتى يكون
كغورا وهذا لغو محذور فقاس هو على ذلك ان معنى ليل
او نهارا الا احدها دون الثاني واما اللزب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعه عليه انه
اراد ليل او نهارا فاني يلقظ مجلس علي بن سماعة تعالى
الله وتنسره رسوله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومثل
هذا من نقل الحروف اللغوية الموضوعه بمعان محدوده
لا يحل لمسلم ان ينقلها عن موضعها في اللغة الا بدليل نص
او اجماع او ضرورة حسن واما تناقضه فاقم يقولون
ان وقف يعرفه ليل او لم يقف نهارا فقدم حبه قبطل
تاويلهم الفاسد ان معني مراده عز وجل ليل او نهارا
معا واقفوا على انفسهم بخلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي تاويلهم الكاذب وعلى ذلك حال قول بعضهم
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليل او نهارا فلهذا
لا يجد مخالفة فعله عليه السلام في قولهم فاجبوا الوتوف
بها نهارا والافلاج فاعلم ان وفوف النبي صلى الله عليه وسلم

لَهَا يَتَقَنَّ نَهَارًا وَالْأَجَادِثُ كُلُّهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا قَدْ
مَعْنَى الْأَعَادِثُ تَقْبِي بَارِئُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفْعُ
مِنْهَا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ فَإِنَّ الْوُقُوفَ لَيْلًا مَا فِي نَفْسِهَا
أَنَّهُ وَقَفَ فِيهَا لَعْدُ مَغِيبِ الْقُرْصِ أَصْلًا لِمَا قُلْنَا وَكُلُّمَا
حُكْمٌ كَثُرَ وَإِنَّمَا صَحَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ عِنْدَ مَغِيبِ قُرْصِ
الشَّمْسِ وَلَسَرِ الدَّفْعَ وَقُوفًا فِيهَا صَحَّ فَقَطَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَفَ لَيْلًا أَصْلًا فَمِنْ قَوْلِهِ ذَلِكَ فَلْيَتَّقِ الْقَوْلَ يَمَّا لَا
عِلْمَ لَهُ بِهِ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ فَإِنْ قَالُوا قَدْ أَجْمَعْنَا كُلُّنَا
أَنْ مَنْ وَقَفَ لَيْلًا فَقَدْ أَحْرَقَ أَوْ وَاجْتَنَلْنَا فِيمَنْ وَقَفَ نَهَارًا
فَجَبَّ أَنْ لَا تُخْرِجَ مَا اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ وَجُوبُهُ إِلَّا مَا تَفَاقَ عَلَيْهِ
أَدَابُهُ وَقِيلَ لَهُمْ وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْقُوفُ بِفَضَائِلِهِ رَاقِبٌ
وَيَبْغِي لَمْ أَنْ تَلْتَزِمُوا هَذَا قَوْلُنَا أَنْ تَقْلَمَ بِدَرْكِ مَنْ
الرِّجَالُ أَصْلًا هَذَا الضُّعْفُ مَزْدَلْفَةٌ صَبِيحَةُ يَوْمِ الْخَيْرِ وَمَنْ لَمْ
تَقِفْ مَزْدَلْفَةَ الْخَيْرِ مِنَ النِّسَاءِ فَلَمْ يَحْجِ لَهَا فَيَقُولُ قَدْ
اتَّفَقْنَا عَلَى أَنْ مَنْ وَقَفَ مَزْدَلْفَةً كَمَا ذَكَرْنَا فَقَدْ حَجَّ وَاتَّفَقْنَا
فَمِنْ لَمْ يَقِفْ لِذَلِكَ فَقَدْ لَمْ يَحْجِ لَهُ وَقُلْنَا أَنْتُمْ حُجَّ تَامٌ قَبْلَ أَنْ تَقِفَ
عَلَى مَا الزَّمَمْتُمْ أَنْ يَقُولُوا يَقُولُنَا ذَلِكَ وَلَا تُخْرِجْ مَا اتَّفَقْنَا عَلَى

الها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعام حجة الوداع فاهلنا بحجة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان نعمة هدى فليهل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منها حجة واحدة وقد ذكرنا الا
الواردة 2 هذا الموضع على اوجه القرآن حمهور
النايس وصلى اختياره جماعات وعلى اجماعه على من
معه الهدى ابن عباس وقد ذكرناه بسنده وبه نأخذ وقد
كان ذهب قوف من السلف الى التهيؤ عنه وقد ذكرنا
ذلك ورجوع من رجع عن التهيؤ الى التوقف ونقول ذلك
قوف عاصم بن حميد بن عمر بن اسير الغندي مع عبد الله
بن جيسن بن عقاب القرشي مع ابوهن محمد بن محمد الدينوري
مع محمد بن احمد بن الحنم مع يوسف بن النخاس
ابو مسلم مع قتادة عن ابي شيخ البناي ان معوية قال
لا يحل النبي صلى الله عليه وسلم تقل ثقلونا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفرق بين الحج والعمرة
قوله اما هله فلا قال معوية ولكن سمعتم
قال ابو محمد رحمه الله هذا حديث معوية

بن ربيع بن محمد بن اسحق بن السليم بن ابو سعيد بن الـ
 عراقى بن اود بن اود بن موسى بن اوسمة بن حيان بن
 قتادة بن علي بن شيخ الباقى بن حواد بن خلد بن قز
 علي بن اسحق بن موسى بن ققويه بن ابي شغب بن قز
 لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعلمون
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن ركوب
 حلود الثور فلو انتم قال فهل تعلمون انه نزل
عن الثور بن الحارث والعمره بن لؤي اما هذا فلا
تقال اما انها معهن ولكنكم تسبتموه قال
 ابو محمد رحمه الله قلنا انى روى عن عبد الله بن
 وهب بن ابي اسحاق بن وهب بن وهب بن وهب بن وهب
 الحديث بن عبد الله بن ربيع بن اوتار محمد بن
 ققويه بن احمد بن شغب بن اود بن اود بن زيد بن
 نفرون بن اشر بن ابي بن ربه بن الحسن بن خطب
 ققويه الناس فقال انى محدثكم محمد بن سمعته بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصدقوا سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الذهب الا مطلقا

قَالُوا سَمِعْنَا قَالَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ رَأْسِ الْمَوْرِ
لَمْ تَصِحَّ الْمَلَكُ قَالُوا سَمِعْنَا قَالَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عَنْ الْمَتَعَةِ
قَالُوا أَلَمْ تَسْمَعْ قَالَهُ بَلَى وَالْأَفْصَمُ مَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ رِيعٍ
مَا أَبُو حَيْضَرٍ الْخَوْلَانِي مَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ مَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَشْثَثِ
مَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ مَا جَبَّارُ بْنُ الْأَوْسِيِّ
الْحَضْرَاءُ سَأَلَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَنَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ زُحْلًا مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَتَلَ شَهْدَانَهُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْرَ مَرْصُوهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ نَهْيٌ عَنِ الْعَمَلِ
قَبْلَ الْحَجِّ قَالَهُ عَلَى أَنَا حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ
الْوَهْدِيُّ وَالسَّفُوطِيُّ لِأَنَّهُ مَرَّسٌ عَنْ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَفِيهِ
أَيْضًا ثَلَاثَةٌ مَحْذُورَةٌ أَبُو مُوسَى الْخَضْرَاءُ سَأَلَنِي عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْعَنَمِ وَأَبُوهُ فِيهِ حَمْسَةٌ عَيُوبٌ وَلَوْ صَحَّ
لَمَا كَانَ لَهُمْ فِيهِ خَبَرٌ أَصْلًا لِأَنَّهُ لَمْ يَنْهَى عَنْ جَمْعِ
بَيْنِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَأَنَا فِيهِ نَهْيٌ عَنْ أَنْ يَغْتَبِرَ قَبْلَ الْحَجِّ
وَهُوَ سَأَلَ قَطْرَةَ الْحَجِّ بِهِ مِنْ لَدُنِّي عِلْمُهُ وَأَنَا حَدِيثُ
مَعُودِهِ وَمَعْلُومُ الْفَضْلَانِ ابْنِ أَبِي شَيْخٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مَعُودِهِ

كما ساعد الله بن ربيع ساعد محمد بن معوية ساعد محمد بن
سعيد بن أحمد بن المطين ساعد علي بن الطبارك عن يحيى
هو ابن كبير بن أبو شيخ الهناني عن أبي حمزة بن معوية
عام حج جمع نفرًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اللعبة فقال انشدكم الله هل نرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوف الثور قال نعم قال وانا
استشهد قال محمد بن ابي شي وسى عبد القدر هو ابن عبد
الوارث ساعد حبيب بن شاذاد ساعد يحيى بن بشر بن ابي شيخ
عن احمد بن حنبل ان معوية عام حج جمع نفرًا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللعبة فقال انشدكم
الله هل نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوف الثور
قالوا نعم قال وانا استشهد وبه الى احمد بن شعيب بن الاوزاعي
سعد يحيى بن كثير ساعد ابو شيخ ساعد حنبل قال حج معوية فذعن
نفرًا من الانصار في اللعبة فقال انشدكم الله ألم تسمعو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صوف الثور قال
اللهم نعم قال وانا استشهد فصح ان ابا شيخ انما اخذه عن من
لا يدري مرة يقول انا حنبل ومرة يقول حنبل ومرة يقول

20 وجوبه (لا باتفاق آخر وهذا اذا التزمتموه افسد
عليكم جميع مدقكم الا القليل من مسالمكم حد افتح
بما ذكرناه ما قلناه وما نعلم من اجاب من اوجب المدق
على من وقف بعرفه نهارا ولم يقف ليلا معنى ولا دليلا
بوجه وبالله التوفيق . عن عبد الله بن ربيع عن محمد
بن معوية عن احمد بن شعيب عن اسحق بن ابراهيم
وكيع عن شعيب التوري عن بكر بن عطا عن عبد الرحمن
بن معمر الدبلي قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرفة واثاء ناس من اهل نجد فساكوه
عن الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
عروة فخر ادرى لبلية عرفه قبل طلوع الفجر من ليلة جميع
فقدتم حجه . قال ابو محمد رحمه الله فسبب هذا
فوق ان الوقوف بعرفة فرض وان الوقوف مزدلفه
ليس فرض . قال ابو محمد رحمه الله ولا حجه
لهم لانهم يقولون انه بقي عليه من فروض حجه ما ان
لم يات به بطل حجه وهو طواف الافاضة فبقا لهم قد
زدم على هذا الحديث فرضا ليس فيه فان قالوا

زِدْنَاهُ بِنَصْرٍ آخِرٍ قَلِيلٍ لَهُمْ وَلَكَ إِذَا خِزُّدْنَا
عَلَيْهَا فِيهِ فَوْضًا وَحِمْرُهُ الْعَقَّةُ بِأَخْبَارٍ صَحِيحٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا فَرَضَ الْمَرْدَلْفَةِ ٢ صَدْرَ هَذَا الْبَابِ وَذَكَرْنَا
فَرَضَ الْحِمْرَةِ ٢ خُطْبَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَبْنِيٌّ بِاللَّهِ
تَعَالَى التَّوْفِيقُ **فصل** ٢ تَعَارُضٍ وَرَدٍّ ٢ يَوْمُ
الْحَجِّ الْأَكْبَرِ **قال** أبو محمد رحمه الله قد ذكرنا
فِيمَا خَلَا مِنْ كِتَابِنَا حَدِيثًا ٢ أَنَّهُ يَوْمُ الْخَيْرِ وَلَا عَلَيْنَا
أَنْ نَعْبُدَهُ ٢ مَعْنَاهُ وَهُوَ مَا سَاءَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعٍ
الْمَقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّبْطِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ
الْأَصْرَافِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَوْدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ مُحَمَّدُ
الْوَلِيدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ تَغْيِي بْنِ الْغَارِ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ بَنِي عَمْرِو
أَنْ رَسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ يَوْمَ الْخَيْرِ
بِزُجْجَاتٍ ٢ الْحَجُّ الْخَيْرُ فَقَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَقَالُوا
يَوْمُ الْخَيْرِ فَقَالَ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَذَلِكَ هَذَا
حَمْدُ رَأْسِ النَّاسِ وَبِهِ نَأْخُذُ ٢ وَقَدْ سَأَلْنَا عَمَلًا بِاللَّهِ
رُبَيْعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَوْلَجِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ النَّصْرِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَوْدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَازِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ جَدُّهُمْ

١٠ شُعَيْبُ هُوَ ابْنُ أَبِي حَمِزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِأَحْمَدَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ تَعْنِي أَبُو لَرَفْمَنِ
يُؤَدِّتُ يَوْمَ الْخَيْرِ مَعِيَ الْإِسْحَاقُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْتَرِكٌ وَلَا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ غُرَبَانِ وَيَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْخَيْرِ وَفَلَدُهَا
يُخَالِفُ هَذَا وَهُوَ مَا سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ النَّسَبِ بِأَعْلَى
بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَقِيلٍ بِأَبِي رَهْمٍ بِرُحَيْمَةَ الدَّيْوَرِيِّ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّامِ بِأَبِي رَهْمٍ بْنِ حَمَادٍ بِأَبِي عَبَّاسٍ بِأَلْفَا
هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ حَبْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
كَانَ أَفْعَلَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَبِيصٍ
بْنِ مُحَرَّمَةَ قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَتَيْهِ عَرَفَةَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْحَجَّ يَوْمَ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا النَّسَبُ يَشْتَرِكُ
بِوَالِدِهِ رَجُلٌ مَحْمُولٌ لَمْ يَدْرِكْهُ هُوَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ تَرَى هَذَا
كَثِيرٌ عَنِ الْأَتَمَةِ الْخَفَاضِ ثُمَّ بِأَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ حُسَيْنٍ بِأَبِي رَهْمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَحْمَدَ بْنِ الْحَجَّامِ بِأَبِي
أَسْمَاعِيلَ بْنِ ابْنِ أَبِي كَرِيمٍ بِأَبِي الْفَضْلِ بْنِ قُضَالَةَ إِلَى أَبِي
صَحْرَةَ أَبُو مَقْبُورَةَ الْجَلِّي عَنْ أَبِي الصَّبِيحَانِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ

ابن طالب عن يوم الحج الاكبر فقال يوم عرفه قال ابو
 محمد رحمه الله وقد روينا قولاً ثالثاً عن بشر من
 التابعين سأل ايضا احمد بن عمر عن عبد الله بن حسين
 عن الثوري عن ابن الجهم سأل ابن اسحق ابراهيم بن حمود
 سأل عبد العزيز بن محمد الدراودي عن يارز بن يحيى
 عن يحيى بن يعلى قال سالت سعيد بن ابي طه عن يوم
 الحج الاكبر فقال هو الغد من يوم النحر الا ترى ان الامام
 يخطب فيه . قال ابو محمد رحمه الله قد اتفقنا
 من الملاح في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المهتم ذلك بحجة الوداع الى حيث انتهى بنا علمنا الموهوب
 لنا من الله تعالى واية عز وجل نسل التوفيق منه والحمد
 لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليم
 كثيرا . **فصل** مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره وقرانه واهله
 الهدى معة بالقران والطهارة . سأل احمد بن محمد الجسور
 سأل احمد بن سعيد بن حزم الصدقي سأل عبد الله بن يحيى سأل
 سأل مالك بن انس سأل الزهري عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

انه سمع

حمان ومعه يقول حمان وكل هؤلاء لا يعرف منهم احده
 فان قيل بان فتاده قد ذكر عن ابي شيخ سماعا من معويه
 وعنده جمع من اصحاب محمد فقال انهم ان بنى الله صل
 الله عليه وسلم انهم عن ركب حلد النور قالوا اللهم نعم
 قيل لهم ليس في هذا الحديث ذكر النهي عن الفزان قالوا
 عن المنة والحديث الذي فيه ذكر النهي عنها ليس فيه
 ذلك سماع ابي شيخ من معويه وقد صح في بعضه ان ابا شيخ لم
 يأخذه الا عن مجهول فسقط الاحتجاج به والحديث
 الثاني فيه ذكر شريك وشريك لا يجوز الاحتجاج بحديثه
 لاشتغاله بتعديل الدليس في المنكرات وقد صح عن النبي صل
 الله عليه وسلم ما يبطل هذا ايضا لاشك فيه وهو ما
 رواه احمد بن محمد الحسوري ما وهب بن مسعود ما ابن
 وضاح ما ابو بكر بن ابي شيعة عن وليع عن صهر عن عبد
 الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقه بن جعشم قال قال
 النبي صل الله عليه وسلم خطيبا في الوادي فقال ان العمرة
 دخلت في الحج الى يوم القيمة قال علي رحمة الله
 وقد ذكرنا في كتابنا هذا باب من ترجم بباب الاجاديش الوا

رده

2 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج بعمره 2
 حجه الوداع والاحاديث نطن بها انهاروا به جابر بن عبد الله
 بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العمرة قد دخلت
 الحج لابد الا بد والى نوع الفقه ورواه محمد بن عبد الجبار
 وعطاء بن ابي رباح كذلك عن جابر ورواه طائوس ومجاهد
 كذلك عن ابن عباس ورواه الجاهلي كذلك عن من ذكرنا فصح
 بما ذكرنا صحه لا شك فيها انه لا سبيل الى فسخ ذلك لان
 قوله عليه السلام دخلت العمرة 2 الحج الى نوع الفقه ولا بد
 الا بد قطع بان ذلك لا يفسخ فسقطت الاحاديث الواهية
 الواردة بخلاف ذلك مع ظهور العلل فيها وليس ابو شيخ من اشهد
 يحفظ لوصح سماعه ما ذكر حديث يعارض به الثقات فكيف ولم
 سمعه وبالله تعالى التوفيق **تم الباب** الطائر والحمد لله رب العالمين
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعزته ورض الله عن صحابته اجمعين
 وافق العزاع من شيخه نوع للاثنين لئلا من والعرون في
 خيال من اسر وملك وعمل احسن الله حاجتها
 الخزانة السعيدة العقب العزبة القطبية
 المنفعة لله تعالى العلم الدقيق وعزله ولوا لاله
 الملمين اجمعين امر لعين العالمين



209

